

# محمد الصباح: ما يضرّ البحرين يضرنا

«نقف مع البلد الشقيق لتعزيز أمنه واستقراره»



خالد بن أحمد آل خليفة



محمد الصباح

الأجهزة الأمنية البحرينية المعنية بكشف المجموعة الإرهابية التي كانت تخطط لضرب الأمن والاستقرار في المملكة.

ومن جانبه، أكد وزير خارجية البحرين أن هذه المبادرة غير مستغربة على الكويت، وأن البلدين وشعبيهما الكريمين كانا على الدوام محل تعاضد وتعاون، مدللًا على ذلك بما يجمع الأسرتين الحاكمين الكريمتين من علاقات تاريخية وثيقة. وجرى خلال الاتصال بحث ومناقشة بنود جدول الدورة 116 للاجتماع الوزاري لمجلس التعاون المقرر عقده في مدينة جدة اليوم الاثنين.

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح تضامناً دولة الكويت ووقوفها الكامل مع الشقيقة البحرين في مسعاها الخير إلى تعزيز الأمن والأمان والاستقرار في ربوعها، مشدداً على أن ما يضر البحرين يضر الكويت، وأن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لحملة واحدة وتتكاتف وتتعاون معاً من أجل أمان وخير ونماء شعوبها. جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه الشيخ محمد الصباح مع وزير خارجية مملكة البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة قدم خلاله تهادينه للمملكة، ملكاً وحكومة وشعباً، على النجاح الكبير الذي حققته

## تمسك الحكومة بإعلان «الخيران السكني» مشروع أزمة بين السلطتين

- «الإسكانية» البرلمانية تفض اجتماعها لعدم حضور الفهد
- الملا: لست متفائلاً بتطبيق القانون على الرياضة و«التنمية»

بينما أصر أعضاء اللجنة السكنية على وجود مخالفات في الإعلان.

ولم تكن أجواء اجتماع لجنة شؤون الإسكان البرلمانية أمس مهيئة للنجاح منذ بدايته، إذ لم يحضر نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد الاجتماع رغم أنه هو من طلب عقده، ولم يقدم الفريق الحكومي أي جديد بشأن

• عبد الرميضان ومجيب عامر وفهد الرمضان

بيد أن إعلان الهيئة العامة للرعاية السكنية، الذي نشر أخيراً في الصحف بشأن تأهيل شركات لبناء المشاريع الإسكانية، دخل على خط الملفات المرتقب تحولها إلى أزمة ما بين الحكومة ومجلس الأمة، إذ تمسك الفريق الحكومي بموقفه من سلامة الإعلان،

### ضوابط جديدة لمنح «المرضيات»

• فهد التركيبي

يتجه ديوان الخدمة المدنية، بالتعاون مع وزارة الصحة والمجلس الطبي، إلى وضع ضوابط جديدة للحصول على الشهادات المرضية للعاملين في القطاع الحكومي بعد تزايد أعداد الموظفين الحاصلين عليها في العام الحالي وتحديداً خلال الأشهر الثمانية الماضية وذكر مصدر رفيع المستوى في ديوان الخدمة المدنية أن عدد المرضيات في تصاعد كبير وصل إلى حوالي ربع مليون مرضية

### افتتاحية

## ثقتكم بأنفسكم أصل الثقة بكم

تستحق المقابلة التلفزيونية التي بثتها تلفزيون الكويت مع رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد أكثر من وقفة، وأكثر من تعليق؛ فهي المرة الأولى التي يخرج فيها سموه إلى الناس من خلال لقاء تلفزيوني صريح، وهي المرة الأولى التي يتحدث فيها عن هومو الشأن المحلي معلقاً على ما يثار من ملاحظات، سواء عند عامة الناس أو ما يتناوله أعضاء مجلس الأمة أحياناً من انتقادات مباشرة لسموه.

ويعبداً عن الاتفاق أو الاختلاف مع سموه في ما تناوله من تعليقات وتوضيحات لا بد من تأكيد أن فكرة اللقاء وعفويته كانت فكرة موفقة ونصيحة صائبة، فقد كسرت هذه الخطوة حاجز المواجهة، والحديث بصراحة مباشرة أظهر ثقة سموه بنفسه، وهو ما كان يجب أن يدركه الناس؛ لأن ثقة الناس لا تُكتسب ما لم يدركوا ثقة الفرد بنفسه قبل كل شيء، وسموه بدأ واثقاً بنفسه في اللقاء التلفزيوني.

كان يرد بعض النواب أو المشككين في قدرات الحكومة، فيقولون إن سمو الرئيس ونايبه الأول لا يستطيعان مواجهة الناس ووسائل الإعلام، لكنهما حين قررا مواجهة الاستجوابات المقدمة إليهما أثبتا بطلان هذا القول، وحين ردّا على النواب أثبتا أنهما قادران على شرح أفكارهما وعرضها، وقد توج هذا التأكيد سمو الرئيس بلقائه التلفزيوني، إذ كان قادراً على عرض أفكاره وتوضيح أدلته، وكان مقتنعاً في الكثير منها.

إن الظهور إلى الناس مباشرة والحديث إليهم هو الأصل، وهو الأصح في كسب ثقتهم، وليس الاعتماد على من يصرح بالنيابة أو يكتب مدافعاً، ويُدعي أن ذلك مطلوب منه، فهذا طريق يزرع الشك ولا يخرس الثقة أو يحميها.

لقد طمان سمو الرئيس الناس بشأن كثير من القضايا، وأهمها التمسك بالديمقراطية وثوابتها، كما طمانهم على الحفاظ على الدستور، وأنه إذا كانت هناك نوايا لتعديله فلن تكون بغير ما اشترطته مواده، ولن يأتي ذلك ما لم تكن النوايا صافية، وما لم يتوافر توافق سياسي بعيداً عن التجاذب والصراعات، وهو ما أكد أن الساحة ليست مهيأة له. كما أكد جراءة الحكومة وشجاعته في مواجهة الأخطاء والاعتراف بها وتصحيحها.

بقي أن نقول إن لقاء سموه كان خطوة صحيحة، وإن جاءت متأخرة نوعاً ما، إلا أنها ضرورية، ومثلما اتسم اللقاء بالصراحة والوضوح والصدق فإنه يجعل المسؤولية مضاغفة على كامل سموه، لأن الناس ينتظرون تفعيلاً لكثير مما وعد به، ويريدون أن يروا حزمًا حكومياً في سيادة القوانين وعدالة تطبيقها، ويريدون أن يلمسوا أفعالاً لمحاربة الفساد ومحاسبة المسؤولين عنه. نقول هذا كي تكتمل الصورة والأصل، وكي تكون مكانة سموه في قلوب الناس وعقولهم، متمنين أن يستمر هذا التواصل المباشر بينه وبينهم.

الجريدة

الإفطار: 6:05  
الإمساك: 3:57

### مطيات



ناصر المحمد: تعديل الدستور يحتاج إلى نوابا صافية وتوافق سياسي وهذه أمور غير متوافرة حالياً



تابعوا الأخبار أولاً بأول على الجريدة أون لاين  
www.aljaridaonline.com

### اقتصاد



طالب علي الجريدة: لا بوادر ولا معطيات على تحويل الكويت إلى مركز مالي

### دوليات



تنتياهو بتحدث عن «صعج جديدة» للتوصل إلى السلام ويؤكد أن «دولاً عربية» عدة مستعدة للتفاوض ولكنها «تتريث»

## الهارون: الشركات المتآكل رأسمالها 75% ستؤول إلى التصفية

• أحمد فتحي

شدد وزير التجارة والصناعة ورئيس لجنة سوق الكويت للأوراق المالية أحمد الهارون على ضرورة التعاون بين وزارة التجارة وإدارة السوق لمعالجة ملف ما يعرف بالشركات «العفنة»، مبيّناً أن مرسوم إنشاء هيئة سوق المال والقرارات التنظيمية بنصان على هذا التعاون.

ورأى الهارون، في تصريح على هامش اجتماع لجنة السوق أمس، أن الشركات التي تآكل رأسمالها بنسبة 75 في المئة أو أكثر، ستؤول إلى التصفية حسب القانون ما لم يتم اتخاذ إجراءات من قبل المساهمين لمعالجة أوضاعها، مشيراً إلى أن وزارته ستدعو الشركات المتخلفة عن تقديم البيانات المالية للعام المالي 2009 لعقد جمعياتها العمومية عقب إجازة العيد.

وأوضح أن الوزارة لديها قائمة بأسماء هذه الشركات وستتعامل معها وفق الإجراءات القانونية المنظمة لهذا الشأن، لافتاً إلى وجود شركات مدرجة موقوفة حالياً من إدارة البورصة، وهو الأمر الذي اعتبره

## الزكي رئيساً تنفيذياً لمؤسسة البترول خلفاً للشويب

• خالد الخالدي

كشفت مصادر مطلعة أنه تم اختيار رئيس مجلس إدارة شركة البترول الوطنية الكويتية فاروق الزكي، رئيساً تنفيذياً لمؤسسة البترول الوطنية الكويتية، وهي الشركة الأم التي تعمل تحت مظلتها كل شركات النفط الحكومية.

ونقلت المصادر لـ«زويتر» أمس، أن الزكي الذي سجل محل الرئيس التنفيذي الحالي للمؤسسة سعد الشويب تم إخطاره بهذا الأمر «وسيقول عمله خلال أيام»، مشيرة إلى أن مدة العقد عادة ثلاث سنوات. وأكدت أن القرار لن يكون

## لجنة الخبراء: استياء شديد لعدم إقرار الزيادة المالية 05

## بغداد: «القاعدة» يعاني «أزمة انتحاريين» ويستعين بـ «الانتحاري المجهول»

مقتل 8 وإصابة 29 في هجوم على المبنى القديم لوزارة الدفاع

اعمدة الدخان تتصاعد من موقع الهجوم وسط بغداد أمس (أ ف ب)



في ظل استمرار الأزمة السياسية بالعراق، تستغل الجماعات الإرهابية حالة الفراغ لتنفذ هجمات ضد المدنيين والعسكريين العراقيين، بينما كشفت وزارة الدفاع عن أن تنظيم «القاعدة» يعاني «أزمة انتحاريين»، وبدأ يعتمد أسلوباً جديداً في تنفيذ العمليات يُسمّى «الانتحاري المجهول». وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية اللواء محمد العسكري أمس: «توصلنا من خلال معلومات استخباراتية دقيقة والتحليل الميداني خلال الأيام الماضية، إلى حقيقة أن تنظيم القاعدة بات يفتقد انتحاريين لتنفيذ أعمال إرهابية في العراق»، مضيفاً: «القينا القبض على مجموعة»

## نجاد يزور الدوحة... ويشيد بتطابق وجهات النظر حيال الأوضاع الإقليمية

«الحرس الثوري» ينفي محاصرة منزل كروبي

أجرى الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد أمس زيارة للعاصمة القطرية الدوحة على رأس وفد رفيع التقى خلالها أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبحثا الأوضاع الإقليمية ومشاعر اقتصادية مهمة بين البلدين.

واستقبل الشيخ حمد بن خليفة نجاد على مأدبة الإفطار قبل أن يجريا محادثاتهما.

وكان نجاد صرح قبيل مغادرته مطار طهران الدولي أن الزيارة «تهدف إلى تبادل وجهات النظر واستمرار التشاور القائم بين البلدين بخصوص القضايا الثنائية الهامة والتطورات الدولية والإقليمية».

وأعرب الرئيس الإيراني عن أمه في أن تكون الزيارة «مثمرة»

## صفاء الدين: الأمم المتحدة رفضت مطالبات «الكويتية» بسبب التأمين

قبل أشهر عدة للوصول إلى سيناريو يتيح إجراء عملية ديمقراطية، من دون أن توضح إن كان وقف لإطلاق النار مؤقتاً أم دائماً.

## منظمة «إيتا» تعلن وقفاً لإطلاق النار: ملتزمون الحل الديمقراطي

أعلنت منظمة «إيتا» الباسكية الانفصالية أمس، وقف إطلاق النار بعد سنة لم تنفذ خلالها أي هجوم لكنها شهدت اعتقالات بين أعضائها.

### رياضة



الريال أنفق 725 مليون يورو ليحز بطلاني ليغا فقط

## صفاء الدين: الأمم المتحدة رفضت مطالبات «الكويتية» بسبب التأمين

### بحر العلوم: اتفاقية نفطية عراقية - كويتية قريباً جداً

#### بحر المشعان

##### أقامت السفارة العراقية في الكويت حفل فطور حضره

##### العديد من الشخصيات وأكد

##### فيه وزير الدولة لشؤون مجلس

##### النواب العراقي د. صفاء الدين

##### الصافي فمئاة العلاقات الكويتية -

##### العراقية.

أكد وزير الدولة لشؤون مجلس النواب العراقي د. صفاء الدين الصافي مئاة العلاقات العراقية الكويتية التي تتمتع بابعاد اجتماعية وتاريخية وثقافية وعربية واسلامية وغيرها، اضافة الى الحرص والرغبة المشتركة في تطوير العلاقات في مختلف المجالات. وأوضح صفاء الدين في تصريح لعدد من الصحف المحلية أن العلاقات بين بغداد والكويت لابد ان تكون مميزة بالنظر إلى الروابط التي تربطها، لافتاً الى ان العراق مقبل على تنمية شاملة واعادة بناء عبر مشروعات ضخمة، ووجود الكويت بجانب العراق سيعطيها فرصة التميز لتطوير العلاقات الاقتصادية، وقال: "التقبت الكثير من المستثمرين الكويتيين الذين يرغبون في الاستثمار في العراق في مختلف المجالات النفطية والاسكانية وغيرها"، مشيراً الى ان هناك مشروعات كويتية في كردستان والنجف.

وكشف صفاء الدين أن تصفية خطوط الجوية العراقية كان بسبب الدين والعجز المالي الذي تسبب في عدم قدرة الخطوط على الوفاء بالتزامات المالية لموظفيها، مشيراً الى ان مسألة التصفية تم بحثها مع المسؤولين الكويتيين في زيارة سابقة قبل ان تتم، وقال ان السبب الرئيسي وراء تراكم الديون هو الغزو الصدامي عام 1990.

وبيّن أن مطالبات الخطوط الجوية الكويتية رفضتها الأمم المتحدة، بسبب وجود تامين على الشركة الكويتية التي تسلمت جزءاً من التعويضات من شركة "لويتز" للتأمين، ولا يجوز ان يكون هناك تعويض مشترك من أكثر من جهة، قائلاً: "والله لو كان هذا الدين مقرراً

على الحكومة العراقية لالتزمت به"، وأضاف ان هناك ضوابط قانونية عندما تكون المطالبة بحق شركة

وقال المال إنه ليس متفاناً، "بل متالم جداً، مما يحدث من انتهاكات للقانون بشأن الرياضة وخطة التنمية وعقود المناقصات وتوقيع الحكومة عقود ومشروعات دون اللجوء إلى لجنة المناقصات المركزية".

واستغرب المال قول رئيس الوزراء إن ديوان المحاسبة هو مسطرته، متسائلاً: "كيف يقول سموه ذلك والإخطاء تتكرر كل عام، وهناك تقارير للديوان قدم سببها استجوابات، وهناك تقارير أخرى سيقدم سببها استجوابات في المستقبل".

بدورها، ثمنت النائبة د. سلوى الجسار شفافية سمو الرئيس في اعترافه بوجود اخطاء في الحكومة، وأنه يسعى إلى علاج تلك الأخطاء، وأنه ليس من العيب أن تعترف الحكومة بالأخطأ وتراجع عنه.

وقالت الجسار في تصريح للصحافيين إنه من خلال مسؤوليتنا السياسية كتواب علينا اختيار تشكيل جديد للجان البرلمانية عن طريق الانتخاب الجيد لأعضائها، حتى يحدث توافق مشترك بين المجلس والحكومة، ولدفع عجلة التنمية وتحريك التشريعات والقوانين المتراكمة في اللجان.

وأشارت إلى وجود اختراق للقانون من بعض النواب والوزراء، وعلى هؤلاء أن يعوا ويفهموا رسالة سمو رئيس الوزراء جيداً.

واعترى النائب عدنان المطوع ان "حديث سمو رئيس الوزراء اظهر ما يتمتع به من بصيرة ودراسة وعلما بما تواجهه التنمية الاقتصادية وتنفيذ خطة برنامج عمل الحكومة من عقبات تحتاج الى وقفة جماعية ورقابة تكون على قدر من المسؤولية، ما يحثّ علينا دعم أي توجه بهذا الخصوص".

04

### بغداد: «القاعدة» يعاني...

اعتمدت أسلوباً جديداً في محاولة لتعويض الإخفاق يُسمّى (الانتحاري المجهول)، موضحاً أن "أحد الأشخاص يستاجر مركبة اجرة أو حافلة ركاب صغيرة لوضع مواد متفجرة فيها من دون علم سائقها، فيقع الانفجار خلال تجرّل الأخير في شوارع بغداد أو غيرها".

ومضى العسكري قائلاً: "لا نريد إخافة الناس، لكن عليهم مشاركتنا في صناعة الأمن. هناك عشرات نقاط التفقيش وضمن مسافات محدودة، وعليهم التوجه مباشرة إلى اقرب نقطة تفقيش ليحموا أنفسهم أولاً ويلدّمهم ثانياً، ويساعدوننا في القبض على هؤلاء الإرهابيين". وأكد ان تنظيم "القاعدة" يعد المدّة لانتفيذ هجمات بهذه الطريقة خلال ايام عيد الفطر ضد القوات الامنية".

وكان وزير الدفاع العراقي عبدالقادر العكيلي أعلن بعد تفجير انتحاري استهدف متطوعين للحشيش عند مبنى وزارة الدفاع القديمة وسط بغداد واودى بنحو 60 شخصاً الشهر الماضي، ان "تفخيخ الانتحاري لم يعد يتمّ بإرتداء حزام ناسف في الجزء الأعلى من الجسم، بل بلف المتفجرات حول الساقين".

وامس، قُتل ثمانية اشخاص بينهم ثلاثة عسكريين واصيب 29 بجروح، في هجوم انتحاري بواسطة حافلة ركاب استهدف أيضاً وزارة الدفاع القديمة وسط بغداد.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا: "حاول خمسة إرهابيين يرتدون احزمة ناسفة ويستقلون حافلة صغيرة مفخخة، الاقتراب من الباب الخلفي للوزارة، فدارت اشتباكات بينهم وبين قوات الأمن"، مضيفاً: "لدى تجرّل أحدهم تمكنت قوات الأمن من قتله أثناء محاولته الاقتراب من نقطة التفقيش، بينما فرّ اثنان من الحافلة إلى أحد المباني فحوصرا وقتلّا".

### الهارون: الشركات المتاكل رأسمالها ...

دليلاً على تشدد السوق تجاه أي مخالفات". وبينما أشار إلى أنه ليس لديه ما يقوله عن اختيار مجلس مفوضي هيئة السوق، ذكر أن اللجنة الفنية لسوق الكويت ناقشت في اجتماعها الأخير مقترحات ودراسات لتوحيد الإجراءات والسياسات والضوابط الخاصة بتعامل أسواق المال الخليجية، مبيدًا أن الكويت هي الرئيسة خلال الدورة الحالية لمجلس التعاون، حيث تمّ عقد اجتماعات مكثفة خلال الفترة

الحاضبة خاصة بهذا الشأن على مستوى اللجان الوزارية والمسؤولين ورؤساء أسواق المال، لافتاً إلى أن الكويت بصدد طرح عدة أفكار جديدة خلال الاجتماعات الخليجية المشتركة والمتوقع أن تعقد قريباً في الكويت. وأضاف الهارون أن الاجتماع ناقش أيضاً خطة الكوارث المقترحة لسوق

الكويت للأوراق المالية، وجهوية الموقع البديل والتجارب الجارية عليه، مؤكداً أن هذا الموقع سيكون جاهزاً فنياً في القريب العاجل.

وأشار إلى أن الاجتماع تطرق إلى مركزية المعلومات "ونحن في السوق بحاجة إلى مركز معلومات منظور لخدمة جميع الأطراف التي لها علاقة بالسوق من الأفراد والشركات ومؤسسات الدولة المختلفة، إذ إن غياب المعلومة يصعب اتخاذ القرار الاستثماري".

وحول الموقع الإلكتروني للسوق قال الهارون: "تمت دراسة آخر ما توصل إليه بشأن تحديث وتجديد موقع السوق على شبكة الإنترنت، وما زال بحاجة إلى التطوير والتحديث".

### الزكي رئيساً تنفيذياً لمؤسسة ...

له أي تاثير على السياسة النفطية للكويت العضو في منظمة "أوبك".

ويشغل الرئيس التنفيذي الجديد لمؤسسة البترول الكويتية، وهي أكبر شركة نطح حكومية، موقع عضو مجلس الإدارة فيها، وتم تعيينه في عام 2007 رئيساً لمجلس إدارة شركة البترول الوطنية الكويتية المسؤولة عن تكرير النفط في البلاد.

ولم يعرف حتى الآن من الذي سيخلف الزكي في قيادة شركة البترول الوطنية التي تمتلك ثلاث مصافي للتكرير وتستعد لبناء المصفاة الرابعة.

ويحدد المجلس الأعلى للبترول الذي يضم رئيس الوزراء ووزير النفط ومسؤولين حكوميين آخرين، بعضهم نطليون وآخرون غير نطليين، السياسة النفطية للكويت رابع أكبر مصدر للنفط في العالم. وعلى صعيد متصل، توقع مصدر مطلع في تصريح لـ"الجريدة" أن يعين رئيس شركة الاستكشافات النفطية الخارجية (كوفيلك) فهد العودة رئيساً لشركة نطح الكويت خلفاً لسامي الرشيد في التغييرات النفطية الدورية التي تتم عادة كل ثلاث سنوات.

### منظمة «إيتا» تعلن وقفاً لإطلاق ...

النزاع السياسي القائم منذ مئة عام، ولكن على أن يضمن ذلك "حقوق شعب الباسك".

## «الهلل الأحمر» تواصل إرسال المساعدات الإنسانية إلى باكستان

اقلعت طائرة كويتية من قاعدة عبدالله المبارك الجوية محملة بالمساعدات الإنسانية إلى متضرري الفيضانات والسويل في جمهورية باكستان الصديقة.

وقال بيان صادر عن جمعية الهلال الاحمر الكويتي إن هذه الرحلة تعد التاسعة من رحلات المساعدات الكويتية للمتضررين في باكستان، مضيفا ان هناك رحلات اخرى ستتوجه إلى مساعدة المنكوبين خلال الايام المقبلة. وأضاف البيان ان الجسر الجوي الاغاثي الكويتي يأتي تنفيذاً لتوجيهات سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بتقديم مساعدات عاجلة إلى باكستان لإغايتها مما لحق بها من اضرار كبيرة في الافراد والممتلكات وخسائر مادية جسيمة نتيجة الفيضانات.

وذكر ان جمعية الهلال الاحمر الكويتي تضطلع بدور مهم في تعزيز دور الدولة الإنساني على الساحة الباكستانية التي لاتزال تثنّ تحت وطأة المعاناة، وتحتاج إلى مثل هذه المبادرات الإنسانية النبيلة لدرء المخاطر التي خلفتها الكارثة، وتحسين الواقع المرير للمتأثرين من جراء كارثة الفيضان.

على جانب متصل قال البيان إن الفريق الميداني لجمعية الهلال الاحمر الكويتي في باكستان يواصل عملياته الإغاثية وبرامجه الإنسانية لتوفير متطلبات المنكوبين من داخل الأسواق المحلية هناك.

ويشرف الفريق الميداني للجمعية بالتعاون مع سفارة دولة الكويت لدى باكستان على إيصال الاحتياجات الإنسانية إلى مستحقيها رغم الصعوبات اللوجستية التي تواجه جهود الإغاثة الدولية هناك.

## «البلدية» تدعو إلى عدم وضع إعلانات تهنئة بالعيد في الساحات والأرصفة

### الحشان: سنعمل على إزالتها أولاً بأول وسنطبق غرامات اللائحة على مصنعها دون تراخيص

#### علي حسن

بالأبعاد لا تندرج ضمن إعلانات المناسبات التي حددتها اللائحة.

وأكد الحشان أن المنع لم يأت للتضييق على المهنيين بقدر ما جاء لتفادي الريكة الفجورية التي تحدثها تلك الإعلانات نتيجة امتدادها على الطرقات وما تسببه من حوادث مرورية لمستخدمي الطريق نتيجة تشتيت انتباه البعض منهم، وحجب الرؤية للبعض الآخر، موضحاً أن البلدية لن تسمح بتشويه المنظر العام نتيجة تلك المخالافات، كما أنها ستعمل على متابعة إزالة تلك الإعلانات أولاً بأول من خلال فرق العمل التي ستباشر أعمالها للقضاء على تلك الإعلانات المخالفة خلال عطلة العيد.

وتعتبر "إيتا" التي لم ترتكب أي اعتداء منذ أغسطس 2009 في إسبانيا، والمدرجة على لائحة المنظمات الإرهابية في الاتحاد الأوروبي، مسؤولة عن مقتل 829 شخصاً خلال أربعين سنة من أعمال العنف، في إطار نضالها من أجل استقلال إقليم الباسك عن إسبانيا.

وجاء رد فعل الحكومة الاشرافية حذراً على الإعلان. وقالت وزارة الداخلية في بيان، إنها تدرسه.

وكان رئيس الحكومة خوسيه لويس ناباتيرو أعلن في نهاية يوليو الماضي، أنه ليس أمام "إيتا" سوى خيار واحد: إلقاء السلاح ومن دون أي شروط.

وتأسست "إيتا" في 31 يوليو 1959، وكان أول هجوم دام نفذته في 7 يوليو 1968.

(مدير - أ ف ب، أ ب)

### نجاد يزور الدوحة... ويشيد بتطابق ...

ومفيدة للجانبين، ووصف العلاقات الإيرانية- القطرية بـ"المتينة والمتنامية"، مشيراً في الوقت نفسه الى "تطابق وجهات نظر" طهران والدوحة في العديد من المواضيع التي تتعلق بالمنطقة والعالم الإسلامي.

في سياق آخر، نفى الحرس الثوري الإيراني أمس، أنه قام مع عناصر من ميليشيات "الباسج" بمحاصرة منزل الزعيم الإصلاحي المعارض مهدي كرويي يوم الجمعة الماضي.

وأكد "الحرس الثوري" أن "عناصر مارقة ومتهورة" لا صلة لها به أو بـ"الباسج" حضوراً على محاصرة منزل كرويي.

ومنذ انتهاء الانتخابات الإيرانية في يونيو الماضي، يتجمع عناصر من "الباسج" أمام منزل كرويي وبرشقونه بالحجارة ومساء الخميس الماضي، اقتحم المتظاهرون المبنى بعد أن حطموا بوابته، فاندلعت مواجهات بين المهاجمين وحراس كرويي الشخصيين الذين أطلقوا النار، وفق معلومات ذكرتُها وكالة عنة.

واستنكر "الحرس الثوري" ما اعتبره "مشكلة لا أهمية لها تم التركيز عليها"، مضيفاً أن "إطلاق نار مصدره منزل كرويي أدى إلى إصابة أشخاص بجروح"، وأكد أن "الطريقة المثلى للتعامل مع أشخاص متطرفين مثل كرويي هي ملاحقتهم أمام القضاء".

(الدوحة، طهران. أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، يو بي أي)

<p>● ١٩٢٣ السفن الحربية الايطالية تقصف جزيرة كورفو اليونانية وتحتلها بعد حادث اطلاق نار قتل فيه ستة من ضباطها.</p> <p>● ١٩٣٠ الولايات المتحدة تعلن وقفا كاملا لاستقبال المهاجرين.</p> <p>● ١٩٣٢ الغاء عقوبة الاعدام والسجن المؤبد في اسبانيا.</p> <p>● ١٩٥٥ اعمال شغب ضد اليونانيين في مدينتي سميرن واسطنبول بسبب قضية قبرص التي تشهد حركة مسلحة للاحاق الجزيرة باليونان.</p> <p>● ١٩٩١ مدينة لينيفراد تستعيد اسمها السابق سان بطرسبورغ بقرار من مجلس السوفيات الاعلى لروسيا.</p> <p>● ١٩٩١ دخول وقف لاطلاق النار حيز التنفيذ في الصراع الغربية ينهي حربا استمرت ١٦ عاما بين المغرب وجبهة بوليساريو.</p>	<p><b>سبتمبر</b></p> <p>٦</p> <p>١٩٤٥</p> <p>الرئيس الاميركي هاري ترومان يطلق برنامجه "العقد العادل" (فير ديل) الذي يقضي بتأمين صحي لكل الاميركيين ورفع الحد الأدنى للاجور والمساواة في الحقوق.</p>	<p><b>٢٠٠٣</b></p> <p>استقالة رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس بعد نزاع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول الةجهزة الامنية.</p>	<p><b>١٩٤٥</b></p> <p>الرئيس الاميركي هاري ترومان يطلق برنامجه "العقد العادل" (فير ديل) الذي يقضي بتأمين صحي لكل الاميركيين ورفع الحد الأدنى للاجور والمساواة في الحقوق.</p>	<p><b>١٩٩١</b></p> <p>دخول وقف لاطلاق النار حيز التنفيذ في الصراع الغربية ينهي حربا استمرت ١٦ عاما بين المغرب وجبهة بوليساريو.</p>	<p><b>١٩٢٣</b></p> <p>السفن الحربية الايطالية تقصف جزيرة كورفو اليونانية وتحتلها بعد حادث اطلاق نار قتل فيه ستة من ضباطها.</p> <p>● ١٩٣٠ الولايات المتحدة تعلن وقفا كاملا لاستقبال المهاجرين.</p> <p>● ١٩٣٢ الغاء عقوبة الاعدام والسجن المؤبد في اسبانيا.</p> <p>● ١٩٥٥ اعمال شغب ضد اليونانيين في مدينتي سميرن واسطنبول بسبب قضية قبرص التي تشهد حركة مسلحة للاحاق الجزيرة باليونان.</p> <p>● ١٩٩١ مدينة لينيفراد تستعيد اسمها السابق سان بطرسبورغ بقرار من مجلس السوفيات الاعلى لروسيا.</p> <p>● ١٩٩١ دخول وقف لاطلاق النار حيز التنفيذ في الصراع الغربية ينهي حربا استمرت ١٦ عاما بين المغرب وجبهة بوليساريو.</p>
--	---	--	--	--	--

AFF

# ناصر المحمد: تعديل الدستور يحتاج إلى نوايا صافية وتوافق سياسي وهذه أمور غير متوافرة حالياً

- «ملاحظات ديوان المحاسبة مسطرتي وندعو المواطنين إلى الإبلاغ عن وجود أي مخالفة»
- «لا أملك إلا اللجوء إلى القضاء لكي أبرئ ساحتي أمام أحفادي وللتاريخ»
- «عبدالله السالم كان صاحب نظرة ثاقبة حينما وضع الدستور»



المحمد خلال اللقاء مع عبدالحكيم السبتي

من جبل الكبار، موضحاً أن هذا جبل جديد ولغة جديدة وعصر جديد وسوف نوفر لهم البيئة المناسبة للابداع والتقدم من خلال خلق ثقافة ديمقراطية قائمة على تقبل النقد دون التعدي على كرامة الآخرين وحرياتهم. وشدد على أن الحكومة لن تدخر جهداً في الاستثمار في التعليم لأن التنمية الحقيقية تبدأ عبر الاستثمار في الإنسان لأنه المحرك والدافع لأي تطوير.

وقال سمو الشيخ ناصر المحمد إن الزيارات الخارجية التي قام بها مؤخراً إلى العديد من دول العالم إنما «تنطلق من إيماننا بالدور الذي يمكن أن تقوم به الكويت في الخارج، مذكرة بأن الكويت دولة صغيرة وبحاجة دائمة إلى تدعيم علاقاتها بالدول الأخرى، مؤكداً أن لمثل تلك الزيارات العديد من الفوائد منها ما لمسناها ومنها ما سنلمسه في المستقبل».

وفي ختام اللقاء وجه سموه كلمة إلى أبناء الجيل الحالي قائلاً أنهم دائماً يشغلون بال وتفكير الحكومة التي ترى أنه من المعيب أن نورثهم مشاكلنا، وعليه فإن الحكومة تعمل جاهدة على معالجة المشكلات بشكل جذري وإن تهيئ الأجواء على خلق جيل ديمقراطي متمسح.

وأكد سموه أنه قريب من هموم جيل الشباب وأنه متابع لما يكتبونه في مدوناتهم، مشيداً بما يتمتع به بعضهم من بلاغة وأسلوب والتزام وطني قد يتفوقون فيه على الكثير

سوق المال وقانون الخصخصة وقانون حقوق ذوي الإعاقة وقانون العمل، بالإضافة إلى ما تم إنجازه خلال السنوات الأربع الماضية من تشريعات. وأبدى ثقته بأن إقرار الاستراتيجية التنموية وكل تلك التشريعات سيهيئ الطريق لتحقيق طموح ورغبة سمو الأمير في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري.

وقال سمو الشيخ ناصر المحمد إن الزيارات الخارجية التي قام بها مؤخراً إلى العديد من دول العالم إنما «تنطلق من إيماننا بالدور الذي يمكن أن تقوم به الكويت في الخارج، مذكرة بأن الكويت دولة صغيرة وبحاجة دائمة إلى تدعيم علاقاتها بالدول الأخرى، مؤكداً أن لمثل تلك الزيارات العديد من الفوائد منها ما لمسناها ومنها ما سنلمسه في المستقبل».

وفي ختام اللقاء وجه سموه كلمة إلى أبناء الجيل الحالي قائلاً أنهم دائماً يشغلون بال وتفكير الحكومة التي ترى أنه من المعيب أن نورثهم مشاكلنا، وعليه فإن الحكومة تعمل جاهدة على معالجة المشكلات بشكل جذري وإن تهيئ الأجواء على خلق جيل ديمقراطي متمسح.

وأكد سموه أنه قريب من هموم جيل الشباب وأنه متابع لما يكتبونه في مدوناتهم، مشيداً بما يتمتع به بعضهم من بلاغة وأسلوب والتزام وطني قد يتفوقون فيه على الكثير

تفاعل الناس حيال قضايا الوطن أمر مطلوب. وأضاف أنه يجب أن تتم معالجة سلبيات الديمقراطية من خلال الديمقراطية ويمزج في الديمقراطية وهذه هي الديمقراطية الحقيقية التي نهدف إلى توطيد أركانها.

وأوضح سموه أن «الشهور برعاية سمو الأمير، وأنه لأول مرة في الكويت تحظى برؤية استراتيجية تمتد إلى عام 2035 وهي رؤية تمت برعاية سمو الأمير، وهي رؤية تمت تاريخنا التشريعي بعد التحرير بقر مجلس الأمة خطة التنمية للسنوات الأربع المقبلة والتي سيتم العمل فيها وفق رؤية منهجية وأدوات تنفيذية وكوادر وطنية ومعايير دقيقة لتنفيذ مشاريع التنمية والمبادرات في مختلف القطاعات».

وأكد أن خطة التنمية ستضعنا على الطريق الصحيح للتقدم الاقتصادي ولتحقيق طموحاتنا وسيتم من خلالها تحديد وتمويل العديد من مشاريع التنمية وستصرف الحكومة مبالغ ضخمة ستسهم بإذن الله في تحسين البنية الأساسية والخدمات العامة.

وأضاف أنه خلال الفترة الماضية وبالتعاون مع مجلس الأمة تم إنجاز العديد من التشريعات الأساسية المدعمة لمسيرة التنمية والتي تعالج احتياجات التطوير والتحديات التي تواجهها الكويت مثل قانون

الحكومة لن تترك الخلافات تعطل عجلة التنمية أو توتر العلاقة بين السلطات

ندعو الجميع وخصوصاً النواب أن يعطوا الحكومة المزيد من الوقت للإنجاز والعمل

وقال «يجب أن نؤكد أن الفساد موجود في العالم بأسره وليس في الكويت فقط، إلا أننا كحكومة رفعت شعار تطبيق القانون على الكبير قبل الصغير وبين أن سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه ولدى ترؤسه إحدى جلسات مجلس الوزراء ابتدأ بقوله «يا مجلس الوزراء طبقوا القانون على الجميع وابدأوا فيني أنا».

وأضاف أن الحكومة وجهت تعليمات للأجهزة الحكومية لدراسة ملاحظات ديوان المحاسبة حيث اعتبر تلك الملاحظات هي «مسطرتي» ويجب الأخذ بها كما ندعو المواطنين إلى الإبلاغ عن وجود أي مخالفة لأن تفعل المواطن أمر مطلوب.

ورداً على اتهام الحكومة بالتخاذل في تطبيق القانون اتجاه من يمس الوحدة الوطنية أكد سمو الشيخ ناصر المحمد أن الحكومة لن تقبل أن تهان كرامة أي كويتي إذ إن الجميع متساوون في الحقوق والواجبات. وأوضح أن الحكومة تتخذ كافة الإجراءات القانونية تجاه من يحاول إثارة الفتنة بين أبناء الوطن على اعتبار أن الحكومة مؤتمنة على الوحدة الوطنية، مطالباً وسائل الإعلام كافة بعدم الالتفات إلى مثري الفتن وعدم إعطائهم الفرصة لصنع بطولات غير لائقة على حساب الوطن وتلاحمه».

وبين سمو الشيخ ناصر المحمد أن الانفتاح الإعلامي ضروري، مضيفاً «إننا فخورون بعتلاء الكويت المرتبة الأولى في حرية الصحافة على المستوى العربي والإسلامي، إلا أن هذا لا يعني عدم وجود سلبيات حيث أن الحرية لا بد أن يقابلها شعور بالمسؤولية، مؤكداً أن الوسط الإعلامي عليه مسؤولية رقابية ذاتية تحافظ على النسيج الاجتماعي وكرامات الناس».

وقال إن قوانين الإعلام أسست مبدأ العدالة بين المواطنين من خلال فتح باب التراخيص وخلقت فرص عمل إلا أننا الآن في مرحلة تقييم وإذا وجدنا أي ثغرة في القوانين فسنقدم بتعديلات عليها».

وأكد سمو الشيخ ناصر المحمد اعتزازه الشديد بالدستور لأنه وضع قواعد ثابتة ودعائم صلبة انطلقت منها دولة الكويت الحديثة مما جسد مبادئ الديمقراطية والحرية مستذكراً رجالات الكويت الأوائل الذين تركوا هذا الميراث وعلى رأسهم الشيخ عبدالله السالم الصباح طيب الله ثراه.

قال سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء إن الحكومة لن تسمح للخلافات والمنازعات بتعطيل عجلة التنمية وإنها ترفع شعار تطبيق القانون على الكبير قبل الصغير مؤكداً عدم وجود أية مخططات ضد الدستور.

وأكد سمو الشيخ ناصر المحمد خلال لقاء مع تلفزيون دولة الكويت أمس الأول أنه يعتبر نفسه في الصف الأمامي للتنسك بالديمقراطية، نافياً وجود أي مخططات ضد الدستور، مشيراً إلى أن ذلك المصطلح لا يوجد إلا في ذهن مروجيه.

وأضاف «إننا نامل اليوم صفحة جديدة قائمة على الالتزام بالدستور وفصل السلطات مع تعاونها ورفع شعار سيادة القانون، ولكن يجب أن تكون موضوعين في عدم تحميل الحكومة مسؤولية التصعيد. وشدد على أن الحكومة احترمت وستحترم كل الأدوات الرقابية التي يستخدمها أعضاء مجلس الأمة، إلا أنها لن تترك الخلافات والمنازعات تعطل عجلة التنمية أو توتر العلاقة بين السلطات، مؤكداً تصميمها على تجاوز كل العقبات».

وقال إن مواجهة للاستجواب لا فضل فيها ولا منة بل أنها تعبر عن تمسكه بأحكام الدستور ومواده، مؤكداً أنه لا يعتبر تجاوز الاستجواب انتصاراً شخصياً، لكنه فتح صفحة جديدة للديمقراطية الكويتية وانتصار لمستقبل الكويت

وأضاف أن الحصول على ثقة ممثلي الأمة يجعل من الحكومة مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالإنجاز والإصلاح والتنمية، وأن هذه الثقة تزيد من إرادتنا كحكومة للتغيير والانطلاق نحو التنمية إلا أننا لن ندعي صنع المعجزات ولكن ندعو الجميع وبخاصة أعضاء المجلس أن يعطوا الحكومة المزيد من الوقت للإنجاز والعمل على اعتبار أن البناء يحتاج إلى وقت، مؤكداً أن «الحكومة لديها ممدودة للتعاون مع الجميع ونقف على مساحه واحدة من الجميع وأن الكويتيين ينتظرون منا الكثير».

وأكد سمو الشيخ ناصر المحمد وجود أخطاء في الحكومة إلا أن الحكومة تتعلم من أخطائها وتملك شجاعة التراجع عن الخطأ وإصلاحه، مؤكداً أن المسؤولية مشتركة إذ إن الحكومة والمجلس في قارب واحد والمفترض أن لا يزايد فريق على الآخر لأن المركب ما يعيش إلا بتعاون البحرية كله».

أمل سمو الشيخ ناصر المحمد فتح صفحة جديدة قائمة على فصل السلطات وتعاونها، مؤكداً أن الحكومة لن تترك الخلافات والمنازعات تعطل عجلة التنمية، داعياً النواب أن يعطوا الحكومة المزيد من الوقت للإنجاز والعمل، مشيراً إلى أن الحكومة تتعلم من أخطائها وتملك شجاعة التراجع عن الخطأ وإصلاحه.

الحكومة تتعلم من أخطائها وتملك شجاعة التراجع عن الخطأ وإصلاحه

نامل صفحة جديدة قائمة على الالتزام بالدستور وفصل السلطات مع تعاونها

## 20 ألف مصلٌ أحيوا الليلة السادسة من العشر الأواخر في المسجد الكبير

شداد: الغبار خفّض أعداد المصلين بالمسجد

● محمد راشد

رئيس اللجنة الإعلامية في المسجد الكبير يؤكد «أن نحو 20 ألف مصلٌ أحيوا ليلة السادس والعشرين من شهر رمضان، مشيراً إلى أن الغبار ساهم بشكل واضح في خفض أعداد المصلين».

وتخللت الصلاة خاطرة إيمانية للداعية عبدالحاميد البلابي الذي «حث المسلمين على اغتنام فرصة الليالي المباركة بكتابة الطاعات والقيام والتهجد وقراءة القرآن وأحداث تغيير حقيقي في النفس البشرية، محذراً من الاستمرار في العادات السيئة، وأخطرها التدخين، التي تؤدي بصاحبها إلى الوقوع في براثن المخدرات».

خطط شاملة

من جانبه، أكد الوكيل المساعد لشؤون الأمن بوزارة الداخلية والقائد الميداني لتدريبات المسجد الكبير اللواء خليل يوسف الشمالي، أن «وزارة الداخلية تحرص في كل عام على التعامل مع شهر رمضان المبارك معاملة خاصة، مشيراً إلى «أن الاهتمام الأمني على أعلى مستوى والمخاطبة الحثيئة من وزير الداخلية ووكيل الوزارة اللذين يحرصان على المتابعة الدقيقة والمستمرة للحالة الأمنية في مثل هذه الحالات الاستثنائية، لإسبام مع الإقبال الشديد على المساجد وبخاصة مسجد الدولة الكبير».

وأضاف الشمالي في تصريح صحفي، «نحن بحمد الله نحصر على تأمين رواد بيوت الله تعالى احتساباً للأجر من الله تعالى قبل أن يكون واجباً أمناً، مؤكداً أن «وزارة الداخلية تقوم بعمل خطط أمنية لكل قطاع من قطاعات الوزارة سواء إدارة الإطفاء، أو إدارة المرور، أو إدارة الدفاع المدني، أو إدارة دوريات الأمن العام وغيرها من الإدارات وتبلور في خطة أمنية شاملة تعرض على الوزير ويقراها سعادة الوكيل تهتم بالمجتمع كله»، مبيحاً أن «هناك تاميناً لكل المساجد التي تقام فيها صلاة القيام من خلال دوريات مكشوفة لعمل التأمين الوقائي حتى في الأسواق والأماكن العامة».

خاطرة إيمانية

أه المصلين في الركعات الأولى القارئ خالد الجهيم الذي قرأ من سورة النمل المباركة، وفي الركعات الأربع الثانية تقدم لإمامة المصلين القارئ ماجد العنزي،

## «الصحّة» ترسل 6 ملايين دولار إلى المكتب الصحي في واشنطن

أشترت أدوية بقيمة 105 آلاف دينار

● عادل سامي

اختصاصي نظم ومعلومات، بمبلغ 424.800 ألف دينار وذلك بعد تخفيض عدد الاختصاصيين ليصبح 9 بدلاً من 10، بناء على ملاحظات ديوان المحاسبة.

وقالت مصادر صحية إن هذا التعاقد يأتي في إطار جهود الوزارة لتوفير الكوادر الفنية القادرة على تحمل مسؤولية وضع الأسس والقواعد التقنية داخل القطاع الصحي وربطه بالشبكة التكنولوجية، مشيرة إلى أن الوزارة ستتعاقد على عمليات شراءية جديدة لدعم المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لها بالأدوية والمستلزمات الطبية والأجهزة العلاجية الجديدة، إذ سيتم التعاقد على شراء حقن لعلاج أمراض الدم لمستشفى الصباح بمبلغ 30 ألف دينار كما سيتم التعاقد على شراء مواد غذائية علاجية لمرضى أقسام التغذية بمبلغ 31 ألف دينار، بالإضافة إلى شراء دهان لعلاج الأمراض الجلدية لكافة أقسام الجلدية بمبلغ 9750 ديناراً وشراء نقط للعين لأقسام العيون في المراكز الصحية والمستشفيات بمبلغ 34 ألف دينار.

وأوضحت المصادر أن الوزارة ستشترع في إنشاء محطة كهرباء ومولدات مع ملحقاتها لمباني العيادات الخارجية والإشعة بمستشفى الأمراض السارية، وذلك في إطار سعي الوزارة إلى توفير الكهرباء للمستشفيات والمراكز الطبية التابعة لها وتحقيق الاحتفاء الذاتي منها لضمان عدم الانقطاع خاصة خلال فصل الصيف.

كشفت وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية بالإنابة محمد العازمي عن إرسال الوزارة مبلغ 6 ملايين دولار إلى المكتب الصحي في واشنطن كدفعة إضافية لعلاج المواطنين في الخارج، مشيراً إلى التنسيق الدائم بين القطاع المالي في الوزارة وبين المكاتب الصحية في الخارج لتدليل أية عقبات تواجه علاج المواطنين في الخارج.

وقال العازمي في تصريح صحفي إن صرف الأعمال الممنازة يكون فقط للأسماء التي ترد إلى الوزارة من المنطقة الطبية التابع لها الطبيب أو الموظف، مشيراً إلى أنه لا يحدث بتاتا بأية أسماء لا ترد في كشوف الرسمية التي ترسلها المنطقة الصحية، لافتاً إلى أنه لا ينظر إلى أية تظلمات لهذه الأسماء.

من جانب آخر، استغربت مصادر صحية مطلعة من وضع أسماء بعثة الحج الطبية الكويتية دون توزيع نماذج ترشيح على المستشفيات، متسائلة عن السبب وراء عدم سفر طبيب يعمل في مستشفيات وزارة الصحة لأكثر من عشرين عاماً ولم يذهب لمرة واحدة مع بعثة الحج، في حين يذهب آخرون لعدة مرات مع البعثة.

أرسلت وزارة الصحة 6 ملايين دولار إلى المكتب الصحي الكويتي في واشنطن كدفعة إضافية لعلاج المواطنين في الخارج، كما تعاقدت على شراء أدوية بمبلغ 105 آلاف دينار.

أرسلت وزارة الصحة 6 ملايين دولار إلى المكتب الصحي الكويتي في واشنطن كدفعة إضافية لعلاج المواطنين في الخارج، كما تعاقدت على شراء أدوية بمبلغ 105 آلاف دينار.



محمد العازمي

في موضوع منفصل، علمت «الجريدة» أن وزارة الصحة تعاقدت مع إحدى الشركات المحلية لتوفير

## «الإسكانية» بحثت «الخيران» وإعلان المؤسسة



جانب من اجتماع سابق للجنة

أخطاوا، بينما يرى أعضاء اللجنة أن الإعلان أنطوى على العديد من المخالفات وأوضح العبدلهادي أن رئيس اللجنة النائب أحمد السعدون قرر رفع الاجتماع لعدم وجود شيء جديد تناقشه اللجنة، وعدم التوصل إلى اتفاق بشأن الموضوع الأساسي.

الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد، ترأس الفريق الحكومي في هذا الاجتماع وشرح لأعضاء اللجنة حيثيات الإعلان والشركات التي عرّفت عن دخول المؤسسة. وبين أن الفريق الحكومي دافع عن سلامة إجراءاته في ذلك الإعلان وأتباعه الإجراءات القانونية، ولا يزالون غير مقتنعين بأنهم

ناقشت لجنة شؤون الإسكان البرلمانية خلال اجتماعها أمس الإعلان الصادر عن المؤسسة العامة للرعاية السكنية، بشأن مشروع الخيران الإسكاني والية مساهمة الشركات غير المدرجة في البورصة. وأوضح مقرر اللجنة النائب ناجي العبدلهادي أن فوز السمار، مدير مكتب نائب رئيس مجلس

## الملا: حديث رئيس الوزراء عن احترامه للدستور

### مفرح لكن العبرة بالتنفيذ

#### الانتهاكات في الرياضة و«التمنية» والمناقصات مؤلمة

الكبير قبل الصغير في كل المجالات والقضايا. وقال الملا: إننا لست متفائلاً فأنا أطرب لسماع كلام سموه عن الدستور وسيادة القانون، لكن إننا لست متفائلاً بما حدث من انتهاكات للقانون في الرياضة وخطة التنمية وعقود المناقصات وتوقيع الحكومة لعقود مشروعات دون اللجوء إلى لجنة المناقصات المركزية. وأشار الملا إلى أنه يفخر حالياً لأنه اعترض على خطة التنمية خلال مناقشتها في مجلس الأمة، محذراً من أنه سيأتي ما هو أسوأ وأشدّ إيلاًما. وذكر الملا أن الحكومة من المفترض أن تطبق القانون لكنها تتخطى العديد من الإجراءات التنفيذية، مؤكداً أنه لن يكتفي بكلام سمو رئيس مجلس الوزراء دون التنفيذ، وتتمنى أن تلتزم الحكومة بما قاله الرئيس.

وعن إشادة رئيس الوزراء بتعاون الحكومة مع المجلس قال الملا: أقول لسموه اترك الأفعال بالأفعال، وحول

أكد النائب صالح الملا أن حديث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد خلال لقاء تلفزيوني الكويتي هو محل تقدير واعتزاز، مشيراً إلى أن كلام سموه عن احترامه للدستور وتطبيق القانون على الكبير قبل الصغير هو كلام مفرح ولكن العبرة بالتنفيذ. وقال الملا في تصريح للصحافيين: إن أفعال الحكومة والوزراء في ما يتعلق بسيادة القانون في اتجاه آخر عكس ما قاله سمو الرئيس، فالقانون حالياً إما مغيب أو يتم استغلاله بشكل غير سوي، وهو ما يعني أن أفعال الحكومة تناقض كل ما تحدثت عن سمو الرئيس في اللقاء التلفزيوني.

وأضاف الملا قائلاً: إن حديث سموه لم يخرج عن إطار ما كنا نتوقعه من رئيس الحكومة، والمطلوب الآن هو أن يحرص سموه على ترجمة كلماته وسياساته وتوجيهاته العامة على الصعيد العملي من خلال تطبيق السلطة التنفيذية القانون على

أعلن النائب محمد هايف أن هناك تنسيقاً ثنائياً لاتخاذ موقف جاد إزاء الصمت الحكومي بشأن ما قاله الزنديق ياسر حبيب عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، داعياً النواب إلى المشاركة في اجتماع لجنة الظواهر السلبيّة الذي يعقد اليوم لمناقشة هذا الموضوع واتخاذ موقف مشرف للدفاع عن أم المؤمنين.

وقال هايف في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة أمس إن الشارح الكويتي يتطلع إلى موقف مشرف من الحكومة تجاه ما قاله ذلك الخاسي المرتد الهارب من العدالة ياسر حبيب عن السيدة عائشة رضي الله عنها التي لها مكانة عالية وميزة رفيعة في دين الإسلام، والظعن فيها طعن في النبي صلى الله عليه وسلم وتكذيب لكتاب الله عز وجل. وأضاف هايف أن العالم الإسلامي أجمع يتطلع إلى هذا الموقف من الحكومة خاصة أن هذا الشخص المنبوذ يحمل الجنسية الكويتية، لكن صمت الحكومة

## هايف: تنسيق ثنائي لموقف جاد تجاه الصمت الحكومي عن «الحبيب»

### هايف: تنسيق ثنائي لموقف جاد تجاه الصمت الحكومي عن «الحبيب»

يثير علامات الاستغراب والاستفهام ويضعف عليها أمام الغيورين من أعضاء مجلس الأمة أو الشعب الكويتي وشعوب العالم الإسلامي.

وأشار إلى أن استمرار الصمت أماماً عدة على ما قاله وفعله ذلك المجرم المرتد في العاصمة البريطانية وامام وسائل الإعلام أمر لا يصدق ولا يقبل في الوقت نفسه من الحكومة بأي حال من الأحوال. وأكد هايف أن الحكومة لديها خيارات متعددة وصلاحيات لم تقم بشيء منها، مشيراً إلى أن هناك أسئلة وجهناها منذ شهر عن هذا الشخص الذي ما زال مستمر في الطعن بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والشك في عقيدة الأمة إلا أنه لم يعلن جواب وزير الداخلية إلى الآن حول هذا الشخص.

وتشدد على أنه لا يمكن أن تبقى الحكومة متفرجة وتتصل من مسؤولياتها ومن المضامين التي جاءت في خطاب سمو الأمير وكلمة سمو رئيس الوزراء في

يثير علامات الاستغراب والاستفهام ويضعف عليها أمام الغيورين من أعضاء مجلس الأمة أو الشعب الكويتي وشعوب العالم الإسلامي.

وأشار إلى أن استمرار الصمت أماماً عدة على ما قاله وفعله ذلك المجرم المرتد في العاصمة البريطانية وامام وسائل الإعلام أمر لا يصدق ولا يقبل في الوقت نفسه من الحكومة بأي حال من الأحوال. وأكد هايف أن الحكومة لديها خيارات متعددة وصلاحيات لم تقم بشيء منها، مشيراً إلى أن هناك أسئلة وجهناها منذ شهر عن هذا الشخص الذي ما زال مستمر في الطعن بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والشك في عقيدة الأمة إلا أنه لم يعلن جواب وزير الداخلية إلى الآن حول هذا الشخص.

وتشدد على أنه لا يمكن أن تبقى الحكومة متفرجة وتتصل من مسؤولياتها ومن المضامين التي جاءت في خطاب سمو الأمير وكلمة سمو رئيس الوزراء في

## المسلم: سيكون لنا موقف من الزنديق الذي تناول على أم المؤمنين

أعلن النائب د. فيصل المسلم أن كتلة التنمية والإصلاح ستعقد اجتماعاً الليلة (أمس)، لاتخاذ قرارها بشأن تناول المدعو ياسر الحبيب على أم المؤمنين السيدة عائشة. وقال المسلم في تصريح صحفي أمس إن أعضاء الكتلة مستأؤون بشكل كبير من عدم قيام الحكومة بواجبها تجاه الزنديق، الذي تناول على رسول الله وسع عرضه وعرضنا (أم المؤمنين عائشة) رغم المطالبات النيابية والشعبية، وسيعقد اجتماع الليلة لاتخاذ قرار بهذا الشأن.

## العوضي للعبدالله: كيف تدار الأموال الممنوحة للتعويضات البيئية؟

اللجنة المركزية للإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة لهذا التاريخ؟ وهل حصلت على موافقة الجهات الرقابية في الدولة على هذه المناقصات متى ما بلغت النصاب القانوني؟ وما هي الألتحة الداخلية المستخدمة في اللجنة المركزية للإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة، وما إذا كانت معتمدة من ديوان الخدمة المدنية أم لا؟ مع تزويدنا بكشف تفصيلي بالمختصين العاملين في اللجنة المركزية للإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة من إداريين وفنيين وقانونيين ومالين ومدققين، وسيهم الذاتية، ومؤهلته العلمية، والرواتب والمزايا الممنوحة لكل منهم.

كما سألت العوضي عن كيفية إدارة الأموال الممنوحة للتعويضات، وما الخطة المالية الموضوعية لتحقيق أكبر فائدة من هذه الأموال؟ ومن المسؤول المباشر عن إدارتها؟ وما الية اعتماد ميزانية اللجنة المركزية للإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة؟ وهل تخضع لمراجعة ديوان المحاسبة ووزارة المالية؟ ومتى يتوافق بين الميزانية المعتمدة والميزانية المصروفة؟ وأضافت العوضي: كانت اللجنة المركزية للإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة قد ذكرت في اجتماعها مع لجنة الميزانيات والحسابات الختامية بتعاقدتها مع مكتب تدفي خارجي، لذا يرجى تزويدني بنسخ من تقارير المدقق الخارجي لهذا التاريخ، وما هي المناقصات التي طرحتها

وجهت الخاتبة د. أسيل العوضي سؤالاً إلى وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله، بشأن قيام اللجنة المركزية بالإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة، لأنها الجهة المخولة لتنفيذ مشاريع إعادة تأهيل البيئة المشمولة بالتعويضات البيئية المدفوعة من قبل الأمم المتحدة، مطالباً بإفادته عن الخطة الزمنية المعتمدة لتنفيذ مشاريع إعادة تأهيل البيئة المشمولة بالتعويضات البيئية المدفوعة من قبل الأمم المتحدة، وما الآلية المتبعة في إشراك الجهات الحكومية ذات الصلة؟ وما الخطوات المستتمة لهذا التاريخ؟ وما الضوابط المالية المنصوص عليها من قبل الأمم المتحدة؟ وما الإجراءات التي اتخذتها اللجنة المركزية للإشراف على تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البيئة نحو تطبيق هذه الضوابط؟

## المطوع: رئيس الوزراء يملك البصيرة لإزالة عقبات «الخطة»

قال النائب عدنان المطوع إن كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء جاءت معبرة ومطابقة للكلمة السياسية التي تفضل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله وعامه، بالحرص على توحيد الكلمة للحفاظ على وحدتنا الوطنية بنجد الفرقة والعمل على نقل ثرات الآباء إلى الأبناء، وهذا النهج أنتجته آل صباح الكرام من جيل إلى جيل، وهو ليس بجديد، وإنما جاء ليؤكد حرصهم الدائم على أمن الوطن ونموه وإزدهاره، تحوي فيه الكويت الجمع دون تفرقة أو تمييز، تسود فيه المزيد من الحريات عملاً بنصوص مواد الدستور.

وأضاف: كما أن حديث سمو رئيس الوزراء يظهر به من بصيرة ودراسة بما تواجهها التنمية الاقتصادية وتنفيذ خطة برنامج عمل الحكومة سواء أكانت مقدمة إلى البيت أو إلى إحدى جماعية ورعاية تكون على قدر من المسؤولية، تتوافق مع المطالب الشعبية بمحاربة الفساد وإجراء إصلاحات جذرية بكيفية اختيار وتعيين القياديين القادرين على تحمل المسؤولية، تكون فيها الأولوية لأصحاب الكفاءة والخبرة والأداء بعيداً عن توزيع المناصب بمحاصصة سياسية لنعم الفائدة والغاية المرجوة منها، مما يحتم علينا دعم أي توجه بهذا الخصوص من أجل نهضة تنمية اقتصادية شاملة لا تخلو من تنمية بشرية وتعليم وصحة، هدفها رفعة ورفاهية المواطن يكون هو المستفيد أولاً وأخيراً.

## بورمية يسأل الروضان عن اختصاصات نائب رئيس «الفتوى والتشريع»

وجه النائب د. ضيف الله بورمية سؤالاً برلمانياً إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وروضان الروضان قال فيه: نتمنى إلى علمي امتناع نائب رئيس الفتوى والتشريع والقسم الإداري التابع له عن الحضور والترافع وتقديم الدفاع عن رئيس مجلس الوزراء في القضية المرفوعة من أحد محامي الفتوى والتشريع بحجة أنه زميل لهم، وذلك بمذكرة رفعت إلى رئيس الفتوى والتشريع، وطالب بورمية بإفادته عن طبيعة عمل نائب رئيس الفتوى والتشريع، وبيان الأسباب التي جعلت أسباب عدم حضور جلسات المحكمة والترافع فيها، متسائلاً: متى قدمت

المذكرة بعدم الحضور من نائب رئيس الفتوى والتشريع؟ ومتى رفعت إلى رئيس الفتوى والتشريع؟ وهل قدم اعتذار بعدم الحضور لجلسات المحكمة عن الزملاء الآخرين.

وأضاف بورمية: نتمنى إلى علمي أنه بسبب السياسة التي يتبعها نائب رئيس الفتوى والتشريع باعتباره رئيس قسم القضايا في إدارة الفتوى والتشريع، ونتيجة لاستعباده عدداً كبيراً من الكفاءات من المستشارين الكوئيين من رئاسة الأقسام مما كان له أثره البالغ في خسارة الدولة للكثير من القضايا وخاصة قضايا الBOT، لذا أرجو إفادتي عن عدد القضايا التي خسرتها إدارة الفتوى والتشريع،

## المويزي: إحالة زيادة رواتب العسكريين إلى المجلس باتت وشيكة

مع اقتراب عيد الفطر المبارك، زف مقرر لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية النائب شعيب المويزي البشري إلى العسكريين العاملين في وزارتي الداخلية والدفاع والحرص الوطني، بأن لديه معلومات مؤكدة أن الحكومة ستقوم بإرسال مشروع القانون الخاص بزيادة رواتب العسكريين إلى مجلس الأمة قريباً، لإدراجه على جدول أعمال أول جلسة للمجلس في دور الانعقاد المقبل، وهي الزيادة التي أقرها المجلس الأعلى للدفاع في وقت سابق.

وقال المويزي في تصريح صحفي: «إننا نشكر الحكومة على هذا القرار، واطالب الأخوة أعضاء مجلس الأمة بالموافقة على هذه الزيادة الخاصة بأخواننا العسكريين». وأضاف المويزي بإضافة المدنيين العاملين في الجهات العسكرية بالعسكريين.

## مشروع الربط الآلي بين بيت الزكاة والجمعيات ولجان الزكاة المحلية



يعد مشروع الربط الآلي بين بيت الزكاة والجمعيات ولجان الزكاة المحلية من المشاريع المهمة التي تضمناها إستراتيجية بيت الزكاة. وتنفيذاً لهذا المشروع المهم قام بيت الزكاة بتوقيع اتفاقية الربط الآلي مع (8) من الجمعيات ولجان الزكاة المحلية الرئيسية بهدف توحيد جهود العمل الخيري من خلال إنشاء قاعدة بيانات جديدة خاصة وتدريب موظفي هذه الجهات على كيفية استخدام قاعدة البيانات البيئية، ذلك لأن هدف المشروع هو التنسيق وتبادل المعلومات حول الحالات المقدمة للمساعدة سواء أكانت مقدمة إلى البيت أو إلى إحدى الجمعيات ولجان الزكاة الموقعة على الاتفاقية، مما يسهل على مستخدمي النظام منع الإزدواجية في صرف المساعدات ومعرفة حجم المبالغ المقدمة لطالب المساعدة، مما يساعد على توجيهه الصرف الأمثل لأموال الزكاة والصداقات بطريقة سليمة وعادلة بحيث يستفيد منها أكبر عدد ممكن من المحتاجين.

كما أن النظام مصمم وفق «الأيزو» العالمية الخاصة بحفظ وسرية البيانات تطبيقاً لمعايير الجودة المعتمدة. أيها المحسنون الكرام:

## العميز: «البيئة» تبحث توظيف التعويضات في «إعادة التأهيل»

لكف رئيس لجنة شؤون البيئة النائب د. علي العميز عن اجتماع ستعده اللجنة، بحضور رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لتقدير التعويضات، ورئيس الأمانة العامة لنقطة الارتباط الوطنية الكويتية د. خالد المصطفى غداً الثلاثاء، للاطلاع على برنامج إعادة تأهيل البيئة وتوظيف أموال التعويضات فيه. وقال العميز: «تريد من هذا الاجتماع أن نتعرف على الجهود التي تبذلها اللجنة لتوظيف أموال التعويضات التي تم تسلمها بشكل مستفيد منه الكوئيين وبيئتها»، مشيراً إلى أن الاجتماع سيركز على شرح ما أنجز ضمن برنامج الكويت لإعادة تأهيل البيئة والملاحظات التي أباها المراجعون المستقلون التابعون للأمم المتحدة، والتحديات والمراسلات التي تمت بين الأمانة العامة والأمم المتحدة، وجميع الكتب التي تم تسلمها من لجنة الأمم المتحدة للتعويضات، وكشف تفصيلي بالمبالغ التي تم تسلمها والتي لم يتم تسلمها وما تم صرفه من تلك المبالغ إلى الآن.

ويشأنه أنه سيتم إطلاع اللجنة على أسماء وصفة الذين حضروا اجتماعات جينف من طرف لجنة الأمم المتحدة والأمانة العامة

## حماد يشيد بنجاح «السكنية» في إنشاء المدن

دعا إلى حسم معوقات «غرب هدية»

أشاد النائب سعدون حماد بالخطوات المتسارعة التي يشهدها الملف الإسكاني في البلاد التي تدفع باتجاه حسم هذه القضية وإيجاد الحلول الجزئية لتأخر طلبات الحصول على الرعاية الإسكانية ومعالجة ارتفاع أسعار الأراضي حتى يتمكن المواطن من توفير السكن اللائق له ولعائلته دون معاناة وطول انتظار.

وأضاف بان نجاح الرعاية السكنية وبتوجيهات من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الإسكان والتنمية الشيخ أحمد الفهد في الإسراع بوتيرة توزيع القسائم والبيوت وإنشاء المزيد من المدن الإسكانية يعد طرفة في هذا الملف الشائك، داعياً إلى استكمال حسم المعوقات التي تحول دون دخول مشروع غرب هدية الإسكاني ضمن المدن الإسكانية الحديثة، خاصة أن العديد من المواطنين ينتظرون الحصول على قسائم في هذه المنطقة والتي ستوفر نحو 3000 قسيمة سكنية.

**جمعية صندوق إغاثة المرضى**  
 أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

**المسابقة التوعوية الصحية**  
 لشهر رمضان 1431 هـ / 2010 م

سؤال الحلقة 27

تشأ الصفائح الدموية من خلايا موجودة بالتحالف العظيم ووظيفتها الأساسية هي عملية تجلط الدم - ما عدد الصفائح الدموية بالجسم في الشخص الطبيعي؟

□ 150 - 410 x 10<sup>9</sup> لكل لتر  
 □ 50 - 100 x 10<sup>9</sup> لكل لتر  
 □ 100 - 500 x 10<sup>9</sup> لكل لتر

الإسم: \_\_\_\_\_  
 رقم الهاتف: \_\_\_\_\_

**شروط المسابقة:**

1 - تجميع كويونات الإجابات الصحيحة وتوضيح في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمزانية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي،

القاسية، طعة 1 - شارع 10 - مبنى 3  
 ص.ب، 24409 - الصفاة - الكويت، ر.ب 13105  
 جمعية صندوق إغاثة المرضى

2 - آخر موعد لاستلام الكويونات 2010/12/31 وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر يناير 2011 م

www.pfh.org.kw

## الصبر: كلمات سرية للصحافيين لدخول موقع «الداخلية»

● محمد الهادي



وقال الصبر ان فكرة القسم الخاص بالصحافيين طرحت من قبل ضباط وافراد الادارة وعلى رأسهم الرائد عبدالله عبدالسلام والنقيب ناصر أبوصليب، لافتا الى انه في الاسابيع القادمة سيتم توزيع الكلمات السرية التي ستسمح للصحافيين لدخول موقعها والاستفادة من الخدمات والمزايا التي تقدم من خلاله.

ذكر مدير الاعلام الامني المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد محمد الصبر ان ادارة الاعلام الامني ستقوم في الاسابيع القادمة بتوزيع كلمات وأرقام سرية للصحافيين لدخول موقعها والاستفادة من الخدمات والمزايا التي تقدم من خلاله. وأضاف الصبر في تصريح خاص لـ«الجريدة» ان عناصر ادارة الاعلام الامني تبذل جهودا جبارة أثمرت الموقع ووضع اخبار الوزارة به بشكل مستحدث وسريع ويكون للصحافيين قسم خاص به يمكنهم من خلاله متابعة اخبار الوزارة ومراسلتها.



## مواطنة تتهم ابنها بسرقتها في العيون

تقدمت مواطنة في العقد الرابع من عمرها الى مخفر العيون متهمتها ابنها بسرقة اشياء من منزلها وتقديمها الى زوجته مساء امس الاول.

المواطنة أكدت في بلاغها ان ابنها، داب خلال الفترة الماضية على اخذ اغراض من منزلها وارسالها الى زوجته وزوجته رفض بدعوى ان والدته لديها اموال كثيرة. ومساء امس الاول حضر المواطن الى بيت والدته وأخذ وحدة تكيف جديدة و130 دينارا وتوجه الى زوجته واعطاها المبلغ والوحدة، فسجلت قضية وجار ضبط الشاب للتحقيق معه.

## مواطن يتهم خادمته بسرقة أشياء ثمينة

● محمد الهادي

بعد عودته وعائلته الى المنزل تبين لهم ان الخادمة تركت الباب الرئيسي مفتوحا وانها هربت من السرقة اغراض ثمينة اضافة الى المسروقات فتوجه الى المخفر وسجل قضية وجار التحقيق فيها.

تقدم مواطن الى مخفر ابوحليفة وابلغ عن قيام خادمته بسرقة اغراض ثمينة اضافة الى مبالغ مالية من منزله في منطقة ابوحليفة مساء امس الاول. المواطن أكد في بلاغه لرجال الامن ان الخادمة التي تحمل الجنسية السلطانية قررت الهرب من المنزل الى جهة غير معلومة، وانها استغلّت خروج اصحابه الى السوق من اجل التضع خصوصا مع قرب مناسبة العيد، مضيفا انه

## اللواء الشمالي: إجراءات أمنية مكثفة خلال العشر الأواخر وأيام العيد



اللواء الشمالي

أكد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن العام اللواء خليل الشمالي ان الإجراءات الأمنية التي اتخذها قطاع شؤون الأمن العام تسير على قدم وساق من اجل التعامل الأمني مع العشر الاواخر لشهر رمضان المبارك خاصة ليلة القدر وما تشهده ساحات ومواقف المساجد من ازدحامات وكثافة عديدة، كذلك قرب إجازة عيد الفطر السعيد. وقال انه تم اتخاذ كل التدابير الاحترازية والوقائية بالتعاون والتنسيق مع كافة الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية في إطار الخطة الأمنية الشاملة. واعرب الشمالي عن امله بأن يتمتع جميع المواطنين والمقيمين بأداء فروض الطاعة وبإجازة عيد الفطر السعيد دون ما يعكر الصفو من معاكسات وتحرش ومشاجرات ووعونة في القيادة، محذرا من «استغلال بعض النفوس الضعيفة هذه المناسبات في السرقات وارتياب الجرائم والمخالفات التي يعاقب عليها القانون والتي سيكون رجال الأمن لها بالمرصاد وضبط كل من تسول له نفسه تعكير صفو تلك الأجواء السعيدة».

## دهس فلبينية في الجابرية

تعرضت فلبينية تبلغ من العمر 25 عاما لكسر في قدمها اليسرى وجروح متفرقة في الجسم اثر تعرضها لحادث دهس في منطقة الجابرية مساء امس الاول. الفلبينية كانت تبحث عن سيارة اجرة، وبعد ان طالت بها عملية البحث، قررت عبور الطريق والتوجه الى الناحية الاخرى من الشارع، وعند محاولتها العبور، صدمتها مركبة مسرعة يقودها سوري، وعلى الفور ابلغت غرفة العمليات التي ارسلت رجال الامن والاستعاف فقاموا بنقلها الى مستشفى مبارك لتلقي العلاج، وسجلت قضية وجار التحقيق فيها.

## مصرع طفلة وإصابة أختها في حريق بيتيما

● محمد الهادي

لقت طفلة في السادسة من عمرها مصرعها ونقلت أختها البالغة 5 سنوات الى المستشفى اثر حريق بغرفة في منزلهما الكائن بمنطقة تيماء مساء امس الاول. الطفلتان تحلمان الجنسية السعودية وكانتا تقبعان في منزلهما عندما نشب الحريق، وفي التفاصيل ذكر مصدر اطفاي ان بلاغا ورد لغرفة العمليات يفيد بوجود حريق في منزل بمنطقة تيماء، فتم توجيه مراكز اطفا الجبراء والجهراء الحرفي للموقع، وشكل رجال الاطفاء فرقة للمكافحة واخرى للاقاذ، وقاموا باخراج طفلتين من الغرفة المتداعية بها النيران وتم نقلهما الى المستشفى الا ان احدهما فارقت الحياة متأثرة بالدخان والحروق وتمت معالجة الاخرى. وسيطر رجال الاطفاء على الحريق واستطاعوا اخماده قبل ان ينتشر الى باقي اجزاء المنزل والمنازل المجاورة، وسجلت قضية وجار التحقيق فيها.

## ضبط صحافي وعسكري وعاطل يتاجرون بالمخدرات

جلبواهم من العراق وخباؤهما في إسطنبول العاطل

● محمد الهادي

من مادة الحشيش ومسدس فيما كشفت التحقيقات التي اجريت مع المتهمين الثلاثة ان الكمية المضبوطة بحوزتهم هي المتبقية من اصل 9 كيلوغرامات من مادة الحشيش اذ تمكنوا خلال اسبوع من تصريف نحو 6,65 كيلوغرامات وجار ضبط السائق الذي هرب المواد المخدرة الى البلاد من العراق.

واصل رجال الادارة العامة لمكافحة المخدرات بقيادة اللواء الشيخ احمد الخليفة وتحديد ادارة العمليات التي يرأسها المقدم محمد الهزيم ومساعدته الرائد محمد قبايزد ملاحقة تجار المواد المخدرة وتمكن رجال اللواء الخليفة أمس الاول من ضبط 3 شبان، اثنان منهم من غير محددى الجنسية، أحدهما محرج مبتدئ في جريدة محلية، وعضر بحوزتهم على نحو كيلوغرامين



المتهمون وأمامهم المخدرات

## 14 سبتمبر فرصتك الأخيرة لربح هذه السيارة



استخدم بطاقات الوطني الائتمانية والسحب الآلي\*  
وادخل السحب لتربح هذه السيارة الرائعة!



\* فقط عند الاستخدام خارج الكويت

1801801  
nbk.com



تأسس عام 1952

## مواطن يعتدي على أفغاني في السكراب

● محمد الهادي

وتم نقل الأفغاني الى مستشفى الجهراء من قبل ابراهيم سعيد وحسن محمود من الطوارئ الطبية، وبعد الاسعافات الأولية توجه الأفغاني الى مخفر الجهراء وابلغ عما تعرض له فسجلت قضية وجار التحقيق فيها.

تعرض عامل سكراب بحمل الجنسية الافغانية وبلغ من العمر 30 عاما لإصابات متفرقة في الجسم بعد تعرضه لضرب من مواطن في سكراب أمغرة مساء امس الاول. الأفغاني الذي كان يقوم بعمله المتمثل في بيع البضائع للزبائن حضر اليه المواطن وطلب منه البحث عن احدى القطع، وبعد حصوله عليها ذهب الى محل ميكانيكي لتركيبتها، فتبين انها غير صالحة للتركيب فعاد الى الأفغاني وضربه وسط استفراب المارة.

# «البيئة» تبحث مع «الكهرباء» الانبعاثات الغازية من محطات القوى الكهربائية

## الرشيد: الغازات لها تأثير سلبي على صحة الإنسان

عقدت هيئة البيئة ووزارة الكهرباء اجتماعاً لوضع حلول للغازات المنبعثة من محطات القوى الكهربائية، لما لهذه الغازات من آثار سلبية على صحة الإنسان.

وأضاف الرشيد، في تصريح صحافي عقب اجتماع عقده الهيئة العامة للبيئة ووزارة الكهرباء والماء بالتعاون في ما بينهما ووضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة، أن تلك الانبعاثات والملوثات تنتج عن استخدام المحطات وقوداً غير نظيف يحتوي على كبريت بنسبة 4 في المئة.

### الوقود غير النظيف

وذكر أن عدد المحطات في الكويت يبلغ ست محطات ويسمى الوقود غير النظيف الذي تستخدمه والمسبب لتلك الانبعاثات وقود المحتوي الكبريتي العالي موضحاً أن الغازات المنبعثة من مداخل محطات القوى، خصوصاً غاز ثاني أكسيد الكبريت، لها تأثير سلبي على صحة الإنسان، إذ تقلل كفاءة الرئة وتؤدي إلى الإصابة بأمراض الربو والالتهاب الرئوي المزمن والتهاب العيون كما تؤثر على الرئة والأسفنج والأحجار، وهي أساس للاقطار الحمضية. وقال إن الهيئة العامة للبيئة شكلت في عام 2002 لجنة مختصة بهذا الموضوع بالتعاون مع مؤسسة البترول الكويتية ووزارة الكهرباء والماء، لإجراء دراسات لتخفيف هذه الانبعاثات الصادرة عن تلك المحطات، واتفقت على أن هناك حلولاً يمكن استخدامها على المديين القصير والطويل.

### الحلول العاجلة

وذكر الرشيد أن هدف هذه اللجنة

هو وضع الحلول الحالية العاجلة لتقليل الانبعاثات، وأنها تشكلت بناء على رغبة وزير الكهرباء والماء د. بدر الشريعان الذي لديه اهتمام بيئي شامل ومتكامل بالتعاون مع المدير العام للهيئة العامة للبيئة د. صلاح المضحي.

وأفاد بأن اللجنة تضم فريق عمل يقوم بوضع خطط عمل لكيفية استخدام أساليب التحكم الهندسي في تقليل نسبة الانبعاثات من أكاسيد الكبريت في محطة الصبية أو الدوحة أو الأثنين معاً، حسب إمكانية المحطة نفسها، مبيناً أن فريق العمل يدرس هذه الخطة في الوقت الحالي.

وقال إن حلول المدى القصير هي إمكان استخدام الزيت الخام

البيترول الذي تشكل نسبة الكبريت فيه تقريباً 2.5 في المئة بدلاً من استخدام الوقود غير النظيف وتحويل بعض حصص الغازات من المحطات الجنوبية إلى الشمالية. وذكر أن حلول المدى الطويل التي وضعت بناء على توصيات اللجنة في السابق هي استيراد الغاز من محطات الدول الشقيقة مثل قطر، وإيران، وبناء مصفاة رابعة لإنتاج الوقود النظيف لتلبية احتياجات وزارة الكهرباء والماء في محطة الصبية مضيفاً أن الموضوعين استغرقا كثيراً من الوقت ولم يطبقا حتى الآن، مؤكداً أهمية السيطرة على الوضع وتطبيق حلول هندسية ووضع توصيات لحلول الانبعاثات التي تخرج من المناطق الشمالية



محطة الشعبية لتوليد الكهرباء

لأن اتجاه الرياح فيها شمالي غربي، فيفترض أن تكون الأولوية للمحطات الشمالية بحيث لا تؤثر على المناطق السكنية. وشدد على الحاجة الماسة إلى وضع خطة عمل تتضمن حلولاً هندسية لمحطة الدوحة كاولوية لتقليل الانبعاثات التي تخرج منها إلى أن تبني المصفاة الرابعة وتنتقل وتبني احتياجات القطاعات الأخرى في المحطات الكهربائية، مبيناً أن ذلك محل المشكلة بنسبة لا تقل عن 90 في المئة.

### تطبيق التكنولوجيا

من جانبها، قالت مراقب إدارة

المرامح الهندسية والبيئية في وزارة الكهرباء والماء سناء الغريب إن الاجتماع تمحور حول دراسة الوضع الحالي للمحطات وتحديد المخرجات لتطبيق التكنولوجيا وفقاً لموقع المحطات ضمن اتجاه الرياح السائدة. وأضافت الغريب أنه تم خلال الاجتماع وضع برنامج زمني للتقليل من انبعاثات الغازات الصادرة بالمبينة وبحث تطبيق التكنولوجيا المزمع استخدامها حالياً على المحطات التي ستشتمل مستقبلاً. وأشارت إلى توجه وزارة الكهرباء نحو تنفيذ هذا المشروع لاهتمامها بتقليل الآثار الصادرة التي تخلفها محطات توليد الطاقة وتحلية المياه على البيئة في البلاد.

## الشؤون: نأمل إقرار قانون العمل التعاوني في دور الانعقاد القادم

### اتحاد التعاونيات: توحيد أسعار 4000 سلعة



محمد الكندري

شهر مارس الماضي استطاعت توحيد أسعار قرابة أربعة آلاف صنف، مبيناً أن الشركات ليس لديها أي تضرر من عمل اللجنة ولم ترد أي شكوى من تلك الشركات مما يؤكد قيام اللجنة بدورها على أكمل وجه. وأشار إلى أن جميع السلع التي خفضت أسعارها اشترطت تخفيض أسعارها مدة سنة ولن تقبل اللجنة النظر في أي طلبات لزيادة الأسعار إلا بعد مرور تلك المدة متوقفاً استقرار الأسعار حتى بعد نهاية شهر رمضان.

وأكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري أن لقانون العمل التعاوني المطروح في لجان مجلس الأمة أهمية كبيرة في تطوير قطاع عمل الجمعيات التعاونية وخدمة المواطنين.

وأشار إلى أن جميع السلع التي خفضت أسعارها اشترطت تخفيض أسعارها مدة سنة ولن تقبل اللجنة النظر في أي طلبات لزيادة الأسعار إلا بعد مرور تلك المدة متوقفاً استقرار الأسعار حتى بعد نهاية شهر رمضان. وأكد رئيس الاتحاد حسين الدويهي أن لجنة الأسعار ستستمر في عملها وتؤدي الدور المطلوب منها في المرحلة المقبلة، وخصوصاً أن القائمين على تلك اللجنة هم من التعاونيين المتطوعين الذين قبلوا العمل لتوحيد الأسعار في الجمعيات وتخفيضها والقضاء على ظاهرة الغلاء المصطنعة وغير المريرة. وأوضح الدويهي أن لجنة الأسعار ومنذ بداية عملها في

رؤية نجم سهيل في لياليه، كما يبدأ فصل الحساسية نظراً إلى زيادة الانعكاسات الحرارية بسبب انخفاض درجات الحرارة التي تزيد نسبة تركيز الملوثات قرب سطح الأرض ومنها حبوب اللقاح. وبين أنه عندما كان الناس ينامون قديماً فوق السطوح وفي العراء ليلاً كان النوم ينتهي تحت أديم السماء في هذه الفترة، حيث تنتشر أمراض الحساسية والإنفلونزا والنزلات المعوية وأمراض حساسية العيون. وأضاف أن الليل والنهار يتساويان في 21 سبتمبر الجاري، ويسمى ذلك «الاعتدال الخريفي»، إذ تقل زاوية سقوط أشعة الشمس ويقلص النهار تدريجياً، ويبدأ فصل الخريف رسمياً في دولة الكويت.

### عبد الفطر

وعن الطقس المتوقع في الأيام المقبلة وحتى عيد الفطر السعيد، قال رمضان إن الرياح الشمالية الغربية ستستمر خفيفة، وبترسب الغبار ثم

توقع خبير التنبؤات الجوية والبيئية بإدارة الأرصاد الجوية عيسى رمضان أن يستمر هبوب الرياح الشمالية الغربية الجافة التي تلتف الجول ليلاً على الأيام المتبقية من شهر رمضان المبارك وحتى أيام عيد الفطر. وقال رمضان «كونا» إن نهاية فصل الصيف قريبة، على أن يبدأ بعده ما يعرف محلياً باسم «موسم الأصفري» أي موسم الحساسية الموسمية.

### المحيط الأطلسي

وأوضح أن المرتفعات الجوية المتوسطة القادمة من المحيط الأطلسي بدأت عبور البحر المتوسط إلى الجزيرة العربية والكويت، لتنتهي بذلك فصل الصيف في بلاد الشام وتفتتح فصل الخريف في تلك المناطق حيث تنخفض معها درجات الحرارة ليلاً ونهاراً، أما في الكويت وجنوب العراق والأجزاء الوسطى والشرقية من السعودية فتستمر

### طالع الطرفة

وقال رمضان إن أمس الأحد هو نهاية «طالع الطرفة» ويبدأ بعده اليوم الاثنين «طالع الجبهة» إذ يمكن

## «الكويتية لحقوق الإنسان» زارت دور الرعاية الاجتماعية ودار رعاية المسنين

قام فريق من الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان مكون من مها البرجس نائب الرئيس وعدد آخر من الأعضاء بالتعاون مع جمعية بيان التعاونية ورابطة الاجتماعيين والجمعية الوطنية لحماية الطفل بزيارة دور الرعاية الاجتماعية ودار رعاية المسنين، وذلك يوم السبت 28 أغسطس 2010 خلال الفترة المسائية.

وقد كان الهدف من الزيارة التعرف على أوضاع هذه الدور التي تعتنق بالأطفال وكبار السن وغيرهم من أصحاب الاحتياجات الخاصة، وفي ذات الوقت تقديم هدايا للزلاء والعباء للأطفال.

واتضح لأعضاء الفريق أن مستوى خدمات الرعاية كان جيداً في مختلف هذه الدور، بيد أن هناك ملاحظة هامة تتعلق بأحوال المباني التي تؤوي هؤلاء المسنين والأطفال إذ تبين لأعضاء الفريق تهاكل وقدم هذه المباني، خصوصاً دار رعاية الأطفال.

وخلال لقاء مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يوم الأحد 29 أغسطس 2010 عرض وفد من الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان مكون من رئيس الجمعية علي البغلي ومها البرجس نائب الرئيس وعامر ذياب التميمي أمين السر هذه الملاحظات على الدكتور محمد العفاسي، وطالب بالعمل على توفير مبان ملائمة ومناسبة لإيواء أصحاب الاحتياجات الخاصة والمسنين والأطفال وبشكل خاص مبنى ملائم لدار رعاية الأطفال.

وتفضل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالطلب إلى معاونيه دراسة أوضاع هذه الدور وتقديم مقترحات بشأنها تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن تطويرها.

## السعدون: ظواهر فلكية عدة في سبتمبر أبرزها ولادة هلال شوال وتساوي الليل والنهار

يشهد شهر سبتمبر الجاري

ظواهر فلكية عدة، أبرزها ولادة

هلال شهر شوال وتساوي الليل

والنهار، هكذا وصف الفلكي عادل

السعدون الشهر الجاري فلكياً.

قال الباحث الفلكي والمؤرخ عادل السعدون أن شهر سبتمبر الجاري سيشهد ظواهر فلكية وتقويمية عدة أبرزها ولادة هلال شهر شوال وتساوي الليل والنهار.

وعد السعدون لكوننا « تلك الظواهر حسب التسلسل الزمني لها بالقول أن القمر دخل في الترتيب الأول مع دخول شهر سبتمبر، فقد كما يلاحظ منذ بدايته زيادة وتمدد الظل يوماً بعد يوم فيما تكون المشاهدة الأولى لنجم سهيل في الكويت من اليوم (أمس) 5 سبتمبر وتكون منزلة القمر يوم 6 سبتمبر (أول الجبهة).

### هلال شوال

وقال إن أبرز الظواهر الفلكية سيكون في 8 سبتمبر حيث يولد هلال شهر شوال في الساعة

الواحدة والنصف مساءً، ويغيب قبل غروب الشمس بربع ساعة فتستحيل رؤيته لكنه يمكث 25 دقيقة بعد الغروب في 9 سبتمبر ويمكن رؤيته بصعوبة في الكويت وعليه يكون عيد الفطر يوم الجمعة الموافق 10 سبتمبر.

وذكر أن القمر يكون في الحضيض (أقرب نقطة من مداره حول الأرض) حيث يبعد 357193 كيلومتراً عن الأرض في 8 سبتمبر وتبدأ أول أيام السنة العبرية 5771 في 9 سبتمبر أما 11 سبتمبر يمثل بداية السنة القبطية 1727 وخلاله يقترن كوكب الزهرة مع القمر 0.3 درجة شمالاً فيحدث استتاراً للزهرة لكنه لا يشاهد في الكويت.

وقال السعدون أن من الأيام التقويمية في هذا الشهر بداية ظهور لقاح النيق (الكنكار) في 13 منه وفي 14 سبتمبر تبدأ السنة

الإغريقية 2322، بينما تنتقل الشمس على أول برج العذراء فلكياً في 16 سبتمبر وهو اليوم الدولي للمحافظة على طبقة الأوزون. وأفاد بأن منزلة القمر تكون (آخر الجبهة) في 19 سبتمبر ويكون كوكب عطارد بالاستطالة العظمى وهي 18 درجة غرب الشمس ثم يكون القمر في منزلة (أول الزهرة) في 20 سبتمبر وخلاله تبدأ مشاهدة بعض أنواع الطيور في الكويت.

### انكسار الحر

وذكر أن في 21 سبتمبر يبدأ انكسار الحر في الكويت، وعرف قديماً أنه من غير المسحب النوم تحت أديم السماء في هذه الفترة لكثرة الأمراض الموسمية ويكون القمر في الأوج (الأبعد نقطة في

## عيسى رمضان: الرياح الشمالية الغربية تلتف الجو ليلاً حتى أيام العيد

### نهاية فصل الصيف قريبة ويبدأ بعده «موسم الأصفري»

تعود هذه الرياح إلى النشاط يومي الأربعاء والخميس المقبلين مع انخفاض تدريجي في درجات الحرارة، دون ارتفاع في الرطوبة النسبية حتى أيام العيد.

وأوضح أن الرياح الشمالية والطقس الحار والجاف يستمران نهاراً، ويبدأ الاعتدال التدريجي ليلاً ويستمر الطقس جافاً، مما يجعله مريحاً ولطيفاً في المناطق البرية والمزارع في العبدلي والوفرة حيث تنخفض درجات الحرارة دون 25 درجة مئوية ليلاً، كما تنخفض درجات الحرارة نهاراً، دون 47 درجة مئوية في المناطق الصحراوية، وتكون بين 46 و43 درجة مئوية نهاراً في باقي المناطق.

وأشار إلى أن درجات الحرارة العظمى في المناطق الساحلية ومدينة الكويت ستتراوح بين 38 و43 درجة مئوية نهاراً، أما في الليل فتسكون ما بين 32 و28 درجة مئوية وتستمر في الانخفاض التدريجي حتى نهاية الشهر الجاري.

وتبدأ درجات الحرارة المرتفعة نهاراً، وتبدأ في الانخفاض والاعتدال ليلاً. وأفاد بأن باكورة المرتفعات الجوية بدأت بالعبور أمس الأول السبت فسببت انحداراً قوياً في خطوط الضغط الجوي، محاولة زحزحة ودفع المنخفض الموسمي الهندي الذي استقر عدة أشهر في المنطقة، مسبباً موجات حر وارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة لم تشهدا المنطقة منذ أكثر من 50 سنة بحسب الإحصائيات المناخية.

وأضاف أن هذا المرتفع صاحبتة رياح شمالية غربية معتدلة إلى نشيطة السرعة أشارت الغبار في المناطق المكشوفة والصحراوية الترابية، حيث من المتوقع أن تصاحبها كتلة هوائية شبيهة باردة تؤثر في الكويت في الليالي المقبلة.

### عبد الفطر

وقال رمضان إن أمس الأحد هو نهاية «طالع الطرفة» ويبدأ بعده اليوم الاثنين «طالع الجبهة» إذ يمكن

## نقابة نفط الخليج: تعديل سلم الدرجات يرى النور قريباً

مما ترتب عليه فروق شاسعة بين الموظفين من حيث الدرجة ومدة الخبرة وما يتبع ذلك من فروق في العائد المادي.

وختتم المجالد تصريحه بالقول إن تفهم إدارة الشركة هذا المطلب جاء نتيجة وعي حقيقي لأحقية هؤلاء العمالة بهذا التعديل، متجنباً سرعة إنهاء الدراسة في القريب العاجل لمساواة جميع الموظفين بالشركة، وإرساء مبدأ العدالة الوظيفية، بما يشكله هذا التعديل من ميزة أفضل للعاملين في الخفجي وفقاً للائحة شؤون العاملين في الشركة.

وأمل المجالد أن تكون هذه الأيام المباركة خيراً على العاملين، مباركا لهم قرب حلول عيد الفطر المبارك، متمنياً من الله العزيز القدير دوام التقدم والأزدهار لجميع العاملين والشعب الكويتي أجمع، وموفور الصحة والعافية في ظل القيادة السياسية السامية لصاحب السمو أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الأمين وسمو رئيس مجلس الوزراء.

أشاد أمين سر نقابة العاملين في الشركة الوظيفية لنفط الخليج طلال فهد المجالد بالمفاوضات مع إدارة الشركة، خلال الاجتماع الذي حضره رئيس اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات، وأعضاء لجنة المفاوضات، ورئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب بدر ناصر الخشتي.

وقال المجالد في تصريح صحافي إنه تمت مناقشة الكثير من القضايا العالقة التي تهم العاملين في الشركة، وكان منها معادلة سلم الدرجات الوظيفي وصرف ميزة السيارات واستحداث بعض البدائل للعاملين في عمليات الخفجي المشتركة.

وقد أبدت الشركة تفهمها لهذه المطالب وموافقها الكثير من القضايا العالقة التي تهم العاملين في الشركة، وكان منها معادلة سلم الدرجات الوظيفي وصرف ميزة السيارات واستحداث بعض البدائل للعاملين في عمليات الخفجي المشتركة. وأضاف أن طلب النقابة حل قضية تعديل سلم الدرجات الوظيفي للعاملين في الخفجي تونش مع إدارة الشركة، نظراً إلى وجود فوارق بين سلم الدرجات في الخفجي وسلم الدرجات في الشركة.

## بورصة المرشحين

• فيصل الهاجري - انتخابات الهيئة الإدارية لرابطة الآداب عن القائل الطلابي  
• سلطان العنزي - انتخابات الهيئة الإدارية للاتحاد عن القائمة الانتخابية  
• نور المطوع - انتخابات الهيئة الإدارية للاتحاد عن القائمة المستقلة  
• حمد الكندري - رئاسة الهيئة الإدارية لجمعية الهندسة والبتترول عن القائمة العلمية  
• إبراهيم الشمري - رئاسة الهيئة الإدارية لجمعية العلوم عن القائمة المستقلة.

من خلال هذا الباب سنحاول قدر الإمكان أن نجتمع أكبر قدر ممكن من مرشحي القوائم في الانتخابات المقبلة، وذلك ممن نسمع عن أسمائهم في الساحات الانتخابية سواء في جامعة الكويت أو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ونظرناهم من المؤسسات التعليمية، ولراغبين في إعلان ترشيحهم بشكل رسمي عبر هذا الباب يرجى إرسال الأسماء إلى البريد الإلكتروني التالي: E.alali@aljarida.com  
• ميثم عاشور - انتخابات الهيئة التنفيذية للاتحاد عن الوسط الديمقراطي  
• عبد الوهاب الأنصاري - انتخابات الهيئة الإدارية لرابطة الآداب عن القائمة المستقلة

## الرفاعي ينتهي من اعتماد تعيين عدد من رؤساء الأقسام في «التطبيقي»

القرارات التي أصدرها الرفاعي بشأن المناصب الإدارية والأكاديمية تراوحت بين التكليف والتثبيت وبمدة زمنية متوسطة سنة.



يعقوب الرفاعي

أعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في بيان صحفي أن المدير العام د. يعقوب الرفاعي أصدر عددا من القرارات والتي تقضي بتعيين الأستاذ المشارك بكلية التربية الأساسية د. عبدالله الحداد للعمل بوظيفة مساعد العميد للشؤون الأكاديمية بكلية لمدة سنتين، وتعيين د. وليد السلطان -أستاذ مشارك- مساعدا للعميد للشؤون الأكاديمية بكلية الدراسات التجارية لمدة سنتين.

وقضت القرارات كذلك بتكليف نوال الزامل- مدرس «ا» مساعدا لمدير معهد السكرتارية والإدارة المكتبية -بنات- وذلك لمدة سنة، إضافة إلى تجديد ندى د. حسين قاسم -مدرّب مخصص «ب»- المعهد العالي للاتصالات والملاحة، للعمل مديرا لإدارة متابعة الخريجين وسوق العمل- قطاع التخطيط والتنمية- بالإضافة إلى عمله الأصلي وذلك لمدة عام، وتكليف المحاضر بكلية التربية الأساسية صوغية كاظم أحمددي بشغل وظيفة مدير إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس والتدريب لمدة ستة أشهر ولحين تعيين مدير إدارة وذلك اعتبارا من 2010/9/2.

وشملت القرارات بتعيين وتكليف عدد من رؤساء الأقسام العلمية د. فاضل العثمان -رئيس قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية الأساسية  
د. علي النجادة - رئيسا لقسم التصميم الداخلي بكلية التربية الأساسية  
د. عماد الطاحوس - رئيسا

الحداد مساعدا أكاديمياً للعميد في «التربية الأساسية» والسلطان في «الدراسات التجارية»

## تدوير المناصب الإدارية بجمعية القانون سابقا جديدة على الحركة الطلابية

تزكية العتيبي رئيساً جديداً للجمعية بعد المطيري الذي عاد عضواً

• عماد الصلي

في سابقة من الممكن أن تكون الأولى من نوعها في تاريخ الحركة الطلابية الكويتية، أعلنت جمعية القانون بحقوق في جامعة الكويت أنها أجرت تدويراً لمناصب الهيئة الإدارية في الجمعية، وذلك بعد عقدها اجتماعاً بحضور جميع أعضاء الجمعية.

وأضافت الجمعية أن الأعضاء زكوا عضو الجمعية مبارك العتيبي رئيساً، ونواف الحربي نائباً للرئيس بالإضافة إلى سعود شامري ليتولى مهام نائب رئيس الجمعية للشؤون الطلابية. وأصدرت الجمعية بياناً لاحقاً بعد تدوير المناصب في الجمعية، أكدت فيه أنها وعلى مدار العام النقابي سعت إلى تحقيق العديد من الإنجازات والتحركات الطلابية والتي تحققت نسبة كبيرة منها

بفضل من الله عز وجل، ومن ثم بجهود أعضائها وتعاون أخواننا الطلبة ولن نقبل محاولة تهيمش دور أعضاء الجمعية واحتكار القرارات بيد عضو واحد فقط وإيقاف أنشطة وتحركات الجمعية التي تهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة طلاب وطالبات القانون بعيداً عن أي مكاسب أو أهداف شخصية.

وجاء في بيان الجمعية «منذ تولي الأعضاء مقاعد الهيئة الإدارية قطعنا عهداً على أنفسنا بأن نعمل بكل جد وإخلاص من أجل تحقيق أكبر قدر من المكتسبات الطلابية ولا يزال في جعبتنا الكثير ولن نجامل أي شخص حتى وإن كان أحد أعضاء الهيئة الإدارية بالجمعية تقديراً للأمانة والثقة التي أولاهما أينا طلاب وطالبات كلية الحق والقانون».

جدير بالذكر، أن القائمة

## بطاقة التجاري المسبقة الدفع

تسوق بحرية وأمان كيفما تشاء وأينما تشاء. استخدم بطاقة التجاري المسبقة الدفع، وأحصل على عروض وخصومات مغرية لدى «ديجيتز».

\*وفقاً للشروط والأحكام

التجاري... هو إختيار

التجاري  
1-888-225 cbc.com



SIMPLY CLEVER

SKODA AUTO

سكودا سوبيرب الجديدة كلياً  
ابتداءً من 10,500 د.ك.  
الآن 9,950 د.ك.

تأمين ضد الغير مجاناً  
خدمة طرق لمدة سنتين مجاناً  
تسجيل المرور واللوحات مجاناً  
صيانة لمدة سنة أو 15,000 كلم مجاناً  
كفالة المصنع سنتين بدون تحديد الكيلومترات  
تأمين شامل لمدة سنة

شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ديم  
1811118 - www.faa.com.kw

## ما الذي تتمناه من الاتحاد القادم؟

حسين الضامي  
(كلية الآداب)

أتمنى إيجاد حل سريع وضروري لمشكلة مواقف السيارات وتوفير مظلات تقي السيارات من الشمس هذا بالإضافة للاهتمام بالمباني الجامعية.

جان محمد  
(كلية التربية)

أتمنى الاهتمام بموضوع شعب القراءات الخاصة بالطلبة الخريجين، إضافة لزيادة المقاعد في الشعب الدراسية العادية.

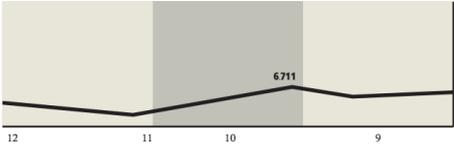
عقيل أمير  
(كلية العلوم الاجتماعية)

أتمنى أن يهتم الاتحاد بمشكلة احتكار بعض الأساتذة لمواد معينة في الكلية بشكل لا يعيد الخيارات أمامنا، فضلاً عن ضرورة الاهتمام بالأنشطة الأكاديمية أكثر من الترفيه.





## المؤشر الكويتي



1.000 الدينار

3.473 \$

2.693 €

## اقتصاد

10

# إقبال على أسهم النقل بعد أخبار إيجابية عن شركاتها... والسيولة تصعد فوق 42 مليون دينار

## «السعري» يرتفع 8.3 نقاط ويحافظ على مستوى 6700 نقطة و«الوزني» يكسب 1.08

بعد استقرار المؤشر خلال معظم فترات جلسة أمس كسب في نهايتها 8.3 نقاط للقفز عند مستوى 6711.5 نقطة، محافظا على مستوى 6700 نقطة الذي بلغه خلال الجلسة الماضية للمرة الثالثة خلال شهرين، سجل المؤشر الوزني كذلك ارتفاعا جيدا 1.08 نقطة ليقل على مستوى 442.29 نقطة، وارتفعت قيمة التداولات إلى مستوى 42 مليون دينار، تداولت 146.7 مليون سهم نفذت من خلال

هذه الجلسة، مما وازن بين أداء المؤشر الذي دار حول نقطة الأساس وكذلك الوزني الذي تلون في معظم فترات الجلسة متأثرًا بتداولات سهم «زين» الذي كان اللون الأحمر أكثر وضوحًا على معظم صفقاته. ولم يسعف وقت الجلسة القصيرة أسهم كتلة الرابطة في اللحاق بركب أجيليتي، إذ أعلنت قرار مكتب المحاسبة قبول الاعتراض على نتيجة العطاء لمشروع المورد الرئيسي، وأنها تعتبر هذا الخطاب بمنزلة إعلان رسمي من الحكومة بان الإجراءات التصحيحية قد بدأت، وتعتبر المفاوضات بشأن العطاء المقدم قد تم إعادة فتحها، وأن الوكالة ستقوم باختيار المورد الرئيسي بعد مراجعة عرض الشركة الأخير الذي سوف تقوم الشركة بتقديمه للوكالة، وقد جاءت أسهم كتلة الرابطة أدنى من أسهم كتلة أجيليتي من حيث المكاسب، حيث كانت الصدارة لأسهم كتلة أجيليتي.

حاولت إعلام الشركة بحقوقها وبالالتزامات الموجهة إليها. وخلص القاضي في تقرير وتوصية له صادرة يوم الخميس، إلى أن وزارة العدل «فشلت في إثبات أنها قد قامت بإعلام أجيليتي بحقوقها، ولائحة الاتهام الموجهة إليها» كما رفض ادعاء وزارة العدل أن أجيليتي «هاربة من العدالة» حيث اختتم بقوله ان أجيليتي «ليست هاربة من وجه العدالة»، ويعتبر حكم قاضي الصلح

بمنزلة توصية للمحكمة الجزئية الأميركية في أتلانتا، التي يجب أن تقرر هل ستأخذ بهذا الحكم أم لا، لتقفز الطلبات على السهم وأسهم تابعة له بالحد الأعلى.

وكانت الجلسة بدأت وسط قيمة تداول مرتفعة جداً، غير أن تباين أداء أسهم قطاع المصارف والذي مالت بعض أسهمه إلى عمليات تأسيس سعري وجني أرباح، ولم يظهر اللون الأخضر جلياً إلا على سهم «بيتك»

2994 صفقة، وسط نشاط شركات النقل إضافة إلى النشاط السابق على أسهم قطاع المصارف.

## النقل والبنوك

قبل بداية الجلسة أفصح عن قرار قاضي صلح أميركي في أتلانتا بالحكم لمصلحة شركة المخازن العمومية بان وزارة العدل الأميركية لم تتبع القانون الأميركي، عندما

انطلقت عمليات شراء قوية مبكرة مع انطلاق أولى جلسات الأسبوع الرمضاني الأخير، وكانت شرارتها هذه المرة شركة أجيليتي، وبعدما ورد من أخبار إيجابية بشأن قضيتها الشهيرة في المحاكم الأميركية، وقبل أن تستكمل الدقائق الخمس الأولى من بدء الجلسة وصلت القيمة إلى 10 ملايين دينار هي الأعلى خلال شهر رمضان لنفس الفترة. رغم استحواذ أسهم البنوك على نسبة عالية فإن معظم أسهمها بقيت على استقرار، بينما اندفع سهم أجيليتي

## علي العنزي

## لقطات من شاشة التداول:

لارتفاع بالحد الأعلى، مما أعطى المؤشر السعري استقراراً مقابل تراجع الوزني متأثرًا بتراجع سهم «زين» بوحدة فقط وسط تداولات محدودة خلال أول ربع ساعة من بدء الجلسة.

تراجع فقط قطاعا الخدمات وغير الكويتي بشكل محدود في بداية الجلسة، بينما عم اللون الأخضر خمسة قطاعات أخرى في ظل استقرار مؤشر قطاع التامين.

سيطر أسهم كتلة أجيليتي على قائمة الأسهم الخمسة الأكثر ارتفاعاً دون منازع، وهي بيان، معادن، أجيليتي، سلطان والوطنية العقارية، كذلك تصدرت الأسهم القيادية قائمة الأسهم الأفضل نشاطاً بقيادة أجيليتي، وثلاثة أسهم من قطاع المصارف هي الوطني وبيتك وبنك الخليج، إضافة إلى سهم الصناعات الوطنية خلال الدقائق الأولى أمس.

تم تداول 104 أسهم، ارتفعت منها أسعار 35 سهماً، وتراجعت أسعار 36 سهماً، بينما استقر 33 سهماً دون تغيير.

## «التجارة»: قرارات تدوير وتسكين شواغر اليوم أو غداً

تدرس إحالة من أمضى 30 عاماً على التقاعد

تشهد حمولاً في نشاطاتها منذ فترة، وذلك بهدف تطوير العمل في معظم ادارات الوزارة بما يتناسب مع المرحلة المقبلة. على صعيد آخر، أكد المصدر ان فترة ما بعد العيد ستشهد أيضاً النظر في الموظفين الذين أمضوا ثلاثين عاماً في خدمتهم وأحالتهم على التقاعد.

علمت «الجريدة» من مصدر مطلع أن وزارة التجارة والصناعة ستجري عملية تدوير تشمل مديري ادارات وبعض المراقبين. ولفت المصدر الى ان قرار عملية التدوير سيصدر اليوم او غداً، متوقفاً ان تصدر قرارات اخرى بخصوص تسكين الاماكن الشاغرة في الوزارة، مثل ادارة حماية المستهلك التي اسندت ادارتها الى مدير ادارة التعمين، وادارة العقار التي لا تزال شاغرة ايضا حتى اليوم تحت ادارة مدير ادارة العلامات التجارية. وقال إن التدويرات قد تشمل كلا من مدير الشؤون الادارية ومدير التخطيط، بينما قد تستقر ادارة حماية المستهلك تحت مظلة مدير ادارة التعمين الحالي، في حين تسند ادارة التعمين الى مدير ادارة الرقابة التجارية الحالي، وتسنده ادارة الرقابة التجارية الى شخص آخر. وأشار الى ان قوائم التدويرات جاهزة لعرضها اليوم او غداً على وزير التجارة والصناعة الذي اجتمع مع الوكلاء لاستشارتهم في كثير من النقاط التي يصب معظمها في مجرى تطوير بعض الادارات التي لوحظ عليها انها

## جني أرباح «طبيعي» يدفع سوق الأسهم السعودي إلى التراجع

بفعل عمليات جني أرباح طبيعية، وأصل سوق الأسهم السعودي تعاملات أمس على تراجع، بعد مكاسب أمس الأول القوية، ومع تباين أداء عدد من القطاعات بين الخسائر والمكاسب، مال قطاع البتروكيماويات إلى التراجع، بينما جاءت تحركات المؤشرات القطعية بنسب طفيفة، ما قاد المؤشر إلى خسارة ما نسبته 0.27 في المئة، ووصل إلى مستوى 6258 نقطة. وتراجع خلال الجلسة قطاع البتروكيماويات بنسبة 0.24 في المئة، والاستثمار المتعدد بنسبة 0.25 في المئة، والبنوك 0.46 في المئة، وفقد سهم ساب ما نسبته 2.83 في المئة، وسهم سوليدرتي تكافل ما نسبته 1.29 في المئة، وسهم الأبحاث والتسويق 1 في المئة. وكان سوق السعودية قد أنهى تعاملات أمس الأول على ارتفاعات قوية مفاجئة للجمع، بدعم من جميع قطاعات السوق، ما قاد المؤشر إلى اختراق مستوى 6274.7 نقطة، بعد أن أضاف 116 نقطة، أو ما نسبته 1.88 في المئة.

## أخبار الشركات

### «الرابطة» تتسلم إعلاناً من «الدفاع اللوجستية» ببدء الإجراءات التصحيحية

أعلن سوق الكويت للاوراق المالية عطفاً على إعلانه السابق بتاريخ 2010-07-25 والخاص بما أفادت به شركة رابطة الكويت والخليج للنقل، بأنها تسلمت بياناً بواسطة البريد الإلكتروني من وكالة الدفاع اللوجستية، بأن الشركة أفادت بأنها تسلمت خطاباً من وكالة الدفاع اللوجستية يفيد ما يلي:

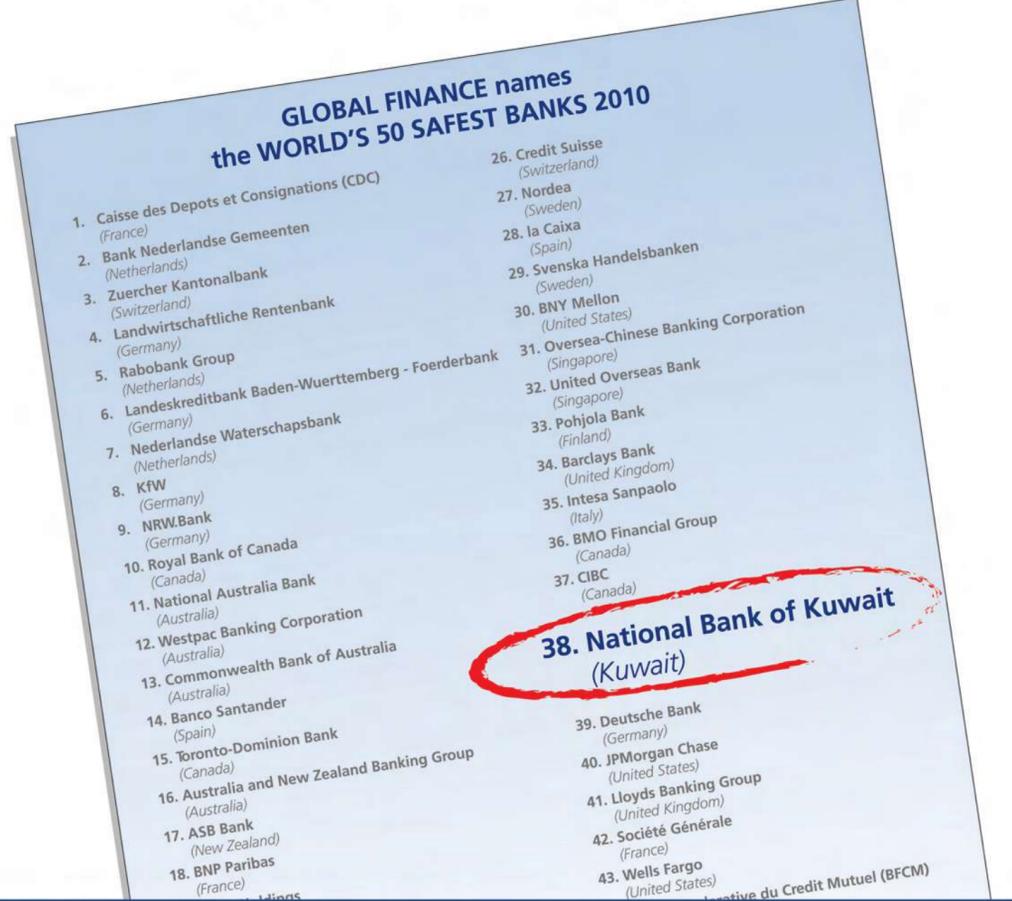
1- بعد قرار مكتب المحاسبة قبول الاعتراض على نتيجة العطاء لمشروع المورد الرئيسي فإنه يعتبر هذا الخطاب بمنزلة إعلان رسمي من الحكومة بان الإجراءات التصحيحية قد بدأت، وتعتبر المفاوضات حول العطاء المقدم قد تم إعادة فتحها.

2- الوكالة سوف تقوم باختيار المورد الرئيسي بعد تسلمها ومراجعة عرض الشركة الأخير الذي سوف تقوم الشركة بتقديمه إلى الوكالة.

### 2.9 مليون دينار خسارة «ا صناعية» في النصف الأول

بلغت خسارة شركة الاستثمارات الصناعية والمالية (ا صناعية) 2.9 مليون دينار للفترة المنتهية في 2010-06-30، بواقع 7.28 فلوس خسارة لكل سهم. وكانت الشركة خسرت 1.5 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت حينئذ خسارة السهم 3.67 فلوس، علماً بأن تقرير مراقبي الحسابات يحتوي على أساس الاستنتاج المحقق التالي: كما هو مبين في إيضاح رقم (1) من الإيضاحات

# للمرة الثالثة البنك الأكثر أماناً في العالم العربي



البنك العربي الوحيد ضمن أحدث قائمة لأكثر 50 بنك أماناً في العالم لعام 2010



تأسس عام 1952

بنك الكويت الوطني  
National Bank of Kuwait  
nbk.com

# طالب علي لـ الجريدة: لا بوادر ولا معطيات على تحويل الكويت إلى مركز مالي

## صعوبات هائلة تقف أمام تنفيذ مشروعات «التنمية»... وعلى الحكومة تذليلها لنجاح «الخطة»

سند الشمري



إلى طاقات أكبر تفوق الطاقات الموجودة في البلد، ونحتاج أيضا إلى خبرات، فيجب على الحكومة أن تهين الاقتصاد وجميع مستلزمات استقبال المستثمر الخارجي، ويجب تعديل قانون الضريبة بالنسبة إلى المستثمر الأجنبي، إضافة إلى مشكلة العمالة وأيضا الخدمات، ويجب التخلص من الروتين الحكومي في تخليص المعاملات، وهناك بعض الإجراءات تتطلب وقتاً طويلاً.

وأشار إلى أن شركة الاستثمارات الصناعية والمالية قطعت شوطاً كبيراً في موضوع إعادة جدولة قروضها مع البنوك، والتي تقدر بـ 60 مليون دينار تقريباً، وجميعها من بنوك محلية ولا توجد بنوك خارجية دائنة لها، وجميع البنوك متساهلة في ضوابط معينة ومتسعدة في أخرى، وعلى سبيل المثال تكون متساهلة ومتسعدة لإعادة هيكلة

قال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة الاستثمارات الصناعية والمالية د. طالب علي، إنه من المفترض أن تطلق على «خطة التنمية» اسم البرنامج التنموي، لأنه لا يقوم على فلسفة عامة للاقتصاد كله، بل يستهدف بعض القطاعات مثل العقاري الإسكاني وبعض القطاعات الخدمية، ومن الصعب الآن تقييمه لأنه في بدايته ولم يكتمل، وهناك نواقص لاسيما في الجانب التمويلي.

وأضاف علي في لقاء مع «الجريدة» أن هناك بعض الشوائب التي تكثف «البرنامج التنموي»، منها عدم الوضوح في طريقة طرح المشاريع، وفلسفة الحكومة وتشجيع القطاع الخاص ودوره، ثم هناك صعوبات لتطبيق الخطة، فالأخيرة تحتاج إلى مستثمرين أجانب لأن النشاط يحتاج

## «الاستثمارات الصناعية» قطعت شوطاً كبيراً في إعادة جدولة قروضها البالغة 60 مليون دينار

من المفترض إطلاق اسم «برنامج تنموي» بدلاً من اسم «خطة التنمية» لأنه لا يقوم على فلسفة عامة للاقتصاد

الخطة تحتاج إلى مستثمرين أجانب لأن نشاطها يتطلب الطاقات الموجودة في الكويت

تأخرت الشركة في إصدار الميزانية لتأخر بيانات استثماراتها الأجنبية

تحقيق أرباح  
● هل تتوقع تحقيق أرباح؟

- هذا يعتمد على وضع السوق بالدرجة الأولى، وفي النهاية نحن جزء من الاقتصاد ونخاطر بتأثر السوق سواء المحلي أو العالمي، وشركة الاستثمارات الصناعية مستمرة في صناديق وتقييم هذه الصناديق يؤثر بالسلب أو بالإيجاب على ربحية الشركة أو خسارتها، بالإضافة إلى أن استثماراتها الخارجية أيضاً لها تأثير على ربحية الشركة، لكن متى ستحقق الشركة ربحاً؟ هذا يتوقف على تحسين الاقتصاد العالمي والاقتصاد الكويتي والخليجي، وعلى العموم في الفترة الحالية ليس الهدف تحقيق الأرباح، بل تنمية الشركة والمحافظة على أصولها وحقوق مساهميها، ونأمل بحلول 2011 أن يتحسن الوضع العام الاقتصادي، ونأمل أن نطبق البرنامج الموضوع وهو برنامج الترخار كما ذكرت سلفاً، وأن تنمو قيم أصولنا وبالتالي نتوقع أرباحاً في نهاية 2011 أو بداية 2012.

الكويت تنجح في التحول إلى مركز مالي، فهل لديها مقومات ذلك؟

- هذا الموضوع تحدثنا عنه كثيراً، وأمنية الجميع أن تتحول الكويت إلى مركز مالي، لكن لا نرى بوادر أو معطيات للتحويل، بسبب انشغال الجميع في الشؤون السياسية وعدم الاهتمام بالأمور الاقتصادية، ولا توجد سرعة في تنفيذ ما يهم الاقتصاد لأنه هو أساس الدولة، فإذا انهار الاقتصاد انهارت الدولة، والكويت تحتاج إلى وقت طويل للتحويل إلى مركز مالي.

رؤوس الأموال الكويتية على ضحامتها هاجرت إلى الخارج، فهل تعزو ذلك إلى غياب البيئة الاستثمارية المناسبة في الكويت؟

- كما ذكرت، لا يوجد عامل التفاؤل، وهذا له اثر كبير على نفسيات المساهمين والمستثمرين، بالإضافة أنه لا يوجد حراك اقتصادي واضح ليشجع المستثمر الكويتي على أن يستثمر أمواله داخل الكويت، لكن مع وجود برنامج تنموي أتوقع أن تعود الحياة إلى الاقتصاد الكويتي ومن ثم تعود هذه الأموال إلى السوق المحلي.

الشركات أصبحت المشكلة أكبر، وبرأيي يجب على البنوك أن تخلق فرص اقتراض جديدة بسبب السيولة العالية الموجودة لدى البنوك.

التأخر في إصدار الميزانية  
● ما الذي يعوق إصدار الشركات ميزانياتها المالية أو يؤخر إصدارها، خصوصاً شركات الاستثمار؟

- بالنسبة إلى شركة الاستثمارات الصناعية والمالية وتأخر في إصدار ميزانياتها لأن لدينا استثمارات أجنبية تحتاج إلى فترة طويلة نسبياً لتسلم التقارير عنها من المديرين الأجانب، بالإضافة إلى أنه كما في شركات الاستثمار فإن هناك شركات تحتاج إلى دراسة لتقييم أصولها لتحديد القيمة العادلة حسب طلب مدقق الحسابات أو من البنك المركزي، وهذا يأخذ وقتاً طويلاً، بالإضافة إلى الضغوط على المدقق الخارجي مع الضغوط التي يواجهها البنك المركزي، كل ذلك يسبب التأخير.

هل مشاريعكم داخلية أم خارجية؟

- 40 في المئة تقريباً من مشاريعنا في الخارج، ونستثمر في صناديق رائدة في التكنولوجيا، وأيضا لدينا استثمارات مباشرة وأكثر استثماراتها في الولايات المتحدة وأوروبا، والفضل لله بأننا من هذه الاستثمارات عوائد جيدة، ولم نتأثر بالآزمة إلا قليلاً وستستمر في هذه الاستثمارات لتكتمل.

أما باقي استثماراتها فهي في سوق الكويت للأوراق المالية بالإضافة إلى أسواق الخليج، وفيها تأثرنا بالآزمة المالية كان كبيراً عكس استثماراتها في الأسواق الخارجية.

أوضح طالب علي أن أول وأكثر القطاعات استفادة من خطة التنمية هو قطاع الإنشاءات، بسبب الطفرة العمرانية التي تحتاج إلى مواد أولية مثل الإسمنت والحديد والصلب، وغير من مواد البناء، ومن ثم يليه القطاع العقاري ومن ثم قطاع الخدمات، مما سينعكس بالإيجاب على الصحة والكهرباء... إلى آخره، ومن ثم يلي هذا القطاعات الباقية التي ستستفيد من الخطة بشكل غير مباشر وبوقت ليس قصيراً، بسبب الوقت الذي تحتاجه الدورة الاقتصادية لتكتمل.

أما بالنسبة إلى شركات الاستثمار، فإن ساهمت في بداية الأمر فتستكون من أوائل القطاعات استفادة من الخطة وبشكل مباشر وسريع، والعكس إذا تباطأت في المشاركة منذ انطلاق الخطة فتستكون استفادتها غير مباشرة ولن يكون لها دور فعال.

ما يعيب سير خطة التنمية هو التباطؤ غير المتعمد وهذه طبيعة لدى الجميع

القائم على تنفيذ الخطة يمتلك قدرة سياسية جيدة وفكراً اقتصادياً واعياً

الاستثمارات الصناعية والمالية؟

- إلى الآن لا توجد تطورات جديدة ولا توجد لدينا مشاريع، بسبب انعكاس اوضاع على مستوى السيولة لدى الشركة، واهتمامنا في الوقت الراهن بموضوع إعادة هيكلة قروض الشركات والتزاماتها، ونحاول أن نضع برنامجاً للتخارج من بعض المشاريع، حتى نوفر السيولة اللازمة لتسديد بعض الالتزامات والدخول في استثمارات جديدة، خصوصاً أن هناك فرص استثمار كثيرة، لكن قدرة الشركات وشركتنا على توفير السيولة اللازمة ضعيفة جداً وهي من آثار الأزمة المالية، وهذه السنة سنة إعادة هيكلة قروضنا وكنا نأمل أن تكون هذه السنة سنة الانطلاقة لكن لم يحالفنا الحظ ولم نساعدنا الأوضاع المحلية والخليجية على ذلك، ونأمل في عام 2011 أن يجد المعنويون في هذا الحل لمشاكل الشركات الاستثمارة والسيولة التي تفحصها، لأنه من القطاعات المهمة التي تعتمد عليها الاقتصاد.

هل تواجهكم مشاكل مع البنوك؟

- لا لم تواجهنا مشاكل مع البنوك وقطعنا شوطاً كبيراً في موضوع إعادة جدولة القروض مع البنوك التي تقدر بـ 60 مليون دينار تقريباً، وجميعها من بنوك محلية ولا توجد بنوك خارجية مدينتين لها.

وجميع البنوك متساهلة في ضوابط معينة ومتسعدة في أخرى، وعلى سبيل المثال تكون متساهلة ومتسعدة لإعادة هيكلة قروضنا وامتسدة في موضوع أسعار الفائدة وهذا يضر الطرفين، إضافة إلى تشدها في موضوع خطوط الائتمان الجديدة، وهذا لا نلأم عليه البنوك فالوضع لم يستقر إلى الآن، ومع ترددي قيم الأصول التي تملكها

موضوع تطبيق صحيح للخطة، والمصالحة في أغلب الأحيان لا تكون نسبة نجاحها 100 في المئة وهي أقل من هذا بكثير.

● ما الذي جعل الحكومة تفكر في إنشاء صندوق للتنمية رغم قدرة البنوك على التمويل؟

- في الحقيقة هذه الفكرة لم تأت من الحكومة، بل جاءت من بعض نواب المجلس في استخدام صندوق التنمية الكويتي وزيادة رأسماله، ويكون تمويل الخطة عن طريق هذا الصندوق ومن هذه الفكرة ولدت أفكار ومنها إنشاء صندوق مستقل لتمويل مشاريع التنمية، وأيضا من بين الأفكار التمويل عن طريق الهيئة العامة للاستثمار، ومن ثم توصلت الحكومة إلى الحل وهو التمويل تحت مظلة البنك المركزي، وهناك توافق من جميع الأطراف على هذا الحل وهو الصحيح لنفادي سلبيات هذا الصندوق أو إعادة مشكلة المناخ في خلق نظام مصرفي خارج مظلة المركزي، لأنه الخطة تتكلم عن مبالغ كبيرة تقدر بالمليارات وهذا يؤثر في السياسة النقدية المعمول بها حالياً، بالإضافة إلى تأخيرها على التضخم وارتفاع الأسعار الذي من الممكن أن يخلق لنا مشاكل جديدة.

بطء في تنفيذ الخطة

● ماذا ينقص خطة التنمية لتكتمل وتسير في المسار الصحيح؟

- في الحقيقة إن القائم على تنفيذ خطة التنمية هو شخص يمتلك قدرة سياسية جيدة ويمتلك فكراً اقتصادياً واعياً، ولديه القدرة على التفهم والإدراك وتطبيق الخطة بالشكل الصحيح، بالإضافة إلى أنه جمع حوله أشخاصاً ذوي خبرة وجيلاً اقتصادياً متميزاً.

وفي رأيي كان هناك تفاؤل كبير في مدة تطبيق الخطة في وقت زمني قصير نوعاً ما بعيداً من الواقع، والذي يعيب سير هذه الخطة هو التباطؤ غير المتعمد وهذه طبيعة لدى الجميع بأن هناك تباطؤاً في تنفيذ المشاريع ولا توجد ميزة واحدة لتنفيذ المشاريع وإنجازها بصورة سريعة وهذا ما يعيب سير الخطة، ولا نريد التباطؤ لأنه يطفئ نار التفاؤل كما ذكرت سلفاً، كما أن هناك معوقات أخرى ذكرت سابقاً.

الشركة مرآة لأوضاع السوق

● حدثنا عن آخر تطورات شركة

● ما تقييمك ل أداء الحكومة في خطة التنمية؟

- من المفترض أن نطلق على خطة التنمية اسم البرنامج التنموي، وذلك لأنه لا يقوم على فلسفة عامة للاقتصاد كله، بل يستهدف بعض القطاعات مثل العقاري الإسكاني وبعض القطاعات الخدمية، ومن الصعب الآن تقييم أداء البرنامج لأنه في بدايته، ولم يكمل جميع نواقصه لاسيما الجانب التمويلي.

● هل هناك صعوبات لتطبيق الخطة؟

- هناك بعض الشوائب التي تكثف «البرنامج التنموي»، ومنها عدم الوضوح في طريقة طرح المشاريع، وفلسفة الحكومة وتشجيع القطاع الخاص ودوره، ثم هناك صعوبات في تطبيق الخطة، فالأخيرة تحتاج إلى مستثمرين أجانب، لأن النشاط يحتاج إلى طاقات أكبر تفوق الطاقات الموجودة في البلد، ونحتاج أيضاً إلى خبرات، ويجب على الحكومة أن تستقبل المستثمر الخارجي، ويجب تعديل قانون الضريبة بالنسبة إلى المستثمر الأجنبي، إضافة إلى مشكلة العمالة وأيضا الخدمات، ويجب التخلص من الروتين الحكومي في تخليص المعاملات.

وهناك بعض الإجراءات تتطلب وقتاً طويلاً، وهذا يعوق سير الخطة، ونأمل تطبيق الخطة في أسرع وقت لتحريك الاقتصاد والنهوض بالبلد، ونجاح الخطة هو نجاح في التفاؤل والتفاؤل هو جزء من الاقتصاد ومن ثم تنعكس الإيجابيات على سوق الكويت للأوراق المالية.

دور مجلس الأمة في الخطة

● ما رأيك بدور مجلس الأمة في الخطة؟

- برأيي أن دور مجلس الأمة قد انتهى بموافقته على الخطة، ويجب أن يفسح الطريق للحكومة لتعمل وتثبت قدرتها على تنفيذ مثل هذه المشاريع الضخمة ضمن نطاق القانون.

ويجب الابتعاد عن خلق أي عراقيل أو استخدام خطة التنمية في أغراض سياسية واستخدامها في الهجوم على الحكومة، إضافة إلى أن هذه التدخلات لا يوجد فيها النفس الاقتصادي الكامل، وهي سياسية بحتة ودائمة النفس السياسي قائم على موضوع مصالحة أكثر من

على أعضاء «الأمة» الابتعاد عن وضع العراقيل واستخدام خطة التنمية في أغراض سياسية والهجوم على الحكومة

دور مجلس الأمة انتهى بموافقته على الخطة وعليه أن يفسح الطريق للحكومة لتعمل وتثبت قدرتها

## استثمارات الشركة في البلدان الأجنبية لم تتأثر بالآزمة المالية

نحن جزء لا يتجزأ من الاقتصاد، وكوننا مستثمرين في الدول العربية والأجنبية وبالإضافة إلى استثماراتها الموجودة في الكويت، فمن الطبيعي أن تتأثر بالآزمة المالية، والحمد لله استثماراتها في البلدان الأجنبية لم تتأثر إلا بشكل طفيف، لكن استثماراتها في الكويت والخليج تأثرت من الأزمة المالية بشكل كبير مع انخفاض قيم الأصول التي نمتلكها.

ونأمل أن يتحسن الاقتصاد لتعود الأصول إلى قيمها العادلة، ونحن في الواقع نمتلك أصولاً جيدة لكن السوق لم يساعدنا في بقاء سعر الأصل على ما هو عليه أو انخفاضه بسعر معقول، إضافة إلى أن السوق في الوقت الراهن لا يعكس جودة الأصل كما كان في السابق وقيمه بقيمة منخفضة جداً، وهذا ينعكس سلباً على ميزانية الشركة.



طالب علي يتحدث إلى «الجريدة»

## الانخفاض الكبير في قيم العقارات مؤثر خطير

ويحتاج الاقتصاد المحلي المزيد من الوقت للتعافي من آثار الأزمة المالية، ومع وجود خطة التنمية والإسراع في تنفيذها تعتبر من المؤشرات الإيجابية لتعافي الاقتصاد الكويتي.

قال طالب علي إن هناك مؤشرات ضعيفة على المستوى العالمي تشير إلى تعافي الاقتصاد العالمي، ولكن على المستوى المحلي ما زال الحديث موجوداً عن الأزمة المالية، وذلك لعدم وجود معطيات إيجابية على تعافي الاقتصاد وسوق الكويت خبر دليل على ذلك، وأيضاً انخفاض قيم العقار بشكل كبير وهذا يعتبر مؤشراً خطيراً.

الشركة تمتلك أصولاً جيدة لكن السوق هوى بأسعارها كثيراً

## «التمويل الخليجي» يستكمل مشروع بوابة الأردن مطلع 2011 بتكلفة 300 مليون دولار جناحي: تسهم في دعم الاقتصاد الأردني وتوفير بنية تحتية تجارية



عصام جناحي

من ناحيته، قال د. حيدر المجالي، نائب رئيس مجلس إدارة شركة بوابة الأردن وممثل البنك في شركة البنان القابضة: "يسرني أن أشهد حدوث هذا التقدم الملحوظ في تنفيذ هذا المشروع العملاق، وأود أن أعرب عن خالص شكري لجميع الأطراف التي ساهمت في تحقيق هذا التقدم. وناتي إتفاقتنا مع شركة هكتار لتؤكد من جديد أننا قادرون على مواصلة تطوير مشروع بوابة الأردن وفقاً للبرنامج المقرر. ومما لا شك فيه أن مشروع بوابة الأردن سيعزز الاقتصاد الأردني ويدعم المبادرات التي اتخذتها الحكومة الأردنية الرشيدة الهادفة إلى تطوير إستراتيجيتها للاستثمارات الأجنبية".

صرح بيت التمويل الخليجي "البنك"، بأنه من المقرر استكمال مشروعه التطويري البارز "بوابة الأردن" البالغ كلفته 300 مليون دولار أميركي والواقع مقره في عمان بالأردن، في مطلع عام 2011، وذلك في أعقاب توقيع اتفاقية جديدة بين شركة بيان القابضة، شركة بوابة الأردن، وشركة الحمد، وهي شركة الإنشاءات المسؤولة عن تنفيذ المشروع وشركة هكتار كمستثمر جديد. ومع توقيع الاتفاقية الجديدة، من المتوقع استكمال مشروع بوابة الأردن في أوائل العام المقبل. ويعتبر مشروع بوابة الأردن أبرز وأهم مشاريع تطوير البنية التحتية في عمان، ويتالف المشروع من برجين يضم كل منهما 43 طابقاً، سيتم تحويل أحدهما إلى فندق فاخر ستقوم على إدارته شركة فنادق هيلتون العالمية المرموقة، بينما سيتم تخصيص البرج الثاني ليضم عدداً كبيراً من المكاتب والرهات والصالات المتعددة الأغراض وقاعات الاجتماعات والعروض والمؤتمرات. وسيربط سوق تجاري حديث بين البرجين، ويضم عدداً كبيراً من المتاجر ومراكز الترفيه وساحات المطاعم وغيرها من الخدمات الأخرى.

وكان بيت التمويل الخليجي قد ابتكر فكرة ومفهوم مشروع بوابة الأردن، وقام بالعمل من خلال شركة بيان القابضة على إنشاء شراكة مع الحكومة الأردنية والجهات المختصة الأخرى للحصول على الرخص والتصاريح اللازمة لاستقطاب الاستثمارات الضرورية وتمويل المشروع. هذا ويجسد مشروع بوابة الأردن قدرة بيت التمويل الخليجي على استقطاب وتوفير الأموال وإدارة وتنفيذ أحد أضخم وأبرز مشاريع البنية التحتية في المنطقة.

وفي سياق تعليقه على هذه التطورات، قال عصام يوسف جناحي، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي: "إن توقيع هذه الاتفاقية يتكامل خطوة إيجابية جداً، تسهم في تحقيق رؤيتنا التي تنص بإقامة مشروع كبير يدعم الاقتصاد الأردني من خلال توفير بنية تحتية تجارية ترقى إلى المستوى العالمي. يعتبر مشروع بوابة الأردن أحد المشاريع المبتكرة ضمن مجموعة مشاريع تطوير البنية التحتية المتميزة التي يقوم البنك بتنفيذها، وسنبذل كل جهد ممكن لتحقيق أقصى قيمة لمستثمري ومساهمي بيت التمويل الخليجي من هذا المشروع".

## العجيل: «برقان» وقع اتفاقيات لتمويل شركات خطة التنمية وينتظر إعلان آلية «المركزي» افتتح فرعه الـ 24 في السلام وسيتبعه بـ 4 قبل نهاية العام

أحمد فتحي



العجيل (إلى اليمين) والفريق عبدالله الفارس يقطعان شريط الافتتاح

عصراً، من الأحد إلى الخميس، وخلال شهر رمضان من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الواحدة والنصف ظهراً. وحضر افتتاح الفرع الجديد محافظ حولي الفريق عبدالله الفارس، ورئيس مجلس إدارة البنك ماجد العجيل بحضور عدد من مديري البنك وكبار العملاء وموظفي الفرع الجديد.

تصميمها برؤية عصرية توفر تجربة مصرفية للعملاء منذ لحظة دخولهم إلى الفرع، كما تم تاهيل هذه الفروع برؤية تنفيذية تفاعلية من خدمات وفريق عمل لتقديم أنسب الحلول التي تتواءم بشكل إيجابي مع احتياجات وتوقعات العملاء، وسيقدم الفرع الجديد في منطقة السلام خدماته المصرفية للعملاء خدمات برميير المصرفية، وكذلك لعاملته من الشركات والأفراد. وسيتم أن مركز الخدمات الشاملة الجديد في منطقة السلام قطعة 4 يعمل في الأيام العادية من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الساعة الثالثة والنصف

### رؤية متطورة

ومن جانبها، قالت رئيسة مديري مجموعة الخدمات المصرفية للأفراد منيرة المخيزيم، إن هذا الافتتاح يمثل الرؤية المتطورة والعصرية التي أطلقتها بنك برقان في تنفيذ كل الخدمات المصرفية، والتي تجاوبت مع عمليات التجديد والتأهيل لكل فروع البنك الجديدة وتزويدها بأحدث التقنيات المصرفية وأعلى مستويات الجودة في الخدمة التي يقدمها فريق العمل لتوفير تجربة مصرفية رائدة للعملاء. وأضافت أن عملية تأهيل فروع بنك برقان شملت إعادة

أوضح العجيل أن البنك الكويتية قادرة على تمويل مشاريع خطة التنمية، وهي في انتظار تقديم التمويل حين يسمح لها بذلك، منوهاً إلى أن آلية تمويل وقصير وطويل الأجل لهذه المشاريع ستعلن من خلال مقترح بنك الكويت المركزي.

وقال إن افتتاح بنك برقان فرع الرابع والعشرين في منطقة السلام يعكس الاستراتيجية التنفيذية لإدارة الخدمات المصرفية لقطاع في البنك، مضيفاً أن هذا يأتي في إطار التزام البنك الخطة التوسعية الإيجابية للخطة بدأت في الظهور، إذ تمثلت في التخصصية في الخدمة مما انعكس بشكل فعال على مستويات رضا العملاء وحصولهم على كل احتياجاتهم المصرفية والمالية بشكل أسرع وأنساب، علماً بأنه سيتم افتتاح 4 أفرع جديدة قبل نهاية العام الحالي.

## «الأهلي الكويتي» يوظف أحدث التقنيات المصرفية العالمية لتعزيز الأمان لعمليات عملائه

لوكي: استخدمنا أحدث الأنظمة الدقيقة لرصد عمليات الاحتيال ومنع وقوعها



ستيوارت لوكي

محاولة اختراق أو احتيال والعمل فوراً على إيقاف البطاقة في حال وجود أي شك لتقوم بعدها بمخاطبة العميل لإعادة تأكيد العملية مع العميل، وذلك لتعزيز حمايته وأمان عملياته المصرفية".

تم أيضاً: "إن ما يميز هذا التقنية المصرفية المتطورة هي أنها تقوم بتقييم كل عملية مصرفية إلكترونياً أثناء إجراء العملية المصرفية ودون تأثير على إجرائها وعلى سرعتها. وهو ما يؤكد اهتمامنا بتوفير خدمات مضافة جديدة ورائدة في البنك الأهلي الكويتي لضمان دقة كل عملية مصرفية يقوم بها العميل لتأمينه السرية والأمان والأطمئنان الذي يتوقعه. ونتمنى لعملائنا تجربة مصرفية غنية براحة البال والتميز في كل مرة وفي كل مكان يستخدمون فيه بطاقات الأهلي المصرفية".

ويوضح البنك الأهلي الكويتي جميع عملائه من حاملي البطاقات الائتمانية الدائنة والمدينة بالاشتراك في خدمة الرسائل المصرفية القصيرة عبر الهاتف النقال، حيث يمكنهم تلقي الرسائل الفورية التي تصلهم فور القيام بأية عملية مصرفية على هذه البطاقات.

أكد البنك الأهلي الكويتي أن من أهم أولويات العمل في البنك هو توفير الجود وأعلى مستويات الأمان والخصوصية التي تحمي جميع العمليات المصرفية لعملاء البنك، سواء كان ذلك عن طريق استخدام بطاقتهم الائتمانية أو العمليات المصرفية عبر الإنترنت أو عن طريق الرسائل النصية القصيرة عبر الهواتف النقالة.

وقد استخدم البنك أحدث أنظمة الحماية والأمان المصرفية لجميع البطاقات الائتمانية الدائنة والمدينة من خلال استخدام تقنية البطاقات ذات الشريحة الذكية CHIP/EMV التي تحتاج في استخدامها إلى إدخال الرقم السري لبطاقة العميل في جميع منافذ البيع والدفع، وليس فقط في أجهزة السحب الآلي.

وبالإضافة إلى هذا، قام البنك أيضاً بتثبيت وتفعيل نظام مراقبة ومنع عمليات الاحتيال المصرفية الذي يعمل على مدار الساعة لحماية العمليات المصرفية الدائنة والمدينة عبر الإنترنت، وأوضح ستيوارت لوكي، مدير الخدمات المصرفية للأفراد بالوكالة قائلاً: "إن جوهر اهتمامنا هو حماية عملائنا في جميع العمليات التي يقومون بها عبر بطاقتهم الائتمانية الدائنة والمدينة. ولذلك قمنا باستخدام أحدث الأنظمة الدقيقة لرصد عمليات الاحتيال لكل عملية مصرفية تتم عبر هذه البطاقات ومنعها من الوقوع بحيث يقوم هذا النظام بعمليات معقدة لتحليل كل عملية ورصد أية

## «الدولي» يطلق برنامج خصومات «الدولي مول» بالتعاون مع أكثر من 83 شركة



أعلن بنك الكويت الدولي أنه لا يدخر جهداً في تقديم أفضل الخدمات والعروض إلى عملائه، ومن هذا المنطلق أطلق لعملائه برنامج الخصومات المميز «الدولي مول» الذي يقدم إلى عملاء بنك الكويت الدولي تجربة فريدة من نوعها في التسوق في أكثر من 83 شركة يشملها البرنامج. لافتاً إلى أن عروض «الدولي مول» تشمل تقديم خصومات مميزة إلى العملاء في أكبر الأندية الصحية، وصالونات التجميل والسبا وشركات مستحضرات التجميل والصيدليات بالكويت، وذلك عند الدفع أو التعامل بإحدى بطاقات بنك الكويت الدولي الائتمانية، أو بطاقات السحب الآلي.

وأوضح البيان أن برنامج «الدولي مول» يقدم خصومات كبيرة في معهد فنت الصحي للسيدات وFlex@Fitness، ونادي بلدوز الصحي، لافتنر سبا، معهد بويل الصحي، صالون موس لتجميل السيدات، صالون سيمان بيوتي للسيدات، داشينغ ديف، بيريل ديزاين، Flex@spa، بالإضافة إلى صيدلية الهاجري وشركة مستحضرات تجميل Rivot.

وان برنامج خصومات «الدولي مول» منذ إنطلاقه حقق نجاحاً كبيراً، مشيداً بمستوى الإقبال من عملاء بنك الكويت الدولي للاستفادة من المميزات التي يقدمها البرنامج، والذي يعد أكبر برنامج خصومات على مستوى دولة الكويت، إذ يشمل أكثر من 83 شركة تعمل في مختلف المجالات التي يحتاج إليها الفرد في حياته اليومية.

## موظفو «بوبيان» يتبرعون لضحايا سيول باكستان

الياقوت: أروع ما في حملة البنك أنها جاءت بمبادرة من الموظفين



الياقوت مسلماً شيك تبرعات الموظفين إلى شمس الدين

جراء الفيضانات التي دمرت الكثير وشردت الكثيرين، وتأتي هذه المساعدات من المؤسسات ضمن أنشطتها الاجتماعية ودورها في المسؤولية المجتمعية تجاه العالم الإسلامي.

وأوضح د. شمس الدين أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تدير هذه الحملة بتكليف من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وبالتعاون مع مختلف الجمعيات والجهات الخيرية في الكويت، التي تودت جهودها لتعمل تحت مظلة الهيئة لأجل إعانة متضرري فيضانات باكستان.

وأكد شمس الدين أن وفد الهيئة وصل إلى إسلام آباد برئاسة الشيخ عبدالرحمن العجيل أمين سر وعضو مجلس إدارة الهيئة، للاجتماع الذي تقيمه منظمة المؤتمر الإسلامي ومناقشة الآليات المناسبة لإيصال مساعدات ومبالغ المتبرعين إلى المتكوبين في موقع الكارثة.

واختتم د. سليمان شمس الدين تصريحه شاكرًا مرة أخرى بنك بوبيان والموظفين العاملين فيه على مبادرتهم الكريمة، مؤكداً أن هذه المشاركات هي من لب عمل الاقتصاد الإسلامي الذي يهدف في نهايته إلى خدمة الإنسان في حال استقراره وأزماته.

في مبادرة تؤكد مدى حرصهم على المشاركة في مختلف الأعمال الإنسانية والاجتماعية داخل الكويت وخارجها، أنهى العاملون في بنك بوبيان حملتهم الداخلية لجمع التبرعات لمصلحة ضحايا السيول التي اجتاحت باكستان، إذ قام مدير عام مجموعة الشؤون الإدارية وليد خالد الياقوت بتسليم المبلغ الذي تم تجميعه إلى مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. سليمان شمس الدين، بحضور كل من قتيبة السمام مدير العلاقات العامة والإعلان في بنك بوبيان وسمية الميمني مسؤولة العلاقات العامة والإعلام في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ووعيد الشمري عضو مجلس الأمة السابق.

وقدم المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. سليمان شمس الدين شكر الهيئة إلى موظفي بنك بوبيان وإدارته على هذه المبادرة الطيبة، وتلبيتهم لثناء إخوتهم المتكوبين في باكستان من خلال تقديم هذا المبلغ من الدعم لمساعدتهم وتوزيع كرتهم. وأضاف: "وبهذا الصدد نحث المؤسسات الحكومية المختلفة والخاصة والشركات والبنوك الأخرى على أن تحذو حذوهم، وتسير على نهجهم، لأن الحاجة ما زالت ماسة وكبيرة في باكستان

أوضح د. شمس الدين أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تدير هذه الحملة بتكليف من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وبالتعاون مع مختلف الجمعيات والجهات الخيرية في الكويت.

## VIVA تهني الفائزين بالمسابقة الرمضانية على تلفزيون الوطن



أعلنت شركة الاتصالات الكويتية VIVA فوز أكثر من 200 مشترك في مسابقتها خلال شهر رمضان المبارك على تلفزيون الوطن. وكانت المسابقة عبارة عن أسئلة كانت تظهر على شاشة تلفزيون الوطن والوطن بلس يومياً، ويقوم المشتركون بإرسال رسائل نصية على رقم الخدمة المحدد للإجابة عن تلك الأسئلة، ويجري سحب كل ساعتين على الإجابات الصحيحة ليفوز الراغب بجهاز iPhone مع خط ذهبي من VIVA وخدمة إنترنت مجانية حتى 1G. وقدمت المسابقة

ومساعدة المحتاجين، منوهاً إلى أن بنك بوبيان يعتبر دائماً من البنوك المسابقة إلى القيام بمثل هذه المبادرات انطلاقاً من برنامجه الاجتماعي ودوره في خدمة المجتمع، خاصة أن حجم الكارثة التي ألتمت بباكستان يعتبر كبيراً، بل إن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود الإنسانية من الجميع حتى يمكن التغلب على آثارها.

### مبادرة رائدة

من جانبه، قال مدير عام مجموعة الشؤون الإدارية وليد خالد الياقوت إن أروع ما في هذه الحملة أنها جاءت بمبادرة من موظفي البنك أنفسهم، الذين تفاعلوا مع الأحداث الأليمة التي ألتمت بالشعب الباكستاني منذ اليوم الأول، حيث طالب الكثير منهم بضرورة العمل على المشاركة في مساندة إخواننا

# «غلوبل»: البيئة التنافسية لقطاع الاتصالات في الخليج صارت أكثر حدة

● نصحت بشراء أسهم شركتي الوطنية وموبايلي

● توقعت استمرار انخفاض الأداء السعري لأسهم الاتصالات الإماراتية حتى تتم تسوية «البلاك بيرى»

تغطيات أبحاث جلوبل حول قطاع الاتصالات													
نمو الإيرادات	مضاعف السعر القيمة الدفترية (ضعف)		مضاعف السعر/ الربحية (ضعف)		توزيعات الأرباح		أداء السهم		الاسم المختصر للشركة	البلد	القيمة السوقية مليون دولار أمريكي		
	مقدر لعام 2011	مقدر لعام 2010	مقدر لعام 2011	مقدر لعام 2010	مقدر لعام 2011	مقدر لعام 2010	شهر	3 شهور				12 شهرا	
	67.6%	562.5%	1.5	1.5	10.9	12.6	6.4%	2.3%	0.0%	1.18	17.486	الكويت	زين
	13.1%	9.5%	1.5	1.7	7.9	8.9	3.4%	3.6%	9.4%	5.4%	3.040	الكويت	الوطنية للاتصالات
	5.7%	22.4%	1.6	1.7	9.4	8.8	7.8%	8.1%	15.2%	2.0%	19.839	السعودية	الاتصالات السعودية
	5.1%	17.3%	2.1	2.4	9.6	10.1	3.4%	6.1%	5.1%	51.25	9.566	السعودية	موبايلي
	3.1%	3.0%	1.7	1.9	8.5	8.7	6.0%	1.9%	11.6%	1.0%	21.633	الإمارات	اتصالات
	28.0%	0.2%	1.4	1.5	8.7	8.9	4.4%	10.4%	24.9%	1.1%	168.9	قطر	كيوتل
	0.8%	11.5%	1.7	1.9	7.8	7.8	8.7%	4.3%	11.1%	2.2%	2.232	عمان	عمانتل
	6.8%	5.1%	1.3	1.5	7.6	8.1	6.2%	0.1%	7.1%	5.7%	2.138	البحرين	بتلكو

المصدر: «بحوث غلوبل» وموقع زاوية

العمومية لشركة الوطنية والأداء الإيجابي لعملياتها التشغيلية في العديد من الدول المكونة لمحفزاتها الاستثمارية، قد جعل منها طرفاً فاعلاً جيداً في قطاع الاتصالات الخليجي. ومن بين الأطراف الفاعلة في قطاع الاتصالات في منطقة الخليج، يتداول سهم الشركة بمضاعفات مغرية، إذ بلغت مضاعفات قيمة المنشأة إلى الأرباح المحققة قبل خصم الفوائد والضرائب والإستهلاك والإطفاء العام 2010. ومن ناحية أخرى، بقي متوسط العائد عن كل مستخدم على أساس ربع سنوي مستقرًا في الربع الثاني من العام 2010.

حدوث أي ضغوط على السيولة النقدية للشركة وميزانيتها العمومية.

## الوطنية للاتصالات

تمتلك شركة الوطنية للاتصالات عمليات تشغيلية في 6 دول هي: الكويت، والجزائر، وتونس، والسعودية، والمالديف وفلسطين، وتمتلك الكويت، وتونس، والجزائر، الأسواق الأساسية من 6 دول تدبر فيها المجموعة عملياتها التشغيلية. وفي النصف الأول من العام 2010 الحالي، شكلت إيرادات العمليات التشغيلية

خدمات «البلاك بيرى» تمثل الاختيار الأول والمفضل للعديد من المؤسسات

المتعددة الوسائط (البلاك بيرى)، فإنه من المرجح أن يكون له أثر سلبي في مقدمي خدمات الاتصالات، إذ تمثل هذه الخدمات الاختيار الأول والمفضل للعديد من المؤسسات. ومع الأخذ في الاعتبار فرض الحظر على خدمات الهواتف المتعددة الوسائط (البلاك بيرى) في دولة الإمارات، نتوقع أن يبقى الأداء السعري لأسهم شركات الاتصالات الإماراتية منخفضاً إلى أن تتم تسوية هذه المسألة. وفي قطاع الاتصالات الخليجي ننصح بشراء أسهم شركتي الوطنية وموبايلي.

## أفضل الأسهم اتحاد اتصالات - موبايلي

ما زال سهم شركة موبايلي هو أفضل أسهمنا في قطاع الاتصالات السعودي، إذ إنه يواصل الارتفاع في بيئة مازال يواجه فيها نظراً لها عمليات إعادة هيكلة، ومشاكل تشغيلية أخرى.

وننصح أن تشهد الشركة ارتفاعاً في هوامش الأرباح المحققة قبل خصم الفوائد والضرائب والإستهلاك والإطفاء بمقدار 70 نقطة أساس لتصل إلى 37.7 في المئة في العام 2010 وإن يتجه مزيج الإيرادات نحو خدمات البيانات ذات هامش الربح المرتفع والخدمات المؤجلة الدفع. وننصح أن توزع موبايلي أرباحاً نقدية بقيمة 1.75 ريال سعودي للسهم خلال العام 2010 الحالي، مما يترجم إلى عائد على التوزيع مقداره 3.4 في المئة. كذلك نتوقع أن تحقق توزيعات الأرباح المزيد من النمو بعد عام 2010، نظراً إلى دخول الشركة في مرحلة الدمج. ومن المرجح أن تستمر «موبايلي» في التركيز على السوق السعودي، كما يُحتمل أن تجري شركة اتصالات أي توسعات خارجية بشكل مباشر. لذا، نحن نستبعد

## عن ماذا تدور المسألة برمتها؟

تستهدف الحكومات في منطقة الشرق الأوسط شركة ريسيرش إن موشين "Research In Motion"، نظراً لخدمات هواتفها المتعددة الوسائط التي تتيح بصفة استثنائية مستويات عالية من التشفير، وعلى العكس من بعض الشركات الأخرى الفصحة للهواتف الذكية، تعمل شركة ريسيرش إن موشين (RIM) على تسير البيانات من خلال شبكتها الخاصة التي تقع أكبرها في كندا.

## ما المخاطر المعرّضة لها شركة ريسيرش إن موشين (RIM)؟

رغم أن امتلاك شبكة اتصالات آمنة، تمثل الميزة التسويقية الأساسية لشركة ريسيرش إن موشين (RIM)، فإنها لن تتحمل خسارتها في الأسواق الناشئة. فوفقاً لما أفادت به وسائل الإعلام، يبلغ عدد مستخدمي الهواتف المتعددة الوسائط (البلاك بيرى) في السعودية 700 ألف مستخدم في حين يبلغ عدد المستخدمين في الإمارات 500 ألف مستخدم. وكانت توسعات شركة ريسيرش إن موشين (RIM) تمثل لها جزءاً مهماً من قدرتها على الاستمرار في تسجيل إيرادات ذات أرقام كبرى. وفي الربع الرابع (من العام المالي المنتهي في فبراير 2010)، حققت الشركة 48 في المئة من إيراداتها من نشاطها خارج أمريكا الشمالية. كما يأتي 38 في المئة من المشتركين في خدماتها حالياً من الأسواق الدولية.

## التوصيات

على الرغم من صعوبة تقدير حجم تأثير الحظر المُحتمل المفروض على تقديم شركات الاتصالات خدمات الهواتف

رصد تقرير صادر عن شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) أداء قطاع الاتصالات في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الربع الثاني، وجاء فيه: أعلنت الحكومة السعودية رفع الحظر عن خدمات الهاتف المتعدد الوسائط «البلاك بيرى» وذلك على ما يبدو طبقاً للاتفاقيات التابعة لشركة ريسيرش إن موشين "Research In Motion" المُصنعة للهواتف الوسائط المتعددة «البلاك بيرى»، فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى بيانات مستخدمي هذه الهواتف. ونحن نرى أن الإجراء الذي اتخذته شركة ريسيرش إن موشين "Research In Motion" كان الإجراء المتوقع والمنطقي، إذ إن هذا الحظر كان من الممكن أن يترتب عليه تأثيرات لاحقة في دول المنطقة.

وفي الأسواق الناشئة مثل الهند، التي تطالب أيضاً بتكثيفها من الوصول إلى بيانات مستخدمي هذه الهواتف لدواع أمنية وطنية.

## توقعات بان تحذو الإمارات حذو السعودية

على الرغم من أن هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في الإمارات قد أعلنت فرض الحظر على خدمات الهواتف المتعددة الوسائط (البلاك بيرى) بما فيها خدمات التراسل، والبريد الإلكتروني، وتصفح الإنترنت اعتباراً من الحادي عشر من شهر أكتوبر المقبل، فإنها قد تركت الباب مفتوحاً لمناقشة هذه المسألة. وبعد أن تمّ حل المشكلة في السعودية، أصبحت الفرص تُبشر بعقد اتفاق مماثل في الإمارات. وتعتبر هذه المسألة مهمة للإمارات إذ إنها ستعرض سمعة دولة الإمارات المتحدة بوصفها مركزاً مواتباً للأعمال التجارية والسياحة للخطر.

## «فيتش» تبقى على نظرتها المستقبلية المستقرة للقطاع المصرفي القطري

أبقت وكالة التصنيف العالمية FITCH على نظرتها المستقبلية المستقرة للقطاع المصرفي القطري معتبرة أن البنوك القطرية خرجت سالمة من الأزمة المالية العالمية. وأضافت «فيتش» في تقرير حديث أن البنوك القطرية تمتعت بمعدلات ربحية عالية خلال العام الماضي إضافة إلى مستويات سيولة جيدة، لاسيما في ظل الدعم الحكومي للقطاع المصرفي كله.

أبقت وكالة التصنيف العالمية FITCH على نظرتها المستقبلية المستقرة للقطاع المصرفي القطري معتبرة أن البنوك القطرية خرجت سالمة من الأزمة المالية العالمية. وأضافت «فيتش» في تقرير حديث أن البنوك القطرية تمتعت بمعدلات ربحية عالية خلال العام الماضي إضافة إلى مستويات سيولة جيدة، لاسيما في ظل الدعم الحكومي للقطاع المصرفي كله.

المخصصة لإفطار الصائمين، سنوياً بحرص البنك على تنظيمه في كل عام لمواكبة شهر رمضان المبارك.

وتقوم حملة هذا العام على برنامج اجتماعي حافل بالأنشطة الخيرية والإنسانية التي تشمل، بالإضافة إلى موائد الصائمين، العديد من المساهمات وأنشطة الرعاية الاجتماعية المتمثلة في تقديم الدعم المادي والمعنوي لمختلف المؤسسات والجهات الاجتماعية، كما تشمل الأعمال التطوعية والخيرية لدعم الفئات المحتاجة من المرضى وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال سلسلة من الزيارات الميدانية لدور المسنين والأيتام، ونزلاء مستشفى الوطني للأطفال، إلى جانب تنظيم حفلات الفرقين للأطفال في مختلف فروع البنك. يُذكر أنه على ضوء النجاح اللاحق الذي حققته حملة موائد الصائمين لإفطار الصائمين وما شهدته من إقبال كبير من جانب الصائمين خلال العامين الفائتين، فقد حرص الوطني هذا العام على إعداد العدة والتخضير مبكراً لإقامة هذه الفعالية في إطار برنامج اجتماعي حافل بمختلف الأنشطة الخيرية والإنسانية. وكانت حملة موائد الخير التي نظمها «الوطني» العام الماضي قد شهدت تقديم أكثر من 150 ألف وجبة للصائمين، وتستهدف حملة هذا العام توزيع نفس العدد أو أكثر.

«أفعل الخير في شهر الخير» تقليدًا سنوياً بحرص البنك على تنظيمه في كل عام لمواكبة شهر رمضان المبارك.

وتقوم حملة هذا العام على برنامج اجتماعي حافل بالأنشطة الخيرية والإنسانية التي تشمل، بالإضافة إلى موائد الصائمين، العديد من المساهمات وأنشطة الرعاية الاجتماعية المتمثلة في تقديم الدعم المادي والمعنوي لمختلف المؤسسات والجهات الاجتماعية، كما تشمل الأعمال التطوعية والخيرية لدعم الفئات المحتاجة من المرضى وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال سلسلة من الزيارات الميدانية لدور المسنين والأيتام، ونزلاء مستشفى الوطني للأطفال، إلى جانب تنظيم حفلات الفرقين للأطفال في مختلف فروع البنك.

يُذكر أنه على ضوء النجاح اللاحق الذي حققته حملة موائد الصائمين لإفطار الصائمين وما شهدته من إقبال كبير من جانب الصائمين خلال العامين الفائتين، فقد حرص الوطني هذا العام على إعداد العدة والتخضير مبكراً لإقامة هذه الفعالية في إطار برنامج اجتماعي حافل بمختلف الأنشطة الخيرية والإنسانية. وكانت حملة موائد الخير التي نظمها «الوطني» العام الماضي قد شهدت تقديم أكثر من 150 ألف وجبة للصائمين، وتستهدف حملة هذا العام توزيع نفس العدد أو أكثر.

## إدارة «الوطني» تشارك الصائمين الإفطار على موائد رمضان الرشيد: أكثر من 150 ألف وجبة وزّعناها على الصائمين حتى اليوم

وقال مدير العلاقات العامة لدى بنك الكويت الوطني عبدالمحسن الرشيد إن تفاعل بنك الكويت الوطني مع قضايا المجتمع كان على الدوام موضع اهتمام بالغ من قبل إدارة البنك، وجزءاً لا يتجزأ من ثقافته على امتداد تاريخه الذي يربو على نصف قرن، وباتت حملة

التخفيفي للبنك عصام جاسم الصقر، ونائب مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية لدى البنك عبدالله النجران التوجيهي، يرأفهم عدد من المسؤولين في البنك، خيمة الإفطار الجماعي، وشاركوا الصائمين إفطارهم على موائد «الوطني».

شاركت إدارة بنك الكويت الوطني وكبار المسؤولين فيه الصائمين في شهر رمضان المبارك، الإفطار بخيمة الإفطار الجماعي التي أقامها البنك قرب مقره الرئيسي. وقد زار كل من نائب رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني ناصر مساعد السابر، والرئيس

زار نائب رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني والرئيس التنفيذي للبنك ونائب مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية لدى البنك وعدد من مسؤوليه خيمة الإفطار الجماعي، وشاركوا الصائمين إفطارهم.



تفاعل البنك مع قضايا المجتمع موضع اهتمام بالغ من قبل الإدارة الرشيد

## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.28688	0.28808
يورو	0.37352	0.37508
جنيه إسترليني	0.44667	0.44854
فرنك سويسري	0.28565	0.28685
دولار كندي	0.27934	0.28051
دولار استرالي	0.26293	0.26403
ريال سعودي	0.076532	0.076852
درهم إماراتي	0.078154	0.078481
دينار بحريني	0.76227	0.76546
ريال قطري	0.07857	0.079186
ريال عماني	0.74563	0.74875
ريال يمني	0.0013661	0.0013718
دينار أردني	0.40528	0.40698
ليرة سورية	0.0061299	0.0061556
ليرة لبنانية	0.0001925	0.0001933
جنيه مصري	0.050396	0.050493
درهم مغربي	0.033751	0.033892
دينار تونسي	0.19582	0.19664
ين ياباني	0.0034439	0.0034583
دولار سنغافوري	0.21409	0.21499
دولار هونغ كونغ	0.036936	0.03709
باهت تايلندي	0.0092542	0.0092719
بيسو فلبيني	0.0064613	0.0064736
روبية إندونيسية	0.00003198	0.00003204
روبية هندية	0.0061748	0.0061866
روبية باكستانية	0.0033534	0.0033598
تাকা بنغلاديشية	0.0041391	0.004147
روبية نيبالية	0.0038585	0.0038659
روبية سريلانكية	0.0025512	0.0025561

المصدر: المزيني



باسمة الدهيم

## «أرض المعارض الدولية» تواصل استعداداتها لإقامة معرض التوظيف 2010

خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر المقبل

تشمل مجموعة الراعين كلا من بنك برقان ومؤسسة البرترول الكويتية والشركة الكويتية للاغذية «أمريكا» وشركة الاخلاص الدولية القايزة.

ومضت الدهيم موضحة أن معرض التوظيف يمثل أكثر المناسبات اهمية في جذب الشباب الباحثين عن الوظيفة الملائمة، حيث يفسح المعرض المجال للشركات المشاركة أن تستعرض سياساتها تجاه عمالتها وموقفها من المعاملة الوطنية، كما تستعرض الشركات الراعية والمشاركة الفرص الوظيفية المتاحة لديها، حيث يقوم مسؤولو الموارد البشرية في

تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ احمد الفهد تواصل شركة معرض الكويت الدولي استعداداتها لإقامة دورة جديدة في سلسلة دورات معرض التوظيف على أرض المعارض الدولية بمشرف، وذلك خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر المقبل.

وبهذه المناسبة صرحت مديرة ادارة التسويق والعلاقات العامة لدى شركة معرض الكويت الدولي باسمه الدهيم بأن المعرض نجح في استقطاب مجموعة من المؤسسات التجارية والمالية والترنوية لرعايته، حيث

تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ احمد الفهد تواصل شركة معرض الكويت الدولي استعداداتها لإقامة دورة جديدة في سلسلة دورات معرض التوظيف على أرض المعارض الدولية بمشرف، وذلك خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر المقبل.

## تواصل هيمنة النفط والغاز الخليجي على مزيج الطاقة العالمي

جعفر: لا أرى تغييراً جذرياً قد يطرأ على معدلات الطلب في المستقبل القريب

قال جعفر إن مصادر الطاقة البديلة غير قادرة على تحقيق التطور المطلوب من حيث الحجم والسرعة لتقويض الطلب على النفط والغاز على المدى المتوسط، وبالتالي فإن منطقة الخليج ستحافظ على دورها المصري في مزيج الطاقة العالمي.

نفى المدير التنفيذي لمجموعة نفط الهلال بدر جعفر إمكانية أن تشهد حصة النفط والغاز في مزيج الطاقة تراجعاً كبيراً، وأن يصبح دورها هامشياً في ظل الاندفاع نحو ضخ استثمارات هائلة في موارد الطاقة البديلة حول العالم، وبشكل خاص في تقنيات الطاقة النووية والطاقة المتجددة. وأوضح جعفر قائلاً: «بلغت حصة النفط والغاز في مزيج الطاقة الأولية حول العالم 55 في المئة في عام 2007، وبقيت الحصة السوقية للنفط والغاز ثابتة خلال السنوات الخمس الأخيرة، رغم ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة بنحو ثلاثة أضعاف». وتابع: «لا أرى أي تغيير جذري قد يطرأ على معدلات الطلب في المستقبل القريب، حيث تتوقع وكالة الطاقة الدولية نمو مستوى الطلب على النفط والغاز بشكل كبير خلال العامين القادمين بنسبة 0.9 في المئة و1.5 في المئة سنوياً على التوالي، بفعل النمو الاقتصادي الذي لا يزال قوياً في معظم دول العالم النامية».

وقال إن مصادر الطاقة البديلة غير قادرة على تحقيق التطور المطلوب من حيث الحجم والسرعة لتقويض الطلب على النفط والغاز العالمي في مزيج الطاقة العالمي. وأضاف: «هناك بالتأكيد مخاطر وتحديات لكن يبدو أن الأمور تسير على نحو ما وفقاً لتوقعاتنا». مشيراً إلى استراتيجيات إنهاء برامج التحفيز وتعزيز الأوضاع المالية في الأجل المتوسط باعتبارها تحديات.

## ليبسكي: الاقتصاد العالمي يشهد انتعاشاً معتدلاً

يحتاج إلى تعزيز الأوضاع المالية في الأجل المتوسط

قال جون ليبسكي النائب الأول لمدير صندوق النقد الدولي امس، إن الاقتصاد العالمي يتعافى على نحو معتدل لكنه لا يزال يواجه تحديات مثل الحاجة إلى تعزيز الأوضاع المالية في الأجل المتوسط. وصرح للصحافيين: «أنهم على ثقة بصورة أساسية بوجود انتعاش متوسط حالياً على الصعيد العالمي»، مشيراً إلى الوفود المشاركة في اجتماع نواب وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرين المنعقد بكوريا الجنوبية.

وذكر أن هناك بعض التقدم الجيد في مناقشة اجراء تغييرات في مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد، لكنه لم يسبب. وكانت الدول الأعضاء في مجموعة العشرين تعهدت بالتوصل إلى اتفاق بشأن المسألة بحلول موعد قمة المجموعة التي تستضيفها سول في نوفمبر المقبل. وأخذت الولايات المتحدة التي خاب أملها بعد رفض أوروبا المزيد من صلاحيات الصندوق مع الاقتصادات الناشئة، خطوة غير مسبوقة الشهر الماضي لعلقة خطط كان من شأنها الإبقاء على هيمنة أوروبا الطويلة على مجلس المديرين التنفيذيين الذي يضم 24 دولة.

(رويترز)

## «بنك الخليج» يختتم فعاليات White Expo 2010 السنوي

أعلن بنك الخليج ختام فعاليات رعايته الذهبية المعرض White Expo 2010 السنوي الذي عقد مجتمعة 360 تحت رعاية الشقيقة فريال الدبيج الصباح. وقد خصص المعرض لأصحاب الأعمال التجارية الصغيرة ليوفر لهم البيئة التجارية القوية التي تحقق طموحات الشباب في الكويت، هذا وقد شاركت في المعرض مجموعة فريدة من الشباب الكويتيين من أصحاب المشاريع الصغيرة من مختلف الفئات العمرية. ورعايته الذهبية لهذا الحدث المميز، يؤكد بنك الخليج التزامه

عبدالله الذي لا يزال تحت الإنشاء.

ومن أبرز ما تميز به معرض White Expo 2010 أنه خصص جزءاً من ريعه للمسؤولية الاجتماعية وتحديداً لدعم أحد أهم وأبرز مشروعاته حالياً، وهو مستشفى بيت

عبدالله الذي لا يزال تحت الإنشاء.



بدر جعفر

وشهدت الفترة الماضية توجهاً قوياً في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية والصين نحو التوسع بمشاريع الطاقة المتجددة، ويتركز خاصة على إقامة مشاريع توليد الكهرباء بطاقة الرياح والطاقة الشمسية، ورغم النمو السريع خلال السنوات الماضية، فإن حصة هذه القطاعات من إجمالي إمدادات الطاقة في هذه الأقاليم الثلاثة لا تزال أقل من 2 في المئة. وبدأت المشاريع التوسعية الطموحة لزيادة الاستطاعة تواجه مشاكل مادية جمة تتعلق بقدرة الشبكة وتوازن الأنظمة، وهي صعوبات لا يمكن تجاوزها أو إيجاد حلول لها بسهولة، إلى جانب التكاليف المادية الهائلة لسبب التوسع بهذه المشاريع، إذ تحتاج مصادر الطاقة المتجددة إلى استثمارات تزيد عن 2.400 مليار دولار لزيادة حصتها من الطلب العالمي على الطاقة الأولية من 0.6 في المئة في عام 2007 إلى 5.0 في المئة في عام 2030، وفقاً لتقديرات وكالة الطاقة الدولية، وبالتالي فإن الاعتبارات المالية تزيد من صعوبة إنجاز هذه المشاريع، حيث من المرجح أن تتناثر إمكانية تنفيذ المزيد من مشاريع التوسعة بقانون الإنتاجية المتناقصة، مما جعل خطط التوسع المعلنة، من قبيل هدف دول الاتحاد الأوروبي بالحصول على

على الطاقة الأولية. وتستغرق عملية اعتماد تصاميم ومباني منشآت الطاقة النووية وتفحصها وقتاً أطول بكثير من الوقت اللازم لإقامة أي من مشاريع مصادر الطاقة الأخرى، نظراً للمخاوف الأمنية التي تثيرها الطاقة النووية، وبالتالي فإن إقامة منشأة واحدة للطاقة النووية تحتاج إلى ما يزيد عن عقد من الزمن، كفترة إنجاز تبدأ بإعلان الحكومة نيتها في إقامة المشروع وصولاً إلى الإنجاز الفعلي للمشأة، حيث استغرقت مراحل بناء محطات توليد الطاقة النووية قيد الإنجاز حالياً في أوروبا نحو ثماني سنوات، قبل أن تتصرف على الانتهاء حالياً.



بدر جعفر

وتستغرق عملية اعتماد تصاميم ومباني منشآت الطاقة النووية وتفحصها وقتاً أطول بكثير من الوقت اللازم لإقامة أي من مشاريع مصادر الطاقة الأخرى، نظراً للمخاوف الأمنية التي تثيرها الطاقة النووية، وبالتالي فإن إقامة منشأة واحدة للطاقة النووية تحتاج إلى ما يزيد عن عقد من الزمن، كفترة إنجاز تبدأ بإعلان الحكومة نيتها في إقامة المشروع وصولاً إلى الإنجاز الفعلي للمشأة، حيث استغرقت مراحل بناء محطات توليد الطاقة النووية قيد الإنجاز حالياً في أوروبا نحو ثماني سنوات، قبل أن تتصرف على الانتهاء حالياً.

## قدرة الشركة على ربط الاكتشافات الجديدة ساهمت في زيادة إنتاجها هذا العام العربي

## «دانة غاز» تعلن اكتشافاً جديداً وبدء عملية إنتاج في مصر

أعلنت شركة دانة غاز اكتشافاً جديداً للغاز في دلتا النيل بمصر، وتقع المنزلة الجديدة المكتشفة «جنوب أبو النجا- 1» في قطاع غرب المنزلة، حيث تم التوصل إلى عمق يبلغ 7.2 و12.6 متراً في طبقتي أبو ماضي العلوية والسفلية على التوالي، كذلك 4.8 أمتار في طبقة كفر الشيخ.

وطلت الفحوصات على عمق 12 متراً في طبقة أبو ماضي السفلى على دلائل إنتاج بمعدلات تبلغ 19.4 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا، بالإضافة إلى 1160 برميلا من المكثفات المصاحبة يوميا.

ويعتبر هذا الاكتشاف الجديد هو الرابع لشركة دانة غاز في هذه السنة في مصر، إذ أعلنت الشركة من قبل اكتشاف حقول «البسيسة 1» و«جنوب فاراسكور 1» و«وورد الدلتا 1» إلى ذلك، دلت عمليات التقييم الأولية على أن حجم الاحتياطيات القابلة للاستخراج تتراوح بين 50 و90 مليار قدم مكعبة و1 - 2 مليون برميل من المكثفات المصاحبة. وسيتم تقييم اكتشاف «جنوب أبو النجا- 1» وعليه سترس خيارات التقييم.

وقالت الشركة إنه سيتم الإعلان عن بدء الإنتاج من حقول «شراياص» و«فاراسكور» من خلال مصنع الوسطاني للغاز ابتداءً من شهر أغسطس، ليصل بذلك إجمالي إنتاج دانة غاز في مصر إلى 230 مليون قدم مكعب و7000 برميل يوميا من المكثفات المصاحبة والغاز الطبيعي المسال. والذي يعادل 45.500 برميل يوميا من النفط المكافئ، أي بزيادة 20 في المئة عن حجم الإنتاج في بداية عام 2010.

وقال أحمد العريبد الرئيس التنفيذي لشركة دانة غاز: «يستم فريق اكتشاف دانة غاز في مصر بتحقيق نتائج جيدة. ويسرنا أن هذه البئر أثبتت نجاحنا من خلال تحقيق نتائج جيدة. وأضاف العريبد: «إن قدرة دانة غاز- مصر على ربط الاكتشافات الجديدة في فترة زمنية قصيرة قد ساهمت في زيادة حجم إنتاج الشركة هذا العام».

ومن جهته، قال د. هاني الشرفاوي رئيس شركة دانة غاز مصر: «باتي اكتشاف بئر جنوب أبو النجا- 1 لتعزيز احتياطيات الشركة من المنتجات الهيدروكربونية. والتطوير السريع لحقول شراياص و«فاراسكور» قد أدى إلى زيادة في معدلات الإنتاج، والتي بدأت في التزايد خلال السنوات الثلاث الماضية. وإنه لمن دواعي سرورنا أن تتمر جهود فريق الاستكشاف التعرف على مناطق خصبة للحفر، والحصول على نتائج مثمرة من خلال برنامج الحفر الفعال».

ولابد أن جنوب السودان ذو الغالبية المسيحية والارواحية يضم جراح عقدين من الحرب مع الشمال ذي الغالبية المسلمة، لأسباب دينية وسياسية واقتصادية، وقد أدت هذه الحرب إلى مقتل مليوني شخص. وتقول الأمم المتحدة أن أربعة ملايين شخص، أي نصف سكان الجنوب سيطلقون هذا العام مساعدات غذائية.

لكن المسؤولية الدولية التي كانت وزارة في الحكومة النيجيرية والتي ساهمت في إنشاء منظمة الشفافية الدولية (ترانسبارينسي انترناشيونال) لمكافحة الفساد قالت أنها تأمل أن تبني المنظمة مستقبلاً أكثر استقراراً.

وقالت أن الإنتاج الزراعي الراهن ضعيف فعلاً مقارنة بما يمكن أن يكون عليه، وأكدت أن المساعدات الزراعية ينبغي أن تركز على تطوير المزارع الصغيرة والتجارة الزراعية الكبيرة على حد سواء.

وأكدت أن «جنوب السودان يخزن كل القدرات لإطلاق استراتيجية تضمن نمو الزراعة وتتيح له أن يكون مصدراً للمواد الغذائية لا مستورداً لها».

وأشار إلى أن التقرير الذي يتضمن نتائج أعمال ومؤشرات الاستثمار للعام المالي الأخير تم ختاله تأسيس 7268 شركة برؤوس أموال مصدرة بلغت قيمتها أكثر من 17.5 مليار جنيه، وبزيادة مقدارها 15 في المئة تقريبا مقارنة بالعام المالي السابق.

وقال إنه «حدثت تطورات إيجابية أدت إلى تحسين مناخ الاستثمار، مما ساهم في تحسين التصنيف الدولي لمصر في عدد من التقارير الدولية المهمة، مثل تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن مؤسسة التمويل الدولية، والذي أشار إلى تقدم مصر 59 مركزاً في التصنيف الدولي منذ عام 2007 إلى عام 2010».

وأشار إلى أن التقرير الذي يتضمن نتائج أعمال ومؤشرات الاستثمار للعام المالي الأخير تم ختاله تأسيس 7268 شركة برؤوس أموال مصدرة بلغت قيمتها أكثر من 17.5 مليار جنيه، وبزيادة مقدارها 15 في المئة تقريبا مقارنة بالعام المالي السابق.

وقال إنه «حدثت تطورات إيجابية أدت إلى تحسين مناخ الاستثمار، مما ساهم في تحسين التصنيف الدولي لمصر في عدد من التقارير الدولية المهمة، مثل تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن مؤسسة التمويل الدولية، والذي أشار إلى تقدم مصر 59 مركزاً في التصنيف الدولي منذ عام 2007 إلى عام 2010».

وأشار إلى أن التقرير الذي يتضمن نتائج أعمال ومؤشرات الاستثمار للعام المالي الأخير تم ختاله تأسيس 7268 شركة برؤوس أموال مصدرة بلغت قيمتها أكثر من 17.5 مليار جنيه، وبزيادة مقدارها 15 في المئة تقريبا مقارنة بالعام المالي السابق.

وقال إنه «حدثت تطورات إيجابية أدت إلى تحسين مناخ الاستثمار، مما ساهم في تحسين التصنيف الدولي لمصر في عدد من التقارير الدولية المهمة، مثل تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن مؤسسة التمويل الدولية، والذي أشار إلى تقدم مصر 59 مركزاً في التصنيف الدولي منذ عام 2007 إلى عام 2010».

وأشار إلى أن التقرير الذي يتضمن نتائج أعمال ومؤشرات الاستثمار للعام المالي الأخير تم ختاله تأسيس 7268 شركة برؤوس أموال مصدرة بلغت قيمتها أكثر من 17.5 مليار جنيه، وبزيادة مقدارها 15 في المئة تقريبا مقارنة بالعام المالي السابق.

## «البنك الدولي»: مستقبل جنوب السودان في الزراعة لا في النفط

تطوير القطاع الوسيطة المثلى لمواجهة لعنة الثروات التي يمكن أن تعانيها المنطقة

أكدت نائبة رئيس البنك الدولي لشؤون إفريقيا ضرورة تطوير القطاع الزراعي في جنوب السودان، بدلا من التركيز على قطاع النفط. وقالت أوبيا جيبي إيزيكوبيلي خلال زيارة لجوبا إن الزراعة شكلت دائما طاقة هائلة في الجنوب، المنطقة شبه المستقلة التي استحوطت في يناير في استفتاء قد يؤدي إلى تقسيم أكبر بلد في إفريقيا.

وصرحت مسؤولة البنك الدولي للصحافيين أن «تطوير القطاع الزراعي هو الوسيلة المثلى لمواجهة لعنة الثروات التي يمكن أن تعانيها مناطق مثل جنوب السودان».

وأكدت ضرورة وضع برنامج للتطوير الاقتصادي يتمتع بالمصداقية لخفض الفقر، وهنا يمكن للبنك الدولي أن يقدم الدعم. والسودان ثالث دولة مصدرة للنفط في إفريقيا جنوب الصحراء، وتؤمن حكومة الجنوب 98 في المئة من وارداتها من عائدات النفط.

ويقدر احتياطي النفط في السودان بستة مليارات برميل، ويتركز قسم كبير من الموارد النفطية في جنوب السودان أو على الحدود بين الشمال والجنوب.

وقالت أوبيا جيبي إيزيكوبيلي إن الزراعة شكلت دائما طاقة هائلة في جنوب السودان، مضيفة أن «تطوير القطاع الزراعي هو الوسيلة المثلى لمواجهة لعنة الثروات التي يمكن أن تعانيها مناطق مثل جنوب السودان».

وأكدت ضرورة وضع برنامج للتطوير الاقتصادي يتمتع بالمصداقية لخفض الفقر، وهنا يمكن للبنك الدولي أن يقدم الدعم.

السودان ثالث دولة مصدرة للنفط في إفريقيا جنوب الصحراء، وتؤمن حكومة الجنوب 98 في المئة من وارداتها من عائدات النفط.

ويقدر احتياطي النفط في السودان بستة مليارات برميل، ويتركز قسم كبير من الموارد النفطية في جنوب السودان أو على الحدود بين الشمال والجنوب.

وأكدت ضرورة وضع برنامج للتطوير الاقتصادي يتمتع بالمصداقية لخفض الفقر، وهنا يمكن للبنك الدولي أن يقدم الدعم.

السودان ثالث دولة مصدرة للنفط في إفريقيا جنوب الصحراء، وتؤمن حكومة الجنوب 98 في المئة من وارداتها من عائدات النفط.

ويقدر احتياطي النفط في السودان بستة مليارات برميل، ويتركز قسم كبير من الموارد النفطية في جنوب السودان أو على الحدود بين الشمال والجنوب.

وأكدت ضرورة وضع برنامج للتطوير الاقتصادي يتمتع بالمصداقية لخفض الفقر، وهنا يمكن للبنك الدولي أن يقدم الدعم.

السودان ثالث دولة مصدرة للنفط في إفريقيا جنوب الصحراء، وتؤمن حكومة الجنوب 98 في المئة من وارداتها من عائدات النفط.

ويقدر احتياطي النفط في السودان بستة مليارات برميل، ويتركز قسم كبير من الموارد النفطية في جنوب السودان أو على الحدود بين الشمال والجنوب.

وأكدت ضرورة وضع برنامج للتطوير الاقتصادي يتمتع بالمصداقية لخفض الفقر، وهنا يمكن للبنك الدولي أن يقدم الدعم.

## مصر: 13 في المئة من الاستثمارات الخاصة عربية

بلغ إجماليها 140 مليار جنيه في العام المالي 2009 / 2010

أعلن وزير الاستثمار المصري محمود محيي الدين ارتفاع الاستثمارات الخاصة من 46.4 مليار جنيه في العام المالي 2004 / 2005 إلى 140 مليار جنيه في العام المالي 2009 / 2010، من بينها 13 في المئة استثمارات عربية، (الدولار يعادل 5.7 جنيهات).

وأوضح محي الدين في التقرير السنوي الذي أصدرته أمس وزارة الاستثمار، أن «الاستثمارات ساهمت في الناتج المحلي الإجمالي، إذ ارتفعت من 9.2 في المئة في 2004 / 2005 لتصل إلى 11.6 في المئة في 2009 / 2010»، لافتاً إلى أن جملة الاستثمارات الخاصة في مصر تسهم في الاستثمارات الأجنبية فيها بنسبة 15 في المئة ثم الاستثمارات العربية التي استحوذت على 13 في المئة من جملة رؤوس أموال الشركات القائمة في مصر.

وأوضح محي الدين في التقرير السنوي الذي أصدرته أمس وزارة الاستثمار، أن «الاستثمارات ساهمت في الناتج المحلي الإجمالي، إذ ارتفعت من 9.2 في المئة في 2004 / 2005 لتصل إلى 11.6 في المئة في 2009 / 2010»، لافتاً إلى أن جملة الاستثمارات الخاصة في مصر تسهم في الاستثمارات الأجنبية فيها بنسبة 15 في المئة ثم الاستثمارات العربية التي استحوذت على 13 في المئة من جملة رؤوس أموال الشركات القائمة في مصر.

وأوضح محي الدين في التقرير السنوي الذي أصدرته أمس وزارة الاستثمار، أن «الاستثمارات ساهمت في الناتج المحلي الإجمالي، إذ ارتفعت من 9.2 في المئة في 2004 / 2005 لتصل إلى 11.6 في المئة في 2009 / 2010»، لافتاً إلى أن جملة الاستثمارات الخاصة في مصر تسهم في الاستثمارات الأجنبية فيها بنسبة 15 في المئة ثم الاستثمارات العربية التي استحوذت على 13 في المئة من جملة رؤوس أموال الشركات القائمة في مصر.

وأوضح محي الدين في التقرير السنوي الذي أصدرته أمس وزارة الاستثمار، أن «الاستثمارات ساهمت في الناتج المحلي الإجمالي، إذ ارتفعت من 9.2 في المئة في 2004 / 2005 لتصل إلى 11.6 في المئة في 2009 / 2010»، لافتاً إلى أن جملة الاستثمارات الخاصة في مصر تسهم في الاستثمارات الأجنبية فيها بنسبة 15 في المئة ثم الاستثمارات العربية التي استحوذت على 13 في المئة من جملة رؤوس أموال الشركات القائمة في مصر.

وأوضح محي الدين في التقرير السنوي الذي أصدرته أمس وزارة الاستثمار، أن «الاستثمارات ساهمت في الناتج المحلي الإجمالي، إذ ارتفعت من 9.2 في المئة في 2004 / 2005 لتصل إلى 11.6 في المئة في 2009 / 2010»، لافتاً إلى أن جملة الاستثمارات الخاصة في مصر تسهم في الاستثمارات الأجنبية فيها بنسبة 15 في المئة ثم الاستثمارات العربية التي استحوذت على 13 في المئة من جملة رؤوس أموال الشركات القائمة في مصر.

وأوضح محي الدين في التقرير السنوي الذي أصدرته أمس وزارة الاستثمار، أن «الاستثمارات ساهمت في الناتج المحلي الإجمالي، إذ ارتفعت من 9.2 في المئة في 2004 / 2005 لتصل إلى 11.6 في المئة في 2009 / 2010»، لافتاً إلى أن جملة الاستثمارات الخاصة في مصر تسهم في الاستثمارات الأجنبية فيها بنسبة 15 في المئة ثم الاستثمارات العربية التي استحوذت على 13 في المئة من جملة رؤوس أموال الشركات القائمة في مصر.



الشيخة فريال الدبيج الصباح في ركن بنك الخليج

تلفون: 1828111  
داخلي: 701  
فاكس: 2252537

## الدليل الطبي

**قسم منظار وجراحة الجهاز الهضمي وعلاج السمنة**

**د. محمود بدوي بحيري**  
استشاري جراحة عامة وجراحة المناظير

خدمات القسم:

- جراحات الجهاز الهضمي وارتجاع المريء وفق الحجاب الحاجز
- استئصال المرارة والجراحة وجراحة المناظير
- تملح الفتق وتزويج شبكة البطن ودوالي الخصية ودوالي الساقين والواسير الشرجية
- علاج حرق المريء والقرحة والتزويج واستئصال الأورام البسيطة والأحسام الغريبة
- منظار القولون
- تشخيص أمراض القولون والشرج وعلاج القرحة والتزويج واستئصال الأورام البسيطة
- أحدث وسائل تخفيف القولون بحذر تخفيف القولون وإزالة جميع الترسبات القوية والمختبرية الضارة منه
- علاج السمنة
- وضع بالون البعدة بالمنظار والكروخ في نفس اليوم

هاتف: 99035468، موبايل:

**قسم الجراحة العامة وجراحة المناظير**

**د. خالد محمد كمال**  
استشاري الجراحة العامة وجراحة المناظير - زمالة الكلية الملكية البريطانية للجراحين

خدمات القسم:

- الكشف المبكر على أمراض وأورام الثدي للسيدات والرجال واستئصال الأورام والأجسام والتليفات
- استئصال المرارة والزائدة الدودية ودوالي الخصية بالمنظار
- جراحة الفتق وتزويج شبكة البطن
- جراحة فتحة الشرج بواسطة أحدث جهاز لموجات الراديو (الشرخ - البواسير - الناسور - كيس الشعر)
- جراحات الأطفال (الطعارة - الفتق - الخصية المعلقة)
- جراحات الغدة الدرقية والليبيفاوية
- تجميل البطن وشد الترتلات

مستشفى طيبة  
Taiba Hospital  
رعاية وشفاء Care & Cure

ضاحية صباح السالم  
قطعة 3، شارع 3  
1808088  
www.taibahospital.com

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البورد الألماني  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك)  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.  
• الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

**لإعلاناتكم**  
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

داخلي: 701  
1828111  
فاكس: 2252537  
E-mail: ads@aljarida.com

تصفح  
aljarida  
**الجريدة**  
عبر الموقع الإلكتروني  
www.aljarida.com



د. فائزة خاطر تؤكد أن المرأة المسلمة أصبحت عدوة نفسها وأنها سبب رئيس في انتشار العنوسة في العالم العربي.



د. كافية رمضان والكاتبتان أمل الرندي ولطيفة بطي والشاعر محمد الجلاوح يتحدثون عن أدب الطفل.



الفنانة القديرة الراحلة مريم الغضبان... مسيرة متوهجة تحدت المرض حتى النفس الأخير.



تباهي بمائدتك الشهية في رمضان وحضري لعائلتك وصفات إيطالية متنوعة على طريقة الشيف روبيرتو.

tawabil

# توابيل

الأثنين 6 سبتمبر 2010م / 27 رمضان 1431هـ  
العدد 1030 15 صفحة  
www.aljarida.com

## كاتيرينا زاخارشينكو ملكة جمال أوكرانيا

فازت الشابة كاتيرينا زاخارشينكو البالغة من العمر 21 عاماً بلقب ملكة جمال أوكرانيا للعام 2010 في حفل ضخم أقيم أمس الأول في كييف. (أ ب)

### فلك

#### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** أجواء إيجابية في العمل وتقدم ملحوظ سببه تفانيك الدائم.  
**عاطفيًا:** لا تكن ساذجاً. دقق في المعلومات التي يقدمها لك حبيبك.  
**اجتماعيًا:** تتعرض لوعكة صحية بسيطة لا تلبث أن تخرج منها سليماً.  
رقم الحظ: 0.

#### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** تربط مصيرك بمصير اطراف ثلاثة وهذا خطأ كبير.  
**عاطفيًا:** كن أكثر حضوراً مع الحبيب فقد بدأ يلاحظ غيابك المستمر.  
**اجتماعيًا:** ولي زمن الانتقام والرسائل المضادة وأجواء تفاهم تسود علاقتك المتوترة سابقاً.  
رقم الحظ: 5.

#### الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** تغضب حين يرفض شخص ما لك طلباً مع أنك تعرف حدود قدرته.  
**عاطفيًا:** ترفض رفضاً قاطعاً تحكّم الحبيب بتفاصيل حياتك اليومية.  
**اجتماعيًا:** تريد استخدام سلاح الإقناع مع الأهل ولكنك لا تعرف كيف.  
رقم الحظ: 8.

#### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** ما بك تعترض على كل ما يقال. حضّر تريبراً منطقياً قبل أن تفتح فمك.  
**عاطفيًا:** خصص بعض الوقت لشراء هدية للحبيب فالبلخ لا ينفع في حالات الحب.  
**اجتماعيًا:** أشبع الأمور أن تكتشف أن صدقك خائن في حقك ولكن الحياة تستمر فاقبل الصفحة وامش.  
رقم الحظ: 20.

#### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** قطارك يسير في الاتجاه الصحيح وهو سريع جدا وسيوصلك الى وجهتك بسرعة فائقة.  
**عاطفيًا:** تفكر في حل الخلافات العالقة مع الحبيب وتبتكر ألف وسيلة لذلك.  
**اجتماعيًا:** أخيراً بدأت تخرج قليلاً وترقه عن نفسك وتذكر أنك لست آلة عمل فحسب.  
رقم الحظ: 1.

#### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** تنجح في فرض واقع معين في العمل على رغم اعتراضات الآخرين.  
**عاطفيًا:** تكتشف طعم السعادة الحقيقية مع الحبيب.  
**اجتماعيًا:** تدير اتصالات مكثفة لحل خلافات مع الأهل لها طابع وراثي.  
رقم الحظ: 15.

#### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** لا تنتقد الآخرين إن كانت أخطاؤك أكبر من أخطائهم. كن أنكي من ذلك.  
**عاطفيًا:** إرحم الحبيب قليلاً فانت تكثر من طلباتك اليومية وإن عاجك المستمّر.  
**اجتماعيًا:** تتعد عن الأصدقاء القدامى لأنك تعرّفت الى ناس جدد. هل هذا منطقي برايك؟  
رقم الحظ: 10.

#### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** تصارع زميلاً لك بتصرف بدر منه ازعجك للغاية فيتفهم الموضوع.  
**عاطفيًا:** لا تفني بأسرار علاقتك الى الآخرين كي لا تكتشف أموراً مزعجة.  
**اجتماعيًا:** لن تحقق شيئاً إن بقيت كسولاً لهذه الدرجة وأبقيت خلفاتك عالقة الى أجل غير مسمى.  
رقم الحظ: 3.

#### الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** الجهد الذي بذلته أخيراً سيحقق لك مكاسب كثيرة إن صبرت قليلاً.  
**عاطفيًا:** توتر في الأجواء سببه سوء تفاهم حول موضوع تافه.  
**اجتماعيًا:** لا تكن كثير الفضول وحاول أن تبقى ما تعرفه عن الآخرين سرا كي لا يقال عنك إنك ثرثار.  
رقم الحظ: 8.

#### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تحزن لفشل مشروع كنت قد علقت عليه آمالاً كبرى.  
**عاطفيًا:** لا تتفاجأ إن طلب منك الحبيب إعادة النظر في العلاقة القائمة.  
**اجتماعيًا:** نتحت عن راحتك الفكرية والجسدية وتفكر بأكثر من طريقة لتحقيق هذا الهدف.  
رقم الحظ: 9.

#### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** ترتبك بسبب موقف محرج تتعرض له بسبب زميل خان الأمانة.  
**عاطفيًا:** تحب الأوقات التي تمضيها مع الحبيب وتشعر فيها بسعادة مطلقة.  
**اجتماعيًا:** لا تصدق كل ما يقال حول أحد الأقراب ففئة من يريد تحطيم العلاقة بينك وبينه.  
رقم الحظ: 7.

#### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** تتلقى تهنئة من أرباب العمل لإنجازٍ قمّت به أخيراً ونال أصداءً إيجابية.  
**عاطفيًا:** تكسر روتين علاقتك السابقة بنشاطات مبتكرة مع الحبيب.  
**اجتماعيًا:** لا تنذل أصدقاء الأوفياء بأخرين لا تعرف ولاهم الحقيقي.  
رقم الحظ: 26.

## رئيس قسم العقيدة الأسبق بالأزهر د. فايزة خاطر: المرأة اليوم خشنة الطبع والرجل العربي بلا حقوق

د. فايزة خاطر رئيس قسم العقيدة الأسبق في كلية البنات الإسلامية - جامعة الأزهر وعضو لجنة المرأة في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وإحدى الداعيات المسلمات ذات الآراء الصادمة والمثيرة، خصوصاً في ما يتعلق بقضايا المرأة، فهي لا تتوانى في كشف مخططات المرأة اليوم في السيطرة والتسلط داخل الأسرة. تعتبر خاطر أن الرجل العربي والمسلم في هذا الزمان أصبح بلا حقوق في ظل صنع قوانين ورفع شعارات خاصة بحرية المرأة وحقوقها، مؤكدة أن المرأة المسلمة اليوم أصبحت عدواً شرساً لنفسها وأنها سبب رئيس في انتشار العنوسة في العالم العربي، معها كان اللقاء التالي.

القاهرة - محمد عبدالحفي



وضع له شروطاً ولم يضع «موديل» أو تصميماً، وهذه الشروط جاءت في قوله عندما سئل عن زني المرأة: «لا يصف ولا يكشف ولا يشف»، فورة المرأة معروفة بأنها الجسد كاملاً ما عدا الوجه والكفين.

اعتماد النساء العرييات في بيوتهن على الخدمات ظاهرة خطيرة أصبحت سلبياتها أكثر من إيجابياتها، ما رأيت في هذه الظاهرة؟

الخدمات عبارة عن قنابل موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة في وجه الأسرة العربية، فالخدمة اليوم بمثابة «ضرة» المرأة المستقرة في مجتمعنا، إذ إن رجالاً كثيراً يجذبون إلى الخدمات ويهملون زوجاتهم، وهذه كارثة دينية وأخلاقية واجتماعية، فضلاً عن أزمة أخرى وهي أن أمهات كثيرات في الدول العربية يتركن أولادهن للخدمات ليقتنن ببيتهم وهي أزمة خطيرة، فالأم ليست مفعلة من المسؤولية خصوصاً في ظل انتشار موجة استقدام الخدمات من دول أجنبية فتنتقلن إلى بلادنا محملات بثقافة وقيم قد تكون غريبة عن مجتمعنا العربية، بالتالي تحدث بسببهن كوارث نسمع عنها يومياً في مجتمعاتنا.

تسيء نساء كثيرات استخدام التكنولوجيا، خصوصاً الإنترنت الذي تحول إلى ساحة للعلاقات المحرمة والخيانة الزوجية، كيف تنظرن في هذه القضية وخطورتها؟

الرجل والمرأة اللذان ينخرطان في علاقة على الإنترنت يتبادلان غالباً الصور والمعلومات الخاصة والمشار، وهذه كلها انتهاكات واضحة للعلاقة الزوجية، فما قد يبدأ كتعارف بريء قد ينتهي بفضيحة كبرى، ولأن العقل سيتوقف عن استيعاب هذه الأفكار الخيالية ويطلب بواقع ملموس وحسي، عندها تقع الخيانة، ولكن لماذا نضع ضوابط على أنفسنا كيلا ننجر إلى هذا الطريق؟

أصبح الجنس عبر الإنترنت ظاهرة منتشرة وبقوة في السنوات الأخيرة، وقضية عالمية شائكة، فالإنترنت في علاقات مع فتيات ونساء على مواقع الدردشة العامة، لا يتخلو من جزئية الحياة، على الحكومات العربية والإسلامية تصفية أو فلترة المواقع الإلكترونية الإباحية، وأن تعلم أن الخراب إذا أدرك الأمر، فإنه بسرعة البرق يدرك المجتمعات.

لحقوق الأخر كما أمر بها الشرع، لذلك فإن أي زوجة تطلب خلعا لأسباب وأهمية تكون أئمة وتلعنها الملائكة وتُسال عن ذلك أمام الله، لأن في ذلك هدم بيوت وتشريد أطفال، لذا لا بد للمرأة أن تتفادى التفاهات وتستوعب عيوب الأخر وتحملها ولا تتخلع على أهن سبب.

ثمة عادة تنتشر في معظم المجتمعات العربية وهي حرمان المرأة من ميراثها الشرعي، ما رأيك؟

حرمان المرأة من الميراث أمر يخالف الشريعة الإسلامية ولا يمكن إقراره، خصوصاً في هذه الأيام حيث تحتاج المرأة إلى تأمين كينونة وأخت من قسوة الظروف والأيام، وإلى إعطائها حقه في ميراثها الشرعي تاميناً لها، ومن يخالف هذا الأمر ينطبق عليه التسلسل القرآني الذي أورده الله عن رجل في ثلاث آيات مختلفة حيث قال تعالى: «من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون»، «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون»، «فلننقن الله في أنفسنا ولتتعط المرأة حقوقها كما شرع لها الإسلام».

ولكن للأسف تزايدت أخيراً دعاوى الخلع في المحاكم بشكل هائل لأسباب تافهة لا ترتقي إلى مستوى المشكلات، فثمة من تطلب خلعا لأن زوجها مدمم على الإنترنت أو على قراءة صحف، أو لأنه فقد منصبه، أو يربي كلباً، أو لا يتحدث معها بالإنجليزية، فهذه الأسباب ملها وإن دلت على شيء فهي تدل على ضعف الزرع الديني والتهت وراء الماديات وعدم القناعة والرضا، وعدم مراعاة كل من الزوجين

المسلمة، وقد أصبح الجانب الصادي عند الاستعداد لتكوين أسرة القوام الأساسي اليوم الذي يُنظر إليه خصوصاً من ناحية المرأة وهذا خطأ كبير يؤثر فيها لاحقاً، خصوصاً إذا كان الرجل يتحلى ببراءة مادي وفقر خلقي وقيمي.

للأسف الشديد، تعشق نساء كثيرات الثثرة، ما يدفعهن إلى تعرية بيوتهن وكيف تنظرن إلى هذا الأمر؟

هذا الأمر موجود بالفعل، لذلك نقول إن إفشاء أسرار حياتها الزوجية جريمة دينية واجتماعية مرفوضة، خصوصاً أن المرأة للأسف الشديد لم تعد تتكفي بصديقاتها لفضضة مشاكلها إنما أصبحت حياتها الخاصة جداً «مفضوحة» ومكشوفة على الفضائيات، فنجد نساء لا يتوزعن عن الحديث عن علاقاتهن الحميمة على التلفزيون وهذا أشنع جرم، لأن أدق الأمور في العلاقات الزوجية تذاق بفحش وبأساليب رخيصة تهدم الأسرة ولا تقومها، وهذه ظاهرة يجب مقاومتها والعودة بالمرأة إلى الطريق الإسلامي الصحيح قبل فوات الأوان، كذلك، تسعى وللأسف الشديد فضائيات

بيوتاً كثيرة مهدومة داخل جدران واحدة لهذه الأسبان نفسها وبعد أن كان الزواج سكتاً لكل من الزوجين أصبح لا يجمعهما إلا مصلحة الأولاد، من جهة أخرى، لا يسلم الرجال من العيوب، فالبعض منهم يساهم في خلق الشقاق واعتبار الزوجة، والبعض الآخر يكون بخيلاً فقيراً فتصبح العيشة معه لا تطاق، وثمة آخرون مستهترون يصنعون أوقاتهم أسماء الفضائيات المدسوسة فتضيق الدنيا بالزوجة، ولأن الطلاق ابض الحلال فإنها تؤثر السلامة، والأسوأ إذا كان الزوج ممن يتطلعون إلى الأخريات فيسبب هذا الأمر شعوراً مقيتاً للمرأة بأنها لا تعجب زوجها ولا تسره فتصاب بالاحباط والكراهية والتفوق داخل الذات، لذلك ينبغي على الوالدين تعليم الأولاد حقوق الزوجية وآداب المعاشرة فمتى عرف كل واحد ما له وما عليه نحو شريكه، وقام كل منهما بواجبه، يدوم بينهما الهناء والصفاء ويطردان أي اغتراب نفسي أو جسدي بينهما.

من وجهة نظر، هل تلقف المرأة العربية المسلمة اليوم على حافة الهاوية؟

بل سقطت في الهاوية وذلك بسبب عوامل داخلية وخارجية ولهايات المرأة وراء مظاهر رائلة من دون النظر إلى عواقبها، ومحاولة الحفاظ على منظومة قيمها الإسلامية الصحيحة، إذ ثمة انفراد شديد في عقد الأسرة

على المرأة المسلمة لإفراغها من النظرة التي رسمها الإسلام لتكوين الأسرة المسلمة، ما أوجد على الساحة اليوم أشباهاً من الرجال وشبهيات من النساء.

تطزقت إلى عزوف الشباب عن الزواج فهل المرأة نفسها أصبحت أحد أسباب العنوسة الرئيسية في العالم العربي؟

بال تأكيد، فالإضافة إلى أسباب انتشار العنوسة المعروفة في العالم العربي من ظروف اقتصادية واجتماعية ثمة سبب آخر أكثر أهمية وخطورة وهو أن المرأة أصبحت عدواً لنفسها لأنها أصبحت متسلطة، وأخطأت في استيعاب مفاهيم الحرية المكفولة لها، ما نزع عنها صفة الأنوثة كما أرادها لها الإسلام وأصبحت خشنة الطبع ومظهرها لا يليق رهنماً بما يجب أن تكون عليه المرأة المسلمة وسلوكياتها غير قويمية، ما أدى إلى تصدع الأسرة المسلمة من الداخل، لذلك إذا أردنا أن تكون المجتمعات العربية والإسلامية مجتمعات صالحة فعلاً فإن الأمر يحتاج إلى وقفة جادة من أولياء الأمر ومراعاة القوانين التي تُشرع من وقت إلى آخر في ما يخص الحقوق المشتركة بين الرجل والمرأة، كي لا يضيع الرجل المطلوب منه في الأساس أن ينق على أسرته ويدافع عنها بكل ما أوتي من قوة، بالتالي يجب القيام بدراسة شاملة لأحوال الأسرة المسلمة لإعادتها كقوة صالحة ضمن المجتمع.

هل أصبحت الأسرة المسلمة اليوم تعاني الاغتراب الداخلي بين الزوج والزوجة؟

بال تأكيد، ولهذا الاغتراب أسباب عدة منها ما يعود إلى المرأة ومنها ما يعود إلى الرجل. لنبدأ بالمرأة، سمات المؤمنات قد ذكرها القرآن الكريم في قوله تعالى «الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله»، وروى أبو داود أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «خير النساء امرأة إن نظرت إليها سرتك، وإن أمرتها اطاعتك، وإن غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك»، وقال أيضاً «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة فإذا رزق الله العبد امرأة كذلك فليعلم أنها نعمة من الله سبحانه وتعالى سبقت إليه»، لكن في هذا العصر أصبح بعض النساء ينجزن بالمظاهر وينفق ميزانية المنزل على زينته، وللأسف تكون الزينة عند الخروج من المنزل، كذلك تتفنن المرأة في إيداء زوجها بالهزم واللزم والمعايرة بالتالي يحدث الشقاق وتوسع الهوة، فينطوي الزوج على نفسه مؤثراً السلامة من أجل الأولاد ورفض الزواج بأخرى بالإضافة إلى ما يترتب على ذلك من خسائر مادية، كون الزوجة هي صاحبة الأثاث «بالقائمة»، وصاحبة المنزل لأنها حاضنة للأولاد فيكون بالتالي الشارع مصير الرجل، وقد لمست

بعمل الهرمونات لديها، ما يؤثر أمور يعلمها الأطباء جيداً، لذا فإن دعاوى المساواة اليوم بين المرأة والرجل باطلة لأن المساواة لا تكون إلا بين المثليين، والله عز وجل لم يساو بين الرجل والمرأة بعيداً عن الحقوق والواجبات ولكن جعل سبحانه وتعالى لكل منهما مهامه التي تناسب طبيعته، والدرجة التي يتميز بها الرجل عن المرأة هي القيادة والقدرة على اتخاذ القرار داخل الأسرة، فالمرأة التي تعيش مع رجل ضعيف الشخصية لا يمكن أن تشعر مطلقاً بالأمان النفسي والاجتماعي، فالأمان يمكن في القدرة على اتخاذ القرار

بالمعنى الذي يجب أن تكون عليه المرأة المسلمة وسلوكياتها غير قويمية، ما أدى إلى تصدع الأسرة المسلمة من الداخل، لذلك إذا أردنا أن تكون المجتمعات العربية والإسلامية مجتمعات صالحة فعلاً فإن الأمر يحتاج إلى وقفة جادة من أولياء الأمر ومراعاة القوانين التي تُشرع من وقت إلى آخر في ما يخص الحقوق المشتركة بين الرجل والمرأة، كي لا يضيع الرجل المطلوب منه في الأساس أن ينق على أسرته ويدافع عنها بكل ما أوتي من قوة، بالتالي يجب القيام بدراسة شاملة لأحوال الأسرة المسلمة لإعادتها كقوة صالحة ضمن المجتمع.

هل أصبحت الأسرة المسلمة اليوم تعاني الاغتراب الداخلي بين الزوج والزوجة؟

بال تأكيد، ولهذا الاغتراب أسباب عدة منها ما يعود إلى المرأة ومنها ما يعود إلى الرجل. لنبدأ بالمرأة، سمات المؤمنات قد ذكرها القرآن الكريم في قوله تعالى «الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله»، وروى أبو داود أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «خير النساء امرأة إن نظرت إليها سرتك، وإن أمرتها اطاعتك، وإن غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك»، وقال أيضاً «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة فإذا رزق الله العبد امرأة كذلك فليعلم أنها نعمة من الله سبحانه وتعالى سبقت إليه»، لكن في هذا العصر أصبح بعض النساء ينجزن بالمظاهر وينفق ميزانية المنزل على زينته، وللأسف تكون الزينة عند الخروج من المنزل، كذلك تتفنن المرأة في إيداء زوجها بالهزم واللزم والمعايرة بالتالي يحدث الشقاق وتوسع الهوة، فينطوي الزوج على نفسه مؤثراً السلامة من أجل الأولاد ورفض الزواج بأخرى بالإضافة إلى ما يترتب على ذلك من خسائر مادية، كون الزوجة هي صاحبة الأثاث «بالقائمة»، وصاحبة المنزل لأنها حاضنة للأولاد فيكون بالتالي الشارع مصير الرجل، وقد لمست

وعلى تحمل نتائج هذا القرار وتبعاته.

معنى هذا أن ثمة محاولات مؤكدة لمحاورة الأسرة المسلمة وتضييع هيبه الرجل داخلها؟

بال تأكيد، ثمة محاولات شديدة لتفريغ الأسرة المسلمة من المفهوم السامي الإسلامي الذي يؤكد أن للرجل المسلم في بيته القيادة والقرار وعليه مسؤولية الإنفاق والرعاية الدائمة والمتجددة لأسرته، وأدى هذا التفريغ إلى نتائج مؤلمة جداً داخل المجتمع، وفي مقدمتها عزوف الشباب عن الزواج، إذ أصبح معظم الشباب اليوم لا يريد الارتباط لأنه يرى مسبقاً ما سيرتبه على هذا الزواج من مشكلات وسعادة مؤقتة، ويزيد حدة هذا الأمر أن النساء أنفسهن أصبحن مستهترات ومتسلطات على أزواجهن، وهذا نتاج ما يجري اليوم على الساحة من تاليب المرأة على زوجها وأسرتها ما جعلها مفرغة داخلياً من المهمة السامية التي خلقت من أجلها، وأصبحت الثقافة الإسلامية الصحيحة مغتربة عن البيوت العربية والإسلامية بفعل فاعل، إذ يتم التركيز اليوم

كيف تقارنين بين التكريم الإسلامي للمرأة وبين ما يحدث اليوم على الساحة؟

يعلم الجميع بأن الإسلام كرم المرأة وأعطاهم حقوقاً لم يعطها لها دين قبله ولا بعده، لكن للأسف تشهد الساحة العربية والإسلامية رهنماً تيارات كثيرة تستهدف المرأة المسلمة، فالإعلام يعمل على كسر حياء البيت المسلم، وتدعو القوانين التي تفصل من وقت إلى آخر في ما يخص قضايا المرأة إلى «الفجور»، تحت ستار حريتها وحقوقها، فالمرأة اليوم أصبح لها حق الخلع وحق الولاية التعليمية ولها الوصاية والسكن، أصبح

الرجل العربي رهنماً بلا حقوق في زمن تحرير المرأة، وهذه الأمور كلها تسببت بشكل مباشر في تخريب الأسر المسلمة وضياح الأبناء، ما يؤثر سلباً على مستقبل الأوطان عموماً لأن الأسرة هي النواة الأساسية لتكوين المجتمع وصنع مستقبله وهذه الأسرة المسلمة اليوم باتت مهددة من الداخل والخارج.

تدافعين بشدة عن الرجل فما السبب وهل المرأة اليوم أصبحت أحد أسباب قهره؟

هذا الكلام صحيح وواقع ملموس ومعاش بالفعل، أما بالنسبة إلى دفاعي عن الرجل، فأنا امرأة من صعيد مصر تربيت ضمن مجتمع للرجل فيه قدسية خاصة، وأحمل في جيناتي هذه القدسية، وقد فضل الله عز وجل الرجل على النساء في قوله تعالى «وللرجال على النساء درجة»، وهذه الدرجة هي القوامية وهي ليست بالاتفاق فحسب كما يدعي المترقبون بالمرأة المسلمة، نعم، نحن النساء متساويات مع الرجال في الحقوق والواجبات، لكن القرار يعود إليهم كون طبيعة الرجل الفيزيولوجية تختلف عن المرأة التي تتأثر

خاطر تحدثت إلى «الحريجة»

أصبح الجانب المادي عند الاستعداد لتكوين أسرة القوام الأساسي اليوم الذي ينظر إليه ناحية المرأة وهذا خطأ كبير يؤثر فيها لاحقاً



انتشار العري في رياضات المرأة حرام والخاديات في بيوت المسلمين





فوزية شويش السالم  
fawziyalsalem@hotmail.com

## عبودية لا فرار منها

هذا هو أول رمضان أوصمه خارج الوطن من بعد آخر مرة صمته خارجة، كانت في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي حيث حل الشهر الفضيل في العتلة الصيفية لمدارس أولادي، وهذه المرة أيضاً حل رمضان في الصيف الذي قررت فيه أن أوصم خارج الكويت هروباً من عبودية مشاهدة المسلسلات التي ما ان تبدأ في متابعة حلقاتها الأولى حتى تقع في برائن مصيدها، وبالتالي ينقلب الليل إلى نهار، والنهار يتحول إلى ليل أو يصبح جزء كبير منه يقع ضمن منطقة النوم.

وهذا الانقلاب يشمل كل شيء، من العادات اليومية إلى الأسرة والاجتماعية، وبعض من هذه التحولات جيد، والبعض الآخر متعب، ومن هذه العادات المتعبة إيمان مشاهدة برامج التلفزيون، خصوصاً المسلسلات الدرامية التي تتسابق على اصطدام فرستها وعلى حبسها ضمن عبودية المتابعة.

ومع فرار هذا لم أستطع الإفلات من قبضتها حيث طاردتني إلى الفندق الذي وجدت فيه خمس محطات فضائية عربية استطاعت لي نزار قراري وأخضعني لمتابعتها لإسما مع وجود هذا الشهر الطويل المطوق بالصيام وبالخمول والكسل.

ومن الخيارات المحدودة التي ليست بوفرة الموجودة في الكويت، اخترت متابعة مسلسل

«الجماعة» الذي يتناول سيرة حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين، المسلسل متقن جداً، من حيث المادة المكتوبة التي كانت من تأليف المبدع الكبير وحيد حامد، إذ أعتمد فيها على مذكرات حسن البنا ذاته، واتبع فيها تقنية الربط بين ماضي الجماعة وبين حاضرها، وجاءت كتابته متذققة وموازنة وعميقة وموضوعية وحيادية كبير، بحيث أعلت صورة واضحة عن أهداف وأفكار مؤسس الجماعة، وعن تاريخهم وحاضرهم، كان اختيار الممثل الأردني أياد نصار موقفاً جيداً، فهو وجه غير مستهلك في المسلسلات، وسبق أن شاهدته في مسلسل لا أكثر اسمه الآن، كانت شخصيته فيه غير مؤثرة، أما في مسلسل الجماعة فكان تمثيله بصراحة مفاجأة لي، فقد تقمص الدور باقتدار مذهل وبطاقة غول مرعبة، وكان الحياة دبت في جسد حسن البنا من جديد، أياد نصار من بعد هذا الدور أصبح نجماً مترعباً على قمة الأداء التمثيلي، كما ساهم في نجاح المسلسل وجود هذا الكم الكبير من نجوم الشاشة الصغيرة والكبيرة، أسماء لامعة كلها وجدت في مشاهد قصيرة ربما لهذا الإنتاج الضخم أيضاً «كرمال» اسم وحيد حامد الكبير.

الملاحظ في هذا المسلسل التطور الكبير الحاصل في المسلسلات المصرية على صعيد الإنتاج المكلف الضخم، والاستفادة من خبرة المخرجين السوريين المتميزين مثل حاتم علي الذي أخرج مسلسل فاروق، ومحمد عزبزيه وباسل الخليل أيضاً المخرج التونسي شوقي الماجري الذي أخرج مسلسل أسهمان، مما انعكس على جودة الإخراج والإنتاج المصري وعلى التمثيل الجماعي، وفخامة الديكورات، والاستعانة بالكاميرات السينمائية والإضاءة الحديثة، وإزدياد مناطق التصوير الخارجي، والاهتمام الواضح بالموسيقى المصاحبة للمشاهد.

وهناك ظاهرة ملحوظة بشدة في هذا العام وهي إشراك الممثلين والممثلات السوريين في أغلبية الأعمال الدرامية بأدوار البطولة. وبالنسبة للدراما السورية التي لم أشاهد منها إلا مسلسل «راء الشمس» الذي يعالج مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو مسلسل إنساني حساس جداً، ويلقي الضوء على مشاكل هذه الفئة التي ربما يجهلها أغلبية المشاهدين، وكعادة تفوق الممثل القدير بسام كوسا بشكل لا يصدق في أدائه المذهل لدور المتوحد في عالمه النائي والغامض.

ومن المسلسلات الخليجية تابعت «خيوط ملونة»، وهو من المسلسلات الجيدة في حبكتها وفي أداء الممثلين الذي تفوق في رسم الشخصيات المطلوبة من دون مملطة أو مبالغة أو ترهل. مسلسل خيوط ملونة مسلسل خليجي استطاع التميز في وسط طوفان المسلسلات الرمضانية لهذا العام.

## من ذاكرتي

الشعْرُ هو ما يضع في الترجمة.

الليبرالي هو الشخص المتحرر لدرجة أنه لا ينحاز إلى رايه في خلاف ما.

تبدأ القصيدة بالبهجة وتنتهي بالحكمة.

التعليم هو القدرة على الاستماع لأي شيء دون أن تنفخت أعصابك أو تفقد ثققت بنفسك.

السعادة تعوض في الارتفاع ما تفقدته في الطول.

روبرت فروست  
شاعر أميركي

## معرض

### «كوميديا» شذا شرف الدين



تستعد الفنانة التشكيلية اللبنانية شذا شرف الدين (مواليد 1964) لافتتاح معرض بعنوان «الكوميديا الإلهية» في 23 سبتمبر الجاري (البلول)، وهو عبارة عن تصوير فوتوغرافي وطباعة حبر على ورق الفنون الجميلة على خلفية صورة للسلطان عبد الحميد الثاني والسلطان محمود الثاني (الشخصيات البارزتان في زمن الإمبراطورية العثمانية).

المعرض الذي ينتمي إلى فن ما بعد الحداثة فيه إشارات إلى عالم الرجولة الشرقية أو العثمانية. ويستمر حتى 14 منتصف أكتوبر (تشرين الأول).



# أدب الطفل... مواصفاته ومعوقاته

## تحقيق

### أصعب أنواع الإبداع كيف ينفذ؟

## لافية الشمري

يُصنّف أدب الطفل ضمن قائمة أصعب أنواع الإبداع لما يستلزم من مواصفات أدبية قيّمة ومقاييس فنية تحفّر الناشئة على القراءة.

يبرز هذا النوع من الأدب بين التربية والتعليم والبناء ضمن إطار أدبي جذاب يقدم المعلومة المفيدة والمتعة في آن.

«الجريدة» التقت مجموعة من الكتاب المهتمين بشؤون الطفل.

وسلطت الضوء على هذا الموضوع فكان التحقيق التالي.

تشدّد د. كافيّة رمضان على ضرورة تحلّي الكاتب بمواصفات شخصية وأدبية كثيرة إضافة إلى الموهبة والتخصّص، مشيرة إلى صعوبة التوجّه إلى الطفل عبر خطاب أدبي يفوق مستواه لأن الكتابة له أصعب أنواع الإبداع، وتستلزم من الكاتب أن يقرأ عقلية الطفل جيداً قبل الخوض في الكتابة مستخدماً لغة بسيطة سهلة تخترق الحواجز وتجذب الأطفال إليها. ثمة أسباب متنوّعة، برأي رمضان، أدت إلى عزوف الأطفال عن القراءة، في طلبعتها إشغالهم بالأجهزة التقنية الحديثة والكمبيوتر، وعدم توافر كتب جيّدة، شكلاً ومضموناً. تصيف رمضان: «ثمة معوقات كثيرة تضيق الخناق على أدب الطفل، منها ضعف الموازنة وانعدام الدعم المادي لهذا النوع من الأدب، لذا يتعيّن على المسؤولين دعم الشباب وتشجيعهم على الكتابة في هذا المجال».

وتشادّد د. كافيّة رمضان على ضرورة تحلّي الكاتب بمواصفات شخصية وأدبية كثيرة إضافة إلى الموهبة والتخصّص، مشيرة إلى صعوبة التوجّه إلى الطفل عبر خطاب أدبي يفوق مستواه لأن الكتابة له أصعب أنواع الإبداع، وتستلزم من الكاتب أن يقرأ عقلية الطفل جيداً قبل الخوض في الكتابة مستخدماً لغة بسيطة سهلة تخترق الحواجز وتجذب الأطفال إليها. ثمة أسباب متنوّعة، برأي رمضان، أدت إلى عزوف الأطفال عن القراءة، في طلبعتها إشغالهم بالأجهزة التقنية الحديثة والكمبيوتر، وعدم توافر كتب جيّدة، شكلاً ومضموناً. تصيف رمضان: «ثمة معوقات كثيرة تضيق الخناق على أدب الطفل، منها ضعف الموازنة وانعدام الدعم المادي لهذا النوع من الأدب، لذا يتعيّن على المسؤولين دعم الشباب وتشجيعهم على الكتابة في هذا المجال».

## مفاهيم الخير

تفضّل الكاتبة لطيفة بطي الفصل بين قناعاتها الشخصية وأفكارها كتابتها ومحتوى أعمالها الموجهة إلى الطفل، تقول: «إجمالاً، أتخاشى أن أطعم، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وجدان الطفل بأمور تتسم بطابع إيديولوجي ما أو بما اختزنه في نفسي من رؤى وأفكار واعتقادات شخصية، وأميل في القصص إلى مفاهيم الخير المجردة والمبادئ العامة التي ترضي نزعة الخير الكامنة في تربة أرواح الأطفال».

تصنيف بطي: «أقتنع أفكار قصصي غالباً، من المواقف التي يمرّ بها الأطفال أنفسهم. والآن أغربل أعمالاً كثيرة كتبتها سابقاً

## هوية ثقافية

تؤكد الكاتبة أمل الرندي أهمية تنوّع مصادر المعرفة لدى الطفل، لافتة إلى ضرورة تاصيل الهوية الثقافية العربية في نفوس الناشئة قبل البحث عن تنوّع المادة التربوية والأدبية، «لا مانع طبعاً من معرفة الثقافات الأخرى، لكنها تأتي في المرحلة الثانية لأن على الطفل أولاً أن يعرف بيئته ومجتمعه وعاداته وتقاليدته وهويته، إذ كيف نبدأ بالأوراق ونترك الجذور؟»

تحذّر الرندي أبرز الأمور التي تتجسّسها أثناء الكتابة للطفل قائلة: «أجتنب تماماً السلبيات

على القراءة؟ لو كانت الإجابة بنعم، أوكد أن أطفالنا لن يقعوا ضحية التأثر بموارد المعرفة التي لا تحمل خصوصية مجتمعنا، وسيكونون منسجمين مع واقعهم».

## عدم اهتمام

تلاحظ بطي أن «أطفالنا هم ضحية مجتمعاتنا المعادية للكتاب، وضعف أو انعدام اهتمام المؤسسات العامة والخاصة في هذا المجال لدينا قصص وشخصيات من التراث لو حوّلت إلى أفلام كرتون لأخذت مكانتها مع سنديلا ويوكاهانتوس مثلاً، ولا أدري إن كان أطفالنا تعرّفوا إلى سندياد وعلاء الدين من خلال الكتب لا أقف موقف الرافض، إذ من حقّ الطفل الاستمتاع والتعلّم والمعرفة والتفكير، وتلك المصادر أو الموارد ترضي جانباً كبيراً مؤثراً في تشكيل روح الطفل لا يمكن إغفاله، لكن يبقى السؤال الأهم: هل نحن مجتمعات نضع القراءة في أولوية اهتماماتها؟ وهل نشجع أطفالنا

القراءة (تسع سنوات وما فوق)، شخصياً، أنا معيّنة رايها بالمرحلة الأولى كونها سن نقرأ فيها للطفل لتحفيزه وتغذية خياله للاعتماد على نفسه لاحقاً وهي تحتاج والظرافة في الموضوع وإلى عوامل جذابة مساعدة مثل الرسوم المبهرة والألوان وغيرها».

تحذّر بطي من سلبيات تطور وسائل الاتصال التقني والتكنولوجي، موضحة أن «الفضاء المفتوح والوعولمة واستخدام الطفل التكنولوجي والإنترنت وإطلاعه على ما نيث من أفلام مستقاة من قصص الأطفال وكتبهم أو تحويل البعض منها إلى قصص مرفوعة، تجاوزوا التسعة أعوام، وتصيف: «تشجيع الطفل على القراءة أمر هام وضروري والإشكالية التي يواجهها الكاتب في هذا المجال هي تنوّع أعمار الأطفال في المرحلة التي تمتد من الحضنة إلى المراهقة المتأخرة، واستطيع تقسيمها إلى مرحلة الاستماع والتهجئة (سنتان ونصف إلى الثامنة تقريباً) ومرحلة

لاقع على الخطائي واندارك في أعماله المقبلة الخلل الذي لم انتبه إليه إن كان من ناحية اختيار الموضوع أو صياغة العبارات أو اختيار المفردات والأسلوب المستخدم مشوّقاً كان أو منقراً، ذلك طبعاً بسبب الخبرة التراكمية وزيادة الإطلاع والقراءة في هذا المجال».

## خيال الطفل

تشدّد بطي على أهمية تقديم أدب يتواءم مع مرحلة الطفل العمرية، لا سيما أن ما يتناسب مع فترة الحضنة ينفر منه الأطفال في المرحلة الوسطى، وكذلك الذين تجاوزوا التسعة أعوام، وتصيف: «تشجيع الطفل على القراءة أمر هام وضروري والإشكالية التي يواجهها الكاتب في هذا المجال هي تنوّع أعمار الأطفال في المرحلة التي تمتد من الحضنة إلى المراهقة المتأخرة، واستطيع تقسيمها إلى مرحلة الاستماع والتهجئة (سنتان ونصف إلى الثامنة تقريباً) ومرحلة



محمد الجلولح



لطيفة بطي



أمل الرندي



كافية رمضان

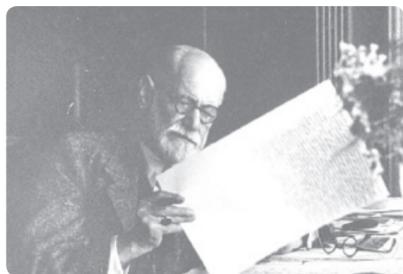
## كاثلين فوكس وفراغات في العقل الفرويدي



تعرض الفنانة السورية كاثلين فوكس أعمالها الجديدة في قاعة متحف فرويد في لندن، في إطار السلسلة التقليدية من معارض الفن المعاصر التي ينظمها المتحف.

تنطلق كاثلين فوكس في مسارها الفني من خلال الاستجابة لخطاب سغموند فرويد في التحليل النفسي الذي تأثر به جماعة السورالية في سياقها النقدي. ويرتكز المعرض إلى مجموعة من صناديق مركبة مضافاً إليها الضوء والصوت والملمس لإدخال مواضيع الإثارة والموت التي يرتكز إليها عالم اللاوعي.

هدف المعرض، الذي يُقام في غرفة فرويد سابقاً، نمذجة المفهوم الكاني للعقل الواعي واللاوعي لدى هذا الفيلسوف، وينوزع بين مساحتي الوعي واللاوعي، ويلج العمل على إعادة تقييم الطريقة التي استخدمت بها نظرية فرويد وجرى تطويرها في المدرسة السورالية سواء في الفنون أو الشعر. المعرض أحد المواضيع الرئيسية لمؤتمر يُقام في هامش في 9 أكتوبر (تشرين الأول)، ويدعو إلى إعادة تقييم الطريقة التي استخدمت نظرية اللاوعي



لدى فرويد، وكيف أثرت في عالم الثقافة العالمية، ويسبق هذا المؤتمر عرض فيلم عن فرويد. عرضت كاثلين فوكس أعمالها في بلدان متعددة في إطار نشاطات سورالية جماعية وفردية، وأبرزها المعرض الذي أقيم في متحف تيزن في تشيكا عام 2008، ويستمد تأثيره منها من عالم الغموض والخيال السورالي والفكاهة السوداء والأحلام والأساطير والموت والسحر.

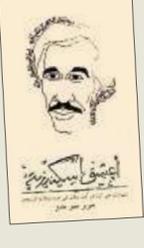
يستمر المعرض حتى 14 نوفمبر.



## إصدار

### «أعشق اسكندرية»

«أعشق اسكندرية» عنوان الكتاب الذي وثق للاحتفالية التي أقامها مركز الفنون في مكتبة الإسكندرية مساء 10 يناير 2010، بعنوان «الاحتفال بالعيد السبعيني لميلاد أمل دنقل».



الكتاب الصادر هذا الأسبوع يشكل رؤية عميقة في تجربة دنقل الشعرية والإنسانية والوطنية، ذلك من خلال شهادات لأجيال مختلفة من الشعراء والنقاد والمبدعين مثل د. جابر عصفور وأحمد عبد المعطي حجازي وعبد العزيز موفاي ود. أحمد درويش وفؤاد طمان ومحمد زكريا عناني، والمايسترو شريف محي الدين وغيرهم، فضلاً عن شهادات زوجته الناقدة عبلة الرويني، وأخيه الشاعر أنس دنقل، والمخرجة عطيات الأبنودي، وعدد من مقالات الشاعر وحوار اجري معه لمجلة «الأسبوع العربي» اللندنية، وملحق ضم عدداً من صور نادرة للشاعر تنشر للمرة الأولى.

صدر الكتاب الذي جره الشاعر عمر حازق عن مركز الفنون في المكتبة مصحوباً بأسطوانتين (سي دي)، الأولى تحتوي على الفيلم التسجيلي «حديث الغرفة رقم 8» للمخرجة القديرة عطيات الأبنودي، والثانية تحتوي على قصائد على المغناة التي لحنها المايسترو شريف محي الدين مدير مركز الفنون، وكانت جسراً عبر به شعر أمل إلى المتلقي الأوروبي «العادي» الذي حضر الفعّلات الغنائية التي غنّيت فيها قصائد أمل وتُرجمت في ألمانيا وفرنسا وغيرها.

### «سنة أيام لاخترع قرية»

في روايته الثانية الصادرة عن «دار أزمنة» في عمان «سنة أيام لاخترع قرية»، يلج القاص والروائي العراقي علي عباس خفيف حقبة في تاريخ العراق الحديث (بداية عشرينيات القرن العشرين) ليبنى من خلالها عالماً له الروائي، انطلاقاً من رؤيته لما يحدث الآن بلده إثر الغزو الأميركي.

فهو منذ البداية، وعلى سبيل العتبة، يثبث مقطعاً من كتاب توبي دوج «لاخترع العراق» يقول فيه: «لو قدّر لشخص أن يرفع العراق كقطعة سليمة من الخبز الصيني وقلبه رأساً على عقب، لوجده يحمل خرافة: صنع في وايت هول 1920». فمحاولة بريطانيا الفاشلة، خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي لإقامة دولة لبرالية في العراق، تشكل ستارة المسرح الخلفية التاريخية لإزاحة صدام حسين عام 2003».



# شادية... قمر لا يغيب 9

## عماد حمدي أنقذها فووقت في حبه

لم تكن شادية قد أكملت تعليمها، غير أن عملها السينمائي والإذاعي كمطربة، ساعدها في تكوين ملكة أدبية وفنية تتذوق من خلالها أدوارها والحائنها، لا سيما أنها بدأت تتلمذ على يد كبار المخرجين ومشاهير الشعراء والملحنين، فضلاً عن «فلتر» خاص لم يكن ليتروك دوراً أو أغنية لشادية من دون أن تمر من خلاله ويبدى رأيه، وهو والدها المهندس شاكر.

القاهرة - ماهر زهدي

ربطت  
الإشاعات بين  
كمال الشناوي  
وشادية التي  
فاجأت الجميع  
بالزواج من عماد  
حمدي

من المؤكد أن ثمة عوامل ساعدت شادية في الانطلاق نحو النجومية إلى أن أصبحت إحدى أبرز نجومات ذلك الوقت، بل أكثرهن تنوعاً سواء في الغناء أو في التمثيل الذي امتاز نشاطها فيه بتنوع كبير بين الكوميديا والأفلام الخفيفة والترجيديّة والاجتماعية وحتى المبلوراما، وهذا ما ظهر في الأفلام الثلاثة التي حتمت بها العام 1949، عندما رشحتها السيناريست يوسف جوهري للمرة الثالثة لتشارك في بطولة فيلمه «نادية» مع المخرج فطين عبد الوهاب، فووقت للمرة الأولى أمام إحدى رائدات السينما عزيزة أمير، منتجة الفيلم وطلته، معهما الفنان محمود ذو الفقار والوجه الجديد شكري سرحان.

نجحت شادية بشكل غير عادي في تلك التوليفة المبلورامية، ولغنت المخرج الكبير عز الدين ذو الفقار الذي تعاون مع الكاتب يوسف جوهري والفنان محمد فوزي، في تجربة من إنتاجه بعنوان «صاحبة الملائيم»، فإزادات من خلاله مساحة حضور شادية كممثلة ومطربة أمام محمد فوزي، الذي امتلك مفاتيح صوتها مثلما امتلك أدائها كممثلة.

وقبل نهاية 1949 عادت من جديد إلى مكتبها حلمي رفلة وقدمت معه الكوميديا الاستعراضية «ليلة العيد» كتابة أنور وجدي، في أول بطولة مطلقة لها أمام إسماعيل ياسين ومحمود شكوكو، فوصلت إلى مرتبة النجوم في السينما.

### الدونجوان ونجمة المستقبل

أكثر ما أحنز شادية آنذاك فشل زواج شقيقها عفاف الثاني، غير أن هذا الطلاق لم يؤثر على العلاقة بينها وبين كمال الشناوي، بل على العكس استمرت العلاقة الإنسانية والفنية بينهما، وما أن انتهى المخرج حلمي رفلة من تصوير فيلم «المنزل» (بداية 1950) سيناريو وحوار أبو السعود الإياري، شريك النجم إسماعيل ياسين الفني، وشارك في بطولته أنور وجدي أمام شادية، حتى التقطها المخرج حسن الإمام ليجمع بين شادية وكمال الشناوي في فيلم «ساعة لقلبك»، عن قصة للمخرج هنري بركات، حوار أبو السعود الإياري، فكان أول لقاء ضمهما معاً كثنائي روماني على الشاشة، على رغم مشاركة الفنانة منى ابنة منتجة الفيلم آسيا، إلا أن شادية كانت البطلّة الأولى وسبق اسمها الجميع.

أثناء التصوير تعددت لقاءات شادية وكمال الشناوي، سواء في اللاتوه أو خارجه، أو في «بيت الفن» مساء عندما لم يكن هناك تصوير، وكانت أحاديثهما تنحصر في مناقشات حول شؤون السينما وشجونها وحول دورها في الفيلم، بل غالبية هذه اللقاءات سواء في الاستوديو أو حتى في «بيت الفن»، كانت بحضور أحد اثنين، إما المهندس شاكر والد شادية، أو شقيقها طاهر شاكر، الذي أصبح ملازماً لها في كل مكان، ومع ذلك لم يسلما من الإشاعات، وانتشرت الأقاويل التي تؤكد وجود علاقة

انتشرت  
الإشاعات حول  
شادية وكمال  
الشناوي  
طليق  
شقيقها  
عفاف شاكر

حب جديدة بين «دونجوان» السينما وبين نجمة المستقبل، غير أنهم كانوا آخر من يعلم بها، على رغم الوسط الفني والصحافي لدى رؤيتهما معاً.

### فتاة أحلام الشباب

لم يكن كمال الشناوي في هذه المرحلة أو غيرها، يفكر بشادية كخبيبية أو زوجة، لأنه كان يراها النصف الناجح المكمل له على الشاشة، فقد كان لها حضور قوي ومؤثر على الشاشة وأصبحت، عبر الأفلام التي قدمتها، فتاة أحلام الشباب، وكان كمال من الكفاء بحيث يستغل مشاركته لهذه الموهبة لتكتمل نجوميته. هذا ما كان يدور في ذهنه من ناحية شادية.

عزز هذ الأمر اللقاء بين كمال الشناوي والراقصة هاجر حمدي في «بيت الفن» بعد فراق استمر عاماً ونصف العام فأعاد وصل ما انقطع، وكانه لم يمر يوم على حبهما القديم قبل زواجه من عفاف شاكر، وتعددت اللقاءات، وبعد أيام فاتح هاجر حمدي برغبته في الزواج منها:

● إيهه أريك يا هاجر...



وليس من هاجر.

### نار الإشاعات

على رغم الحراسة العائلية التي كانت تحيط بشادية سواء داخل البلاتوهات أو حتى في اجتماعاتها أو مقابلاتها الفنية، أو عندما تخرج للتلذذ، إلا أنها احتوت بنار إشاعات الوسط الفني التي استمرت تطاولها وكمال حتى بعد زواجه من هاجر، مؤكدة أن ثمة قصة حب بينهما، وكلما التقت شادية وكمال في عمل فني جديد، زادت الإشاعات وتوقعت قرب انفصاليه عن زوجته هاجر برأسها إلى الخلف وصممت لحظات، وهو ينظر إليها في ترقب، حتى ابتسمت وقالت:

● موافقة... أعزتل الرقص... بس التمثيل لا!

● ممثلة على عيني ورأسي...

لكن رقص لا.

كان خبر زواج كمال الشناوي مفاجأة للجميع إلا شادية، لأنها كانت تعلم بامر حبه لها هاجر بعدما فاتحها بذلك أثناء عملهما معاً في الفيلم، والأهم أن الخبر أخرج الألسنة والإشاعات التي أكدت قرب زواج كمال من شادية الشائنة.

شادية وكمال  
أنجبت ثنائي  
فني

الفيلم وبين إبريل (نيسان) 1950 وإبريل 1951، قدمت ستة أفلام كان نصيب كمال الشناوي منها فيلماً واحداً هو «ظلموني الناس»، الذي شاركت فيه للمرة الأولى مع النجمة الكبيرة فاتن حمامة وأخرجه حسن الإمام، بينما كان نصيب عماد حمدي فيلمين: «مشغول بغيري» و«سماعة التلغون»، مع ذلك لم تتحدث الإشاعات عن علاقة بين شادية وعماد، إنما عن شادية وكمال الشناوي، ربما لأن الجمهور اقتنع بصديق مشاعر الثنائي على الشاشة.

### نموذج للفنات

منذ بداية الخمسينيات استطاعت شادية وضع اسمها في المقدمة سواء بين المطربات أم الممثلات، فمنحتها الجمهور كل الحب، وباتت نموذجاً لكل شابة مصرية، تقلد النحات تسريحة شعرها وحركاتها وطريقة كلامها بل وملايسها، لكن شادية لم تكن ذلك فحسب، كل شيء عندها كان محسوساً بدقة، في الفن خصوصاً، أما حياتها الشخصية فكانت صفحات متعاقبة من الحب والألم.

مع أنها كانت تمثل أدوار الحب والغرام على الشاشة، إلا أنها كانت تعيش بكيانها كله لعملها وأسررتها، ولا تعرف شيئاً في الدنيا سوى البيت والاستوديو،

يوسف معلوف، الذي غنر كثيراً في شادية الفنانة والإنسانة.

### شرارة الحب

ثمة عوامل جمعت بين شادية وعماد حمدي، ورشحتهما لارتباط قوي أهمها: التوافق في شخصية كل منهما، التي تميزت بغربتها عن الوسط السينمائي، إذ كانت أخلاق حمدي أخلاق الفرسان، يندر وجودها بين الممثلين ونجوم السينما: هادي، وديع، يتميز بالرزاق والوقار، جاد لا يعرف التهرج، لا يحب الصخب ويبتعد عنه، إذا كان في مكان لا يشعر الحاضرون بوجوده وينسحب بسرعة، يتمتع بالرجولة والشهامة.

كذلك، كانت شادية تعيش حياتها بين أسررتها، مستقرة هادئة، لا ترى منها إلا صفات الفتاة المهذبة، تحافظ على سمعتها في الوسط الفني ولا تسير إلا ومعها حارس من أسررتها.

بدأت شادية العمل مع عماد حمدي في فيلم «أقوى من الحب»، وكان يتضمن مشهداً يفترض أن تجلس فيه شادية على حافة ترعة وغنى أغنية «كسفتني يا سنارة» بينما تصطاد السمك، وأنشاء اندماجها في الغناء والتصوير، انزلت قدمها في الحقيقة، وليس ضمن مشاهد الفيلم. سقطت في الترعة، فأسرع حمدي وقفز في الترعة بملايسه، وأخرجها إلى الشاطئ، ووضع الحاكيت التي كان يرتديها على جسمها المرعش من شدة البرد، وأسرع إلى أحد المقاهي القريبة وأحضر لها كوب «ياسون» ساخناً.

تركت هذه الملحة الإنسانية أثراً في نفس شادية، ولقتها هذا الاندفاع من حمدي، وشعرت به يتسلل إلى قلبها وعقلها، وفي مساء اليوم نفسه اتصل بها هاتفياً ليطمئن عليها:

● مساء الخير... مدموازيل

شادية؟

- أيوه أنا شادية... أهلاً وسهلاً.

● أنا عماد حمدي.

- طبعاً عارفه... إنت صوتك

مارة مسجلة يا أستاذ.

● أحنأ مش قولنا خلاص

هنبطل حكاية أستاذ دي.

- ماهو إنت كمان لسه بتقول مدموازيل.

● أبداً... أنا بس كنت عامل

حسابي أن حد ثاني هو اللي هيرد.

- خلاص... نبقى خالصين.

● أنا كنت عاوز أطمئن عليك...

● عماله إيه دلوقت؟

- الحمد لله... أحسن كثير...

جمع المواطنين والالتفاف حول الحدث الذي غير موازين التاريخ والجغرافيا في المنطقة، إلا وهو ثورة 23 يوليو سنة 1952، ما جعله يقترح ما يطلق عليه «قطار الرحمة»، يخرج من القاهرة حاملاً نجوم السينما والغناء ليطوف أرجاء مصر شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، للتعريف بالثورة وأهدافها، حتى يلتفت الشعب حولها ويساندها.

انطلق القطار وضم ممثلين ومطربين وكتاباً ومخرجين، فالتقت شادية بحمدي في القطار المتجه من القاهرة إلى الصعيد، وأضخيا معاً سبعة عشر يوماً ذهاباً وإياباً بين القاهرة وأسوان، وكانت فرصة سانحة، لا سيما مع جو الصفاء الذي ساد الرحلة، ليفتح كل منهما الآخر بحقيقة شعوره نحوه، حتى إذا انتهت رحلة القطار، كان الحب قد أصبح عقداً رسمياً بينهما.

انتهت الرحلة واحتفالات الثورة وحفلات التحرير، ولم يعد ثمة سبب للقاءهما معاً مجدداً، في ظل الحراسة التي تحرك وسطها شادية في كل مكان، بالإضافة إلى أن الفيلم الجديد «أثار على الرمال» الذي سيصوره حمدي لا تشاركه فيه شادية، بل فاتن حمامة ويستلزم فترة تصوير طويلة في مدينة الإسكندرية، فاضطر للمسفر إلى الإسكندرية لتصوير المشاهد الخارجية، وأمضى فيها 23 يوماً، مرت عليه طويلة القيلة، فعمد إلى كتابة رسائل يومية إلى شادية ليطمئن عليها ويعرف أخبارها ويحكي لها جديد أخباره.

للمرة الأولى في حياتها كتبت شادية رسالة احتوت كل ما يعتمر في قلبها من مشاعر حب نحو حمدي الذي انتظر رسالتها بلهفة، وراح مثل التلامذة، يخفي الرسالة في مكان أمين بعيداً عن نظر زوجته الممثلة فتحة شريف، التي بدأ يتراعى إلى سمعها أن زوجها يعيش قصة حب جديدة، فحارت بين الشك واليقين، خصوصاً بعدما نشرت مجلة «الفن» خبراً تكهنت فيه بقرب زواج شادية من حمدي، فما كان من هذا الأخير إلا أن سارع إلى تكذيب الخبر فور عودته إلى القاهرة، بل ورسد مبلغ ألف جنيه سديعه للمجلة إذا تحقق ذلك الخبر، في محاولة منه لصرف نظر زوجته عن التفكير في الأمر.

غير أن الهمسات كانت تتردد بقوة في الوسط الفني الذي كانت فتحية شريف جزءاً منه، حول علاقة الحب بين شادية وحمدي، حتى وقع خلاف بين الزوجين ترك على إثره حمدي بيت الزوجية.



شادية مع أخيها

### زواج شادية وعماد حمدي

في تلك الأثناء سافرت شادية إلى الإسكندرية للاستجمام والراحة من غناء العمل وهرباً من الإشاعات أيضاً، وفضلت أن تقيم في أحد الفنادق ولم تنزل في شقة شقيقها الكبرى سعاد شاكر التي كانت تضي إجازة الصيف مع زوجها هناك، وكانت على علم بعلاقة الحب بين شادية وبين الفنان عماد حمدي، مع أنها عارضتها لسبب وحيد هو أن الأخير متزوج وله ولد من زوجته فتحة شريف يدعى نادر وكان في عامه الثالث.

لم يعد حمدي يستطيع الابتعاد عن شادية أو يقاوم حبها المتدفق في قلبه، وما أن عرف أنها سافرت إلى الإسكندرية حتى لحق بها فوراً، وكان زوج سعاد، أحد أشد المحبين بغير حمدي وبشخصه أيضاً، وعندما علم بوجوده في الإسكندرية استدعاه وشادية إلى شقته وأحضر المادل وأنتم زواجهما وأضخيا شهر العسل في الإسكندرية على شاطئ جليم الذي كان شاهداً له على حب أسعد زوجين في العالم.

### قطار الرحمة والحب

لدى قيام الثورة كان الضابط وجيه اباطة يشغل منصب مدير الشؤون المعنوية في القوات المسلحة، وكانت له أفكار ورؤى في ترسيخ كل ما من شأنه

## قرصة

لمؤلف مسلسل «كريمو» ضيف الله زيد على التحول غير المنقح لشخصية سالم (أحمد السلطان) الذي ارتضى العمل كسائق لدى أخيه غير الشقيق خالد، وين العنجهية والكبرياء!

## صح لسانك

خالد النوي: إبرادات أفلامي تقول إنني نجم شباك والدليل دوري في «الدليل»، إلا أن هناك أفلاما تعتبر للنخبة لهذا أرى نفسي ممثلاً نخبياً في بعضها ونجم شباك في الأخرى.

## زين

تصريح الفنان عباس النوري في برنامج على القناة السورية، من تقديم زميله الفنان باسم ياخور، بأنه لا يسعى وراء الأضواء والشهرة في أعماله الدرامية بل إلى النجاح.

## شين

أن يقدم على عملية النقد الفني من لا شأن له بالفن، إذ ظهر العديد من مدعي النقد وأصبحوا يتناولون الأعمال الفنية الدرامية، ويطلقون أحكاماً وأهية وغير علمية!

## مريم الغضبان...

## سيرة متوهجة لا تنسى

صالح الغريب

الحديث عن الفنانة القديرة الراحلة مريم الغضبان يعني بدايات الحركة المسرحية في الكويت، وظهور أول فئتين كويتيتين على خشبة المسرح هما: مريم الغضبان ومريم الصالح، وإيماناً منها بأن الفن رسالة وطنية واجتماعية، فقد استمرت الغضبان في العطاء المسرحي والإداعي والتلفزيوني، وساهمت في إرساء أسس الحركة الفنية الكويتية وتثبيتها، وها هو جيل المسرح اليوم يقطف ثمرة هذا الكفاح الطويل.

عمقت مريم الغضبان رصيدها الفني الكويتي والخليجي بتعزيز العلاقة بينها وبين جمهورها المبنية على المحبة والتعبير الصادق عن همومه وطموحاته، وجاهدت لحظي الفنان الكويتي بمكانة مرموقة في مجتمعه، فحظلت وزميلاتها الظروف الاجتماعية الصعبة التي وقفت في وجه الفنان.

## مسيرة فنية شاملة

ولدت مريم غضبان السيد محمود الرزوقي، في نوفمبر (تشرين الثاني) 1948 في فريج الميدان في منطقة شرق، تزوجت الفنان مكي القلاف



مع عبد العزيز المسعود

ولهما خمسة أبناء أكبرهم عبد القادر (مواليد 1968)، عبد العزيز، منال، مها، عبد الوهاب.

تلقت دروسها الابتدائية في مدرسة البستان والثانوية في مدرسة بيبي في الدسمية، ووقت على خشبة المسرح للمرة الأولى في منتصف الخمسينيات، وكانت في المرحلة المتوسطة، في مسرحية «الطاعة»، إخراج مديرة الحساب، وأندت دور «البانجانة».

تذكر مريم الغضبان حثها الأول لفن المسرح فتقول: «أنا كنت أفتحت سينما «الشرقية» وكنا نراها مع الأهل، لم يكن التلفزيون قد تأسس والعروض المسرحية قليلة، في تلك الفترة أيضاً، شاهدت مسرحية «قرعة وصلبوخ» للمحمد النشمي على خشبة مدرسة صلاح الدين، ثم مسرحية «جني وعبدة» وأعمال عبد الرزاق النفيسي، فلما لذي عشق المسرح والفصول لمعرفة ما يدور خلف المسرح أو خلف الكواليس».

بداية الغضبان الحقيقية كانت في مسرحية «صقر قريش» مع «فرقة المسرح العربي» قدمت في 18 مارس (آذار) 1962 على مسرح ثانوية الشويخ، تأليف محمود تيمور، إخراج زكي طليمات، شارك فيها: مريم الصالح، سعد الفرج، عبد الله خريبط، خالد النفيسي، عبد الحسين عبد الرضا، غانم الصالح وآخرون، من ثم توالى سلسلة المسرحيات التي لم تتوقف إلا عندما توقف قلب الغضبان عن الخفقان.

بالتوازي مع المسرح خاضت الغضبان العمل الإذاعي وكان برنامج «المرأة» نقطة الإنطلاق في مسيرتها الإذاعية، قدمته على أنثر إذاعة الكويت مع سارة الزيد، الدكتوراة كافيّة رمضان ومجموعة من الفنانين، وتمحور حول القضايا الاجتماعية. بعد ذلك قدمت مجموعة من الأعمال الإذاعية من بينها:

- «نافذة على التاريخ»، إخراج عبد العزيز الفهد.  
- «كبر من الحب» (30 حلقة)، إخراج هباد الظفيري، أنتجت عام 1978.  
- «هدى الرسول»، تأليف مبارك الحشاش، مدة الحلقة ربع ساعة - إنتاج عام 1973.  
- «البيت الكبير» (30 حلقة) إخراج عبد الإمام عبد الله.  
- «طرفة» (30 حلقة) تأليف حلمي الأدهمي.  
- «دموع وابتسامات» مع سعاد العبدالله وحياة الفهد، إخراج عبد الإمام عبد الله، إنتاج عام 1993.  
- «أبو مسعود وأم مسعود»، مع إبراهيم الصلال في رمضان عام 1992.  
- «حباية»، أول من كتب حلقاته صالح موسى في رمضان عام 1962..  
- «سليمان الطيب» مع حياة الفهد وسعاد عبدالله ومحمد المنصور.

ساهمت الغضبان في تأسيس: «جمعية الفنانين الكويتيين» في 9 يوليو (تموز) 1963، «فرقة المسرح الشعبي» في 21 يوليو (تموز) 1963، شغلت منصب عضو في «فرقة مسرح الخليج العربي» من 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 1967 إلى 28 مارس (آذار) 1968.

في مطلع الستينيات، سافرت إلى البصرة وبعاد والأردن ولبنان وسورية، ثم إلى البحرين والقاهرة والمغرب وتونس وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا.

## فرقة المسرح العربي

بعد مسرحيتها الأولى «صقر قريش»، تالتت سلسلة المسرحيات مع «فرقة المسرح العربي»:

- «عمارة المعلم كندوز»، عُرضت في 19 يونيو (حزيران) 1962 على مسرح كيفان، تأليف توفيق الحكيم، إخراج زكي طليمات.

- «استارتوني وأنا حي»، عُرضت في 19 يونيو (حزيران) 1963، تأليف سعد الفرج، إخراج زكي طليمات، جسدت فيها الغضبان دور الأم، وشارك فيها: عبد الحسين عبد الرضا وخالد النفيسي ومجموعة من النجوم.

- «مضحك الخليفة»، عُرضت في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) 1963 على خشبة مسرح كيفان، تأليف علي أحمد باكثير، إخراج زكي طليمات.

- «الكنز»، عُرضت على مسرح كيفان في 4 إبريل (نيسان) 1964، تأليف توفيق الحكيم، إخراج زكي طليمات.

- «من سبق لبق»، عُرضت في 19 إبريل (نيسان) 1969 على خشبة مسرح كيفان، وفي 9 مايو (أيار) 1969 على خشبة صالة الحمراء في دمشق، بترشيح من وزارة الإرشاد والأبناء لتمثيل الكويت في «المهرجان الأول للفنون المسرحية»، تأليف عبد الحسين عبد الرضا، إخراج حسين الصالح الدوسري.

- «عبلة بوصفرورة»، إعداد محمد جابر، إخراج عبد الأمير التركي، شارك فيها: عائشة إبراهيم، كنعان حمد، محمد جابر، غانم الصالح.

- «امبراطور يبحث عن وظيفة»، تأليف سمير سرحان، إعداد حسين الصالح الدوسري وإخراجه، أعيد

عرضها على خشبة مسرح كيفان في 10 ديسمبر (كانون الأول) 1974، وعلى مسرح نادي الأحمد في 1 يناير (كانون الثاني) 1975، جسدت فيها الغضبان شخصية الامبراطورة. شارك في التمثيل: محمد خضر، كنعان حمد، غانم الصالح، جوهي سالم، علي البريكي، حمد ناصر، فخري عودة بدر، أحمد الصالح، بدر الطيار.

## المسرح الشعبي

شاركت الغضبان مع «فرقة المسرح الشعبي» في مسرحيات منوعة أبرزها:

- «سكانة مرته»، عُرضت في 30 يناير (كانون الثاني) 1964 على مسرح كيفان، فكرة حسين الصالح الحداد، تأليف عبد الرحمن الضويحي وإخراجه.

- «غلط يا ناس»، قدمت في 10 يناير (كانون الثاني) 1965 على مسرح كيفان، فكرة عبد الرحمن الضويحي، إخراج خالد الصنعبي.

- «محكمة الفنانين» (فصل واحد)، عُرضت في 16 مايو (أيار) 1974 على مسرح كيفان، تأليف صالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز التمش، كاظم القلاف.

- «شرايح بوعثمان» (فصل واحد)، عُرضت في 5 أكتوبر (تشرين الأول) على مسرح كيفان، تأليف صالح



مع عبد الحسين عبد الرضا وانتصار الشراح في مسرحية «باي باي لندن»

موسى، إخراج عبد الأمير مطر. - «صحننا الماي وطار الديك»، عُرضت على مسرح كيفان في 9 ديسمبر (كانون الأول) 1974، تأليف صالح موسى، إخراج عبد الرحمن الضويحي، شارك في البطولة: أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد العزيز التمش.

- «كماشة»، عُرضت على مسرح كيفان في 24 فبراير (شباط) 1987، إخراج أحمد مساعد، شاركت الغضبان في بطولة المسرحية عندما عُرضت في اليمن ولندن عام 1985 مع مجموعة من النجوم.

## مسرح الخليج العربي

ظهرت الغضبان مع «فرقة مسرح الخليج العربي» في مجموعة من المسرحيات أبرزها:

- «خور أم جاسم»، (أول عمل لها مع الفرقة)، عُرضت في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 1969، تأليف محمد السريع، إخراج صقر الرشود، شارك فيها: علي المغفدي، مبارك سويد، محمد السريع، محمد المنصور، عبد العزيز الحداد.

- «رجال وبنات»، عُرضت في 1 فبراير (شباط) 1971، تأليف هنري بك، إعداد صقر الرشود، إخراج منصور المنصور.

- «علي جناح البربري وتابعه قفة»، تأليف الفريد فرج، إخراج صقر الرشود، إنتاج فرقة المسرح الأهلي في المجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب.

- «باي باي لندن»، عُرضت عام 1981، تأليف نبيل بدران، إخراج المنصف السويدي، إنتاج مسرح الفنون.

- «يسوونها الكبار»، عُرضت على خشبة مسرح كيفان في 22 ديسمبر (كانون الأول) 1982، إعداد رضوان مقاسم وجميل الباجوري، إخراج عبد الرحمن المسلم، إنتاج مسرح فيحاء عادل.

- «الإنسان الآلي»، عُرضت عام 1983، تأليف مهدي الصايغ، إخراج منصور المنصور، إنتاج «مسرح الطفل»، شارك فيها: انتصار الشراح، ماجد سلطان،

حسين المنصور، حسين القلاف ومجموعة من الأطفال.

عبد العزيز السريع وصقر الرشود الذي أخرج المسرحية، جسدت فيها الغضبان شخصية «الأم»، بمشاركة: المتروك، لحنها سيف القحطان، وشاركت هدى حسين في البطولة.

- «مختارات من تاريخ الكويت»، قدمت في «المهرجان المسرحي الأول للمجلس التعاون الخليجي» في الكويت في 26 مارس (آذار) 1988 على مسرح المعاهد الخاصة، إعداد طارق عبد اللطيف لإخراج منصور المنصور وأحمد مساعد.

- «الحورية»، تأليف فيزة محمد خلف، إخراج منصور المنصور، إنتاج مؤسسة الأمل، عُرضت في 1 يونيو (حزيران) 1988 على مسرح عبد العزيز المسعود في كيفان، شارك فيها: عبد المنصور درويش، منى عيسى، حسين المنصور، طيبة الفرج ومجموعة من الأطفال.

- «صاوده»، عُرضت في 22 فبراير (شباط) 1989 على مسرح عبد العزيز المسعود وأعيد عرضها في 8 أبريل (نيسان) 1989، تأليف عبد الله الحجيل وإخراجه، إنتاج مسرح الناس، شارك فيها: عبد الله الحجيل، سعيد صالح، كريمة مختار، إبراهيم الحربي، جاسم الصالح، فريدة سيف النصر.

- «عزل السوق»، عُرضت على مسرح عبد العزيز المسعود في كيفان في 24 نوفمبر (تشرين الأول) 1989 على مسرح عبد العزيز المسعود كيفان، تأليف عبد الله الحجيل وإخراجه، إنتاج مسرح الناس.

- «صوت الزمن»، عُرضت في أغسطس (آب) 1993 كمسرحية إذاعية درامية، تأليف منصور المنصور وإخراجه، شارك فيها: سعد الفرج، محمد المنصور، سليمان الياسين، جاسم النبهان.

## مسرحيات أخرى

شاركت الغضبان مع فرق مسرحية متنوعة في مسرحيات كان لها أثرها الكبير لدى الجمهور من أبرزها:

- «هالو دولي»، أول عمل مسرحي خاص لـ «فرقة المسرح الكوميدي» (1974)، تأليف عبد الأمير التركي وإخراجه.

- «فوضى»، تأليف عبد الأمير التركي وإخراجه وإنتاجه، قدمتها الغضبان مع فرقة المسرح الكوميدي وشارك فيها عبد العزيز المسعود وجوهي سالم.

- «عاصفة الصحراء»، عُرضت في 6 أغسطس (آب) 1991 على مسرح الدسمية، تأليف حسين الشمري، إخراج عبد العزيز المسلم، إنتاج مسرح السلام، كتب الشيخ دعيح الخليفة الصباح كلمات الأغاني ولحنها، أغنية الشهيد من تأليف الشيخ علي جابر الأحمد الصباح.

- «لولاكي 2»، عُرضت في 7 مارس (آذار) 1992 على خشبة مسرح كيفان، تأليف محمد الرشود، إخراج نجف جمال، إنتاج مسرح الجزيرة.

- «عبد في التجديد»، تأليف عبد العزيز المسلم وبطولته، إخراج حسين مجلس التعاون الخليجي في «مهرجان الإنتاج التلفزيوني الخليجي» السادس في دولة البحرين عام 1996.

- «سهراري»، مع «فرقة المسرح الكويتي»، عُرضت في 15 أكتوبر (تشرين الأول) 1972 على خشبة مسرح كيفان، وهي مقتبسة عن مسرحية «ليلة ساهرة من ليالي الربيع» للكاتب الإسباني إنريكي خارديل بونتيليا، إعداد حسين الصالح الحداد وإخراجه.

## جوائز تقديرية

كُرِّمت الغضبان في «يوم المسرح العربي لتكريم الفنان المسرحي» الذي نظّمته «فرقة المسرح العربي» في 20 فبراير (شباط) 1977 ونالت درع «راند مسرحي».

كُرِّمتها «فرقة المسرح العربي» في احتفالها بـ «يوم المسرح العربي لتكريم الفنان» في عام 1979 ونالت جائزة تشجيعية.

- نالت شهادة تقديرية في احتفال «فرقة المسرح العربي» بأليوبيل الفضلي في 11 أكتوبر (تشرين الأول) 1988.

كُرِّمت مع مريم الصالح وسعاد عبد الله وحياة الفهد وعائشة إبراهيم وطيبة الفرج في احتفال ضخم أقامه «الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية» في 27 مارس (آذار) 1994.

- نالت درعاً تذكارية في حفلة تكريم رواد الحركة الفنية والإعلامية التي نظّمته جمعية الفنانين الكويتيين في 4 يونيو (حزيران) 1996

- «بنشتر»، عُرضت في 18 أكتوبر (تشرين الأول) 1989 على مسرح عبد العزيز المسعود كيفان، تأليف عبد الله الحجيل وإخراجه، شارك فيها: سعد عبد الله، عبد الإمام عبد الله، محمد المنصور، سليمان الياسين، جاسم النبهان.



ديسمبر (كانون الأول) 1996. حصلت على «سبيكة ذهبية» من وزارة الإعلام بمناسبة مشاركتها في الأعمال الإذاعية التي تقام في شهر رمضان المبارك وفازت بجائزة أحسن ممثلة في «مهرجان القاهرة للتلفزيون» عام 1996 عن دورها في مسلسل «السلسلة».

كُرِّمت في «مهرجان المسرح الخليجي» لدول مجلس التعاون الخليجي في دورته التي أقيمت في الكويت عام 1997 مع مريم الصالح وعبد العزيز التمش.

- نالت درع تكريم رواد الفن لدول مجلس التعاون الخليجي في «مهرجان الإنتاج التلفزيوني الخليجي» السادس في دولة البحرين عام 1996.

توفيت في 3 يونيو (حزيران) 2004 بعد معاناة طويلة مع مرض السكري.

## أم كلثوم... السيرة والأغاني - السيرة الفنية

كمال الطويل أدخل النحاسيات في لحن  
عن الحلال يا كمال؟!!

الطويل احتفظ بالصوفية وبلغ حمدي كان تحدياً وسيد مكاوي كان آخر الداخلين



## كمال الطويل

لا اعتقد أن فرص التعاون بين أم كلثوم وكمال الطويل كانت مرشحة موضوعياً لأن تعطي من الثمار أكثر مما أعطت. فمع أن الاحترام المتبادل بين الملحن الناشئ (آنذاك) والمغنية الكبيرة، كان يتجاوز الود الشخصي إلى الإعجاب الفني المتبادل (كل من موقعه)، فإن هذا الإعجاب كان قادراً على أن يثمر تعاوناً فنياً بحدود معينة، ولكنه غير قادر على تحويل هذا التعاون إلى شراكة فنية مستدامة لسبب موضوعي (يتجاوز حدود العلاقة الشخصية) يتعلق بفروقات «العقيدة» الفنية لكل من الفنانين.

لقد رويت في القسم الأول من الكتاب عن «الكرم الفني» (إذا جاز التعبير) الذي تعاملت به أم كلثوم، وهي في قمة مجدها الفني، مع كمال الطويل، عندما كان ما يزال في الدرجات الأولى لسلم الشهرة والمجد. وقد بقي كمال الطويل معتزلاً بهذا الكرم وهذا الفضل (وفقاً لعبارة) حتى بعد مرور ربع قرن على رحيل أم كلثوم. لقد مر التعاون الأول بينهما (رابعة العدوية، 1955) على ما يرام، لأن كمال الطويل قام بتلحين قصيدتين دينيتين (لغيرك ما مددت يد، وغريب على باب الرجاء) من صميم المزاج الصوفي للأنشاد الديني، الذي لم يكن غريباً على كمال الطويل (على عكس ما قد توحى به الحانته لعبد الحليم حافظ)، بل دليل أن أول لحن سجله كمال الطويل للأذاعة المصرية كان لقصيدة ابتهاج ديني (شعر والده) غنتها فاطمة كامل، ما زالت إلى الآن من أروع وأعرق ما لحن كمال الطويل في حياته.

لبي، ليس لي إلا عونا  
فكن عوني على هذا الزمان  
والذي حدث أن لحننا واحداً  
من هذين اللحنين قد اعتمد في البرنامج الإذاعي (لغيرك ما مددت يد)، بينما اتفق كمال الطويل مع أم كلثوم على استبعاد اللحن الثاني (غريب على باب الرجاء)، لسبب غير معلن بدقة. ومن يحاول اكتشاف السبب، من خلال الاستماع إلى تسجيل «غريب على باب الرجاء»، يستبعد أن يكون ضعف اللحن هو السبب، لأن اللحن ليس ضعيفاً، مع أنه لا يصل إلى درجة اللحن الفني التي تشع من اللحن الآخر. ولا يبقى أمام الباحث من ذلك من خلال كتابة للأوركسترا



وكان ما يزال في منتصف الطريق إلى شهرته الفنية الكبيرة التي اكتسبها فيما بعد. أي أن أم كلثوم كانت، عند ذلك اللقاء الأول، في أضعف سن ببلغ حمدي، وفي أضعف شهرته الفنية.

أن أم كلثوم لم تفرض على الملحن الشاب المرور بمرحلة تجريبية، قبل دخول «حرم» حفلاتها الشهيرة، فتقدا تعاملها بأغنية قصيرة أو نشيد وطني (كما فعلت مع محمد الموجي وكمال الطويل)، بل فتحت له رأساً الباب وأسعا أمام الحفلات الشهيرة منذ اللحن الأول.

أن بليغ حمدي قد تفرد بين كل الملحنين الثبان الذين تعاملت معهم أم كلثوم في العقود الأخيرة من حياتها الفنية، بتحويله رأساً، ومنذ اللحن الأول، إلى ملحن موسمي ثابت لأم كلثوم، حتى آخر موسم غنائي في حياتها (وقد تساوى في ذلك مع حمدي عبد الوهاب)، بل إن بليغ حمدي قد حظي بشرف تاريخي، أن يكون صاحب آخر لحن سجلته أم كلثوم بصوتها على أسطوانة في حياتها، هو لحن «حكم علينا الهوى» الذي لم يتح لها المرض فرصة غنائه على المسرح في حفلة حية.

ويع أن ارتباط اسم بليغ حمدي باسم أم كلثوم ارتباطاً وثيقاً ومتواصل، وهو في تلك السن المبكرة، يعتبر هدية كبرى لبليغ حمدي، فالحقيقة هي أن أم كلثوم قد منحت هدية أخرى لا تقل أهمية عن الأولى، إن لم تفقها، بالمعايير الفنية البحتة. ذلك أن الذين يعملون في التلحين والتأليف الموسيقي، يمكن تقسيمهم إلى فئتين، كما في رياضة السباحة:

فئة سباحي المسافات الطويلة، وفئة سباحي المسافات القصيرة. ومعروف أن الانتماء إلى هذه الفئة أو تلك يقتضي توفر مواهب معينة تختلف بين فئة وأخرى، كما أن تمارين الفئة الأولى تختلف تماماً عن تمارين الفئة الثانية.

وإذا تفحصنا مجمل رصيد بليغ حمدي الفني (باستثناء ما لحنه لأم كلثوم)، فإن بالإمكان أن نتكشف أن قوة بليغ حمدي الفنية تكمن في أعماله القصيرة، حتى أن من أقوى ما لحن لأم كلثوم نفسها، ذلك النشيد الممتاز الذي وضعه لها في أعقاب هزيمة

الطويل مع أم كلثوم ظل مقتصرًا على نشيد «الله زمان يا سلاحي»، وقصيدة لغيرك ما مددت يد الصوفية، فقد بقي هذان اللحنان أشبه بماسختين مشعتين في خزنة مجوهرات أم كلثوم الفنية.

## بليغ حمدي

ثبت عملياً في مطلع عقد الستينيات، أن الرغبة الدفينة في نفس أم كلثوم للتجديد، في إطار الصيغة الكلتومية الواضحة المعالم كما أرستها بالتعاون مع رياض السنباطي، هذه الرغبة لم تهدأ في نفس أم كلثوم، بل زادت إلهاماً عليها، برغم المواسم الأريضة في النصف الثاني من الخمسينيات التي ملامها السنباطي بروائع لحنية مشهودة، وبرغم التوقف المؤقت لتجربتها الأولى مع محمد الموجي، والتوقف النهائي لتجربتها مع كمال الطويل.

هناك أكثر من رواية عن ظروف ذلك اللقاء المبكر والمفاجئ لأم كلثوم ببليغ حمدي، غير أن أكثر تلك الروايات تردداً تقول أن محمد فوزي هو الذي قدم لها الموهبة الموسيقية الجديدة، بعد أن كان فوزي يحاول صياغة لحن يقدمه لأم كلثوم، فكان بليغ حمدي هو البديل عن ذلك اللحن الذي لم ير النور. ولو صدقت هذه الرواية فأنها تصلح لتسجيل بحروف بارزة في تاريخ تلك الحقبة الفنية، عن الأوجه التي كانت تدفع ملحننا شهيراً لأن يتنازل لملحن ناشئ بزوج صوت أم كلثوم بثماني رواتج جديدة (بمعزل لحنين كبيرين في العام الواحد)، جاءت كلها من تحف رياض السنباطي، بينها ثلاث قصائد: أغار من سمة الجنوب، وقصة الأوس وثورة الشك، وخمس مطولات عاطفية ممتازة هي على التوالي، حسب ظهورها: عودت عيني، أروح لمنين، هجرتك، الحب كده، لسه فاك.

لقد ظهرت هذه التحف السنباطية الثمانية في مدى أربع سنوات، فحققت نجاحاً فنياً وجماهيرياً كان حرياً به أن ينسب أم كلثوم موضوع التعاون مع الموجي والطويل، إلى أن دقت في العام 1960، ساعة التعاون مع بليغ حمدي، كما سنرى.

على أي حال، ومع أن تعاون كمال

كلثوم في ذلك النشيد يدفعنا إلى أن نتكشف فارقاً في دقة الأداء وحلاوته والسيطرة على اللحن، بين المقطع الملحن من مقام البياتي (يا مجد يا مجدنا) الذي تبدو فيه سيطرة أم كلثوم على اللحن مطلقاً، ونشوتها الداخلية به عارمة، فإذا وصلت إلى المقطع التالي (مصر الحرة مين بحميها) الذي صاغه كمال الطويل من صميم مزاجه الحديث، فإن سيطرتها على اللحن تخف نسبياً، خاصة عندما تكرر عبارة «مصر الحرة مين بحميها» للمرة الثانية. مما يدفعنا للاستنتاج بأن فارق الأداء ناجم عن تطابق أو عدم تطابق اللحن مع المزاج الشخصي العميق لأم كلثوم.

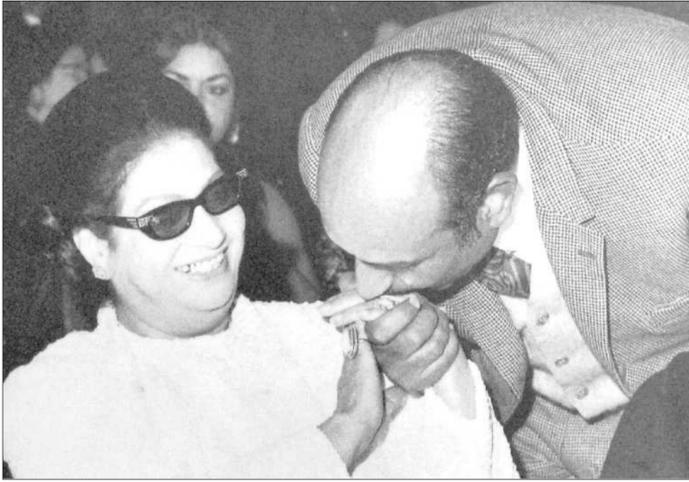
ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

إن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

إن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

إن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

إن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.



كلثوم في ذلك النشيد يدفعنا إلى أن نتكشف فارقاً في دقة الأداء وحلاوته والسيطرة على اللحن، بين المقطع الملحن من مقام البياتي (يا مجد يا مجدنا) الذي تبدو فيه سيطرة أم كلثوم على اللحن مطلقاً، ونشوتها الداخلية به عارمة، فإذا وصلت إلى المقطع التالي (مصر الحرة مين بحميها) الذي صاغه كمال الطويل من صميم مزاجه الحديث، فإن سيطرتها على اللحن تخف نسبياً، خاصة عندما تكرر عبارة «مصر الحرة مين بحميها» للمرة الثانية. مما يدفعنا للاستنتاج بأن فارق الأداء ناجم عن تطابق أو عدم تطابق اللحن مع المزاج الشخصي العميق لأم كلثوم.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.

ومع أن كمال الطويل تخصص بعد هذه الآلات لغرض استعراضي شكلي، أو تلبية لعقدة نقص، بل تلبية منه لمتطلبات المعنى والشعر ومتطلبات المناسبة، ومع أنه عبر عن كل ذلك بموهبة فنية عالية، أكدها ذلك الاستقبال العظيم الذي لقيه النشيد بين جماهير الأمة العربية كلها أولاً، وفي الدوائر الحاكمة في مصر ثانياً، حتى أصبح نشيداً وطنياً لمصر لغاية توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل (أي قرابة 22 عاماً)، فإن من الواضح أن هذا اللحن كان يحمل اتجاهها فنياً من خارج المزاج السائد لأم كلثوم في تلك المرحلة في حياتها.



أم كلثوم مع بليغ حمدي

مكاوي قدم لها «يا مسهرني»



## الحلقة الثالثة والعشرون

# «والله زمان يا سلاحي» فقالت له: «ألا يمكن الاستغناء

## الأغاني

### يا مسهرني

**ما خطرتش على بالك يوم تسأل عني  
وعنيه مجافها النوم يا مسهرني  
أنا قلبي بيسألني إيه غير أحواله  
ويقول لي بقى يعني ما خطرتش على باله  
أمال غلاوة حيك فين  
وفين حنان قلبه علي  
وفين حلاوة تربك فين  
فين الواداد والحنيه  
يا ناسيني وانت على بالي  
وخيا لك ما يفارق عيني  
ريحني واعطف على حالي  
وارحمني من كتر ظنوني  
لا اعني بيهواها النوم  
ولا باخطر على بالك يوم  
أسأل عني يا مسهرني**

**أسأل عن اللي يقضي الليل  
بين الأمل وبين الذكرى  
يصير القلب المشغول  
ويقول له تتقابل بكره  
وبكره يفوت وبعده يفوت  
ولا كلمه ولا مرسال  
وهو العمر فيه كام يوم  
وانا بعدك على طلال  
يا ناسيني وانت على بالي...**

**يا مسهر النوم في عتيا  
سهرت أفكاري وياك  
الصبر ده مش بايديا  
والشوق واخديني ف بحر هواك  
أقول لروحي وانا ذنبي إيه  
يقول لي قلبي حلكم عليه  
مسيره بكره يعطف علينا  
وينقى نعرف هجرنا ليه  
يا ناسيني وانت على بالي...**

**تعال خلي نسيم الليل  
على جناح الشوق يسري  
الهجر طلال والصبر قليل  
والعمر أيامه بتجري  
طالت الأيام تعال لي قوام  
دنا عندي كلام بدي أقوله لك  
أنا عندي كلام وف قلبي هيام أوصفولك  
ونعيش أيام ولا في الأحلام**

**يا ناسيني وانت على بالي  
ارحمني من قسوة قلبك  
ريحني واعطف على حالي  
خليني اتعني بفربك  
وانا عيني بيهواها النوم  
ولا أشكي ولا أقول لك يوم  
إسأل عني يا مسهرني**

#### في الشعر:

آخر ما كتب رامي وغنت أم كلثوم من شعره، في مسيرة مشتركة استمرت خمسين عاما منذ: الصب نفضحه، وخايف يكون حيك، سنة 1924.

#### في الشكل:

تقطوعة ذات ثلاثة أغصان مختلفة الألحان، مذهبها ملحق بذيل آخر كل من الأغصان الثلاثة، وهو آخر المطع الغنائي: يا ناسيني، ويختلف قليلاً كلام المذهب في آخر الغصن الثالث، أما لحنه فلا يتغير.

#### ملاحظات:

المقدمة الموسيقية مقامها الراسات وهي مرسله، ويتخللها أولا عزف على الكمان المنفرد، وعند دخول الإيقاع ينفرد الأكورديون ثم الناي في لحن جميل في مقدمة مطربة. المقدمة الغنائية موقعة على الراسات: ما خطرتش. ويتشابه لحن البيت الثالث: أمال غلاوة، والرابع: وفين حلاوة. وكذلك لحن البيت الخامس: يا ناسيني، والسادس: ربحني، ومقامهما البياتي، وينتهي المطع الغنائي بمقام الراسات وختام هذا المطع منذ قولها: يا ناسيني هو المذهب.

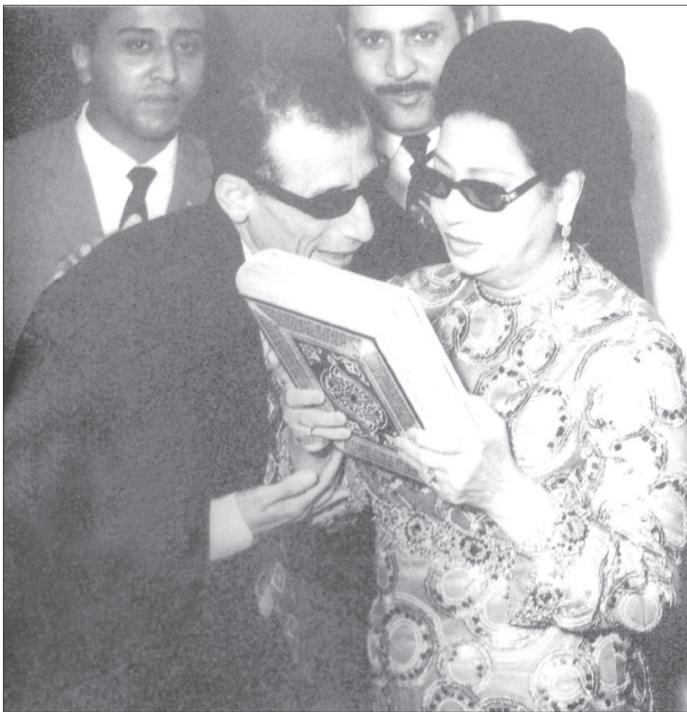
آخر المقدمة الموسيقية يصبح لازمة الغصن الأول، وهي موقعة على الراسات ويتخللها عزف منفرد على القانون، وتتمدد قليلاً في آخرها، الغناء: أسأل عن اللي يقضي الليل، وموقعه ومقامه الراسات، ويتحول إلى الهزام: وبكره. ولحن هذا البيت يتكرر في البيت التالي: وهو العمر، ليدخل المذهب: يا ناسيني.

لازمة الغصن الثاني مقامها نهاوند، وهي موقعة، ويبدأ غناء الغصن بالنهاوند الموق: يا مسهر النوم، ولا يتحول المقام إلا عند قولها: يعطف علينا إلى البياتي تمهيداً للمذهب: يا ناسيني.

لازمة الغصن الثالث موقعة، ومقامها النكري، كذلك الغناء: تعال خلي، لكن اللحن سرعان ما يتحول إلى النهاوند لدى قولها: الهجر طلال، لينتقل إلى البياتي: والعمر أيامه بتجري، ويمكث البياتي حتى ينتقل إلى النهاوند، وتعيش أيام قبل المذهب: يا ناسيني.

أغنية مطربة على طريقة الشيخ سيد مكاوي الذي فيه بعض زكريا أحمد وكثير من شخصية مكاوي الخاصة التي تمتاز بالإيقاع الراقص الشعبي المصري والجملة الأصيلة لحناً.

#### د. فكتور سحاب



### إلى عرينها

1967: سقط النقب عن ذلك، فإننا سنكتشف أن أم كلثوم لم تمنح الملحن الشاب فقط فرصة اقتران اسمه باسمها، بل منحته (أكثر من ذلك) فرصة أن يجرب من خلال صوتها العظيم، التحول من اختصاصي في الألحان القصيرة القوية، إلى اختصاصي الطويل، في الألحان ذات النفس الطويل، كما تقضي بذلك التقاليد الراسخة لحفلاتها الشهرية.

فإذا القينا نظرة تحليلية شاملة على مجمل ما لحنه بليغ حمدي لأم كلثوم (باستثناء نشيد «سقط النقب»)، فإن بالإمكان تقسيمه بين مرحلتين: مرحلة ما قبل ظهور إنت عمري، ومرحلة ما بعد ظهور إنت عمري.

فما علاقة لحن إنت عمري لعبد الوهاب، بتقسيم الحان بليغ حمدي الكلثومية إلى مرحلتين؟

العلاقة بسيطة جداً وواضحة جداً، لقد كان بليغ حمدي، عندما بدأ الملحنين لأم كلثوم يدخل معتزكا فنيا كبيرا أكبر من خبرته المحدودة في ذلك الوقت (والخبرة هنا هي غير الموهبة)، وقد اقتحم يكن أمام بليغ حمدي، وقد اقتحم بجراة الشباب مجال الحمدي الأكبر بالتلحين لأم كلثوم، سوى محاولة النسخ على نمط من سبقه، فناء لحنه الأول والرابع على النسق السنباطي (حب إيه، وكل ليلة وكل يوم) واللحن الثاني (أنساك) على نسق زكريا أحمد، بينما برزت في اللحن الثالث «ظلمنا الحب» بوادر شخصية بليغ حمدي غير أن كل هذه الأعمال، إذا وضعت الآن على مكد التحليل الفني الموضوعي، بعيدا عن النجاح الجماهيري الذي كان صوت أم كلثوم يؤمنه لأي لحن، فإن هذه الألحان الأربعة الأولى كانت في أحسن الأحوال متوسطة المستوى، بل إن بالإمكان ملاحظة الضعف في أوصال اللحن الأول «حب إيه» ذي الجمل القصيرة النفس واللبان الهندسي الضعيف.

هنا نضع يدنا على الفرصة الذهبية التي أتاحت لبليغ حمدي أن يجرب حظه مع صوت أم كلثوم، فيصوت نفسه من لحن إلى لحن. أما بعد ظهور إنت عمري التي أدخلت بعض ملامح النسق الوهابي (وليس كلها) على أغنيات أم كلثوم، بالتركيز الواضح على المقدمات الموسيقية واللوازم الموسيقية التي تشد أجزاء المقطع الواحد إلى بعضها، كما تشد المقاطع إلى بعضها، كان بليغ حمدي قد أكمل تمارينه التلحينية بصوت أم كلثوم، واكتسب خبرة واضحة، لذلك يمكن أن نكتشف التطور والتضيق الذي طرأ على الحانها التي تلت ظهور إنت عمري، وخاصة الأربعة الأولى منها، التي يمكن اعتبارها أجمل وأقوى ما لحن بليغ حمدي لأم كلثوم، وهي على التوالي: سيرة الحب، بعيد عنك، فات الميعاد، ألف ليلة وليلة.

إن مراجعة سجل الحان بليغ حمدي في حفلات أم كلثوم الشهرية، تؤكد لنا أن الجمهور كان كرميا في استقبال بليغ حمدي وتشجيعه، بدرجة توارى حماسة أم كلثوم لذلك الملحن الشاب.

فمن يراجع سجل الموسم الغنائي 1960/1961، يكتشف أولا أن الصدف الغريبية قد جمعت في أول حفلات ذلك الموسم (1960/12/11)، بين الظهور الأول لأول الحان بليغ حمدي لأم كلثوم (حب إيه) والظهور الأول لآخر الحان زكريا أحمد (هو صحيح). ومع أن حب إيه كانت من أضعف أغنيات أم كلثوم المسرحية المطولة، بينما كانت «هو صحيح» من تحف رصيدها الفني الكبير، فإن حماسة أم كلثوم تضارفت في ذلك الموسم مع حماسة الجمهور، لتجعل «حب إيه» بندا ثابتا في الحفلات التسع التي قدمت أم كلثوم في ذلك الموسم، بين ديسمبر ويوليو (بما فيها حفلة اتحاد المحامين العرب في فبراير، وحفلة أعياد الثورة في يوليو) بينما غابت «هو صحيح» عن ثلاث من هذه الحفلات التسع وللأمانة الموضوعية لا بد من التأكيد على أن هذا الكرم الحائمي لأم كلثوم وللجمهور، لم يضعه بليغ حمدي هدرا، بل استند إليه

فصرتها على لحنين لعبد الوهاب والسنباطي (ليلة حب، والقلب يعشق).

لم تقتصر سعادة سيد مكاوي على دخول جنة أم كلثوم، على آخر رفق (كما يقال) وقبل رحيلها مباشرة، بل إن أم كلثوم أعدت عليه مباردة لم تقم بمثلها مع أي من ملحنينها الجدد، فعدمت في المرة الثانية التي قدمت فيها في القدرات الصوتية لأم كلثوم، الأمر الذي انعكس على لحنه الأخيرين لها: الحب كله، وحكم علينا الهوى، اللذين شكلا اندحارا في الخط البياتي الذي كان قد بلغ الذروة في الألحان الأربعة (مرحلة) ما بعد إنت عمري) وفي لحن نشيد «سقط النقب».

لم يكسب بليغ حمدي فقط مزيدا من الشهرة، ومزيدا من الثقة بالنفس، بل كسب إضافة إلى ذلك خبرة ثمينة في صياغة الألحان ذات النفس الطويل أفادته في بعض أعماله لأصوات أخرى، أذكر منها على سبيل المثال أغنية «أنا بستناك» لنجاح الصغيرة، وأغنية موعود لعبد الحليم حافظ.

وإذا كان أبو العلاء محمد ومحمد القصبي هما أستاذنا أم كلثوم المفضلين في مطع حياتها الفنية، فإن بليغ حمدي كان لتلميذ أم كلثوم المفضل والمدلل في نهاية حياتها الفنية.

#### سيد مكاوي

الشيخ سيد مكاوي، توأم صلاح جاهين في «الليلة الكبيرة» وسواها من روائع فنون الموسيقى الكلاسيكية الشعبية، كان آخر المنضمين إلى فريق ملحنين أم كلثوم، على كلام أول وأقدم شعرائها المعتمدين (أحمد رامي)، محققا بذلك حلما قضى عقدين من الزمن في محاولات متكررة لتحقيقه. لقد استقل سيد مكاوي قطار أم كلثوم في رحلته الأخيرة، في المحطات الخمس التي سبقت المحطة النهائية التي توقف عندها القطار.

فقد ظهرت «يا مسهرني» للمرة الأولى في حفلة 1972/4/6، التي لم تقدم بعدها أم كلثوم سوى أربع حفلات، كررت غناء «يا مسهرني» في ثلاث منها، ولم تغننها في حفلتها الأخيرة (1973/1/4) التي

لقد راعى سيد مكاوي عندما أقيمت له فرصة تحقق حلمه بالتلحين لأم كلثوم، أن يوفق بين عناصر متعددة في معادلة متكاملة:

أن يصوغ اللحن وفقا لخطه الفني المتشدد في محافظته حتى ذلك الوقت (خرج سيد مكاوي قليلا عن هذا التشدد في الحانته الأخيرة لوردة، في مجال المزاج المقامي، وفي مجال الاستعانة ببعض الآلات الغربية). حتى أن صلاح جاهين نشر في يوم الحفلة الأولى لأغنية «يا مسهرني» رسما كاريكاتوريا في جريدة الأهرام، رسم فيه واجهة المسرح الذي ستغني فيه أم كلثوم، وقد رفعت عليها يافطة بتوقيع

«الشيخ سيد مكاوي»، كتبت عليها بالبنط العريض عمارة: «ممنوع دخول الآلات الغربية».

أن يلبي رغبة أم كلثوم في أي تعديل في اللحن تبدي الرغبة فيه. بدليل أن المقطع الأول من الأغنية «اسأل عن اللي يقضي الليل»، في التسجيل الذي نشره سيد مكاوي للأغنية بصوته، بعد رحيل أم كلثوم، يحمل لحنا آخر (على مقام العمج) غير الذي قدمته أم كلثوم بصوتها (على مقام راسات، مثل مطع الأغنية).

وقد ثبت فيما بعد، أن سيد مكاوي كان قد أعد لحنا ثانيا لأم كلثوم، وبدأ بتحفيظها إياه أملا في أن تعود إلى الغناء، وهو ما لم يتحقق. وقد استخدمت المخرجة إنعام محمد علي قسما من التسجيل بصوت أم كلثوم، لمقطع قصير من هذا اللحن بصوت أم كلثوم، في مسلسلها الشهير عنها.

ويبدو أن الشيخ سيد مكاوي كان يعجز كثيرا بهذا اللحن الثاني، ويريد أن يحيطه بالنجاح الذي حققه لحن «يا مسهرني»، فكلفني شخصا عندهما زار بيروت، بالتوسط مع المغنية اللبنانية الكبيرة فيروز لسماع اللحن وأدائه، ولما أبدت رأيي بأن الحان سيد مكاوي (من قبل الاستماع إلى اللحن الجديد) لا تناسب صوت فيروز وأسلوبها في الأداء، أصر على موقفه، مؤكدا أن هذا اللحن يناسب صوتها تماما، في اعتقاده.

ولما لم تؤد تلك المحاولة إلى أي نتيجة، حول سيد مكاوي اللحن إلى المطربة وردة، وكانت يومها في عز مواسم حفلاتها الغنائية، بعد الفراغ الكبير الذي تركه رحيل أم كلثوم، فكانت «أوقاتي يتخلو» فاتحة لسلسلة من الألحان الطويلة لسيد مكاوي، حاول أن يعوض بها، من خلال وردة، ما فاتته مع أم كلثوم.

لقد قدر لي أن أطلع بنفسي على مدى اعتراف سيد مكاوي بتحقيق حلم عمره بالتلحين لأم كلثوم، عندما انتقلت، بعد الاستماع إلى الحفلة الأولى في منزل صلاح جاهين، إلى منزل زميل صحفي في مجلة روز اليوسف، كان يكمل فيه سيد مكاوي سهرته بعد انتهاء الحفلة، فإذا به يرفض أي محاولة لإسماعنا مقطعا من اللحن الجديد بصوته وعوده، ويفرض علينا أن نكمل معه السهرة حتى السادسة صباحا، ونحن نستمع وإياه إلى شريط الحفلة مسجلا بصوت أم كلثوم، يعاد ويستعاد حتى ساعة متقدمة من صباح اليوم التالي، وهو في حالة من النشوة التي تقارب حد الغيوبة.

الم يحقق الحلم الذي عجز عن تحقيقه عدد من زملائه الكبار الذين سبقوه في المحاولة؟

#### إلياس سحاب

## تفاصيل الأغنية

اسم الأغنية: يا مسهرني

المؤلف: أحمد رامي

الملحن: سيد مكاوي

النوع: قطبوعة

ظهورها: اسطوانة: صوت القاهرة 25.43 د

حفلة 6/4/1972

مقامها: راسات

إيقاعها: الوحدة الكبيرة

زمنها 87 د



# لرائحة فم منعشة... حلول أولها النظافة



كريمة، بعد أسبوعين غنية بماكولات دسمة ومبهرة، لكن ذلك يختفي عموماً في اليوم التالي. من جهة أخرى، نتحدث أيضاً عن رائحة نفس «تنتهت» تعزى إلى حموضة في الأمعاء تسبب ارتداداً لحمض المعدة وتختلف رائحة بغيضة في الفم. المشكلة البالغين، لا سيما أولئك الذي يعانون فتقاً في المعدة، أو قرحة، وأيضاً الأطفال، وتسبب أيضاً غثباناً لدى المرضى. في هذه الحالة، لا يوجد حل بسيط لهذه المشكلة، إذ لا بد من تناول أدوية مضادة للحموضة يصفها الطبيب، ومن هنا ضرورة استشارة هذا الأخير.

## الأسنان والأنف والأذن والحجرة

- التسوس، عدم تنظيف الأسنان، والتهاب اللثة كلها من الأسباب الجوهرية وراء هذه المشكلة. لذلك يجب اتخاذ الإجراءات المناسبة فوراً، لأن هذه الحالة قد

الحلول المتوافرة للقضاء على رائحة الفم الكريهة قليلة، مع ذلك يساعد بعض الإجراءات البسيطة في الحد من هذه المشكلة.

تتم عملية الهضم خلال النوم، لكن إفراز اللعاب يتوقف خلال الليل. لذلك غالباً ما يؤدي ركود اللعاب في الفم فضلاً عن مخلفات الطعام المتبقية من المساء الفائت إلى انبعاث رائحة نفس كريهة. من هنا تبرز أهمية تنظيف الأسنان قبل الخلود إلى النوم وتجديد العملية عند الاستيقاظ. إضافة إلى ذلك، ثمة أسباب كثيرة لرائحة النفس الكريهة، من بينها المرتبطة بالجهاز الهضمي أو بالأسنان أو باللثة وغيرها...

## الجهاز الهضمي

المعدة محكمة السد ولا يرتد الطعام منها إلى الأعلى إلا إن كانت غير مكتملة، تلك هي حالة الرضع الذين ننظف تجشؤهم قبل وضعهم في السرير.

أحياناً، يخلّف بعض الأطعمة مثل البصل، الثوم، الجبن وغيرها رائحة نفس عابرة. لذلك يكفي تناول بعض البكتاريونات أو مسهل للهضم كي تنتهي المشكلة. كذلك قد نستعمل بلعاب كئيف على لساننا، مؤشراً إلى رائحة نفس



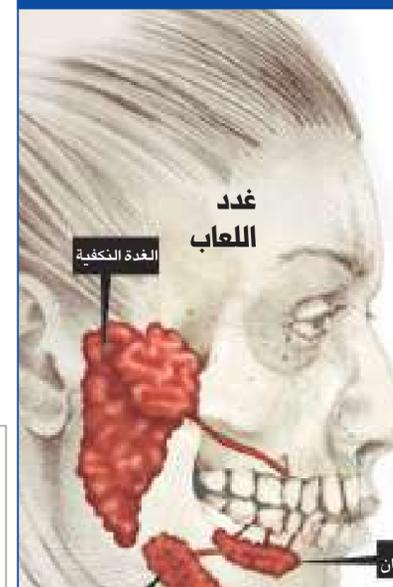
## Women's Health

# جفاف الفم

ليس جفاف الفم Xerostomia مرضاً بل عارضاً يدل على ظروف صحية متعددة أو أنه تأثير علاج طبي جانبي.

## المضاعفات

- صعوبة في التحدث، البلع والتذوق.
- حنجرة تؤلم باستمرار وشعور بالحرقة.
- تلف كبير في الأسنان.
- شفتان متشققتان ومتورمتان.
- لسان متورم ومتقرح.
- التهاب في الفم.



## العقد اللعابية

العقد اللعابية تحت الفك السفلي

يعاني 20 في المئة من البالغين جفاف الفم

يتسبب جفاف الفم بـ30 في المئة من أمراض اللثة لدى البالغين وخسارة الأسنان

## الأسباب الشائعة للأدوية

- مضادات الهيستامين.
- مضادات الاكتئاب.
- مضادات التشنج.
- المسكنات.
- أدوية مكافحة داء باركنسون.
- أدوية ارتفاع ضغط الدم.
- متلازمة سجوجرين Sjogren's syndrome.
- التهاب المفاصل الرثياني.
- الذئبة الحمراء الجهازية Lupus.
- داء السكري.
- اضطرابات الغدة الدرقية.
- شلل العصب الوجهي.
- ارتفاع ضغط الدم.

يجب التحقق من هذه المشكلة بمساعدة الطبيب.

- قد يكون النظام الغني بالبروتينات أحد أسباب النفس الكريهة، ذلك بسبب جفاف الفم. يستند الجسم المواد الدهنية،



إنما يخلّف أوساخاً حمضية قد تكون خطيرة، من هنا ضرورة شرب لتر ونصف اللتر من المياه على الأقل يومياً.

- يشير بعض الأطباء أيضاً إلى الإجهاد كسبب محتمل لرائحة النفس الكريهة، لكن من الصعب الاستنباط بهذا العامل مباشرة. مع ذلك، قد يكون للإجهاد تأثير على إفراز اللعاب، ما يزيد معدل الجراثيم في الفم، ويؤدي إلى تظفر فرحات قموية.

- الفتق الحجابي: ترتبط هذه المشكلة بالمعدة مع ظهور فتق فيها بمعنى أن جزءاً من المعدة يبرز ضمن جوف الصدر عبر فتحة المريء في الحجاب الحاجز. يكون السبب غالباً تشوهاً خلقياً (منذ الولادة)، لكن قد يعزى أيضاً إلى صدمة أو حادث. هذا الفتق ظاهرة شائعة تؤدي إلى ارتداد أحماض المعدة، عارض يترافق عادة مع إحساس بالحرق، الأم في المعدة، وفي بعض الأحيان تقبؤ دم. وأحياناً يترافق النفس الكريهة مع سلسلة من العوارض، يُذكر أن بعض البدنيين يقع ضحية لهذه المشكلة ولا شك في أن الحل

من الضروري مهاجمة أساس المشكلة وليس رائحة النفس الكريهة فحسب. في هذا الإطار، يجب استشارة الطبيب العام، طبيب الأسنان، وطبيب الأنف، الأن، والحنجرة القادريين على كشف السبب ووصف العلاج المناسب. فضلاً عن ذلك، من المهم إضافة إجراءات تعالج النفس الكريهة بشكل مباشر:

- استخدام غسول للفم بانتظام. تجنب التدخين.

## أسباب السعال - الكحة المزمنة... وطرق العلاج

**السعال الناتج عن الربو الشعبي (Asthma)**  
إنه العرض المرضي الذي يعانيه المصابون بهذا المرض المزمن. وهو من أعراض حساسية الشعب الهوائية، وليس بالضرورة أن يكون مصحوباً بغيره من الأعراض كضيق النفس أو صفير الصدر عند بذل الجهد أو التعرض للبخار وعادة ما يزداد هذا النوع من السعال سواء قبل الخلود إلى النوم، أو عند التعرض للدخان أو العطور القوية. وغالباً ما يتكلف التاريخ المرضي إصابة أحد أفراد العائلة بالربو. ويمكن التأكد من التشخيص عن طريق فحص وظائف الرئتين، وغالباً ما يظهر انسداد في مجرى الهواء يمكن عكسه بواسطة موسعات الشعب الهوائية قصيرة الأمد. ويعالج هذا النوع من السعال المزمن بمستنشقات الكورتيزون (sdiorets delahn) المضادة للتهاب وموسعات الشعب الهوائية طويلة الأمد (editeres, trodimyS). والتي يجب على الطبيب شرح آلية عملها وطريقة استخدامها للمريض ومتابعة نتائجها على المدى الطويل. ويعاني ما نسبته 08 في المئة من مرضى الربو حساسية الأنف المزمنة، مما قد يكون سبباً إضافياً لسعال المزمن والذي يجب علاجه بصفة مستقلة كما تقدم.

**السعال الناتج عن ارتجاع حموضة المعدة (GERD)**  
هو أحد الأسباب الخفية للسعال المزمن وينتج عن التأثير السلبي لحمض المعدة في الغشاء المخاطي للفم، مما يؤدي إلى تهيج الشعب الهوائية بطريقة غير مباشرة. ويتميز هذا النوع من السعال بارتفاعه بعد تناول الطعام أو الاستلقاء وخلال ساعات النوم. ويمكن أن يسبب نوبات اختناق أثناء النوم وشعوراً بطعم حمضي عند الاستيقاظ. نظراً إلى سهولة وصول الحمض إلى تجويف الحلق خلال ساعات النوم. والمشكلة أن ما يقرب من 33 في المئة من المرضى لا يشتكون من أعراض الارتجاع عكس الهضم وحرقة الفؤاد أو ألم الصدر بصورة واضحة، مما يشكل تحدياً للطبيب الذي يضطر أحياناً إلى علاجه عند الاشتباه فيه كسبب محتمل للسعال ويمكن للارتجاع المعدي المرضي أن يصيب نسبة كبيرة من مرضى الربو (43، 98 في المئة). مما يضاعف مشكلة السعال ويزيد من اضطرابات النوم لديهم. ويمكن علاج هذا النوع من السعال بالاستئناس عن التدخين، والتقليل من تناول المبهيات واتباع نظام غذائي صحي. وكذلك يتناول مبيطات حامض المعدة (lozatrinP, cesol, mulixE) ويجب التنويه أن علاج هذا النوع من السعال يأخذ في العادة وقتاً طويلاً قد يصل إلى 3 أشهر. ولذا يجب على المريض ألا يتوقف عن تناول الدواء إلا باستشارة الطبيب.

أسباب أخرى، وهي تتضمن لائحة أسباب السعال المزمن ما قد ينتج عن مرض التهاب الشعب الهوائية السد المزمن (DPOC) المرتبط بالتدخين، وأورام الرئة المختلفة، وتعرض لأثار الجراحية لعلاج ارتفاع ضغط الدم المعروفة باسم (IECA) كادوية (IrpalanE, IrpotpaC). وفي هذه الحالة يمكن التخلص من السعال خلال بضعة أيام بمجرد التوقف عن تناول هذه الأدوية واستبدالها بعلاجات أخرى للتحكم في الضغط تحت إشراف الطبيب المختص. بناء على ما تقدم، تؤكد ضرورة أن يلجأ المريض إلى استشارة الطبيب عند المعاناة من السعال المزمن بدلاً من تناول العلاجات المختلفة بدون وصفة طبية، حيث تختلف العلاجات باختلاف الأسباب، والتي قد تضطر الطبيب إلى إجراء فحوص معينة ووصف بعض الأدوية قبل الحصول على النتيجة المرجوة.

**د. مياره جويهد العجمي**  
المتخصصة في الأمراض الصدرية والجهاز التنفسي  
البورد الأميركي والتميز في الأمراض الباطنية  
الزمانية العنصرية للأمراض الصدرية والجهاز التنفسي

يظهر للملح بالتعاون مع مستشفى طبية Taiba Hospital

يميل هؤلاء الأشخاص بالتالي إلى الانطواء على أنفسهم، ولا يجرون على التعبير عن ذاتهم، ويشهدون معاناة بكل معنى الكلمة. لذلك عليهم التحرك لإيجاد حل عبر استشارة طبيب نفسي.

- تجنّب الماكولات التي تخلّف رائحة قوية (مثل الثوم).  
- تنظيف الأسنان ثلاث مرّات يومياً.  
- تنظيف اللسان.  
- استخدام خيط الأسنان.  
- مراقبة حالة اللثة.  
- القيام بزيارة سنوية وقائية لطبيب الأسنان والخضوع لجلسة إزالة الجير كل ستة أشهر.  
- مص سكاكر بنهكة النعناع.  
- تنظيف أجهزة تقويم الأسنان بعناية صغاراً كذاً كبيراً.  
- التمشيط عند الحاجة.  
- شرب الماء بانتظام لإزالة الجراثيم.

إن لم تختف رائحة النفس الكريهة، لا بد من استشارة الطبيب مجدداً لمعرفة السبب الحقيقي وراء المشكلة.

**حالة خاصة**  
يشتكى البعض من رائحة نفس كريهة في حين أن محيطهم لا يلاحظ ذلك. هذا ما يسمى بالنفس الكريهة المزيّف. في هذه الحالة، ينتاب القلق الشخص الذي يعتقد بأنه يعاني هذه المشكلة إلى أن يصبح الأمر هوساً حقيقياً، رهاب النفس الكريهة.

تحقق من النفس

بما أن الأنف معتاد على الروائح، تقضي أفضل طريقة بلعق قبضة اليد وشمها بعد ثوان. كذلك نستطيع نفخ الهواء من فمنا على اليدين لشمها لاحقاً.

تناول التفاح

عبر تناول الفاكهة، نحافظ على رطوبة فمنا. يحفّز بالتالي قضم التفاح إفراز اللعاب، فيدخل الأكسجين إلى فمنا.

اليوغا ما بعد العصر الكلاسيكي  
تعرف الغرب إلى اليوغا في مطلع القرن التاسع عشر.  
مثال عن المبادئ الأساسية الراهنة:  
1 - سافاسانا (الاسترخاء).  
2 - أسانا (التمرين).  
3 - براناياما (التنفس).  
4 - النظام الغذائي المناسب.  
5 - دهيانا (التفكير الإيجابي والتأمل).  
6 - دهارانا (التركيز).  
7 - دهيانا (التأمل).  
8 - سامادهي (النشوة).

# تاريخ اليوغا

اليوغا حقل معرفة هندي يعود تاريخه إلى خمسة آلاف عام. كلمة يوغا مشتقة من كلمة «يوج» السنسكريتية، وتعني «التوحيد أو الدمج».

**العصر الفيدي**  
(في حوالي العام 1500 قبل الميلاد)  
تُعرف أقدم تعاليم اليوغا الواردة في نصوص الفيدا باسم يوغا الفيدا، وتتصف بطقوس وشعائر تناضل لتخطي حدود العقل.

**ما قبل العصر الكلاسيكي**  
(قرابة العام 800-100 قبل الميلاد)  
الأويانيشاد: 13 نصاً أساسياً تمثل الفيدانتا وتشكل ذروة الفلسفة الفيدية.

اليوغا - شادانغا نظام الأعضاء الستة:  
1 - ضبط التنفس (براناياما).  
2 - كبت الحواس (براقهارا).  
3 - التأمل (دهيانا).  
4 - التركيز (دهارانا).  
5 - التفحص (تاركا).  
6 - النشوة (سامادهي).

ختم ممارس اليوغا في العام 1500 قبل الميلاد.



# الشيف روبيرتو:

## تنوع الطعام أحد مظاهر الثقافة الإيطالية

بعد سبع سنوات قضاها الشيف روبيرتو منتقلاً بين روما وجنوى ثم إسبانيا، قدم إلى الإمارات حيث مكث فيها سنتين، ثم إلى الكويت مستقراً في مطعم دون ماريو على شارع الخليج العربي قرب الأبراج، يحمل في جعبته الكثير من أسرار الطعام الإيطالي الشهير لا سيما السباغيتي. يقول روبيرتو إن تنوع الطعام أحد مظاهر الثقافة الإيطالية.

### اسكالوبيني (4)

#### المقادير

1200 غ لحمه فيليه.  
300 غ ديمي غلاس.  
150 غ فطر.  
30 غ عصير ليمون.  
350 غ بطاطا ويدجز.  
رشة ملح.  
رشة بهار ابيض.

#### الطريقة

نظفي اللحمه وقطعيها قطعاً دائرية متساوية، ملحيها، بهريها ثم اشويها.  
اغلي الديمي غلاس مع الفطر وعصير الليمون واتركي المزيج جانبا.  
اقلي البطاطا ويدجز واتركيها جانبا.  
ضعي قطع اللحم في طبق التقديم وإلى جانبيها البطاطا وعلى وجهها الصلصة.  
يمكنك إضافة الخضار المهبللة الى هذا الطبق.



### تشيز كيك (4)



#### الطريقة

عجينة التشيز كيك: اخلطي جبنة الفيلادلفيا مع السكر والكريما المخفوقة والبيض حتى تجمد، ثم ضعها في البراد.  
عجينة البسكويت: اخلطي البسكويت مع الزبدة وادعكه جيدا ومذبه في قالب بسماكة 3 سم.  
ضعي مزيج الجبنة والكريما فوق مزيج البسكويت والزبدة.  
غطّي الوجه بصلصة الفراولة وضعيه في البراد مدة ساعتين.  
إنزعي القالب وزينيه بحبات الفراولة والصلصة المتبقية.

#### المقادير

كيلوغرام من عجينة التشيز كيك.  
كيلوغرام من عجينة البسكويت.  
750 غ من صلصة الفراولة.  
5 حبات فراولة.  
800 غ جبنة فيلادلفيا.  
350 غ سكر.  
150 غ بيض.  
500 غ كريما حلوة.  
كيلوغرام من بسكويت دجستيف.  
350 غ زبدة.

### تورتيليني فونغي (4)

#### المقادير

1 كلغ باستا تورتيليني.  
1 كلغ كريما طازجة.  
250 غ جبنة بارميزان.  
350 غ فطر طازج.  
150 غ بقدرونس.  
500 غ صدر دجاج.  
125 غ بصل.  
100 غ ريحان.  
1 علبه من حبات الطماطم الصغيرة

#### الطريقة

اسلقي المعرونة وضعها جانبا.  
اسلقي الدجاج وقطعه الى شرائح.  
قطعي الفطر الى شرائح صغيرة.  
قلي بالزيت البصل الناعم حتى يذبل، ثم اضيفي اليه الفطر والبقدرونس والريحان الناعم.  
بعد ان تذبل المكونات، اضيفي الكريما.  
ضعي الدجاج مع الصلصة فوق المعرونة واخلي المزيج.  
رشّي فوق المعرونة جبنة البارميزان وقطع الطماطم. قدميها ساخنة.



### دون ماريو (1)

#### الطريقة

ضعي الفراولة والمانغا في الخلاط.  
اضيفي الأناناس والموز والتنج.  
اسكبي المزيج في كوب التقديم وقدميه.

#### المقادير

100 غ من عصير الفراولة.  
75 غ من عصير المانغا.  
50 غ من عصير الأناناس.  
موزة.  
20 غ تنج.



### سلطة الباناشيه (4)

#### المقادير

200 غ خس ايس بيرغ.  
200 غ خس عربي (Lolo Rosso).  
100 غ جزر.  
250 غ من قلوب البالميتو.  
200 غ ارضي شوكي.  
200 غ هليون أخضر.  
200 غ أفوكادو.  
100 غ ذرة حلوة.  
100 غ صلصة إيطالية.

#### الطريقة

اغسلي انواع الخس كافة، كل على حدة.  
أبرشي الجزر ناعماً.  
قطع قلوب البالميتو الى ارباع وقلوب الارضي شوكي ايضاً.  
قشري الأفوكادو وقطعه الى شرائح.  
ضعي الخس المقطع الى مربعات متوسطة والبالميتو والارضي شوكي واصابع الهليون بطريقة مرتبة فوق الخس.  
ضعي حبوب الذرة فوق الخضار ورشي عليها الصلصة الإيطالية بطريقة دائرية ثم قدمي الباناشيه.



## طوفان الرعب من الشرق: مسلمون أمام المغول

8

## ثلاثة أهرامات من الجثث

أمر جوجي بإخلاء جرجانية من الأهالي وخروجهم إلى الصحراء، ثم قسم الرجال على الجنود لتنفيذ أبشع المجازر فيهم، فكان نصيب كل جندي قتل 24 رجلاً، حتى قضا عليهم جميعاً بالسيوف والسهام والمعاول والخناجر، ولم يبق من سكان المدينة سوى الأطفال والنساء، فأخذوهم إماء وعبيداً لأمراء المغول وقادتهم.

القاهرة - صلاح الإمام

ابنة جنكيز خان  
تشرف على  
قتل أهالي  
نيسابور وبلغ  
عدد القتلى  
مليوناً و740  
ألف شخص

انشغل المغول بعد هذه المذبحة بعمليات السلب والنهب وهدم ما تبقى من المنازل، ثم توجهوا أعمالهم التخريبية بفتح سدود نهر جيحون، لأن بعض الأهالي اختبأ في السرايب والخنادق السرية، ففاضت المياه وأغرقت المدينة ودخلت السرايب والخنادق، وبلغ البصر اخفت مباني المدينة تحت أوحال من الطين.

بعد ذلك مباشرة تقدم جوجي نحو مدينة ترمذ (بلد الإمام أبو عيسى محمد الشهرير بالترميذ تلميذ البخاري وصاحب المؤلف الشهير سنن الترمذي) الواقعة على الضفة الشرقية لنهر جيحون (جنوب أوزبكستان حالياً)، ولما رفض سكانها الاستسلام، انهالت قذائف المغول النارية على حصونها ولما استسلم، وبعد 11 يوماً اقتحموا أسوارها ودخلوا المدينة بوحيشتهم وخربوا وسلبوا مدينتي بلخ ومرسو وتمتدح إلى خارج المدينة ووزعهم على الجنود ليبيدوهم عن آخرهم.

حدث أن أحد الجنود، عندما رفع سيفه على امرأة ليقتلها، صاحبت فيه تنفره لا يفتلها حتى تخرج له لؤلؤة كبيرة خبأتها، فلما سألها عن مكانها قالت إنها ابتلعها، فما كان من الجندي إلا أن شق بطنها، وهي حية، ثم أخرج اللؤلؤة، انتشر الخبر سريعاً بين جنود المغول فقلبتوا أن الأهالي خبأوا الجوهر في بطونهم، ولما علم جنكيز خان بذلك أمر الجنود بشق بطون السكان، الأحياء والموتى، فمار الأوغاد بسيوفهم على أهالي ترمذ وشقوا بطونهم بحثاً عن الجواهر.

## جرائم يندى لها الجبين

عبر جنكيز خان بجيشه نهر جيحون قاصداً مدينة بلخ، وكانت إحدى أكبر مدن خراسان، اكتسبت أهميتها التجارية لوقوعها على أحد الممرات التجارية المهمة في وسط آسيا، وكانت عمدة مهابنجا ومساجدها (1200 مسجد كبير بخلاف المساجد الصغيرة)، وتنتشر فيها الأسواق والحمامات والفنادق، إنما لم تكن أسوارها وحصونها بالقوة التي تمكنها من الصمود أمام المغول، لذا استسلم سكانها لدى وصول المغول إلى مشارفها.

رفض جنكيز خان هذا الاستسلام لا سيما بعدما بلغه ظهور السلطان جلال الدين منكبرتي في إقليم خراسان والتفاف الناس حوله، فخشي أن تكون المدينة حصناً يلجأ إليه أعداؤه لذا رفض العرض وطلب من السكان أن يخرجوا إلى ظاهر البلد بغرض إحصائهم. كعادته المغول الوحشية، قسما السكان إلى مجموعات، وقتلوا بعضهم بالسيف والبعض الآخر بالسهم وأخربن بالبلط والفؤوس والمعاول، ثم دخلوا المدينة وأحرقوها عن آخرها، بمساجدها وخصورها ومنازلها، وبعدما حولوها إلى رماد خرجوا منها إلى بنشاور، لكنهم عادوا إلى بلخ ثانية

وبشكل مفاجئ، فقتلوا كل من خرج من المخابئي في الآبار والسرايب والخناجر ولم يتركوا فيها نفساً واحدة على قيد الحياة.

يصف الجويني في كتابه «تاريخ فاتح العالم»، ما حدث في بلخ قائلا:

«وما فعلوه من تلاعب وابتكارات في القتل والذبح وما أجروه من كوارث، لا يصدقه عقل بشري على مدار الأيام، ومن فعلهم هذا زالت خراسان ولول أهلها لما سمعوه أو شاهدوه».

بعد استيلاء المغول على مدينة بلخ، ترك جنكيز خان باقي مدن الإقليم لابنه تولوي ليستولي عليها واتجه نحو مدينة طالقان لتأمين أملاكه وحماية ظهر قواته والقضاء على ما تبقى من قوى تابعة للإمبراطورية الخوارزمية. كانت طالقان قاعدة طخارستان، أحد أقاليم خراسان، تقع بين مدينتي بلخ ومرسو وتمتدح بأسوارها وحصونها القوية والمنيعه، رفض سكانها عرض المغول على مدى أشهر سقط خلالها ثائثه القتلى في صفوف الجانبين، وبقي الأمر كذلك حتى انضم تولوي بجيشه إلى القوة التي تحاصر المدينة بعدما استولى على باقي مدن خوارزم، فتفوق الجيش المغولي على حامية طالقان وسكانها واجتاحها وتفخنت في ابتكار أساليب القتل والتعذيب التي مارسها على السكان ولم تبق في المدينة روح آدمية واحدة ولا حجر فوق حجر، بل صارت رماداً كان يك في المكان عمائر وحدائق وبساتين وبشر يمارسون مظاهر الحياة.

## غدر لا مثيل له

جاء دور مدينة نسا التي ينسب إليها أبو عبد الرحمن النسائي، صاحب التصنيف الشهير في الحديث «سنن النسائي»، ومحمد بن أحمد النسوي، صاحب كتاب «سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي»، وكانت المدينة واحة غناء وسط الصحراء، تنتشر فيها الحدائق والبساتين وتغطي الأزهار أبوابها العشرة.

استمر حصار المغول مع الهجوم 15 يوماً، خارت خلالها قوى المحاصرين وتمكن المغول من فتح ثغرة في سور المدينة وتسلفه والسيطرة عليه، عندها اختبأ السكان في منازلهم بسبط عليهم الرعب مما سوف يفعله بهم هؤلاء، ثم دخل المغول المدينة وأسروا سكانها بالخروج، وكان النسوي ممن عاشوا رعب ذلك اليوم وكتب له النجاة، إذ تمكن من الفرار من المذبحة ولجا إلى قلعة «مرح سانغ» التي كانت ملكاً لعشيرته، وكانت محصنة تحصيناً قوياً وتقع على أحد الجبال الشاهقة، ولما عجز المغول عن اقتحامها عرضوا على السكان مقابل رفع الحصار عنهم 100 ألف لباس من القطن وأشياء أخرى، وافق النسوي على ما طلبوه،

لكن تجلت المشكلة في من سينقل هذه الأغراض إلى المغول خوفاً من غدرهم، فتقدم رجلاً مسنان للقيام بالمهمة الخطيرة، ودعا أولادها وأهلها وتوجها ناحية المغول ويعدما سلما ما اتفق عليه حدث ما كان يخشاه الجميع، إن قتلها المغول بعد استلامهم القافلة.

كانت المحطة التالية للمغول في زحفهم الجنوبي على بلاد المسلمين، مدينة مرو، التي كانت مقراً للسلطين السلاجقة في ما مضى، وكانت تدعى مرو الكبرى، أو مرو الشاهجان ومعناها مرو السلطانية، كونها مقر السلطان، أسسها اليونان ثم استولى عليها الفرس وفتحها الأصف بن قيس في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) سنة 31 هـ (651م) وقتل فيها يزيد بن خالد آخر ملوك الفرس وحفيد كسرى أنوشروان، وكانت وقت اجتياح المغول لها من أكبر مدن الأرض.

أرسل جنكيز خان جيشاً جراراً بقيادة ابنه تولوي إلى مرو، فعسكر هذا الأخير أمام أسوارها بجيش قوامه 70 ألف جندي (بعض المصادر قال 200 ألف جندي)، وكان ذلك في أول محرم سنة 618هـ (24 فبراير 1221م)، وبقي ستة أيام يدور برفقة كبار قادته حول السور لتفقد مواطن الضعف فيه، وفي أثناء ذلك شن الأعداء من المدينة هجومين من منافذ لم ينتبه إليها المغول، وعندما غرروا عليها تصدوا لها، سدّت السبل كافة أمام المدافعين ولم يعد باستطاعة أحد داخل المدينة الخروج منها.

لم يكن أمام أهل المدينة من سبل غير الاستسلام، فأسل مجير الملك، حاكم المدينة، الإمام جمال الدين أباد أكبر أئمة مرو إلى تولوي يطلب منه الأمان، فقبل منه أن يحضر حاكم مرو بنفسه، فخرج مجير الدين بنفسه يحمل الهدايا إلى تولوي، ولما مثل بين يديه قال له تولوي: «أريد أن تعرض علي أصحابك حتى نخطر من يصلح لخدمتنا استخدمنا، واعطيناه إقطاعاً ويكون معنا»، صدقه الحاكم وأرسل إلى كبار معاونيه ووزرائه وقادة الجيش لحضور اجتماع مهم مع ابن جنكيز خان، فلما تمكن منهم الخنار قيديهم بشكل مهين، ثم طلبوا منهم أن يكتبوا قائمة باسماء التجار وأصحاب الأموال في مدينة مرو، وفي قائمة أخرى أسماء أصحاب الحرف والصناعات المهرة، وأمروا بإحضار كل من جاء اسمه في القائمتين.

بعد ذلك جلس تولوي على مقعد من ذهب أمام خيمته الشاهانية وسط أحد الحدائق، وأمر مساعديه أن يأتوا له بحاكم المدينة وكبار معاونيه والوزراء وكبار القادة ويقبلوهم أمام عامة أهل البلد، وتم قطع رؤوسهم بالسيف على مرأى من أهل المدينة الذين كانوا يرتدون رعباً من مدى وحشية هؤلاء القوم، من ثم أمر بإخراج

أصحاب الأموال وتعذيبهم حتى يعترفوا بثروتهم، فكان بعضهم يموت من التعذيب إذ لم يكن لديه ما يجعلهم يقنعون به ويصدقونه، ثم أمر بأن يقتل أهل البلد. هكذا فنيت مدينة مرو على أيدي المغول، كما فنيت على أيديهم ممالك ودول.

## انتقام رهيب

كان توقو تشار اتجه إلى نيسابور عاصمة إقليم خراسان، وكانت في أوج ازدهارها، تاتيها المياه عبر 12 قناة لتسقي الحدائق والبيوت، سبق أن فتحت أبوابها لجوجي وسابوناي خلال تعقبهما السلطان علاء الدين، وخضعت خضوعاً إسمياً للمغول، لكن توقو تشار أراد أن يستولي عليها عنوة، فوصل مشارفها في منتصف رمضان عام 617هـ، على رأس قوة من 10 آلاف مقاتل، ودارت مناوشات مع السكان دامت أكثر من شهر، ثم اشتدت المعارك وقتل توقو تشار سهم أطلقه أحد المدافعين عن المدينة ( وقالت رواية أخرى إن سبب موته سقوط أحد المتاريس عليه)، فارس نافثة نوراكي توين الخبز إلى تولوي الذي كان يحاصر مرو، ثم أمر نوراكي برفع الحصار إلى حين وصول تولوي بجيشه.

توجه تولوي إلى نيسابور وهو يحترق شوقاً للانتقام من أهلها الذين قتلوا زوج أخته توقو تشار، أدرك الأهالي أن انتقام المغول سيكون رهيباً فتهاجروا للدفاع عن أنفسهم حتى الموت، ونشطوا في تخزين الحبوب والحلال، وعملوا على تقوية الأسوار والحصون، كذلك جددوا دفاعاتهم ووضعوا 3 آلاف من آلات قذف الحراب و300 منجنيق حملوا إليها الحجارة من مسافات بعيدة و500 آلة لرمي النطف المحترق.

في يوم الثلاثاء 12 من صفر سنة 618 هـ (6 أبريل 1221م) هاجم المغول نيسابور من كل ناحية، فتسلق حوالى 10 آلاف مقاتل الأسوار، وفتحت آلات دة الأسوار ثغرات، تدفقوا منها كالوحوش الكاسرة، وبعد ثلاثة أيام من المعارك المستمرة تمكن المغول من المدينة.

كان يوم النار، دخلت ابنة جنكيز خان أرملة توقو تشار المدينة برفقتها 10 آلاف جندي، فقتلوا كل من قابلهم وعلى مدى أربعة أيام حتى أتوا عليهم جميعاً،



أدوات القتال في الحروب التخريبية

مضى سيف المغول في بلاد المسلمين كما تمضي السكين في الرزء، فقد عبروا الأنهار وتسلفوا الجبال وخاضوا المفازات، ثم استولوا على حواضر الإقليم ومدنه الكبرى في وقت قصير وانفوشوا من الوجود، وكان المسلمون ينظرون إلى المغول على أنهم غضب الله وبقمته عليهم، فلم يكن يتكفي هؤلاء بالاستيلاء على المدن وإخضاعها، بل كانوا يقتلون سكانها ثم يدمرونها ويحرقونها في سابقة لم تتكرر في التاريخ الإنساني، وكانت تسيطر عليهم رغبة قاهرة في التخريب والتدمير وفي القتل وإراقة الدماء بلا أي مبرر.

كان صيف عام 1221 قد حل وسنوات العمر تجري بجنكيز خان، فقد بلغ منتصف العقد السابع من عمره مع ذلك استمر في مهامه الشاقة إلى استقبال كل يوم السعاة القادمين من لدن قواده المنتشرين بجيوشهم في بلاد الخطا وسهول روسيا، وكان عليه متابعة ما يجري في الجوبي، لذا قرر الخاقان الانتقال بجيشه خلال الصيف إلى مرتفعات هندوكش الواقعة شمال الهند التي تكسوها الغابات ومنح جنوده فترة راحة.

عقب وفاة السلطان علاء الدين محمد في الجزيرة النائية في بحر قزوين، عاد أبناؤه الثلاثة، الذين حضروا أيامه الأخيرة وشهدوا وفاته، إلى خوارزم فاستقبلهم الأهالي بالترحاب، على الفور بدأ جلال الدين منكبرتي، بعدما أصبح سلطاناً خلفاً لوالده، العمل على إحياء فكرة لوالده، بين المسلمين وجمع الأموال من

وبلغت ذروة التشفي بالمسلمين عندما أمر تولوي بقطع رؤوس القتلى وفصلها عن أجسادهم، بعد طالتهم ضربات السيوف لكنهم لم يموتوا، فرض المغول الجثث على شكل أهرامات، فجعلوا هرماً لجثث الرجال، ثانياً لجثث النساء، ثالثاً لجثث الأطفال الأبرياء الأظهر، ثم أمر تولوي بهدم المدينة عن آخرها، فلا يجعلوا فيها حجراً فوق حجر ويبلغ عدد قتلى نيسابور مليون و740 ألف شخص.

بعد تدمير نيسابور، لم يبق لهم من مدن خراسان المهمة إلا هراة، تقع جنوب شرق نيسابور (من مدن أفغانستان اليوم)، ولم تكن أحسن حظاً من سابقاتها من المدن التي دمرها المغول، فحاصروها وسقطت بعد ثمانية أيام، ثم لقيت المصير نفسه الذي لقيته مدينتا مرو ونيسابور أي قتل رجالها وسبيت نساؤها ثم أحرقت.

في تلك الأثناء، انتقل جنكيز خان من بلخ إلى طالقان ثم اتجه إلى باميان، فقرر أهلها عدم التسليم للمغول فقتلوا خان رجل، قاتلوا المغول قتلاً شديداً ولقي حفيد جنكيز خان موتاً جدياً من مصرعهم بسهم من الأهالي وكان من أحب الأحفاد إليه، فهاج جنكيز خان ونحسول معه المغول إلى وحوش ضارية وقتلوا بالمدينة وفكروا حتى على الدواب والماشية، ولم يأسروا منها أحد طف بل قتلوه عن آخرهم، وتركوا أرضاً قفراً لا يسكنها أحد واطبقوا عليها اسم «ماو بالغة» أي مدينة البؤس.

جلال الدين منكبرتي مضى سيف المغول في بلاد المسلمين كما تمضي السكين في الرزء، فقد عبروا الأنهار وتسلفوا الجبال وخاضوا المفازات، ثم استولوا على حواضر الإقليم ومدنه الكبرى في وقت قصير وانفوشوا من الوجود، وكان المسلمون ينظرون إلى المغول على أنهم غضب الله وبقمته عليهم، فلم يكن يتكفي هؤلاء بالاستيلاء على المدن وإخضاعها، بل كانوا يقتلون سكانها ثم يدمرونها ويحرقونها في سابقة لم تتكرر في التاريخ الإنساني، وكانت تسيطر عليهم رغبة قاهرة في التخريب والتدمير وفي القتل وإراقة الدماء بلا أي مبرر.

كان صيف عام 1221 قد حل وسنوات العمر تجري بجنكيز خان، فقد بلغ منتصف العقد السابع من عمره مع ذلك استمر في مهامه الشاقة إلى استقبال كل يوم السعاة القادمين من لدن قواده المنتشرين بجيوشهم في بلاد الخطا وسهول روسيا، وكان عليه متابعة ما يجري في الجوبي، لذا قرر الخاقان الانتقال بجيشه خلال الصيف إلى مرتفعات هندوكش الواقعة شمال الهند التي تكسوها الغابات ومنح جنوده فترة راحة.

عقب وفاة السلطان علاء الدين محمد في الجزيرة النائية في بحر قزوين، عاد أبناؤه الثلاثة، الذين حضروا أيامه الأخيرة وشهدوا وفاته، إلى خوارزم فاستقبلهم الأهالي بالترحاب، على الفور بدأ جلال الدين منكبرتي، بعدما أصبح سلطاناً خلفاً لوالده، العمل على إحياء فكرة لوالده، بين المسلمين وجمع الأموال من

لما اطمان جلال الدين إلى جيشه عدداً وعدة، خرج في ربيع عام 1221، إلى منطقة «بلق» على بعد أميال من غزنة وعسكر وسط مكان حصين بين الجبال الشاهقة الارتفاع.

أرسل جنكيز خان أخاه بالتبني شيجي قوتوقو على رأس فرقة من 30 ألف مقاتل، وبدأ الصدام بين الفريقين واستمر القتال محتداً طوال اليوم من دون نتيجة حاسمة إلى أن حل الظلام فتراجع كل فريق إلى معسكره، وفي الليل أمر قوتوقو جنوده بخلع قلائسهم ووضعها على رؤوس الخيل لإيهام المسلمين بأن جيش المغول تضاعف عدده، وهي حرب نفسية برع المغول فيها في تلك الأزمنة، لا سيما أن جيش المسلمين فاق عدداً جيش المغول.

في الصباح شاهد المسلمون الجيش المغولي وقد أصبح ضعف ما كان عليه بالأمس، فظنوا أنه تلقى إمدادات وكادت الحيلة تنطلي عليهم وهم البعض فعلا بالانسحاب، لكن السلطان جلال الدين وقف موقفاً حاسماً ورفض فكرة الانسحاب وأعلن عزمه متابعة القتال، وأمر بان يربط كل فارس نفسه بحصانه استعداداً للحظة الهجوم.

بدأ جيش المغول الهجوم على مسيرة جيش الخوارزمي، لكنهم قوبلوا بوابل من السهام ما أجبرهم على الارتداد، وفي الهجوم الثاني

اغتنابهم وفقرائهم، وسرعان ما تكون جيش خوارزمي قوي. استنقر جلال الدين في غزنة جنوب شرق خوارزم، وكانت من أشهر مدن سجستان (أفغانستان حالياً) وقاعدة الدولة الغزنوية، التي اشتهرت في القرنين الرابع والخامس الهجري، ومقرًا لملوك آل سبكتكين، وهي بلد الفضل محمد بن أبي يزيد الغنوي صاحب تفسير «عين المعاني»، وتقع على بعد 150 كيلومتراً جنوب مدينة كابول.

واجهت جلال الدين المشكلة نفسها التي سببت اندحار الممالك الإسلامية في كل العصور وهي الخلافات الدائمة والفرقة وعدم الاتحاد. كان الجيش يتكون من أبناء القبيلة التركية التي تنتمي إليها والخاص الهجري، ومقرًا لملوك آل سبكتكين، وهي بلد الفضل محمد بن أبي يزيد الغنوي صاحب تفسير «عين المعاني»، وتقع على بعد 150 كيلومتراً جنوب مدينة كابول.

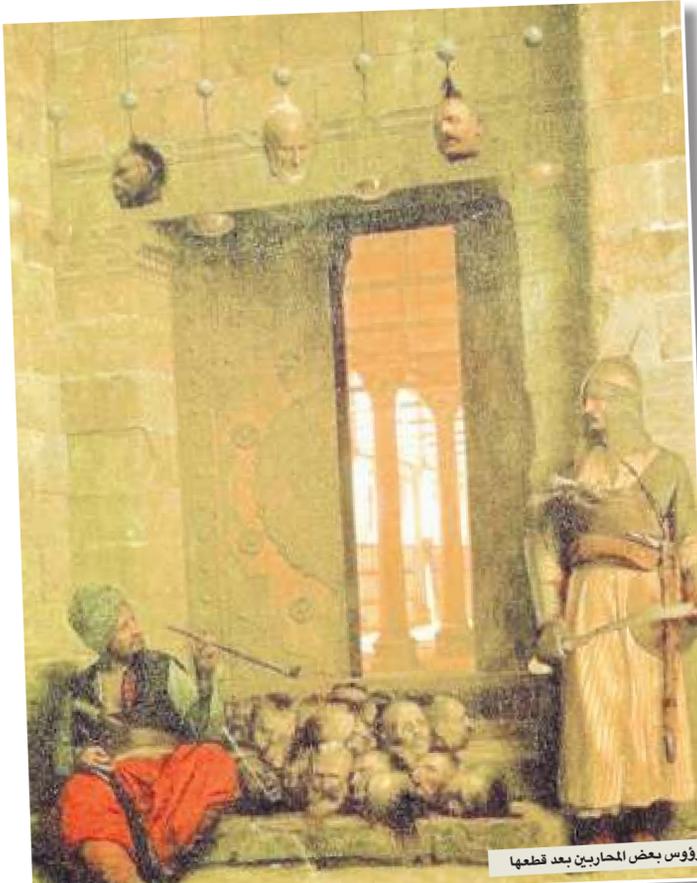
واجهت جلال الدين المشكلة نفسها التي سببت اندحار الممالك الإسلامية في كل العصور وهي الخلافات الدائمة والفرقة وعدم الاتحاد. كان الجيش يتكون من أبناء القبيلة التركية التي تنتمي إليها والخاص الهجري، ومقرًا لملوك آل سبكتكين، وهي بلد الفضل محمد بن أبي يزيد الغنوي صاحب تفسير «عين المعاني»، وتقع على بعد 150 كيلومتراً جنوب مدينة كابول.

أرسل جلال الدين جيشاً قويًا، استنقر جلال الدين في غزنة ورجح به أهلها وانضم تحت لوائه أشخاص من مختلف الأجناس، بالإضافة إلى الجنود الخوارزميين المشتتين في كابول وبنشاور وغيرهما من المدن الواقعة على حدود الهند، كذلك انضم إليه سيف الدين بغراق أحد ملوك المسلمين، وكان شجاعاً مقداماً ذا رأي وحيلة في الحروب ومعه 30 ألف مقاتل، ثم انضم إليه 60 ألف جندي من الخوارزميين الذين نجحوا في الفرار من مدينتهم التي سقطت في أيدي المغول، وعادت الثقة في نفس من تبقى على قيد الحياة من المسلمين، فقاموا بثورات ضد المغول وقد زال الرعب من نفوسهم وحققوا انتصارات وقتلوا وأسروا الكثير من جنودهم وقتل بعض حكام المغول في هذه البلاد.

كان لهذا النصر جانب سلبي، فقد تحول إلى نقمة على المسلمين واشعل الخلافات والحروب بينهم، إذ اختلف قادة الجيش المنتصر في توزيع الغنائم بعدما طالب سيف الدين بغراق وملك خان بنصبيهما في الغنائم، وتطور الخلاف إلى حرب بين الأطراف واقتتل بالسيف كان من نتيجته مقتل شقيق سيف الدين بغراق، فقال: «أنا أقتل وأهزم الكفار ويقتل أخى»، فغضب وأعلن انسحابه بفرقة المؤلفة من 30 ألف مقاتل واتجه نحو الهند.

على جانب آخر، حدث نزاع بين قائدين من قادة جيش جلال الدين على حصان عربي أيضاً كان ضمن الغنائم، إذ اراده كل واحد منهما لنفسه، وبلغ الخلاف بينهما أن ضرب أحدهما الآخر بالسوط على رأسه، فشل جلال الدين في إقناع القائد المعندي بالاعتذار لزميله، وكانت النتيجة أن انسحب القائد الذي أهين بجشوده من الجيش واتجه إلى بنشاور، والطريف هنا أن هذا الجواد احتفظ به جلال الدين لنفسه، وكان سبباً في إنقاذ حياته كما سنرى لاحقاً.

هكذا انتهى النصر الوحيد الذي حققه المسلمون على المغول بحرب ضروس بينهم، أسبلت فيها دماء المسلمين بسيوف المسلمين، وسقط قتلى وتفتت الجيش الذي بث الأمل في نفوس المسلمين.



رؤوس بعض المحاربين بعد قطعها

كاد المغول أن يفتنحو ثغرة في صفوف الجيش الإسلامي الذي كان يتخذ حتى تلك اللحظة موقف الدفاع، عندها نفخ جلال الدين في البوق معلناً الهجوم وحمل فرسان المسلمين على المغول ببسالة فائقة فسادت الفوضى في صفوف المغول ولاذوا بالفرار، وزاد من اضطرابهم طبيعة الأرض الجبلية الوعرة التي دارت فيها المعركة، ففتحوا وسقطوا ووقع كثر منهم قتلى وأسى.

كان النصر، الذي هو من عند الله، من نصيب الجيش الإسلامي، وانتهز المغول للمرة الأولى منذ خروجه إلى العالم الإسلامي وارتفع عدد قتلاهم وأسراهم ولائ الآلاف منهم بالفرار إلى حيث يوجد الخاقان الأكبر في طالقان في شمال أفغانستان.

أمر السلطان جلال الدين بالانتقام من أسرى المغول انتقاماً رهيباً يضاوي وحشيتهم في التعامل مع المسلمين، وفي ذلك يقول النسوي: «وكثر الأسرى حتى كان الفرانسون يحضرون الأسارى الذين يأسرونهم إلى بين يديه، فيدقون الأوتاد في أذانهم تنفياً منهم، وجلال الدين يفرج ووجهه بالبشاشة يتبجح».

## بسالة المسلمين

ساعدت نتائج هذه المعركة في رفع الروح المعنوية للمسلمين، فقد انهزم المغول الذين أشعوا أنهم لا يقهرون، وكان انتصار المسلمين مرجحه تحقيق الوحدة بين صفوفهم، فقد اتحدت في معركة غزنة جيوش جلال الدين مع بقايا جيوش والده السلطان علاء الدين مع جيش سيف الدين بغراق التركي مع ملك خان أمير هراة. انتشر خبر النصر الذي حققه المسلمون على المغول في سائر البلدان التي سقطت في أيدي المغول، وعادت الثقة في نفس من تبقى على قيد الحياة من المسلمين، فقاموا بثورات ضد المغول وقد زال الرعب من نفوسهم وحققوا انتصارات وقتلوا وأسروا الكثير من جنودهم وقتل بعض حكام المغول في هذه البلاد.

كان لهذا النصر جانب سلبي، فقد تحول إلى نقمة على المسلمين واشعل الخلافات والحروب بينهم، إذ اختلف قادة الجيش المنتصر في توزيع الغنائم بعدما طالب سيف الدين بغراق وملك خان بنصبيهما في الغنائم، وتطور الخلاف إلى حرب بين الأطراف واقتتل بالسيف كان من نتيجته مقتل شقيق سيف الدين بغراق، فقال: «أنا أقتل وأهزم الكفار ويقتل أخى»، فغضب وأعلن انسحابه بفرقة المؤلفة من 30 ألف مقاتل واتجه نحو الهند.

على جانب آخر، حدث نزاع بين قائدين من قادة جيش جلال الدين على حصان عربي أيضاً كان ضمن الغنائم، إذ اراده كل واحد منهما لنفسه، وبلغ الخلاف بينهما أن ضرب أحدهما الآخر بالسوط على رأسه، فشل جلال الدين في إقناع القائد المعندي بالاعتذار لزميله، وكانت النتيجة أن انسحب القائد الذي أهين بجشوده من الجيش واتجه إلى بنشاور، والطريف هنا أن هذا الجواد احتفظ به جلال الدين لنفسه، وكان سبباً في إنقاذ حياته كما سنرى لاحقاً.

هكذا انتهى النصر الوحيد الذي حققه المسلمون على المغول بحرب ضروس بينهم، أسبلت فيها دماء المسلمين بسيوف المسلمين، وسقط قتلى وتفتت الجيش الذي بث الأمل في نفوس المسلمين.

## المجددون والتجديد في الإسلام

12

## الطرق الصوفية... خطاب مغاير

د. عمار علي حسن

تكم وراء الاستمرار الظاهري للطرق الصوفية، بوصفها تمثل تجمعات تقليدية، محاولات دائبة ودائمة للتجدد والتكيف مع التغيرات، ونجاح مستمر في إعادة تعريف الذات والمعايير وأنساق القيم، وتطوير الدور التاريخي التقليدي ليوكائب المستجندات والتطورات التي لا تتوقف أبداً.

شمل هذا التحديث الخطاب والممارسة معاً، حيث تبنت الطرق الصوفية مقولات عدة «الإصلاح الديني» من دون أن تتخلى عن خصوصيتها، التي تميزها عن الأشكال الأخرى لجمعية الدين، أو تحويله إلى ظواهر اجتماعية عبر أنماط محددة من التدين. ويتوازى هذا مع تجديد المتصوفة لمؤشرات القيم وأنماط التصرفات، ما جعل بعض الطرق الصوفية، إن لم تكن غالبيتها، يصبح عنصر جذب للعناصر المحدثة، لا سيما في المجتمعات الحضرية، بعد أن تخلص مريدوها من شوائب وخرافات تصم غيرهم من المنضويين تحت لواء الطرق الصوفية العاجزة عن مواكبة التحديث، وأبدوا وعياً ظاهراً بأهمية الرهانات السياسية، حتى ولو لم يتورطوا فيها بصيغة مباشرة.

ومن هنا يمكن الحديث عن طرق صوفية إصلاحية بطبيعتها، جنباً إلى جنب مع الطرق التي فُرض الإصلاح عليها، إما بفعل الضغط الاجتماعي أو بحكم ما تفرسه الجماعات والتنظيمات الإسلامية السنية، أو حتى الذي تطلبه السلطة السياسية في إطار حرصها على أن تظل الطرق الصوفية مصدر جذب للباحثين عن الامتلاء الروحي والدفع الاجتماعي، بدلاً من أن يتخربطوا في صفوف جماعات إسلامية تنأصب السلطة العدا، وتطرح نفسها بديلاً لها. وثمة عامل مهم في هذا المضمار يتمثل في وجود بعض القيادات أو الرموز الإصلاحية داخل طرق صوفية معينة، يهيمه أن يحفظ للتصوف جلاله، بعيداً عن المظاهر الاحتفالية الفلكلورية التي يزلزل إليها بعض الطرق.

وهذه الكوابع ساعدت بعض الطرق على أن يؤمن الحد الأدنى أو المقبول من الممارسات والسلوكيات، جنباً إلى جنب مع بناء شبكة من الخدمات الاجتماعية، والأعمال الخيرية، فالعشيرة المحمدية قطعت شوطاً بالغا على هذا الدرب، والحامدية الشاذلية توغلت إلى حد بعيد فيه بعد أن أقامت بنية تنظيمية متكاملة الأركان، والطريقة العزمية، اتسمت بطابعها الإصلاحى منذ لحظة انطلاقتها، حين أظهرت بعض الالتزام القومي والوطني، عبر المشاركة في حركة الكفاح المدني ضد الاحتلال الإنكليزي لمصر، والمساهمة في الحرب ضد إسرائيل عام 1948. وقبل ذلك، انخرط بعض مردي الطريقة الخلوتية في أعمال الثورة العربية 1882، وظل على حاله من التمرد والثورة حتى بعد هزيمة عرابي واحتلال الإنكليز لمصر. وكانت أشهر مجموعات الخلوتية المشاركة في الثورة العربية مجموعة «القاياتية» في محافظة المنيا (صعيد مصر) بقيادة محمد عبد المجيد، الذي تمكن الإنكليز من اعتقاله وصادر قرار بنفيه وشقيقه وخمسة من مريديه إلى بيروت.

وفي تركيا مثلاً، عززت النقشبندية مواردها الاقتصادية، وجلبت إليها تعاطف بعض السياسيين، وسعيهم في الوقت ذاته إلى توظيف قدراتها الاجتماعية وطاقاتها الروحية لخدمة مشروعاتهم السياسي، لكنها لم تتخل عن قديمها، أو مسلكها التقليدي، ممثلاً في إحياء بعض القيم العثمانية، والعودة إلى ألفة التكايا، مستغلة الأوقاف التي تشكل قاعدة الطرق الصوفية الاقتصادية. وقد استغلت النقشبندية بعض هذه الموارد في تعزيز مشاريع التحديث من خلال دعم أنشطة تتعلق بالأعمال التربوية والتعليمية، مثل دور النشر والمطبوعات، وتقديم بعض المنح الدراسية.

يرى مختار غلامبو أن الطرق الصوفية صارت تشكل ثقافة شبابية في بلد مثل المغرب، بعد أن استوعبت جميع أفرام المجتمع على اختلاف أعمارهم وأنواعهم ومكانتهم وتوجهاتهم ومشاريعهم، وجذبتهم إلى تسامحها وتفسيراتها «المرنة» للدين ونبذها التطرف، وتبنيها للتحديث والحداثة، وإعلانها الاهتمام بمبادئ إنسانية وجمالية، بما يتيح للأفراد أن يعيشوا نمطاً متوازناً يسمح لهم بالاستمتاع بالفنون والموسيقى واللحب من دون أن يضطروا إلى التنازل عن التزاماتهم الروحية والدينية. وعلى التوازي استعمر عازفانو موسيقى «الراب» والهيب هوب، على رغم حسيتها ومادييتها ودينويتها، بأشعار صوفية في غنائهم. ويظهر أثر الصوفية على الثقافة الشبابية بشكل أكثر وضوحاً في كلمات أناسيد فرقي شعبيتين هما «ناس الغيوان» ومطربي «الغناوة» الصحراويين، اللتين تكونتا في سبعينيات القرن العشرين.

ثمة حالات عدة طرق صوفية تماهت مع مشاريع الحداثة، إما بالمساهمة في صناعتها، أو مجاراتها، أو الوتوق في فتح قشور التحديث ومظاهره من دون التوغل إلى جوهره العام بالمعاني والإنجازات.



## النقشبندية عززت وجودها الاقتصادي في تركيا وجلبت تعاطف السياسيين

## التجديد وتحولات الدين إلى أيديولوجيا

تنظيم «القاعدة».

وادلجة الدين الإسلامي ليست ظاهرة حديثة، بل تعود إلى زمن الفتنة الكبرى، حين دب الخلاف بين المسلمين وراح كل فريق يبحث عن تاويل للنص القرآني يخدم مصالحه، ثم بدأت مرحلة أخطر تمثلت في الكذب على الرسول الكريم صلى الله عليه «وعده بيهو» إلى «وعده بلفور» وما بعده، ووصل الأمر إلى ذروته بإقامة دولة على أساس ديني «إسرائيل»، ذلك للمرة الأولى والأخيرة، حتى الآن، في تاريخ الإنسانية قاطبة. وتحوّل رجال الدين إلى سلاطين، ما يظهر في البيان الذي أصدره البابا أنوسنت الثالث في سنة 1066 واعطى نفسه الحق في إصدار القوانين، وأن يقتل كل ملوك وأمرأء الأرض قديمه، وجعل من نفسه شخصاً مقدساً لا يذنب ولا يأثم، ولا

في عملية تجديد الفقه والفكر الإسلامي من الظهور إلى نعي أمرأ مهماً إلا وهو الفروق الواسعة بين الدين والتدين وعلوم الدين من فقه وتفسير وحديث وسيرة. فالأول يتجلى في النص الإلهي لحظة نزوله وإثباته، والثاني ينتج من تفاعل الناس مع النص عبر تأويله والوقوف على معانيه ومراميه، سواء أدى هذا التفاعل إلى الطاعة والانقياد، أم قاد إلى المعصية والابتداع، أو اجتهد في تحويل الابتداع إلى إبداع وتفاعل خلاق مع النص بإنتاج أطر نظرية وممارسات تواكب حركة من فقه الواثق.

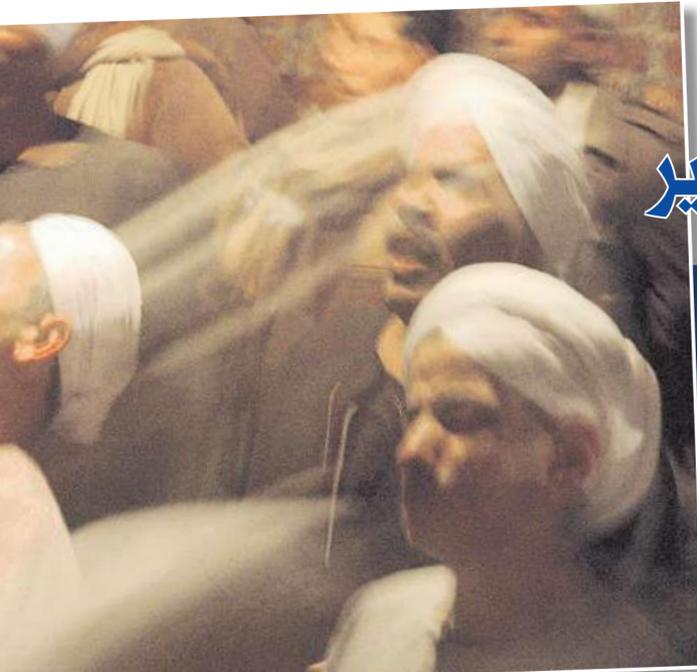
وتحت ظلال التدين الذي يجد تفسيراً له أو تبريراً في علوم الدين، يصير الدين أحياناً مجرد أيديولوجية حين يرتبط بظاهرة السلطة لدى الجماعات والتنظيمات السياسية ذات الإسناد الديني، والتي تبدأ بالمؤتلف مع الجماعة الوطنية تماماً والمستقل باطر وأدوات الدولة الحديثة مثل «الأحزاب السياسية الإسلامية»، وتنتهي بالتنظيمات الموعلة في الخروج والعداء مثل

تبدو قشور التحديث في مسلك أتباع الشيخ الأمين عمر الأمين في السودان، وهي مسألة يرصدها حسام تمام في كتابه «مع الحركات الإسلامية في العالم» رموزاً وتجارب وأفكار، حيث يقول: «حين نُزلت إلى السودان سالت عن الشيوخ الشباب ممن لهم حضور وتأثير في أوساط الشباب، فأجمع الإصدقاء على أنه الشيخ الأمين عمر الأمين، شيخ الزاوية المكاشفية القادرية في أم درمان، والذي وصفه البعض بأنه شيخ مودرن، كلامه جيكسي ومحايته بببببب».

ويضيف: «حين تزور هذه الزاوية لا بد من أن تراجع الصورة التقليدية عن زوايا الصوفية فهي ليست، كما استقر في وعينا، المكان النائي البعيد الذي يشبه كثيراً أديرة الرهبان، أو المكان الذي يباوي إليه الفقراء المعوزون أو قبلة المنصرفين عن الحياة الهاربين منها بحثاً عن النجاة، بل ثمة صورة مختلفة تماماً إلى النقيض. فالزاوية في حي راق، ملقحة بقبلا واسعة يملكها شيخها، وتطل على ساحة كبيرة، وما تكاد تقترب حتى تفاجئك طوابير لأفخم السيارات تشغل الشارع المؤدي إليها والشوارع الجانبية منه، بل ستجد صعوبة في الوصول إليها بالسيارة بسبب الزحام الشديد الذي يؤدي إلى أزمة مرورية في كل درس أو حضرة، وتزداد الدهشة مع تصفح جمهور الحضور فالغالبية العظمى من الشباب الذين تطل من وجوههم أمارات البسر والتعجب والانتماء لعائلات وطبقات اجتماعية جد ميسورة ومميزة، تعرفت إلى بعضهم: مهندسون وأطباء ومحامون ورجال أعمال، أحدهم يعمل مهندساً في الحاسب الآلي، هو الذي تولى تعريفني بالزاوية والحضور الذين كانوا قد انتهوا لتوهم من حضرة في الساحة».

وعلى النقيض من ذلك، ثمة صوفية انطلقت إلى جوهر التحديث وساهمت في صنعه، مثل الجماعة التي تحلقت حول الشيخ فتح الله جولان في تركيا، وهو تلميذ الشيخ سعيد النورسي، الفاشيغ غولان، وليس شبيخاً تقليدياً بالمعنى الحرفي للكلمة، ولا شيخ طريقة صوفية ولا هو بالسياسي الذي يتخذ من الإسلام أيديولوجية له، بل هو مزيج من ذلك كله، وإن كان أظهر ما في شخصيته الوعظ والتزبية النابعة من الإسلام. وقد قدم الشيخ نموذجاً فريداً للعمل الإسلامي في ظل ظروف بالغة الصعوبة، وتمكن من المضي في عمله وحركته بعيداً عن المحن والابتلاءات التي واجهتها حركات إسلامية كثيرة في المشرق العربي تحديداً، فحاول على العكس من ذلك، وانطلق إلى العالمية من خلال تبنيها لفكرة مهمة وهي أن الدعوة إلى الإسلام لا بد من أن تسير مهتماً بقست الظروف أو استعصت. وقد دعا جولان تلامذته إلى الاستفادة من أجواء الانفتاح التي شهدتها تركيا، ففتحوا البنوك الإسلامية، وأنشأوا محطات الإذاعة والتلفزيون والمدارس والجامعات.

وفي المغرب نفسه، وبعيداً عن علاقة الصوفية بالفنون الحديثة، أتت الطرق الصوفية أدواراً ملموسة، سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، لا سيما في عهد الدولة العلوية. ومن بين الأدوار الاجتماعية والعمارية التي قدمتها الطرق الصوفية المغربية، توفير الإيواء لعدد من أبناء السبيل، وإطعام الطعام ولا سيما في أوقات المجاعات، وتأمين الطرق بالهبة والرهبة، وحماية الناس من العمال الظالمين، وضمان التوازن وتديبره بين جماعات تحتاج إلى توازن القوى في ما بينها، والاشرف على بعض شؤون الإسكان والتدخل لفض النزاعات التي تنشب حولها، وكسر الحواجز القبلية أو تليينها، والعمل على دمج المهتمين والغرباء في المجتمع، وثمة دور اقتصادي للطرق الصوفية المغربية مثل، استصلاح الأراضي، وغرس الأشجار، وحفر الآبار، وتوفير سياج لحماية الطوائف الحرفية في المدن، والاشرف على أمن الأسواق، والعمل على ربط مناطق كثيرة تجارياً. في المقابل، فإن المتصوفة المغاربة يعملون على ضمان



صوفيون في لحظات صفاء

الولاء للإمامة، ولا يتعدى دورهم السياسي الإيجابي حاجز التوسط في الخير بين الحاكم والمحكومين. ويحدث أحد مردي الطريقة العزمية في محافظة كفر الشيخ (دلتا مصر)، وهو يعمل مهندساً مدنياً، عن أن الطريقة تجمع تبرعات شهرية من المنتمين إليها، لتنفقها في خدمات اجتماعية عدة، مثل: مساعدة الأسر الفقيرة، وتقديم مساعدات للتلامذة والطلاب المحتاجين، وإنشاء المستوصفات لعلاج الفقراء، وإنشاء وإصلاح المساجد والمعاهد الدينية، وتأسيس مدارس صوفية لتخريج الدعاة.

## قشور التحديث

## الميراث والواقع

يرسم عون قاسم ملاحم العلاقة بين الصوفية كميراث روحي وبين تحديث الواقع الاجتماعي المادي بقوله: «الإهتمام الذي توليه الدولة للتراث الروحي لا ينبع من مجرد عاطفة التقديس للقديم، بصرف النظر عن قيمة هذا القديم، ولا ينبع من مجرد الرغبة في معرفة حقائق التاريخ، أو نقض الغبار عن آثار الماضي، مع أهمية ذلك كله، لكنه ينبع من حقيقة موضوعية فحواها أن هذا التراث الروحي هو المكون الحقيقي لشخصية الفرد، والمقوم الأساسي لكيان المجتمع، وكل تخطيط اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي أو ثقافي لا يأخذ هذا الفهم في الاعتبار يكون قد تجاهل أساس المجتمع الواقعي. وفي



حقيقة الأمر فإنه يمكن أن نستثمر القيم الروحية كافة والمواضيع الاجتماعية القائمة عليها في بناء مؤسساتنا الاجتماعية والسياسية والتعليمية وما إليها. فمثلاً، موضوع توفير الصغار للكبار، واحترام كبار للصغار، الذي تستند إليه علاقاتنا في الأسرة وفي المجتمع، هو أساس الديمقراطية المتسامحة، وهو من هذه الناحية أساس نفسي واجتماعي جاهز لتنظيم مؤسساتنا الدستورية والتنفيذية والشعبية، ومضى استغلنا هذه العاطفة الخيرة في نفوس الناس، استطعنا أن نتفادى في المجال السياسي كثيراً من الأخطاء الناجمة عن استيراد نظم نابعة من تجارب مجتمعنا، إذ تمت إلى حياتنا بصلية، وإن نتفادى في حياتنا الاجتماعية كثيراً من الشرور والجرائم

الناجمة عن تمرد الشباب ورفضهم، واستفحال الأمراض النفسية والاجتماعية في أوساطهم، أما عن الصوفية والحداثة فإن الفلسفة حقلت بالحديث المسبب عن هذه النقطة، وأعلت في هذا الشأن من قدر رموز المتصوفة، وفي مطلعهم محيي الدين بن عربي، الذي عبر عن أعلى درجات الحداثة الفكرية في أبيات شهيرة من الشعر حواها كتابه «ترجمان الأشواق» تقول:

لقد صار قلبي قابلاً كل صورة  
فمرى لغزلانٍ ودير لرهبانٍ  
وبيت لأوثانٍ وكعبة طائف  
والواح توراة ومصحف قرآن  
أدين بدين الحب أنى توجهت  
ركانته فالحب ديني وإيماني

وينطلق ابن عربي من رؤية عامة شاملة للإنسان، تحترم الإنسان بغض النظر عن عرقه ولونه ومذهبه فالإنسان لديه يجمع العالم في شخصه فالعالم إنسان كبير والإنسان عالم مختصر.

الشاعر المتصوف في عشقه للحرية، وفي افلاته من كل القوانين الفقهية التي تضع قوالب للدين، يكوّن العشق والغناء المباشر مع الله، ومع الغيب، ومع المطلق، وتأتي الثبرة الصوفية في النقد والشعر الحدائين المعاصرين محاولة من الذات لتأكيد ذاتها الأخرى، لحظة الخروج من ماضيها، محاولة إثبات الجدارة عبر الانتماء إلى وجود حضاري متميز، ومحاولة لصياغة لغة الثورة على الغرب ومقاومة الإخضاع الاستعماري والوحدة والنضال ضد هذا الإخضاع.

ويجسد أدونيس حالة بارزة لتعالى الثبرة الصوفية في شعره حداثي، حيث كان يسعى منذ بداياته إلى الوصول، بالشعر وعبره، إلى أفق آخر من الرفض والتجربة الخاصة، قائم على مفاهيم الحدس

## صارت الطرق الصوفية عنصر جذب بعد أن تخلص مريدوها من الشوائب والخرافات وصار من الممكن الحديث عن «طرق إصلاحية»

والكشف، بلغة مفرقة في غموضها وغرابتها، مدفوعاً باستغاله التنظيري في قراءة الماضي، من بين أوائل الشعراء العرب الذين حاولوا البحث عن أوجه التشابه بين الصوفية والحداثة، سائراً، لكن بشكل مختلف، على درب حركة الرومنسية العربية، ورائدها جبران خليل جبران، في العودة إلى الصوفية، عبر التركيز على الكلمات المفاتيح المسعدة في الحرية والإخبال والطهارة والبراءة والطبيعة والخير والحب والأحلام والصفاء الروحي والرهان على الذوق بدل العقل.

ويرى أدونيس أن النص الشعري العربي المعاصر أوجح ما يكون إلى التعبير الصوفي المشرق في عوالمه الخاصة، المتجاوزة لزمناها بأشواط، وأوجح إلى الممارسة الشعرية البعيدة عن نظرية الممدوح، وبلاغة المشائفة والمماثلة والإصابتة التي بني عليها عمود الشعر في تراثنا قرونًا طويلة. ويحاول أدونيس أن يجد مساحة اختلاف بين الصوفية الحديثة والحداثة كروية لآبائية، فيؤكد أن الكون بالنسبة إلى الغربي موضوع مجابهة، وهو بالنسبة إلى الصوفية موضوع مؤالفة، أي حين يجابهه الغربي الكون مستنداً إلى العقل، فإن الصوفي يتفهمه ويحتضنه بحدسه. ويبدو الكون موضوعاً خارجياً لدى الأول فيما أنه داخلي لدى الثاني، أي شخصي وليس موضوعاً، ذلك أن الوجود ليس مجرد قضية عقلية، وإنما هو رسالة. ومع هذا اصطدم أدونيس وهو يحاول أن يدمج الصوفية في مشروعه الشعري الحداثي بالمرتكزات الدينية للصوفية، التي تتمسك الأخيرة بها بحكم سياقاتها.

ويشرح عامر زيد عبد هذه المفارقة بقوله: «الملاحظ أن الخطاب الصوفي له بعدان، الأول البعد العالمي سواء في ماضي هذه التجربة أم اتساعها في كل الديانات والثقافات، وهذا يؤكد أن الإنسان يملك حساً عميقاً يكاد يكون من صفاته القريبة، هذا الحس الذي يتوحد في الخالق مع المخلوق سواء كان ذلك عبر ذوايان الذات في الخالق أم حلول مقدرة الأخير في المخلوق، وهي حالات أبداً لا يمكن أن تؤخذ على حقيقتها، بل إنها ذات بعد مجازي تخليجي يعبر بها المتصوف عن تجربة ذات أفق لا متناهٍ وغير القابل على أن يتجرم إلا عبر اللغة وبالتالي فإن المحاولات تغدو في عقلنة هذه التجربة تمثل حالة تجن مارستها السلطة الفقهية، فحملت الكلمات معاني حرفية، وأسقطت اللامحدود في حدود المحدود وبالتالي أعطيت معنى حرفياً قضى على الاستخاروت فاتهم المتصوفة بما لم يقولوه... والأفق العالمي الصوفي لا يعني زوال هويته الإسلامية أو التوحيدية، بل يؤكد عمق التجربة وتجذرها في المخيلة الإنسانية».

السابقة على الثورة الصناعية، نظراً إلى أن الدين والتقاليد كانا يقومان بوظيفة مماثلة لما أصبحت الأيديولوجيا تقوم به في ما بعد. لكن ظهور الأيديولوجيات لم يمه تجليات الأديان الاجتماعية، وبينما تؤسس الأديان وجودها التي يقوم بها الدين في تفسير بعض المواقف التي يواجهها الإنسان في حياته اليومية، ولم تؤد الدور العقدي للأديان، في جانبه الخفي.

ويميز فليبي برو بين الأيديولوجيا والدين في كون الأولى لا تقيم علاقة مع المقولات فوق الطبيعية، وبينما تؤسس الأديان وجودها على الوحي، الذي يعني انفتاح المعرفة من مصدر إلهي، تسعى الأيديولوجيات جاهدة إلى إقامة سلطانها على قواعد بشرية.

ولا يمكن للأيديولوجيا أن تغني عن الدين، وليس بوسعها مهما تكاملت أن تحل مكانه، أو تلغيه، أو حتى تحجده. فكل من تصور أن هذا ممكن وقع في خطأ فادح، والتجارب كافة التي طبقت في هذا الاتجاه انتهت إلى فشل ذريع، وإذا كان البعض يحول الدين إلى أيديولوجيا حين يخلطه بالسياسة،

يجوز لأحد أن يحاكمه، وكل فرد يحتمي به لا يمكن الحكم عليه أو ملاحقته.

وبلغ الأمر مداه في الحروب التي قامت باسم الأديان، فالإمبراطوريات الإسلامية المتعاقبة أشهرت سؤوقها بحثاً عن الأرض والثروة والمجد، وقفرت على دفاعية الحرب وعدالتها حسب ما يفرض القرآن العظيم، وحولتها إلى حروب هجومية، مدعية أنها تنشر دين الله. وأفرقت المسيحية في هذا حين انطلقت جيوش «الفرنجة» إلى بلاد الشرق رافعة شعار «الصلب» وقتلت وشردت في زحفها المتكرر مئات الآلاف من المسيحيين في جنوب أوروبا، ناهيك عن الدماء التي سالت على أرض الشام في المعارك الطويلة بينهم وبين جيوش المسلمين. وارتكبت الصنميات الصهيونية أبشع المذابح على أرض فلسطين، ووصل الأمر إلى حد أن قتل جيش الحرب الإسرائيلي الأسرى العرب، في سبيل تحقيق نية دينية مزعومة.

وثمة اتفاق بين بعض علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا على أن ظهور الأيديولوجيات ما كان ليحدث في ظل المجتمعات الزراعية



# خطيب الأقصى ومفتي الديار الفلسطينية الأسبق د. عكرمة صبري: القدس تحتاج إلى نصف مليار دولار سنوياً من المسلمين وإلا فستضيع للأبد

القاهرة - ياسر محمود



لا نستطيع منع أي مسلم من شد الرحال للمسجد الأقصى لاسيما أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا»، لكن في الوقت ذاته فإن قدوم المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها إلى المسجد الأقصى وهو تحت نير الاحتلال يعني إعطاء شرعية للاحتلال الصهيوني خصوصاً أنه سيتم بتأشيرة إسرائيلية.

**لو تحدثنا بلغة الأرقام عن احتياجات الأقصى من المسلمين من أجل المحافظة عليه ما نقول؟**  
- في تقديري الشخصي تحتاج القدس إلى نصف مليار دولار سنوياً من أجل ترسيخ عروبة وإسلامية القدس من خلال ترميم كل ما هو إسلامي وما يدعم السكان المقدسين، حتى يظلوا متمسكين بالأرض مهما كانت حجم الضغوط الصهيونية عليهم... يجب أن نعمل ذلك وإلا فستضيع القدس إلى الأبد.

**ما الواجب على الأمة اليوم حتى تستطيع استعادة مجدها وعزتها؟**  
- أهم الأمور التي من الواجب على الأمة الإسلامية الاهتمام بها حالياً هو إقامة اقتصاد إسلامي قوي، لمواجهة مخاطر التكتلات الاقتصادية العالمية، لأن العالم يشهد تغيرات اقتصادية متعاظمة من شأنها الإضرار باقتصادات العالم الإسلامي إذا ظلت ضعيفة مفككة، ومن هنا تبرز أهمية بناء اقتصاد الأمة لتوفير احتياجاتها الأساسية من الغذاء والدواء، وعدم الاحتياج إلى خصومها وأعدائها في شيء من ذلك.

**كيف ترى دور الوقف في العالم الإسلامي المعاصر؟**  
- أود أن أؤكد أولاً أن فلسطين كلها من نهرها إلى بحرها ومن شمالها إلى جنوبها وقف إسلامي في رغبة المسلمين جميعاً إلى يوم الدين، وليس أهل فلسطين فقط، وعلى الأمة أن تحافظ على هذا الوقف الذي عاث فيه الكيان الصهيوني فساداً من دون أن يحاسبه أحد، بعد أن أدرك أن المسلمين قد أصبحوا لا حول ولا قوة لهم.

**ما رأي فضيلتكم في دعوات تدويل مدينة القدس كوسيلة لحل المشكلة العربية الصهيونية حولها؟**  
- فكرة التدويل تجعل صراع إسرائيل فقط بل مع كل دول العالم، ما يعني فرض سياسة الأمر الواقع واستحالة تحرير القدس وعودتها

بؤمن د. صبري بأن قضية القدس لن تموت لكنها في حاجة فقط إلى مزيد من الدعم الإسلامي الذي يمثل في الدعم المالي والمعنوي للمرابطين حول الأقصى، مشيراً إلى أن الدول الإسلامية تستطيع أن تلعب دوراً مهماً في إنقاذ المقدسات الفلسطينية عن طريق دعم مشروعات الحفاظ على عروبة وإسلامية معالمها الأثرية والتراثية.

**كيف حال الأقصى في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرض لها من جانب الصهاينة؟**  
- أحذر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها من أن الأقصى يتعرض في الوقت الحالي لمؤامرة صهيونية تختلف عن سابقتها، لأنهم في هذه المرة يصورون الأمر على أنه مواجهة بين المصلين المسلمين والصهاينة اليهود، وفي ضوء هذا يكون للشرطة الصهيونية الحق في الوجود ومنع كل المسلمين وكذلك اليهود من الوصول إلى ساحة الأقصى، ليصبح الأقصى ساحة فارغة ومفتوحة أمام الحفريات التي تتم أسفلها، ولكن الحمد لله فإن المرابطين حول الأقصى نجحوا في إفضال المخطط الصهيوني بل نجحوا أيضاً في إجبار اليهود على إغلاق حائط البراق الذي يحلونه ويسمونه حائط المبكى أمام زواره من الصهاينة، مثلما منعت السلطات الإسرائيلية المصلين المسلمين من الصلاة داخل الأقصى.

**كيف ترى رد الفعل الإسلامي لنداء التكم بدعم المقدسين والأقصى؟**  
- لاسلاف الشعوب تدعم القضية في حين أن الأنظمة لديها أجدات سياسية قد لا تفيد كثيراً حال القدس، لذا نطمح أن تقوم الأنظمة الحاكمة بدعم توجهات شعوبها في التظاهر والتدبير والمقاطعة لكل ما له علاقة بالكيان الصهيوني، لأن المقاطعة أثبتت نجاحاً متقطع للتحرير ولو تم تفعيلها اليوم لوجد الكيان الصهيوني نفسه يعاني العزلة الدولية ووقتها سيضطر إلى الاستجابة لأي دعوة توجه إليه كي يصل إلى تسوية مرضية للمسلمين تحافظ على مقدساتهم وتعيد إليهم أراضيهم المنهوبة. لاسلاف أيضاً كل ما يقدم من دعم للقضية المقدسية حتى هذه اللحظة هو دعم نظري يعني دعماً عاطفياً ليس إلا، والدعم الحقيقي هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

**وماذا عن القدس الشريف؟**  
- حال القدس أيضاً لا يسر أحداً وهو يسير من سيئ إلى أسوأ، إجراءات التهويد الإسرائيلية المتبعة في المدينة المقدسة لا هوداة فيها من جانب الاحتلال وأكثر من مئة ألف مقدسي، من أصل 280 ألفاً عدد المقدسين العرب مسلمين ومسيحيين،

يتعرض المسجد الأقصى لحملة صهيونية شرسة تستهدف استرضاء الحكومة الإسرائيلية للتيار اليميني المتشدد الذي يحلم بانهايار الأقصى لبناء الهيكل المرعوم على أنقاضه، لكن الله سخر للأقصى رجالاً عاهدوا الله على الدفاع عنه هم المرابطون حوله، والذين لا يرهيبهم العدو الصهيوني مهما امتلك من أدوات حرب ولا تلهيهم تجارة مهما كانت مغرباتها ومن هؤلاء د. عكرمة صبري خطيب الأقصى ومفتي الديار الفلسطينية الأسبق وعالم الشريعة المعروف.

**التدويل أخطر من التهويد لأنه يفرق دم القدس وأهلها بين كل دول العالم**

الأمة من الداخل، ثقافة، اقتصاداً، اجتماعاً، أو تشتتت في توفير متطلبات الدفاع عن الأمة والوطن من الأعداء والتحديات الخارجية، فالوقف عبارة عن مشروع إسلامي أصيل، يتجه إلى تنمية الإنسان في مختلف المجالات، ويطور من إمكانياته وقدراته، ويسعى إلى سد كل الثغرات التي تحول دون تقدم المجتمع والوطن، فالمؤسسات التعليمية الوقفية تتأثر دوراً وخطوة كبرى في هذا المجال، حيث العناية بالتعليم وتعميم المعرفة ورفع المستوى العلمي للمجتمع واستيعاب المزيد من الكفاءات العلمية، كما أن المؤسسات الخيرية والاقتصادية الوقفية تقوم بدور تنمية الوضع الاقتصادي، وزيادة فعالية الإنتاج وتحقيق مفهوم الاكتفاء الذاتي والاستقلال الاقتصادي، وكذلك على مستوى التنمية الاجتماعية، حيث تمارس الأوقاف الإسلامية دور احتضان الحلقات الضعيفة في المجتمع الفقراء-اليتام-أصحاب الحاجة-الأرامل وما أشبه، وتسعى نحو تطوير الوضع الاجتماعي بحيث يكون منسجماً وقيم الإسلام الاجتماعية، لهذا فالواجب على الأمة الإسلامية اليوم العمل على عودة الوقف للنهضة في تنمية المجتمع والأمة، وزيادة فعاليتها، وتحقيق مفهوم التطور الحضاري.

الأمة في حاجة إلى تكامل اقتصادي إسلامي لمواجهة مخاطر التكتلات الاقتصادية العالمية

**القدس تحت الأقصى مستمرة**  
- سارلت مستمرة وأحذر من حظورة الحفريات الإسرائيلية المتواصلة أسفل المسجد، التي تحدث كما يعلن الاحتلال إلى البحث عن آثار هيكل سليمان، ويهمني في هذا المقام أن الفت النظر إلى أن الحفريات الصهيونية تهدد أساسات المسجد بالانهيار، وقد سبق بالفعل أن حدث انهيار في الطريق المؤدي إلى باب المغاربة بسبب تلك الحفريات، كما أن وقوع أي زلزال سوف يؤدي إلى انهيار المسجد الأقصى بفعل تلك الحفريات التي تهدد أساساته والتي امتدت لتشمل العقارات الوقفية الأثرية الملاصقة لسور المسجد الأقصى، كما أن الصهاينة يريدون بناء كنيس يهودي جديد بالقرب من المسجد الأقصى يتمويل أحد اليهود الأميركيين، بدعوى أنهم كان لهم كنيس بجوار المسجد الأقصى، وهم بذلك يزيفون التاريخ لأنهم لم يكن لهم أي كنيس في القدس.

**هل مازالت هذه الحفريات مستمرة تحت الأقصى؟**  
- مازالت مستمرة وأحذر من حظورة الحفريات الإسرائيلية المتواصلة أسفل المسجد، التي تحدث كما يعلن الاحتلال إلى البحث عن آثار هيكل سليمان،

## عبدالله بن الزبير... أول مولود في دار الهجرة

### أشبال حول الرسول

بعد أن هاجر المسلمون إلى المدينة أقاموا فترة لا يولد لهم مولود، فاعتقدوا أن اليهود قد سحروا لهم ولينعومهم من الإنجاب، واستبد القلق بالمسلمين، لكن صرخة في بيت أبي بكر الصديق بدت هذا القلق وأسقطت هذه دعاوى، فقد أنجبت ابنته أسماء أول مولود في المدينة لزوجها الزبير بن العوام في السنة الثانية من الهجرة، فكان مجيء عبدالله بن الزبير بشارة السماء، فرح المسلمون بهذا الوليد واعتبروه ابناً لهم جميعاً، فارتجت المدينة بصيحات التكبير التي ملأت جنباتها فرحاً يكذب ادعاء اليهود، وحملته خالته السيدة عائشة إلى رسول (صلى الله عليه وسلم) الذي فرح به واستبشر، وسماه عبدالله ثم دعا بتمرة فمضغها ثم نفل في فمه فكان أول شيء دخل جوف الوليد ريق رسول الله.

نشأ ابن الزبير في بيت رسول الله وكان أقرب الناس إلى خالته السيدة عائشة -رضي الله عنها- حتى أنها كانت تعرف بأب عبدالله، وقيل إنها لم تحب أحداً بعد زوجها (صلى الله عليه وسلم) وأبيها رضي الله عنه من هذا الفتى الذي عدته ابناً لها.

كان للتعالم النبوية أثرها في ابن الزبير فتعلق بالرسول وخدمه بكل ما يملك من قوة وإخلاص، ولا يبلغ من قصة شربه دم النبي وهو صغير دليل تعلقه وحبه للنبي الكريم وتعلقه به، فقد أتى عبدالله بن الزبير النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يحتج، فلما فرغ قال: «يا عبدالله، أذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد»، فلما خرج ابن الزبير من عند رسول الله عمد إلى الدم فشربه، فلما رجح قال النبي: «يا عبدالله، ما صنعت؟»، قال: «جعلته في أخفى مكان علمت أنه يخاف عن الناس،

## دعاء «يارب»

اللهم اجعلني أخشاك حتى كاني أراك، وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وبارك لي في قدرتك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما ثاري وأقر بذلك عيني. اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا.

اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك، اللهم ما رزقتني مما أحب فأجعله قوة لي في ما تحب، اللهم وما رزيت عني مما أحب فأجعله فراغاً لي في ما تحب. اللهم أغنني بالعلم ممن سبقت لهم منك الحسنى وزيادة.

## الباروكة... غش وتزوير وإسراف وتبذير

لبس الحرير والتخلي بالذهب. ولكن الإسلام حرم بعض أشكال الزينة التي فيها خروج على الفطرة، وتغيير خلق الله الذي هو من وسائل الشيطان في إغوائه للناس «وَأَمُرْتُهُمْ فَلَتَعْبُرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ» النساء 119، وفي هذا صبح عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لعن الواضمة والمستوشمة، والواشطرة والمستوشرة، والناصصة والمنتمصة، والواصلة والمستوصلة، والحاديت في ذلك صحيحة مشهورة لا مطعن فيها. والوصل، المراد به: وصل الشعر بشعر آخر طبيعي أو صناعي كالباروكة التي يسال عنها السائل. وكل هذه الأمور محرمة ملعون من

السؤال: ما حكم وضع الشعر الصناعي (الباروكة) بدلاً عن غطاء الشعر؟  
المفتي: الشيخ د. يوسف القرضاوي  
الفتوى: جاء الإسلام يحارب نزع التعشيش المنتممة التي عرفت بها بعض الأديان والنحل، ودعا إلى التزوين والتجمل في توازن واعتدال، منكرًا على الذين يحرمون زينة الله التي أخرج لعباده، لهذا جعل أخذ الزينة من مقدمات الصلاة: «خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ» سورة الأعراف 31. وإذا كان الإسلام شرع التجمل للرجال والنساء جميعاً فإنه قد راعى فطرة المرأة وأثوثها فأباح لها من الزينة ما حرم على الرجل من

## مها رشدي:

# إيقاع المونتير يشكّل بصمته

القاهرة - نسمة الحسيني

مها رشدي أحد أهم نجوم المونتاج في مصر الآن، استطاعت الاستفادة من خبرة كبار المخرجين الذين عملت معهم، ما جعل لها نقلاً فنياً وفكرياً يميزها عن الآخرين، تركزت بصمتها على أفلام عدة آخرها «بنتين من مصر» للمخرج محمد أمين. حول تجربتها ومشوارها في عالم المونتاج تحدثنا معها.

عملت عشر سنوات كمساعدة، هل عانيت كثيراً كي تصبحي مونتيرة؟

تعلمت في هذه الفترة أموراً كثيرة منها كيف يكون إحساس المونتير صحيحاً، واستفدت منها لأنني اكتسبت خبرات كثيرة قبل أن أقدم أول فيلم لي وهو «صعدي في الجامعة الأميركية»، أنذاك جاءتني عروض عدة فرقتني لأنني كنت انظر لأنكون قادرة على تحمّل المسؤولية وتكون خطوتي الأولى قوية حتى لو تأخرت عشر سنوات بعكس الجيل الجديد الذي لا يتمهّل ويخوض أول تجربة سريعاً ليكتشف أنه كان عليه التمهّل.

من هي أول شخصية أثرت فيك كمونتيرة؟

سعيد الشيخ الذي عملت معه في أكبر عدد من الأفلام وتعلمت منه الدقة وإخراج العمل في أحسن صورة بصرف النظر عن مستوى العمل الفني، فمثلاً إذا كان الفيلم سيئاً أحاول إخراجها في أفضل صورة وتجميله ومعالجة السليبات فيه، بالإضافة إلى شخصيات عدة منها عادل منير وسلوى بكير.

عملت فترة كمساعدة للمخرج الراحل عاطف الطيب، فلماذا لم تكلمي في الإخراج؟

عملت في الإخراج مع مخرجين كثر أولهم عاطف الطيب ثم سمير سيف وأحمد يحيى وإيناس الدغدي، لكنني اعتبرت عملي فيه مجرد تجربة لم أفضل الاستمرار فيها لأنني أحب المونتاج أكثر لما فيه من حالة هدوء واستقرار، ولا يعني هذا أنني ضد تحوّل المونتير إلى الإخراج، ففئة بالفضل مخرجون بدأوا كمونتير لكنهم تركوا بصمات واضحة في السينما أمثال كمال الشيخ وصالح أبو سيف وآخرهم خالد مرعي الذي قدّم أفلاماً مهمة.

لماذا يتحوّل البعض من المونتاج إلى الإخراج برأيك؟

المونتاج هو الإخراج الثاني

للفيلم والحفاظ على إيقاعه في تسلسل بما لا يخلق حالة من الملل لدى المشاهد، أما الإخراج فيضّم ثلاث حالات أولها الإخراج على الورق في السيناريو والثاني في مكان التصوير والثالث في المونتاج، وكلها مراحل يمر فيها أي مخرج يرغب في تقديم فيلم جيد، ما يفترس سر التقارب بينهما.

كانت لك تجربة في التمثيل، فلماذا التبتعدت عنه؟

شاركت في فيلم «البدرون» مع المخرج عاطف الطيب وبطولة سهر رمزي وليلى علوي ومدحود عبد العليم، لكن حبي للمونتاج أخذني من أي مهنة أخرى على رغم عروض تمثيل عدة قدّمت إلى بعد هذا الفيلم لكنني رفضتها لأن التمثيل مرهق جداً ولم أحبه.

ما الأفلام التي تعتبرها محطات مهمة في حياتك كمونتيرة؟

«رشة جريشة»، «ليلة سقوط بغداد»، «عايز حقي»، «ميكانو»، «خارج عن القانون»، وغيرها الكثير.

وما أهم الجوائز التي حصلت عليها؟

حصلت جوائز عن ثلاثة أفلام هي: «فيلم ثقافي» و«شورت وفانلة وكاب» و«بواحد من الناس».

طرات على عالم المونتاج تقنيات حديثة كثيرة، فما مدى تأثيرها على عمل المونتير؟

سهلت علينا بالتاكيد العمل وسرعة إنجازها وأتاحت إمكانيات لم تكن موجودة سابقاً، إذ أصبح بالإمكان صنع المشهد بأكثر من طريقة، كذلك أتاحت استخدام مؤثرات مرئية عدة وإدخالها إلى الصورة بسهولة ورؤيتها على الشاشة وتجربتها، ما سهّل الأمر على المونتير المبتدئ إذ أتاحت له تجربة أفكار عدة قبل أن يختار الفكرة الأنسب للمشهد بناء على سياق الفيلم وإيقاعه والحالة المسيطرة عليه.

كيف يمكن للمونتير أن تكون له بصمته الخاصة؟

يمكن الحكم على مدى بصمة المونتير من خلال مشاهدة أكثر من عمل له لأن بصمته عبارة عن إحساسه الشخصي وإيقاعه الداخلي وهي أمور يلمسها المشاهد وتميّز مونتيراً عن آخر، وقد تعلمت أن تكون للمونتير بصمته الخاصة عندما كنت في بداية مشواري وأعمل على متابعة مجموعة أفلام وأخرج منها مواقف معينة وأكتب ملاحظات عنها، وأثناء عملي لمست بصمات مونتيرين كبيرين هما: سعيد الشيخ ورشيدي عبد السلام.

ما الصفات الواجب توافرها في المونتير الجيد؟

خبرات المونتير الحياتية التي تشكّلها ثقافته والقراءة الكثيرة والاستماع إلى الموسيقى، كلها أمور تنقل شخصيته ومستوى تفكيره، الأمر الذي يشكّل حسه ويتعكس على عمله من دون أن يشعر، فضلاً عن قدرته على التخيّل.

برأيك، ما الأهم بالنسبة إلى المونتير: الموهبة أم الدراسة؟

لكل منهما أهميته فالدراسة تنقل الموهبة لأنها عبارة عن قواعد على المونتير أن يعرفها، لكن هذا لا يمنع أن بعض المونتيرين يعتمد على الموهبة من دون الدراسة ومع



ذلك يقدم أفلاماً قوية.

ما سر ارتباطك بالعمل مع المخرج محمد أمين في معظم أفلامه؟

تجمعنا صداقة وتفاهم في العمل، ذلك لأن الصبر صفة مشتركة بيننا فهو ذؤوب في عمله ويدقق في أصغر التفاصيل حرصاً على جودة العمل، وقد شععت بالتعاون معه في أفلام مثل: «فيلم ثقافي» و«ليلة سقوط بغداد».

شاركته معاً أخيراً في «بنتين من مصر»، أخبريننا عن مونتاج هذا الفيلم؟

تناول الفيلم قضية مهمة وصعبة وحقيقية جداً وهي العنوسة، ويتضمّن حالة حزن عامة وكآبة تظهر من أول لقطة فيه. المشكلة في هذه النوعية من الأفلام أن المخرج تكون لديه أمور عدة يرغب في إيصالها إلى المشاهد وبشكل مكثّف لذلك تكون مترددين جداً في عمليات المونتاج هنا كي يخرج الفيلم في أحسن صورة ممكنة.

هل يختلف المونتاج باختلاف طبيعة الفيلم؟

الاختلاف هنا يكون في إيقاع

## في رمضان: ماذا عن الفيلم الديني؟

• محمد بحر الدين

في رصد الأفلام الدينية في مسيرة السينما المصرية يمكن تحديد 12 فيلماً، هي بحسب تاريخ عرضها:

«ظهور الإسلام» (1951) إخراج إبراهيم عز الدين عن قصة طه حسين، بطولة كوكا وعماد حمدي، «انتصار الإسلام» (1952) إخراج أحمد الطوخي، بطولة ماجدة ومحسن سرحان وعباس فارس، «بلال مؤذن الرسول» (1953) لأحمد الطوخي، بطولة يحيى شاهين وماجدة، «السيد البدوي» (1954) لنهال الدين شرف، بطولة عباس فارس وتحية كاريوكا، «بيت الله الحرام» (1957) لأحمد الطوخي، بطولة عمر الحريري وبرلنتي عبد الحميد وعباس فارس، «خالد بن الوليد» (1958) لحسين صدقي بطولة حسين صدقي ومديحة يسري، «الله أكبر» (1959) لإبراهيم السيد، «شهيدة الحب الإلهي» (1962) لعباس كامل، بطولة عابدة هلال ورشدي، «أناطلة» (1963) لنياز مصطفى، بطولة نعيمة عابد وفريد شوقي، «هجرة الرسول» (1964) لإبراهيم عمارة، بطولة ماجدة وإيهاب نافع، «فجر الإسلام» (1971) لصالح أبو سيف، بطولة محمود مرسي ويحيى شاهين، «الشيء» (1972) لحسام الدين مصطفى، بطولة سميرة أحمد وأحمد مظهر، «عظماة الإسلام» (1970) لنياز مصطفى، بطولة محمد السبع ومحسنة توفيق، وهو فيلم تلفزيوني عرض سينمائياً بلخص فترات الخلفاء الراشدين الأربعة، «الرسالة» (1976) لمصطفى العقاد، «القادسية» (1981) لصالح أبو سيف تم إنتاجه في العراق.

اللائحة أن غالبية الأفلام الدينية المصرية أنتجت في فترة تميزت بالخصوبة والنزاهة: الخمسينيات (سبعة أفلام)، ثم الستينيات (ثلاثة أفلام) والسبعينيات (فيلمان)، ليتوقف إنتاج الأفلام الدينية إلى اليوم.

تندرج هذه الأفلام في مجموعتين الأولى حول شخصيات دينية، والثانية حول المعنى المحمدي سواء عنها ككل أو عن مرحلة منها.

تحوّرت الأفلام التي تناولت الشخصيات حول خالد بن الوليد وبلال مؤذن الرسول والشيء، باعتبارهم من المقربين لشخصية الرسول (عليه الصلاة والسلام)، ثم عن اثنين من اعلام الصوفية هما السيد البدوي و«أربعة العذوة» باعتبار أن طفولتها جسدها فيلم «شهيدة الحب الإلهي» إلا أننا تابعنا في الفيلمين سنوات حياتها الطويلة إلى أن صدعت روحها إلى بارئها ورأينا مدى سعادتها وهي في طريقها إلى السماء.

أما الأفلام التي تتناول وقائع تاريخية مرتبطة بالمعنى المحمدي، فتدرجت أحداثها منذ قبل ولادة النبي (صلى الله عليه وسلم) مباشرة على غرار «بيت الله الحرام»، «ظهور الإسلام»، «فجر الإسلام»، «هجرة الرسول»، وصولاً إلى البعثة على غرار «انتصار الإسلام» و«عظماة الإسلام».

تكرر ظهور ممثلين معينين في هذه الأفلام، في مقدمة هؤلاء عباس فارس الذي أدى البطولة في «ظهور الإسلام»، «انتصار الإسلام»، السيد البدوي، «بيت الله الحرام»، «خالد بن الوليد»... ثم يحيى شاهين الذي جسّد شخصية بلال وظهر في «فجر الإسلام»... عماد حمدي في «ظهور الإسلام»، «أربعة العذوة»، حسين رياض في «بلال مؤذن الرسول»، «بيت الله الحرام»، «شهيدة الحب الإلهي»، «أربعة العذوة».

أما من الممثلات فتقف ماجدة في المقدمة في أفلام: «انتصار الإسلام»، «بلال مؤذن الرسول»، «هجرة الرسول»، تليها كوكا في «ظهور الإسلام» و«السيد البدوي».

أحد السمات غير المنطقية في رسم الشخصيات في هذه الأفلام، أن كفار قريش كانوا دائماً يرتدون الأسود وهم كئيفو شعر الحاجبين، ويغضبون ويضحكون بلا سبب، أقبوا بشكل يجبر المشاهد على احترامهم على رغم كل شيء. أما المسلمون فهم صورة عكسية للكفار، يرتدون الملابس البيضاء بعد أن يهذبوا لحاهم وشعر الحاجبين، يكون بلا سبب ويتلطفون إلى السماء دائماً وهم يتلون آيات قرآنية، بالإضافة إلى أن أداء الممثلين يصطبغ في المرحلة الإيمانية بصبغة ميلودرامية مثلما في «بلال مؤذن الرسول».

ثمة سمة أخيرة تجدر الإشارة إليها وهي أن عدداً لا بأس به من هذه الأفلام الدينية أنتجت مسجوعين لبنانيين أو أقباط مصريون، فحلمي رفقة هو منتج فيلم «أربعة العذوة»، شارل نحاس فيلم «السيد البدوي»، الياس خوري «بلال مؤذن الرسول»... وزعت هذه الأفلام في معظمها خارج مصر وساهم الياس خوري في إعداد الديكور في هذا الفيلم وفي أفلام أخرى مثل «خالد بن الوليد» و«السيد البدوي».

## «الحارة 2» يعطل «الليلة الكبيرة»



فوجئ الممثل خالد الصاوي بتأجيل فيلمه «الليلة الكبيرة» من مخرجه سامح عبد العزيز بسبب انشغاله بتصوير الجزء الثاني من مسلسل «الحارة» الذي تلقى نجاحاً كبيراً أثناء عرضه أخيراً، بناء على طلب الشركة المنتجة.

كان عبد العزيز قد وعد الصاوي بالبدء في التحضير للفيلم بعد عيد الفطر مباشرة.

## مي منزعة من عادة

بدأ المنتج محمد السبكي تصوير فيلمه الجديد «بكرة أحلى من النهار» الذي تشارك في بطولته عادة عبد الرزاق ومي كساب. السبكي طلب من كساب الانتظار بضعة أيام كي تنتهي عبد الرزاق من تصوير مشاهدتها، الأمر الذي أعجبها خصوصاً بعدما أخبرها السبكي أن تلك المشاهد تخضع عبد الرزاق وحدها، وهذا ما زاد من غضبها لأن اتفاقها من البداية مع السبكي نص على أن يكون الفيلم بطولة مشتركة لا مطلقاً لعبد الرزاق.

الفيلم من تأليف محمود أبو زيد، مؤلف فيلم «العار» الذي يعود إلى السينما بعد طول غياب.



مي كساب

غادة عبد الرزاق

# مستمرة في عيد الفطر... مستمرة في عيد الفطر

القاهرة - الجريدة

تعدينا أفلام موسم عيد الفطر إلى ظاهرة أسماء الأفلام الغربية التي عرفتها الساحة أخيراً، من بينها: «محترم إل أربع» للفنان محمد رجب، «عائلة ميكي» بطولة ليلية، «789» بطولة نيللي كريم، «فاصل ونواصل» لكريم عبد العزيز وهو يصوره حالياً.

لماذا يختار صناع السينما أسماء غريبة لأفلامهم وهل هي وسيلة لجذب المشاهدين؟

بدوره، اختار المؤلف بلال فضل اسم «الرجل الغامض بسلامته» (يعرض قريباً) بسبب الموضوع الذي يدور حوله وسيعرفه الجمهور عند مشاهدته، إذ يوضع شاب في ظروف معينة تجعل منه رجلاً غامضاً، ولأن الفيلم ينتمي إلى

الكوميديا لا التشويق فقد تطلب غريباً، فهو رقم اتوبيس استقله ثلاث نساء من مستويات اجتماعية مختلفة، تؤدي في دور إحداهن، ويتعرضن للتحرش، وهذه ظاهرة تخفّض بشكل واسع في مصر ويعالجها الفيلم من خلال أحداثه. تصنيف كريم أن الفيلم يتحدث أيضاً عن شخص يتعرض لصدمة قوية في رأسه فيصاب بفقدان ذاكرة لحظي، إذ يتذكر كل ما مرّ به قبل الحادثة، لكنه لا يلبث أن ينسى كل شيء بعد دقيقة، وتترتب على ذلك مواقف كوميدية.

كوميديا خفيفة

من جانبه يؤكد مدحت العدل، مؤلف «الدليلر»، أن ما دفعه إلى اختيار هذا الاسم على رغم أنه غير مالوف، انتشار هذه الكلمة بين الشباب، لذا اعتبره مناسباً وجيداً ويفهمه الناس عند مشاهدتهم الفيلم الذي يضم بطلين أحدهما



مشهد من «عائلة ميكي»

ديلر مخدرات والثاني ديلر سلاح. أما أحمد الجندي مخرج «لا تراجع ولا استسلام» فأختار اسماً غريباً ليس لجذب التجاري بل لتوافق مع موضوع الفيلم. يقول: «نتشارك في هذا الموسم مع خمسة أفلام كوميدية، لذا كان من الضروري



أن تقدم شيئاً جديداً، لا سيما أن الفيلم ينتمي إلى سينما الساخرة، ولا بد من أن تكون له علاقة بالسخرية، فاقترسسته عن فيلم أجنبي بطولة جان كلود فان دام.

جذب تجاري

تربط الناقدة ماجدة موريس اسم الفيلم بتاريخ صناعه والتجارب التي قدمها ومدى جودتها، «فغالباً ما يكون في ذهن المؤلف هدف وراء اختياره اسماً معيناً له علاقة بالدراما نفسها مثلاً، أو لفت النظر إليه». تصنيف موريس: «يدفع الاسم الغريب الناس إلى مشاهدة الفيلم، لكن الأهم أن يكون الانطباع الذي يأخذه الجمهور منه في محله، لا سيما أن اهتمامه يذهب نحو جودة الفيلم، وكثيراً ما يقبل الناس على أعمال لا تحمل عناصر جذب إنما لديها سمة الجودة بصرف النظر عن اسمها».

تؤكد موريس أن الاسم الغريب يكون استغلالاً لنجاح اسم فيلم



هاني رمزي ونيللي كريم في «الرجل الغامض بسلامته»



مشهد من «لا تراجع ولا استسلام»



المدير العام إبراهيم دشتي مع أحد الحضور

أقامت وزارة الداخلية  
غبقتها الرمضانية في  
الإدارة العامة للتحقيقات،  
بحضور عدد من المحققين  
والمحاميين والقضاة ورجال  
القانون والضباط.



المحقق أحمد القلاف



المحقق حسين كمال



مدير إدارة التحقيقات الفريق يوسف السعودي

المناسبة  
غبقة وزارة الداخلية  
المكان  
الإدارة العامة للتحقيقات



مدير إدارة التحقيقات الفريق يوسف السعودي مع عدد من الضباط



العميد يوسف السهيل والمدعي العام منصور دشتي ورئيس التحقيق بدر البذالي



د. حمد العنزي

أقامت شركة عربي غبقة  
رمضانية على شرف  
المقاولين الصحيين للشركة  
في فندق الموفنيك بالمنطقة  
الحرّة، حضر الحفل مدير  
عام المبيعات لشركة عربي  
المهندس محمد خنفر ومدير  
المعارض المهندس أحمد  
رمضان إلى جانب مسؤول  
التسويق مروان رشماني  
وبعض أفراد الشركة. تخلّل  
الحفل كلمة القاها مدير  
المعارض لشركة عربي  
أحمد رمضان على المقاولين  
والحضور، أوضح من خلالها  
أهم الوكالات الحصرية  
للشركة والوكالات الجديدة



موظفو المبيعات لشركة عربي ومدير عام المبيعات المهندس محمد خنفر



المهندس أحمد رمضان مدير المعارض لشركة عربي

المناسبة  
غبقة شركة عربي

المكان  
فندق موفنيك المنطقة الحرّة

(تصوير جابر عبد الخالق)



عدد من المقاولين الصحيين



مسؤول معرض حولي لشركة عربي ومسؤول معرض الشويخ والمقاول الصحي لشركة عربي زاهر منصور



وجهان من الحفل



من أجواء الغبقة الرمضانية

المناسبة  
غبقة رمضانية

المكان  
فندق كويت حياة

أقام فندق كويت حياة غبقة  
رمضانية للصحافيين  
والإعلاميين، بحضور مالك  
الفندق طارق عبد اللطيف  
الكاظمي والمدير العام  
كمال بلوط ومدير الشؤون  
الإدارية والعلاقات العامة  
في الفندق زامل العنزي.  
وتخلّلت الغبقة أجواء  
رمضانية رافقها العزف  
على الآلات الشرقية.



الفرقة الموسيقية



فريق عمل الفندق



# دوليات

## سلة أخبار

حملة لمقاطعة البضائع الإسرائيلية تلقى نجاحاً في اسكتلندا

أطلق ناشطون حملة وطنية لمقاطعة البضائع والسلع الإسرائيلية في جميع أنحاء اسكتلندا تستهدف المحلات التجارية التي يملكها المسلمون، في محاولة لمنعهم من بيع منتجات الدولة اليهودية. وقالت صحيفة «صداي هيرالد» الاسكتلندية الصادرة أمس، إن حملة المقاطعة التي بدأت في نهاية الأسبوع الماضي في الجانب الجنوبي من مدينة غلاسكو كانت ناجحة، وقررت «حملة التضامن مع فلسطين فرع اسكتلندا»، الجهة المنظمة للحملة، توسيعها لتشمل متاجر المسلمين في بقية أنحاء غلاسكو والعاصمة وفاقيف، ومدن أبردين وديندي وفاقيف. (لندن - يو بي أي)

سجن محامين مصريين أدينا بضر مدير نيابة

قضت محكمة استئنافية أمس، بسجن محامين مدة عامين وثلاثة أشهر لكل منهما لإدانتهما بضر مدير نيابة وتهم أخرى. وكانت محكمة أقل درجة حكمت على المحامين محمد إبراهيم ساعي الدين ومصطفى أحمد فتوح في يونيو بالسجن مدة خمس سنوات في القضية التي تسببت في إضراب عام للمحامين وتعديات على رجال نيابة وقضاة من جانب محامين في أكثر من مدينة في ما عرف في الصحف المحلية بـ«أزمة القضاة والمحامين» أو «أزمة العدالة»، ويبلغ عدد المحامين المسجلين في مصر نحو 456 ألفاً، يمارس المهنة منهم نحو 275 ألفاً. (القاهرة - رويترز)

داغستان: 5 قتل في هجوم انتحاري

قتل خمسة أشخاص وجرح نحو ثلاثين آخرين ليل السبت الأحد في هجوم انتحاري على وحدة عسكرية في داغستان في القوقاز الروسي، يضاف إلى مسلسل العنف الذي يضرب هذه المنطقة التي تواجه حركة تمرد انفصالية إسلامية. وقد تمّ تفجير سيارة مفخخة أمام قاعدة عسكرية تستخدمها وحدة خاصة لرملة الدراجات النارية في الدالي قرب مدينة بوناكس التي تبعد نحو 40 كلم عن محج قلعة عاصمة جمهورية داغستان الروسية. وكان الوزير المكلف الشؤون الوطنية والأمنية في الحكومة الداغستانية نجح أمس الأول من محاولة اغتيال أسفرت عن مقتل سائقة. (محج قلعة - أ ف ب)

# نتنياهو يتحدث عن «صيغ جديدة» للتوصل إلى السلام ويؤكد أن «دولاً عربية» عدة مستعدة للتفاوض ولكنها «تتريث»

## ● غالات رئيساً لأركان الجيش ● اجتماع للمفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين في أريحا اليوم



نساء فلسطينيات تنتظرن أمس، عند إحدى نقاط التفتيش الإسرائيلية في قلنديا في الضفة الغربية للعبور إلى مدينة القدس (أ ف ب)

زي البحرية برزي سلاح البر. وفي عام 2005، تسلم منصب القائد الأعلى للمنطقة العسكرية الجنوبية (التي تشمل قطاع غزة والحدود مع مصر وصحراء النقب). وفي السنة نفسها، أشرف على الانسحاب الإسرائيلي الإحادي الجانب من قطاع غزة. ويعد ثلاث سنوات قاد الجنرال غالات الهجوم الدامي والمدمر الذي سمي بعملية «الرضاص المصوبوس» على قطاع غزة الخاضع لسيطرة «حماس».

(القدس، رام الله، غزة - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي أي)

محلي الصنع من غزة على جنوب إسرائيل. واستهدفت غارتان اتفاقاً للتهدير إلى مصر قرب رفح ما أسفر عن سقوط جريحين. وقد انهار احد الاتفاقيات مما أدى إلى مقتل فلسطينيين كانا يعملان فيه. واستهدفت الغارة الثالثة قاعدة عسكرية سابقة لحركة حماس شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع.

غالات

أقرت الحكومة الإسرائيلية أمس، تعيين الجنرال يواف غالات (51

يطرحها نتنياهو. وأوضح عريقات: «نحن لا نقارن بين من بإمكانه أن يعطينا أكثر وعندما يدرك الجانبان أن ثمن الحرب أكبر من ثمن السلام. سوف نسعى إلى السلام».

غارات

في سياق آخر، أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن فلسطينيين قتلا وجرح ثلاثة آخرون مساء أمس الأول، في ثلاث غارات شنتها الطيران الحربي الإسرائيلي على جنوب قطاع غزة، رداً على سقوط صاروخ فلسطيني

الذي سينتهي مفعوله في 26 سبتمبر الحالي. وأشار رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات أمس إلى أن السلطة الفلسطينية مهددة بالزوال في حال فشل التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل.

ونفى عريقات تصريحات نسبت إليه بأن «نتنياهو يماطل» في العملية السياسية، وأكد أنه لا يقارن بين الاقتراحات التي طرحها خلال مفاوضات سابقة رئيساً الوزراء الإسرائيليان السابقان إيهود باراك وإيهود أولمرت وبين اقتراحات

في انتظار الجولة الأولى من المفاوضات المباشرة التي ستعقد في شرم الشيخ في 14 سبتمبر الجاري، والتي ستعقد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في شرم الشيخ في 14 من الشهر الجاري، في إطار المفاوضات المباشرة التي افتتحت في واشنطن الأسبوع الماضي.

وقال نتنياهو أمس، خلال افتتاح اجتماع حكومته الأسبوعي إنه يجب إيجاد «صيغ جديدة» لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، مشيراً إلى أنه «يجب استخلاص العبر من 17 عاماً من المفاوضات، وسنضطر إلى التفكير خارج العلبه وبصورة مبتكرة وبحلول جديدة». وجدد نتنياهو التزامه بالتوصل إلى «تسوية تاريخية مع الفلسطينيين تصون مصالحنا وخاصة في المجال الأمني»، وأكد من جهة أخرى أمام وزراء حزبه (اليكود) أن «دولاً عربية عدة مستعدة للمشاركة في عملية السلام مع إسرائيل لكنها تتريث. في غضون ذلك، شدد وزير الرفاه الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ الذي ينتمي إلى حزب «العمل» أمس، على أنه لا ينبغي الخوف من تمديد تجميد الاستيطان.

من جانبه، قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إن نتنياهو يدرك أهمية الفترة الزمنية التي حددتها الإدارة الأميركية للتوصل إلى اتفاق سلام (عام) وأنه مستعد للتوصل إلى اتفاق دائم مع الفلسطينيين.

عباس وعريقات

في المقابل، جدد الرئيس الفلسطيني مساء من طرابلس أمس الأول، تحذيره من أنه سينسحب من محادثات السلام ما لم تعدد إسرائيل قرار وقف البناء في المستوطنات،

## لبنان: «السكاكين» إلى أعمادها... حتى إشعار آخر

وقال وهاب: «الكذاب (المدعي العام للمحكمة دانيال) يلماز أجل على ما يبدو القرار الضمني إلى مارس نتيجة تدخل سياسي»، داعياً إلى «إقفال أبواب الفتنة» تلك التي يأتي منها النار، فليبنان لا يحتمل أن يكون لاعباً في اللعبة الكبيرة، لأن الصغير هو دائماً ضحية»، متحمياً على الحريري أن «يكون رئيس حكومة لكل اللبنانيين وليس لزاروب».

وهاب

إلى ذلك، اعتبر رئيس تيار «التوحيد» و«تام وهاب أمس، أن من هو مع المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هو مع مشروع إسرائيلي، ولو كان نصف اللبنانيين معها»، مؤكداً أن هجومه على المحكمة الدولية «ليس لأن هناك ثاراً معها»، وأضاف: «أنا لست مطلوباً لديها، إنما هي باب يأتي منه الريح التي قلناه ونقطلة على السطر، ومن الآن فصاعداً التزم بالكلمة الطبية والتهذبة»، الأمر الذي قبله «حزب

اللهم، بالتعبير عن التزامه أجواء التهذبة على لسان عضو مجلسه السياسي محمود قماطي الذي شدد على أنه «لا مجال للوصول إلى مرحلة قطع العلاقات مع تيار المستقبل»، مؤكداً أن «هذه العلاقات لا تزال قائمة والقنوات مفتوحة بين الطرفين... وما حصل غيمة عبرت في سماء بيروت».

وهاب

بالقول: «أنت كنت في فترة من الفترات شاهد زور ومن حولك جميعهم شهود زور»، معتبراً أن «الزمن الذي يرد فيه أحد مثل سعد الحريري على حسن نصرالله الذي أعاد كرامة العرب، هو زمن رديء».

الجميل

وذكر رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» الرئيس الأسبق أمين الجميل أمس، بأن «الرئيس

عادت مفاعيل التهذبة المرعبة عربياً لتتسدى المشهد اللبناني، بعد أن نجحت المساعي على أكثر من خط داخلي في تبريد صفيح التوتر الذي بلغ أوجه في الأيام الماضية بين حارة حريك وقرية على خلفية اتهام أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله رئيس الحكومة سعد الحريري بغز «سكين مالحة في قلب الحزب»، ما استدعى رداً مباشراً من الحريري الذي أكد أنه ليس هو من يملك السكين، في هجوم واضح ضد «حزب الله».

وسدرت مواقف تتطور نجاح مساعي تنقيح الاحتقان، وفي مقدمتها ما قاله الرئيس الحريري خلال إفطار أمس الأول، على شرف عائلات شمالية: «لا نريد عودة الأمور إلى نقطة الصفر». قلنا ما قلناه ونقطلة على السطر، ومن الآن فصاعداً التزم بالكلمة الطبية والتهذبة»، الأمر الذي قبله «حزب

بيروت- الجريدة



طفلات من الفرق الكشفية لـ«حزب الله» ينزلن من سطح مبنى مؤلف من 11 طابقاً، في إطار العروض العسكرية لـ«يوم القدس»، في الضاحية الجنوبية في بيروت أمس الأول (أ ب)

## تنظيم «القاعدة» يُنصب سعوديًّا «أميراً» لأبين مقتل وجيه قبلي وإصابة مرافقيه في كمين جنوب البلاد

كشف مسؤول حكومي يمني عن تنصيب تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» الذي يتخذ من اليمن مقراً له، سعوديًّا من أصل يمني يدعى خالد باطرفي «أميراً» للتنظيم في محافظة أبين، إثر مقتل أميره السابق جميل العنبري في غارة جوية على مديرية مودية في 14 مارس الماضي. وأوضح مدير عام مديرية لودر أحمد علي الققيشي أمس، أن باطرفي الملقب بـ«بومقداد الكندي» والبالغ من العمر 35 عاماً، كان «مسؤولاً شرعياً في التنظيم الإرهابي باليمن، وقاد هجوماً إرهابياً استهدف جنوداً يمينيين جنوبي البلاد قتل منهم 12 في الهجوم الأول، وإثنان في الهجوم الثاني، كما كان من بين المتخصصين في منازل لمواطنين بمديرية لودر لدى محاصرة قوات الأمن عناصر القاعدة في الاشتباكات الضارية التي شهدتها المديرية في الأسبوعين الماضيين».

ولفت الققيشي إلى أن «قيادات مهمة في التنظيم الإرهابي وجدت في لودر لحظة بدء المواجهات الأمنية الأخيرة، وتمكنت من الفرار رغم الحصار الأمني المفروض على لودر».

وأشار إلى أن «زعيم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ناصر الوحيشي ونايحه سعيد الشهري استغل الكثافة السكانية واستخدام المواطنين هناك دروعاً بشرية وتمكنا من الفرار»، مضيفاً: «آخر المعلومات المتوافرة عنهما أنهما ينتقلان ما بين البيضاء ومارب وشبوة تبعاً للحالة الأمنية».

وقدر المسؤول اليمني عدد عناصر «القاعدة» في مديرية لودر ممن فروا

عقب وصول التعزيزات الأمنية والعسكرية، بأكثر من 50 عنصرًا، بينهم ستة سعوديين إضافة إلى مصريين وباكستانيين وجنسيات أخرى، فضلاً عن عناصر قاعدية ناشئة جندت حديثاً.

في غضون ذلك، قتل وجيه قبلي في جنوب اليمن أمس، وأصيب اثنان من مرافقيه في كمين يعتقد أن تنظيم «القاعدة» وراءه.

وذكر مصدر يمني مطلع لوكالة «يونايتد برس إنترناشونال» أن «أقدمت عناصر يعتقد أنها تتبع تنظيم القاعدة بنصب كمين للشيخ حسين المشدلي من منطقة السبلة البيضاء وأحد وجهاء آل فضل في منطقة مودية جنوب اليمن، أدى إلى مقتله وإصابة اثنين من مرافقيه».

وأضاف المصدر: «عملية قتل الوجيه القبلي تمت عقب حضوره اجتماعاً ترأسه محافظ أبين أحمد الميسري كان مخصصاً لمواجهة عناصر القاعدة في المحافظة التي تشهد مواجهات منذ شهرين، أدت إلى مقتل العشرات من الجنود وعناصر القاعدة».

وتسبب مقتل الوجيه القبلي في استفزاز أمني بمحافظة أبين، بعدما هددت قبيلته باتخاذ إجراءات حاسمة ضد الفاعلين.

إلى ذلك، أفادت مصادر أمنية يمنية مطلعة بعباقتال سعودي من عناصر تنظيم «القاعدة» يدعى جابر علي القبيفي، خلال عملية دهم استهدفت منزلاً في مدينة لودر بمحافظة أبين جنوبي اليمن.

(الرياض، صنعاء - يو بي أي، د ب أ)



النيران تشتعل في إحدى السيارات خلال الاشتباكات بين الجيش اليمني والحراك الجنوبي، في محافظة لحج أمس الأول (أ ف ب)

سلة أخبار

دبي: العثور على أحد «الصدوقيين الأسودين»

أعلنت هيئة الطيران المدني الإماراتية في بيان أمس، أنه تم العثور على أحد الصدوقيين الأسودين الذين تحطمت مساء الجمعة الماضي في دبي. وأضاف البيان أنه عثر على الصدوق التي يتضمن الاتصالات داخل قمرة قيادة الطائرة في حين لا يزال البحث جار عن الصدوق الذي يتضمن أبحاث الرحلة. وبحسب البيان، فإن الطائرة غادرت المجال الجوي الإماراتي متجهة إلى البحرين، غير أنها عادت أوراها بعد أن اكتشف الطياران وجود خلل فني. وأوضحت وسائل الإعلام المحلية أن الطيارين اللذين قتلوا في تحطم طائرة الـ «بوينغ 747-400» التابعة لشركة البريد «يو بي إس» أميركا الجنسية. (دبي - أ ف ب)

الهند تختبر صاروخاً أسرع من الصوت

ذكر مسؤولون هنود أن الهند أجرت أمس، تجربة على إطلاق نسخة متقدمة من صاروخ تتجاوز سرعته سرعة الصوت في إطار الحملة الرامية لتعزيز نظامها الدفاعي. وأجريت تجربة إطلاق الصاروخ «براهموس» الذي يمكن أن تزيد سرعته 2.8 مرة عن سرعة الصوت ويصل مداه إلى 290 كيلومتراً في ساحة للتحارب في ولاية أوديسا في شرق البلاد. وقال س. ب. دات مدير الساحة لوكالة «رويترز»: «كانت تجربة رائعة. توفرت بها كل متطلبات المهمة». وأسد «براهموس» منتق من اسم نهر براهماوترا الهندي ونهر موسكو في روسيا وطوره شركة مشتركة بين هيئة الأبحاث والتطوير الدفاعي الهندية وشركة «إي.أو. ماشينوسستار» الروسية. (نيودلهي، رويترز)

# ترشيح عبد المهدي يحدث بلبله داخل «الائتلاف الوطني» وخارجه

## «العراقية» مصررة على استحقاقها الانتخابي... و«دولة القانون» تنتظر «آليات المفاضلة» بين عبد المهدي والمالكي

إيمان حسين



الرئيس العراقي جلال الطالباني يتوسط نائبه عادل عبد المهدي ورئيس الوزراء نوري المالكي في إحدى المناسبات (أرشيف)

على بقاء المالكي متزعماً للحكومة، وحاولت بدورها إقناع حلفائهما في «الوطني» و«العراقية» بالموافقة على المالكي، لكن قادة الأخيرين أكدوا في تصريحات عدة رفضهم تولي المالكي لولاية ثانية. وفي المحصلة، أحدث ترشيح عبد المهدي حراكاً سياسياً على الساحة العراقية، ويعول عليه الشارع العراقي للخروج من عنق الزجاجة وإنهاء الأزمة بشكل أو بآخر، خاصة بعد أن جرى الانتقال بشكل فعلي إلى اختيار الأسماء.

الشيعية والسنة والأكراد، فالشيعية لديهم 89 مقعداً مع المالكي، و71 مع «الائتلاف الوطني»، فباتتالي الممثل الأكثر للشيعية هو «دولة القانون»، وممثل الأكراد هو «التحالف الكردستاني»، و«العراقية» تمثل السنة. وفي المقابل، كُثف الطرف الآخر المتمثل في الجار الشرقي إيران محاولته لتشكيل حكومة من «التحالف الوطني» الذي يجمع بين «دولة القانون» و«الائتلاف الوطني»، مع اتفاق كل من واشنطن وطهران

واحد هو من سينال منصب رئاسة الوزراء. لكن عضو «الائتلاف الوطني» جمعة العطاوي، يشير إلى أن لدى الائتلاف «إشارات ورسائل كثيرة من العراقية والتحالف الكردستاني تفيد بأن عادل عبد المهدي هو الأوفر حظاً للحصول على قبولهما من نظيريه المالكي». ويؤكد العراقيون أن واشنطن تدفع باتجاه عرقلة تحالف «العراقية» مع «الائتلاف الوطني»، وتكوين تحالف بين «العراقية» و«دولة القانون»، بسبب اعتقادها أن العراق له مكونات ثلاثة،

الوطني، شرط أن يحصل على قبول بقية الأطراف داخل الائتلاف بترشيحه في فترة لا تتجاوز عشرة أيام، وأن يقنع «دولة القانون» وإيران وقائمة «العراقية» بترشيحه ضمن نفس المهلة، وإلا سيعلى ترشيحه وي طرح مرشحاً آخر. ويؤكد «الائتلاف الوطني» أنه في حال لم يتفق مع «دولة القانون» من خلال تحالفهما، فإن مرشح معين سيكون الحكم الفاصل في اختيار المرشح ما سيجري تحت قبة البرلمان، فمن يحظى بالنصف زائد

التحالف الوطني إلى الآن بشأن مرشح رئاسة الحكومة، ونحن نرحب بترشيح عبد المهدي، ونريد الانتهاء من مسألة المرشح في التحالف الوطني ضمن صفقة واحدة، نافعاً معرفته بموعد تحديد الآليات التي سيتنافس من خلالها المالكي وعبد المهدي على ترشيح «التحالف الوطني». أما «التيار الصدري» فكان هو صاحب الفضل في اختيار عبد المهدي، إذ حصل اتفاق بين الأخير وزعيم التيار مقتدى الصدر يقضي بمنحه فرصة ليكون مرشح «الائتلاف

العراقي» بزعامة المجلس الأعلى الإسلامي، وقيادة عمار الحكيم، القيادي في المجلس نائب الرئيس المهدي، ليتنافس مع مرشح «ائتلاف دولة القانون» رئيس الوزراء نوري المالكي على رئاسة التحالف الوطني الذي يجمع الائتلافين، وهو الذي سيرشح حكماً لمنصب رئيس الوزراء، الكثير من الجدل داخل «الائتلاف الوطني» نفسه قبل أن يخبر الجدل لدى القوائم الأخرى.

فقد أعلن تيار الإصلاح العراقي، الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق إبراهيم الجعفري، رفضه اختيار عبد المهدي كمرشح عن «الائتلاف الوطني»، معتبراً أن هذا الترشيح لا يمثل، كما اعتبر أن لديه الكثير من التحفظات على الية ترشيح عبد المهدي، مشيراً إلى أنه لم يحضر أساساً الاجتماع الذي تم خلاله اختيار عبد المهدي، علماً أن رئيس المؤتمر الوطني أحمد الربيعي وبعض المستقلين في الائتلاف غابوا عن الاجتماع ذاته، الذي انعقد يوم الجمعة الماضي.

وأكدت قائمة «العراقية» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق أباد علاوي، أن «كفلي العراقية والتحالف الوطني المزمع، باعتباره الكتلة الأكبر التي تشكلت بعد إعلان نتائج الانتخابات، هما فقط من لهما الحق في تقديم مرشح لرئاسة الوزراء، مبيحة أن «عادل عبد المهدي في حال كونه مرشحاً عن الائتلاف الوطني لا عن التحالف، فإن الاستحقاق الدستوري يبقى للعراقية وهي متمسكة به تماماً».

في غضون ذلك، أكد القيادي في «دولة القانون» والمتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أن ائتلافه يرحب بترشيح «الائتلاف الوطني» عبد المهدي لمنصب رئيس الحكومة بهدف دخوله في عملية مفاضلة مع المالكي مجدداً لتسك «دولة القانون» بالتحالف مع «الائتلاف الوطني» كخيار استراتيجي. وأوضح الدباغ: «لا توجد البات في

بعد طول انتظار، أعلن «الائتلاف الوطني» ترشيح نائب الرئيس العراقي المتهمه ولايته عادل عبد المهدي، لرئاسة الحكومة الجديدة، في خطوة أحدثت بلبله وخلافات داخل الائتلاف وخارجه.

أعلن تيار الجعفري أن ترشيح عبد المهدي لا يمثل

## أطباء وخبراء مصريون في مجاهل إفريقيا: مهمة ب«المعطف الأبيض» لحماية مياه النيل

إثيوبيا وتنزانيا وتشاد وإرسال بعثة استكشافية إلى دولة أوغندا بهدف إيفاد قافلة طبية لمكافحة مرض السلس البولي، وإرسال بعثة لوجيستية إلى الكونغو الديموقراطية وتنزانيا. وتؤكد جلال أن مصر ترسل قافلتين طبيحتين كل شهر إلى جنوب السودان، بالإضافة إلى قافلة لتنمية المهارات الحرفية مثل النجارة والحداثة.

التعاون الفني مع هذه الدول على مدار العام. وتشير جلال إلى أن «مصر نفذت برامج عديدة في كل المجالات التي تحتاج إليها دول الحوض، مثل عقد دورات تدريبية لحوالي 512 متدرباً في مجالات الدبلوماسية والقضاء والأشرطة والزراعة والتدريب وإعداد دورات خاصة لكل من إثيوبيا وبوروندي في مجالات الدبلوماسية والتدريب، وأيضاً جار الإعداد لتدريب 65 طبيباً من تلك الدول في مجالات منظار الجهاز الهضمي». وأشارت المسؤولة المصرية إلى أن بلادها «أوفدت هذا العام 81 خبيراً مصرياً في تخصصات مختلفة شملت الطب والتعليم والهندسة والري لتقديم الدعم الفني إلى شعوب دول رواندا وبوروندي وتنزانيا، وتم إرسال منح ومساعدات إنسانية إلى دول الحوض بعدد 102 موعنة لوجيستية وبنائوية وغذائية، وإيفاد قافلة طبية إلى كل من

القاهرة - محمد عامر  
يُحضر الطبيب المصري الشاب محمد عامر أوراقه للسفر إلى دولة رواندا ضمن بعثة طبية مصرية تضم نحو 24 طبيباً في تخصصات مختلفة تسافر إلى هناك الشهر المقبل، قال له المسؤولون إنها مهمة وطنية لتدعيم العلاقات بين مصر ودول حوض النيل، للحفاظ على منبع النهر «وهاب الحياة». وأوضح المسؤولون للطبيب الشاب أن الحكومة المصرية تسعى في دول حوض النيل بخاصة بعد توقيع الاتفاقية الإطارية (اتفاقية عنتيبي) التي وقعها 5 من دول كانت الساليب الضغط الممارسة على معارضة مصر والسودان (دولتا المصب). الأمين العام للصدوق المصري للتعاون الفني مع إفريقيا السفيرة فاطمة جلال أكدت أن مصر تؤمن بان مصيرنا واحدا يرتبطها بدول حوض النيل، لذا تكثف برامج

## «طالبان» تدعو الأفغان إلى مقاطعة الانتخابات وتهدد بعرقلتها

### «صنډاي تايمز»: 5 شركات إيرانية تمول المتمردين



واصل مودعون أفغان سحب أموالهم من بنك كابول أمس، رغم تأكيدات السلطات السياسية والاقتصادية الأفغانية أن المصرف المركزي، الذي يعتبر أضخم مؤسسات البلاد، آمن وأن الحكومة تدعمه. وكان مئات الأشخاص، ومعظمهم من موظفي القطاع الحكومي، تزاموا على فروع البنك في جميع أنحاء العاصمة الأفغانية والأقاليم الكبرى، لسحب مديراتهم أو تصفية حساباتهم، منذ يوم الأربعاء الماضي، وذلك بعد أن أعلنت وسائل إعلامية أميركية أن المصرف المركزي الأفغاني استدلت اثنين من كبار الموظفين التفتيشيين فيه بعد اتهامهما بالتورط في قضايا فساد ضخمة وعمليات إقراض غير سليمة. وفي الصورة، أفغان أمام أحد فروع بنك كابول في العاصمة الأفغانية (أس. إي بي آيه)

الإسلام عام 2000 بينما كان في موسكو.

«صنډاي تايمز»

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة صنډاي تايمز في عددها الصادر أمس أن ما لا يقل عن خمس شركات إيرانية تعمل في العاصمة الأفغانية كابول تستخدم مكاتبها سراً لتمويل حركة طالبان، ودفع آلاف الدولارات لها مقابل قتل الجنود الأميركيين وتدمير عرايتهم.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر في الاستخبارات الأفغانية وحركة طالبان، إن الشركات الإيرانية «تم إنشاؤها خلال الأشهر الستة الماضية، وتقوم بتوفير السيولة المالية لشبكة من أسماء صنادرين طالبان لتغطية تكاليف العمليات القتالية للحركة، ودفع مكافآت مقدارها 1000 دولار عن قتل جندي أميركي و6000 دولار مقابل تدمير مركبة عسكرية أميركية». (كابول - أ ف ب، رويترز، كونا، د ب، يو بي آي)

في أول تعليق لها على الانتخابات التي ستشهدها أفغانستان خلال الشهر الجاري، دعت حركة طالبان، أمس الأفغان إلى مقاطعة الانتخابات، مؤكدة أنها ستحاول عرقلتها.

وقال المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد لوكالة رويترز: «نحن ضد الانتخابات، وسنحاول قدر استطاعتنا أن نعرفها. أهدافنا الأولى ستكون القوات الأجنبية ثم القوات الأفغانية، لذلك نطلب من الشعب الامتناع عن المشاركة». ميدانياً، أعلنت القوة الدولية للأمن والمساعدة في أفغانستان (إيساف) أمس مقتل اثنين من جنودها، أحدهما أميركي، خلال اليومين الأخيرين في جنوب البلاد معقل متمردي «طالبان».

السى ذلك، أطلق مسلحون من «طالبان» في وقت متأخر من مساء أمس الأول سراح الصحافي الياباني المستقل كوسوكي تسونويوكا (41 عاماً)، بعد احتجازه خمسة أشهر، ووفقاً للموقع الصحفي لتسونيوكا على شبكة الانترنت، فإنه اعتنق

## «تظاهرات التراويح» تهاجم الأزهر والكنيسة وتطالب بإظهار «كاميليا»



جانب من التظاهرة في الإسكندرية مساء أمس الأول (الجريدة)

في القضية وعدم دفاعها عن حرية العقيدة، ومن أبرز الهتافات: «فين قانونكم وفين دستوركم وشنودة بيقوم بدوركم»، و«شيخ الأزهر ساكت ليه... إبت معاهم ولا إيه».

ووزع المتظاهرون بياناً يروي قصة كاميليا، جاء فيه أنها تعرضت للتعذيب بسبب إصرارها على دخول الإسلام، إلا أن البيان لم يذكر مصدراً للمعلومات. يُذكر أن منطقة محرم بك في الإسكندرية كانت شهدت عدة صدامات طائفية عام 2005 - قبل أسابيع من انتخابات مجلس الشعب أيضاً - بسبب تسريب أسطوانة كمبيوتر تتضمن مسرحية أبطالها شباب مسيحيون، فسُرت على أنها تحتوي إساءة للإسلام.

وتقدم محامون إسلاميون ببالغ إلى النائب العام للمطالبة بتفتيش الكنائس والأديرة للكشف عن مكان كاميليا، والذي تجاهله النائب العام عبدالمجيد محمود، مما دفع المحامي الإسلامي مزار غراب إلى رفع دعوى قضائية ضد رئيس الجمهورية، بتهمة فيها بتقوية الكنيسة ضد القانون والدولة. ويرر نجيب جبرائيل ورئيس المركز المصري لحقوق الإنسان في تصريح خاص لـ«الجريدة» تصرف

القاهرة - محمد فتوح والإسكندرية - رضا شهاب

يبدو أن أجواء الانتخابات البرلمانية المقبلة لن تدع قصة اختفاء كاميليا زوجة كاهن دير مواس في مصر قضية قابلة للانتهاء قريباً، فبينما يسعى مرشحون للانتخابات إلى اجتذاب أكبر عدد ممكن من الأصوات المسلمة، انفجرت عدة تظاهرات في القاهرة والمحافظات، وتقدم عدد من النشطاء ببلغات تطالب بظهورها بعد شائعات تشير إلى اعتناقها للإسلام وإجبار الكنيسة لها على البقاء مسيحية. ففي الإسكندرية نظم مئات المسلمين أمام مسجد القائد إبراهيم - أحد أكبر مساجد المدينة الساحلية - تظاهرة عقب صلاة التراويح أمس الأول، احتجاجاً على اختفاء كاميليا شحنة زوجة القس تداوس سمعان كاهن دير مواس، في محافظة المنيا، والتي يقول مسلمون إنها أشهرت إسلامها وينفي قادة الكنيسة القبطية ذلك، بعد أيام من تنظيم تظاهرات في القاهرة والمحافظات المصرية تطالب بعودتها وحققها في اختيار الدين الذي تريد.

وردد المتظاهرون هتافات منددة بجا وصفوه بـ«الدور السلبي للحكومة»

## «إخوان مصر»: اتهامات ب«قضية العلاج» تصفية حسابات

القاهرة - أحمد عويس

رأى النائب عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر وأحد المتهمين في قضية العلاج على نفقة الدولة النائب محسن راضي أن طلب رفع الحصانة عن 6 من نواب الجماعة على خلفية قيامهم بإهدار المال العام في قضية «العلاج على نفقة الدولة» هو تصفية حسابات للتأثير سلباً على صورة نواب الجماعة قبيل الاستحقاقات البرلمانية المقبلة. وأعرب راضي عن ترحيبه بهذه الخطوة، متمنياً أن «تسفر عن كشف الوجه الحقيقية المتورطة في إهدار المال العام»، مضيفاً: «لقد عهدنا من الظالم الحاكم انتهاجه سياسة التشويه المتعمد» وهو ما يتضح جلياً في تفجير تلك القضية بالتزامن مع شن وزير الداخلية هجوماً حاداً على الجماعة، أعقبه حملة إعلامية رسمية ضخمة لتخريف وتشويه سيره ومسيرة الإخوان بالخطوات التي توجت بمسلسل الجماعة. وأوضح راضي أن دوره فيما يخص العلاج على نفقة الدولة كان بمنزلة «حلقة الوصل بين المواطنين ودوائر صنع القرار في مجلس الشعب للموافقة على طلبات العلاج، ولم يخرج عن الجانب الخدمي، فكل ما اضطلعت به في تلك القضية هو تزكية طلبات المواطنين واتحدي لو ثبت أن هناك تجاوزات قد حدثت خارج هذا الإطار». ويُذكر أن النائب العام المصري عبدالمنعم محمود قد أرسل أمس الأول خطاباً إلى وزير العدل مدوح مرعي بضرورة طلب رفع الحصانة عن 14 من نواب البرلمان المصري، 6 منهم ينتمون إلى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، و6 من نواب الإخوان، وثانين مستقلين بتهمة الكسب غير المشروع واستغلال القرارات للترجي ومخالفة القواعد في ما يخص استصدار قرارات العلاج.

بعد وصوله بـ«الدور السلبي للحكومة»

# رياضة

## باختصار

### تدوير إداري في كاظمة

علمت "الجريدة" أن مجلس إدارة نادي كاظمة قرر إجراء تدوير في منصب أمانة الصندوق في اجتماعه الأخير الذي عُقد أمس الأول، إذ تم تكليف عضو مجلس الإدارة جهاد الغريبي لتولي منصب أمين الصندوق خلفاً لعضو مجلس الإدارة مشعل الحمد، وتكليف عضو مجلس الإدارة وليد الياقوت بمنصب أمين الصندوق المساعد خلفاً لعضو مجلس الإدارة مشعل العتيبي.

ويأتي قرار مجلس إدارة النادي لعدم تمكن أمين الصندوق السابق مشعل الحمد من القيام بمهامه لأسباب صحية.

### «سلة الساحل» تبحث

#### عن عمول

تبحث اللجنة المعنية لإدارة شؤون نادي الساحل عن عمول، وذلك من أجل الدخول في مفاوضات مع أحد المحترفين لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة السلة استعداداً للموسم المقبل. ويأتي قرار اللجنة المعنية بالبحث عن عمول لعدم وجود دعم من الهيئة العامة للشباب والرياضة لمحترفي السلة، بالإضافة إلى عدم القدرة على تمويل تكاليف المحترفين البنود الأخرى المسموح فيها بالصراف من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة.

من جانب آخر، يواصل الفريق الأول تدريباته اليومية على صالة النادي الرئيسية بقيادة المدرب المصري إبراهيم نصر استعداداً لمنافسات الموسم المقبل، وشهدت التدريبات في الفترة السابقة حضوراً كاملاً للاعبين باستثناء صالح يوسف المشغل في تدريبات منتخبنا الوطني الأول وشايح مهنا لإصابة.

### التضامن بطلاً لـ «صدقة

#### العيار»

توج فريق التضامن بلقب بطولة الصداقة الرابعة لكرة السلة "لمعني باسكت" بفوزة على الهجره 4-18، في المباراة التي أقيمت بينهما للتايكواندو أسامة التويهي الجهراء منظم البطولة، والتي حملت اسم النائب السابق المرحوم طلال العيار.

وجاء نادي النصر في المركز الثاني بفوزه على الهجره في المباراة الثانية 3-8، وفي ختام البطولة ورّع مختار الواحة مشعل العيار الجوائز والكؤوس على الفرق الثلاثة الأولى.

### تكوين أول منتخب لبومسا

#### التايكواندو

كلف الاتحاد الكويتي للجودو والتايكواندو، المدير الفني للمنتخبات الوطنية للتايكواندو أسامة التويهي تشكيل واختيار لاعبي فريق لبومسا للمرة الأولى في المنتخبات الوطنية. وأوضح أمين صندوق الاتحاد بدر الشراة أن بومسا هي عبارة عن حركات استعراضية يؤديها اللاعب أمام لجنة، ويتم احتساب النقاط على حسب مدى إتقانه للحركة وكيفية أدائها، مشيراً إلى أن مجلس إدارة الاتحاد اتخذ قراراً بتكوين المنتخب الوطني للمشاركة في البطولات المقبلة.

## اختيار 24 لاعباً لمعسكر أزرق الناشئين في ماليزيا

استقر الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم تحت 17 سنة على اختيار قائمة تضم 24 لاعباً من بين اللاعبين الـ30 الذين يباشرون تدريباتهم مع الفريق حالياً، وذلك للدخول في معسكر ماليزيا التدريبي، الذي يقام في الفترة من 12 إلى 25 من الشهر الجاري، والذي يأتي ضمن الاستعدادات لبطولة كأس آسيا للناشئين التي تستضيفها أوزبكستان خلال الفترة من 24 أكتوبر حتى 7 نوفمبر المقبلين، واللاعبون الذين وقع الاختيار عليهم هم: إبراهيم السهلي، احمد عبدالله، خالد السبيعي، سعد العازمي، سعود الجناعي، عبداللطيف الخطاط، عبدالله الشمري، عبدالعزيز المطيري، عبدالله الرشدي، عمر العوداني، فارس احمد، يوسف منذر، فيصل سعيد، فيصل شريان، متعب الشمري، محمد السرهد، محمد القبندي، محمد الفهد، محمد العنزي، مرزوق العجمي، نادر عبدالله، نواف جازع، نواف جديد، وليد الرشدي.

### الديحاني: نتيجة تجريبية كاظمة غير مهمة

من جهة أخرى، اكتسح الأزرق فريق كاظمة لنفس المرحلة السنبة بسطة أهداف نظيفة، في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول على ملعب رقم 2 بنادي كاظمة، احزن أهداف المنتخب اللاعبين فيصل سبيعي (2) وكلاً من متعب الشمري، نواف جديد، فارس احمد، مرزوق العجمي هدفاً واحداً.

وأكد مدير المنتخب علي حسين الديحاني في تصريح خاص لـ"الجريدة" أن اللقاء جاء مفيداً للفريق، خصوصاً أن المدرب البرتغالي إيدغار دفع بعدد كبير من اللاعبين للوقوف على مستواهم، مشيراً إلى أن المدرب نبه لاعبيه إلى أن المباراة تجريبية وتحتجتها غير مهمة، وأن النتائج التي تهم الجهاز الفني هي التي ستتحقق في بطولة كأس آسيا، لافتاً إلى أن الفريق سيباشر تدريباته الاثنين، بعد أن تم منح اللاعبين راحة من التدريبات أمس.

واختتم الديحاني كلامه مؤكداً أن الباب ما زال مفتوحاً لضم لاعبين جدد أو عودة لاعبين تم استبعادهم سواء من معسكر ماليزيا او في اوقات سابقة.



إيدغار يتابع اللاعبين في تدريب سابق

وسيكون جاهزاً بإذن الله للتصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد لندن 2012، من خلال خطة الإعداد الموضوعية في وقت سابق، مضيفاً أن المنتخب سيشارك في بطولة فينتام من دون لاعبي كاظمة يوسف ناصر وناصر فرج، وذلك لمشاركة اللاعبين مع فريقهما في كأس الاتحاد الآسيوي، موضحاً أن لاعبي القادسية سيشاركون مع الفريق في البطولة ذاتها، ولا سيما أن الأصفر سيلعب في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي مع أحد الأندية التايلندية، في نفس التوقيت الذي سيقم فيه الأزرق بمعسكراً في تايلند (من 12 إلى 18 الشهر الجاري) استعداداً لبطولة فينتام، ومن ثم سيلتحق اللاعبون بالوفد الذي سيغادر مباشرة من تايلند إلى فينتام.

واختتم بنينان تصريحه، متمنياً التوفيق للمنتخب في الفترة المقبلة، في التأهل لأولمبياد.

جابر جازع (التضامن)، سعد سرور (السالمية)، عبدالله الطاهر (اليرموك)، عبدالعزيز فتحي كميل (الكويت)، ولم يتم حسم أمر لاعب نادي الكويت عبدالهادي خميس الذي تقدم باعتذار إلى الجهازين الفني والإداري للفريق عن عدم السفر ظروف خاصة، ومن الممكن سفره مع الوفد في حال انتهاء هذه الظروف.

يُذكر أن الأزرق يواصل تدريباته على الملعب الفرعي باستاد جابر في الثامنة والنصف مساءً، وكان لعب مباراة تجريبية واحدة مساء الجمعة الماضي أمام التضامن، انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما.

### بنينان: مشاركة لاعبي الأصفر في دورة فينتام

وأكد مدير المنتخب محمد بنينان في تصريح خاص لـ"الجريدة"، أن الفريق مستقر تماماً حالياً،

يغادر وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم إلى البحرين اليوم، لمواجهة المنتخب الأولمبي البحريني في مباراة تجريبية تقام غدًا الثلاثاء، استعداداً لبطولة فينتام الرباعية الودية التي ستقام خلال الفترة من 20 إلى 24 من الشهر الجاري. يتكون الوفد من مانع حيان (رئيساً)، محمد بنينان (مديراً للفريق)، احمد الرشدي (مشرفاً)، ماهر الشمري (مدرباً)، خالد احمد (مدرباً مساعداً)، طارق البناي (مدرباً لحراس المرمى)، السلوفافي فرديناند (اختصاصي علاج طبيعي)، بالإضافة إلى 21 لاعباً، هم: محمد القطان، عبدالرحمن العنزي، عادل مطر، عمر بوحمّد، سعد الناشي (القادسية)، عبدالله الرفاعي، فهد الأنصاري، ناصر القحطاي، فهد باسل (الكويت)، عبدالعزيز السلمي، سليمان عبدالغفور، مهدي الموسوي، احمد إبراهيم (العربي)، احمد الرشدي، فيصل مبارك، احمد الخالدي (النصر)، حمد أمّان،

### ضمن استعداداته لبطولة

#### فينتام الودية لكرة القدم التي

#### تقام خلال الفترة من 20 إلى

#### 24 الجاري، يغادر وفد المنتخب

#### الوطني الأولمبي إلى العاصمة

#### البحرينية الثامنة اليوم، وذلك

#### لمواجهة منتخب البحرين

#### الأولمبي غدًا الثلاثاء.

### حازم ماهر

## ثلاث مواجهات في كأس الاتحاد اليوم

تنتقل في العاشرة من مساء اليوم منافسات المجموعة الثانية لبطولة كأس الاتحاد التنشيطية لكرة القدم، بثلاث مواجهات تجمع كلاً من الهجره والساحل على استاد مبارك العيار في نادي الهجره، والتضامن مع الفحيحيل على استاد مساعد الشفا في نادي التضامن، والشباب مع الصليبيخات على استاد نادي الكويت.

### الجهره والساحل

يجمع اللقاء الأول على استاد مبارك العيار اثنين من الفرق المتنافسة ضمن الدوري الممتاز في الموسم الحالي، ويريد كل منهما استغلال البطولة لإعادة التقاط الأنفاس والاستعداد من جديد لخوض غمار بطولة الدوري، خصوصاً الجهره الذي انطلق بشكل مخيب لأمال جماهيره بعدما حقق ثلاث خسائر أمام العربي والقادسية والسالمية، بعكس الساحل الذي استطاع تحقيق تعادلين بطعم الفوز أمام السالمية والكويت، وخسر في الجولة الأخيرة أمام كاظمة، وسيغيب عن صفوف الساحل اليوم خالد القحطاني لاندخامه إلى المنتخب الوطني، وسعد العنزي لإيقاف، في حين يغيب عن الجهره نجمه عادل حمود الذي غادر للاحتراف في الدوري البوسني.

### التضامن والفحيحيل

ولقاء الثاني على استاد مساعد الشفا يسعى فيه التضامن إلى الثأر من خسارته في الجولة

## المسعود: نخشى على لاعبي الأصفر من الإرهاق

### • وسام الجمال

أكتوبر المقبل. وغاب عن تدريبات الأصفر عدد كبير من اللاعبين الأساسيين بسبب اندخامهم إلى صفوف منتخبنا الوطني الذي يستعد لمباراته الودية أمام الإمارات، ومن المنتظر أن يتضم استعداداً لمباراة الذهاب المهمة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي أمام فريق الميناء التايلندي والتي ستقام في 14 سبتمبر الجاري بالعاصمة التايلندية بانكوك، وكان الجهاز الفني قد منح اللاعبين راحة سلبية عقب آخر مباريات الفريق أمام النصر في بطولة الدوري الممتاز التي ستوقف حتى 15

سبب كثرة المشاركات مع المنتخب الوطني خلال المباريات التجريبية، ومشاركتهم مع ناديهم في بطولات الدوري وكأس الاتحاد الآسيوي، مضيفاً أن الاتحاد كان بإمكانه الاستعانة بوجه جديدة لتجربتها خلال مباراة الإمارات الودية وترك لاعبي القادسية وكاظمة اللذين يمثلان الكويت في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، التي حصل نادي الكويت على لقبها الموسم الماضي ونتمنى ألا يخرج من الكويت.

أكد مدير عام فرق قطاع الناشئين والشباب في نادي القادسية رفاعي الديحاني أن الفرق تواصل استعداداتها "لتنطلق منافسات الموسم الجاري 2010. 2011 طبقاً للمراجح التدريبية الموضوعية من مديري الأجهزة الفنية.

وقال الديحاني إن فرق الأصفر ستخوض عدداً من المواجهات الودية والتجريبية لرفع معدل لياقة اللاعبين وإدخالهم في أجواء المنافسات والمباريات، خصوصاً أن بطولة الدوري "الناشئين والشباب" ستنتقل بعد شهر من الآن بسبب مشاركة أزرق الشباب "تحت 19عاماً" في بطولة كأس الخليج التي

### «الشباب»

### و«الناشئين»

### يواصلان

### استعداداتهم

## بورسلي: منتخب السلة الحالي يضم نخبة من أفضل اللاعبين

أكد المدير الفني للمنتخب الكويتي لكرة السلة فيصل بورسلي حرصه وجميع اللاعبين على تقديم مستوى طيب وأداء راق خلال البطولة العربية العشرين المقررة في تركيا.

في تصريحه، وأضاف الديحاني "نأمل أن توصل فرقنا المنافسة على بطولتي الدوري وكأس الاتحاد مثل المواسم الماضية، إذ بدأ القطاع اعداده للموسم مبكراً عن طريق إقامة معسكر اعدادي في دبي خاضت خلاله الفرق العديد من المواجهات التجريبية المفيدة والمهمة".

وأكد الديحاني أن قطاع الناشئين مستقل بذاته ولا يتبع أي أحد سوى مجلس الإدارة الذي يرأسه طارق الحصون.

أكد المدير الفني للمنتخب الكويتي لكرة السلة فيصل بورسلي حرصه وجميع اللاعبين على تقديم مستوى طيب وأداء راق خلال البطولة العربية العشرين المقررة في تركيا.

في تصريحه، وأضاف الديحاني "نأمل أن توصل فرقنا المنافسة على بطولتي الدوري وكأس الاتحاد مثل المواسم الماضية، إذ بدأ القطاع اعداده للموسم مبكراً عن طريق إقامة معسكر اعدادي في دبي خاضت خلاله الفرق العديد من المواجهات التجريبية المفيدة والمهمة".

وأكد الديحاني أن قطاع الناشئين مستقل بذاته ولا يتبع أي أحد سوى مجلس الإدارة الذي يرأسه طارق الحصون.

أكد المدير الفني للمنتخب الكويتي لكرة السلة فيصل بورسلي حرصه وجميع اللاعبين على تقديم مستوى طيب وأداء راق خلال البطولة العربية العشرين المقررة في تركيا.

في تصريحه، وأضاف الديحاني "نأمل أن توصل فرقنا المنافسة على بطولتي الدوري وكأس الاتحاد مثل المواسم الماضية، إذ بدأ القطاع اعداده للموسم مبكراً عن طريق إقامة معسكر اعدادي في دبي خاضت خلاله الفرق العديد من المواجهات التجريبية المفيدة والمهمة".

وأكد الديحاني أن قطاع الناشئين مستقل بذاته ولا يتبع أي أحد سوى مجلس الإدارة الذي يرأسه طارق الحصون.

## الزنكوي يحرز المركز الثالث في كأس القارات



أحرز بطل الكويت في مسابقة الإطاحة بالمطرقة اللاعب علي الزنكوي المركز الثالث على مستوى العالم في بطولة العالم لكأس القارات المقامة حالياً في مدينة سبيليت بكرواتيا محققاً رقماً قدره 76.73 متراً.

وحقق المركز الأول في المسابقة لاعب سلوفاكيا ليجور تشارفرينغ، وسجل 79.69 متراً، بينما جاء ثانياً اللاعب الطاجيكي ديشاد نيزاروف مسجلاً 78.79 متراً.

وأعرب أمين السر البالغ مساعده للائحة الكويتي لاعبال قوى محمد العتيبي عن بالغ سعادته بهذه النتيجة الالفة التي حققها اللاعب الزنكوي "ما يدل على إصرار اللاعب وحرصه على تشریف سمعة الكويت في مختلف المحافل القارية والعالمية التي يشارك فيها". وقال العتيبي إن "ما حققه اللاعب يعكس علو كعبه في هذه الرياضة، وعلى الإمكانيات التي يمتلكها مما أهله لتحقيق أعلى المراتب في مختلف البطولات القارية والعالمية التي يشارك فيها".

وأكد العتيبي أن هذا الإنجاز من اللاعب الزنكوي يعتبر "خبر عيديه تقدم إلى الشعب الكويتي بمناسبة قرب عيد الفطر السعيد، وستكون بإذن الله فاتحة لتحقيق المزيد من الإنجازات على مختلف الصعد".

وتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى القائمين على الهيئة العامة للشباب والرياضة لدعمها المتواصل لرياضة ألعاب القوى الكويتية في مختلف الألعاب، متمنياً أن يحظى البطل الزنكوي بالترجيع المناسب "الذي يليق بما حققه من إنجاز رفيع به اسم الكويت في هذا المحفل الرياضي العالمي الكبير".

(كونا)

# الصلال له الجريدة: الجهاز الإداري في «الصليبيخات» خضم جزءاً كبيراً من راتب احترافي الجزئي

## «الهيئة» رفضت تسلم شكواي... وموظف قسم الشكاوى رفض إعطائي اسمه

عبدالله مياح

أكد الصلال أن الجهاز الإداري للفريق خضم جزءاً كبيراً من راتب احترافه الجزئي، بحجة توفير احتياجات الفريق واستغلال هذه الاموال لتعاقد مع محترف.



رئيس اللجنة  
المُعَيَّنة يعلم  
بالأمر ولم يحرك  
سакناً

تقديمي أي شكوى وقد تكرر ذلك الأمر مرتين، حتى أنني في المرة الثانية دخلت قسم الشكاوى وقلت لموظف القسم أنني أريد تقديم شكوى ضد إدارة الفريق وشرحت له كل ما حصل لي، فكان رده غريباً جداً حيث طلب مراجعته بعد أسبوع وتقديم دليل يثبت صحة كلامي، وقال لي حرفياً: إن لم يكن لديك دليل يؤكد ما تقوله فلن نستطيع تقديم هذه الشكوى، وعندما طلبت معرفة اسمه رفض ذلك أيضاً وقال إنه سيقول اسمه في الأسبوع المقبل». المدير بالذكر أن المبالغ التي تم خصمها من رواتب احتراف الصلال الجزئي تصل إلى أكثر من 1600 دينار.

اللجنة المعنية لإدارة شؤون النادي الدكتور مساعد العازمي، وكان رد العازمي بأنه سيواجهني بمشرف الفريق ليتأكد من صحة كلامي من دون أن يفعل أي شيء طوال الفترة السابقة». وأرجع الصلال سبب شطبه من الفريق إلى رفضه الاستمرار في الموافقة على اقتطاع جزء من راتب الاحتراف، قائلاً: «شطبني مشرف الفريق هذا الموسم بسبب رفضي دفع جزء من راتب الاحتراف الجزئي، وأكد لي أنني لست ضمن مخططات مدرب الفريق التونسي رشيد، رغم أنني كنت لاعباً أساسياً مع المدرب التونسي طوال الفترة التي لعبتها معه، وكان هناك لاعبون احتياطيون استمروا مع الفريق دون أن يتدربوا بشكل جيد أو منتظم».

وأشار إلى أنه توجه إلى مبنى الهيئة العامة للشباب والرياضة ليقدم شكوى ضد إدارة الفريق والنادي، لكن المسؤولين في الهيئة رفضوا ذلك مرتين، وقال الصلال: «توقعت أن الهيئة العامة للشباب والرياضة هي السبيل الوحيد لحل هذه المشكلة، لكنني فوجئت برفض بعض مسؤولي الهيئة

كشف لاعب الفريق الأول لكرة الطائرة في نادي الصليبيخات عيسى الصلال، أن الجهاز الإداري للفريق خضم مبالغ كبيرة من رواتب الاحتراف الجزئي طوال الفترة السابقة بحجة توفير مستلزمات الفريق. وأكد الصلال في تصريح خاص له «الجريدة»، أن جميع المجالس التي مرت على النادي، بالإضافة إلى اللجنة المعنية الحالية، على علم بهذا الموضوع من دون التدخل لحلّه، مضيفاً: «في أول موسم انتقلت به إلى نادي الصليبيخات قادماً من التضامن، قال لي مشرف الفريق فلاح بوراضي إنه سيخصم من أول راتب للاحتراف الجزئي 400 دينار، وأن ذلك سيطبق على جميع اللاعبين بحجة دفع قيمة المحترف الذي سينضم إلى الفريق، وبعد ثلاثة أشهر قام بنفس الخطوة بحجة أخرى، وكان يقول لي إنه سيرد كل الاموال التي أخذها مني، لكن الأمر استمر مدة طويلة».

وأضاف: «قمت بعد ذلك بالشكوى على المشرف لدى عضو مجلس الإدارة المنحل سعد الهاجري، واتضح لي أن مجلس الإدارة يعلم بكل ما يحصل للاعبين الفريق، ثم بعد أن تم حل مجلس الإدارة السابق تقدمت إلى رئيس

## 14 مليون جنيه تعيد متعب مجدداً إلى الأهلي

عماد متعب مع حسام البدري في أرضية الملعب أثناء مباراة الأهلي والشبيبة الجزائري



لكن التجارب السابقة أثبتت ضرورة الهدوء وانتظار انتقالات يناير لاستيضاح أولوية ضم اللاعبين، من الممكن أن نضم لاعباً بعيداً تماماً عن الصورة، سننظر حتى يناير ولن نتعجل ضم أي لاعب وخاصة في مركز المهاجم.

وعن إمكانية استخدام مصطفي كريم لصفوف الفريق الأحمر في يناير المقبل قال خشبة تم التفاوض مع مصطفي كريم في الفترة السابقة، وهو من الأسماء المطروحة أماناً،

لناديه وتتمنى أن يكون عند حسن ظن الإدارة والجهاز الفني وزملائه اللاعبين والجماهير وقال إنني سأنزل قصاري جهدي من أجل استعادة مستواي كاملاً مع يناير المقبل. وأضاف أنه كان من الطبيعي العودة إلى الأهلي في حالة عدم احترافي وكان من المستحيل اللعب لأي نادٍ آخر في مصر.

وفي نفس السياق أبدى متعب غضبه الشديد من كفرة الكلام عن علاقته بيارا نجوم، وقال هذه هي حياتي الشخصية ولا أتدخل في الحياة الخاصة بالآخرين ولذا أرفض تماماً توجيه أية انتقادات لعلاقتي لأنني لست مشهوراً أو مراهقاً، ولن أسمح بالحديث عن علاقتي الشخصية أو المساس بها.

على جانب آخر قال هادي خشبة مدير الكرة بالنادي الأهلي إن مباراة الفريق أمام نادي الحامول - أحد فرق الدرجة الثانية - اليوم ستقام على ملعب أهلي مدينة نصر عقب الإفطار، ويعد اللقاء فرصة طيبة لتجهيز اللاعبين والوصول بهم إلى الفورمة المطلوبة استعداداً للمرحلة المقبلة التي ينتظر الأهلي فيها ارتباطات رسمية على المستويين الإفريقي والمحلي.

وأوضح خشبة أن محمد بركات سوف ينفذ خلال الفترة الحالية برنامج إعداد خاص نظراً لغيابه عن المباراة أمام هارتلاند لحصوله على إندازين.

القاهرة - علاء محجوب

رفض محمود الخطيب نائب رئيس النادي الأهلي جميع الانتقادات التي وجهت إليه خلال الفترة الأخيرة بسبب صفقات اللاعبين الجدد.



قال محمود الخطيب نائب رئيس النادي الأهلي له «الجريدة» إن لجنة الكرة تدرس احتياجات الفريق قبل الإقدام على التعاقد على أية صفقة جديدة، ونسعى دائماً إلى وضع شروط محددة قبل التعاقد مع اللاعبين أهمها الانضباط الأخلاقي لتوفير النجاح للفريق الكروي الأول بالشكل الذي يصب في مصلحة الأهلي للفرز بالبطولات المحلية والإفريقية.

وأضاف الخطيب: «إننا نجحنا في إقناع اللاعب الدولي عماد متعب بالتوقيع رسمياً على عقود انضمامه إلى الأهلي لمدة ثلاثة مواسم ونصف الموسم تبدأ من يناير المقبل ويحصل اللاعب على مقابل مادي يقارب 14 مليون جنيه، كما تم الاتفاق على أن يوافق الأهلي على دفع نصف قيمة أي تعاقد لنادي ستاندرليج في حالة بيع متعب إلى أي نادٍ آخر».

ومن جانبه، أعرب متعب عن سعادته بعودته من جديد

## «يد» العربي يواصل استعداداته للعبية

معسكر بولندا

محمد عبدالعزيز

وقال كريمي إن الفريق سيقيم معسكراً إعداداً خارجياً في بولندا خلال الفترة من 11 حتى 23 سبتمبر الجاري استعداداً للبطولة العربية للأندية والدوري المحلي، وسيتمكّن الفريق في الكويت يومين، قبل السفر إلى العاصمة المصرية القاهرة يوم 26 سبتمبر الجاري، للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام هناك. وأشار كريمي إلى أن الأخضر سيخوض خلال فترة المعسكر أربع مباريات تدريبية مع فرق الدوري البولندي، بشكل متدرج حتى تكون الاستفادة للاعبين بالشكل الأمثل.

الروح العالية

وأعرب كريمي عن سعادته بالروح العالية الظاهرة على أداء لاعبي الأخضر في التدريب خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن جميع اللاعبين عازمون على الوصول إلى أفضل مستوى فني وبدني ممكن قبل السفر إلى بولندا، لحرضهم على الاستفادة القصوى من فترة المعسكر، ومن ثم الظهور بالشكل الذي يليق بسمعة العربي خلال منافسات البطولة العربية المقبلة.

يوصل الفريق الأول لكرة اليد بالنادي العربي تدريباته بشكل يومي على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي، استعداداً لخوض منافسات البطولة العربية للأندية المزمع أن يستضيفها النادي الأهلي المصري خلال الفترة من 28 سبتمبر الجاري حتى 8 أكتوبر المقبل.

وأكد عباس كريمي مشرف الفريق الأول في تصريح خاص له «الجريدة» أن تدريبات «يد» الأخضر تسير بشكل منتظم منذ بدأت مطلع شهر أغسطس الماضي، وبحضور مكثف من جميع اللاعبين باستثناء المصابين، مشيراً إلى أن الجرعة التدريبية زادت عقب وصول مدرب الفريق الجديد التونسي خالد بن عاشور وأواخر الشهر الماضي.

ثلاث مباريات ودية

وأوضح كريمي أن فترة الإعداد الحالية في الكويت تتضمن إقامة ثلاث مباريات ودية خاصة بالأخضر اثنتين مع فريق خيطان، ثم المرموك مساء أمس الأول، أما الثالثة فسنتكون مع نادي كاظمة قبل نهاية شهر رمضان.

## الحدود يرصد مكافآت خاصة لتخطي عقبة الفتح المغربي بـ «الكونفدرالية»

القاهرة - محمد حمدان

يصبحو جاهزين للمشاركة. ويعاني الحدود بعض الغيابات في صفوفه نتيجة الإصابات، حيث تأكد غياب أحمد عبدالغني مهاجم الفريق عن اللقاء لأصابته التي لحقت به في مباراة زانكو الزامبي الماضية، أيضاً يغيب اللاعب محمد شعبان مكي لعدم اكتمال شفائه، في حين يعود إسلام الشاطر الطهيري الأيمن للمشاركة مع الفريق خلال لقائه مع الفتح المغربي. ويرصد مسؤولو الحدود مكافآت خاصة للاعبين الفريق لتخفيفهم على تخطي عقبة الفتح الرباطي المغربي، وبإملاء الجهاز الفني تحقيق الفوز وحصد الثلاث نقاط كي تدفع بهم إلى المركز الثاني والتأهل للأدوار التالية، خصوصاً أن المباراة تعد بمنزلة «عقبة الزجاجة» للفريق العسكري خلال مشواره في البطولة، بعد تعادله خلال الجولتين الماضيتين أمام الصفاقسي التونسي وزانكو الزامبي.

القاهرة - محمد حمدان

يوصل الفريق الأول لكرة القدم بنادي حرس الحدود تدريباته الجادة استعداداً للقاء الفتح المغربي، ضمن الجولة الثالثة بدور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الإفريقي (الكونفدرالية)، المقرر إقامتها يوم 12 سبتمبر الجاري، وينضم إلى تدريبات الفريق اليوم اللاعب الدولي أحمد حسن مكي بعد مشاركته مع المنتخب المصري خلال مبارياته مع منتخب سيراليون في التصفيات الإفريقية.

ويخوض الفريق مباراة ودية اليوم أمام فريق الداخلية أحد أندية الدرجة الثانية، ويسعى فيها طارق العشري المدير الفني إلى تجريب اللاعبين الذين لم يشاركوا مع الفريق خلال لقاءاته الماضية، وذلك للوقوف على مستوى البعض منهم وضمان تأهيلهم بدنياً حتى

## حازم إمام ينفي نية الاستغناء عن خدمات حسام حسن

مثلما كان الحال معه في المواسم السابقة في حال تعثر الزمالك مع بداية مباريات الدور الثاني، في ظل تقارب المستوى لبعض الفرق الجديدة على الساحة الكروية في مصر مثل أندية المؤسسات والشركات وياتي في مقدمتها إنبي وحرس الحدود وطلائع الجيش، مؤكداً أن حسام حسن حقق مع نادي الزمالك العديد من النتائج الجيدة قبل نهاية مباريات الموسم الماضي وصعد بالفريق من المركز الثالث عشر في جدول ترتيب أندية المسابقة إلى المركز الثاني منافساً على درع الدوري خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة من المسابقة.

واختتم حازم كلامه قائلاً إن حسام حسن يمتلك فكراً تدريبياً على أعلى المستويات الفنية لا يمتلكها عدد كبير من المدربين الكبار في مسابقة الدوري العام من أصحاب الأسماء الكبيرة في عالم التدريب على مستوى الدوري المصري والوطن العربي.

أكد حازم إمام عضو مجلس إدارة نادي الزمالك في تصريح خاص له «الجريدة» أن مجلس الإدارة بكل هيئته رفض مناقشة فكرة الاستغناء عن خدمات حسام حسن أو أي فرد من الجهاز الفني المعاون له.

وأضاف أن مجلس الإدارة لأول مرة في تاريخ نادي الزمالك الطويل يتعامل مع الجهاز الفني للفريق الأول بشكل احترافي بعيداً عن التعامل بمبدأ القطعة مثلما كان يحدث مع الأجهزة الفنية التي تعاقبت على تدريب الفريق الأول قبل قدوم مجلس الإدارة الحالي بقيادة مدوح عباس رئيس النادي، مشيراً إلى أن المجلس قرر أن يكون الحساب مع المدير الفني في نهاية مباريات هذا الموسم في ظل تذبذب أداء الزمالك من مباراة إلى أخرى.

وأوضح أن مستويات جميع الفرق الموجودة مع نادي الزمالك في مسابقة الدوري العام هذا الموسم متقاربة ولم يعد النادي الأهلي بصفته المنافس التقليدي للزمالك يحسم درع الدوري الممتاز مبكراً

صراع على اللعب بين لاعب فونو والكالابات



مواجهتان حاسمتان في قبل نهائي «الروضان» اليوم

واصل فريق المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي رحلة الدفاع عن لقبه بنجاح، بفوزه الثمين على «زين» بهدفين مقابل هدف، ليتأهل للدور قبل النهائي لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات ليلتقي اليوم الفائز من لقاء الخليج للكالابات مع كامكو، بينما تأهل سامسونغ الباطين أيضاً للدور قبل النهائي بفوزه المثير على طلب الوليد بهدف نظيف ليتقابل مع الفائز من مواجهة الشاهد مع ماجيك.

اللجنة كرم فتحي كميل

حرصت اللجنة المنظمة للدورة على تكريم فتحي كميل أحد رموز الرياضة الكويتية عقب المباراة الأولى ضمن فعاليات اليوم الخامس والعشرين، في بادرة طيبة شارك فيها فواز الحساوي مدير الكرة بالقادسية وحسين عاشور.

ونزل كميل إلى الملعب لتحية الجماهير التي استقبلته بالتهافت والتصفيق الحاد، ليتوجه بالشكر إلى اللجنة المنظمة وكل من ساهم في تلك المباراة، متمنياً الكثير من النجاحات للدورة. وتسلم كميل درعاً تكريمية من خالد الروضان رئيس اللجنة المنظمة في حضور فواز الحساوي.

وأبدى كميل سعادته بحفاوة الاستقبال من جانب اللجنة المنظمة وجمهور الدورة، متمناً للمجهودات التي تقوم بها اللجنة لتكريم رموز الرياضة الكويتية.

وأضاف كميل أن دورة الروضان تتميز بالحضور الجماهيري الغفير وبالمناقصات القوية بين الفرق الطامحة إلى نيل لقب الدورة. وأوضح الفهد الأسمر أنه يحرص على متابعة مباريات وفعاليات الدورة بشكل يومي.

«براعم الكويت» توج بلقب الشايح

توج نادي الكويت ببطولة الشايح للبراعم لكرة الصالات بعد تغلبه على كاظمة بركلات الترجيح 1-2 في المباراة النهائية التي أقيمت أمس الأول، وقام هشام الشايح رئيس الدورة بتسليم كأس البطولة والميداليات الذهبية لبراعم الكويت بحضور أسعد العبدالله نائب رئيس الدورة وطارق الشايح المدير المالي.

وجاءت المباراة في قمة الإثارة والندية بين الفريقين، حيث انتهى وقتها الأصلي بالتعادل السلبي ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لبراعم الكويت.

وقد فاز حارس نادي الكويت عبدالله حمد مدوه بلقب أفضل حارس في الدورة وبدر جاسم بجائزة كأس أفضل لاعب، ومثل فريق الكويت الفائز: عبدالله مدوه وصالح الشواف وعبدالله النوثيان وعبدالله العبدالله وشيخ خالد وعبدالعزیز الفضلي وعبد الرحمن الحداد وأحمد الشريدة وخالد الشراء، في حين مثل فريق كاظمة صاحب المركز الثاني عبدالله الفهد ويوسف القلاف وفضل الهندي وخالد السعيد وأحمد البنوان وخليفة الشطي وبدر ذكرالله وطلال الكندري وفضل الطراوة.

مباريات اليوم

تدخل دورة الشايح مراحلها الحاسمة بانطلاق مباريات دور الإياب من المربع الذهبي بإقامة مباراتين، الأولى تجمع بين فريق الوطنية حامل اللقب مع الخليج للكالابات في حين لم يتحدد طرفا المباراة الثانية. وقد أسفرت مباريات اليوم الأخير من دور ال8 عن تأهل حامل اللقب الوطنية للدور قبل النهائي بعد تغلبه بصعوبة على فريق بي إم دبليو بهدف للأشياء.

وفي مباراة مثيرة وحاسمة نجح فريق الخليج للكالابات في التأهل للدور قبل النهائي بعد فوزه على فونو 3-4 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة 2-2.

## دورات رمضانية

بدأت الأدوار النهائية لدورة الروضان ترفع شعار «البقاء للأقوى»، بعدما حسنت الفرق المتأهلة، كما دخلت دورة «الشايح» مراحلها الحاسمة بانطلاق مباريات دور الإياب في المربع الذهبي.

## الريال أنفق 725 مليون يورو ليحرز بطولتي ليغا فقط



فلورينتينو بيريز خلال تقديم النجم البرتغالي رونالدو العام الماضي

كشفت تقارير صحافية لموقع «سبورت» الإلكتروني أن قيمة الصفقات التي أبرمها نادي ريال مدريد الإسباني خلال الأعوام الخمس الأخيرة بلغت 725 مليون يورو، ورغم ذلك حصد النادي بطولتين لدوري الليغا فقط وبطولة لسوبر المحلي. وأوضح التقرير أن النادي الملكي اشترى 39 لاعبا خلال خمسة أعوام، كلفت خزينة النادي 725 مليون يورو، وكان نصيب البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي ريكاردو كاكا وهدهما 160 مليون يورو.

وأشار الموقع أنه منذ موسم 2005-2006 تعاقب على رئاسة النادي رامون كالديرون وخلفه الرئيس الحالي فلورينتينو بيريز، إلا أنهما لم يسطرا تاريخا كبيرا للنادي العريق على اعتبار أن ثلاث بطولات محلية خلال خمسة أعوام أمر لا يليق بنادي القرن في العالم، رغم أن كالديرون أنفق 431 مليون يورو، بينما أنفق خلفه 291 مليون يورو خلال الأعوام الخمس.

وتعاقد كالديرون خلال عهده مع 20 لاعبا، بمعدل 21 مليون يورو للصفقة الواحدة، بينما اشترى بيريز 19 لاعبا بقيمة 15.3 مليون يورو للصفقة.

وبلغ حجم الصفقات رقما قياسيا الموسم الماضي بعد أن أنفق بيريز 251 مليون يورو، في

## الماتادور يصل إلى بيونيس أيرس لمواجهة نجوم التانغو



جانب من تدريبات المنتخب الإسباني

وصل المنتخب الإسباني لكرة القدم، بطل العالم، إلى العاصمة الأرجنتينية بيونيس أيرس عقب رحلة استغرقت نحو 14 ساعة من زيورخ لمواجهة المنتخب الأرجنتيني وديا غدا الثلاثاء. كان فريق المدير الفني فيسنتي ديل بوسكي، الذي وصل مساء السبت إلى بيونيس أيرس، قد استهل مشواره في تصفيات كأس أمم أوروبا 2012 بأوكرانيا وبولندا بتسجيل رباعية في مرمى مضيفهم منتخب ليشتنشتاين وذلك في أول ظهور رسمي للماتادور، حامل لقب النسخة الماضية عام 2008 في سويسرا والنمسا، منذ تتويجه بلقب كأس العالم في بوليفيا بجنوب إفريقيا.

ولم يتحدث اللاعبون أو ديل بوسكي مع الصحفيين في المطار، وتوجهوا مباشرة إلى فندق إقامتهم في وسط العاصمة الأرجنتينية. وقالت مصادر قريبة من المنتخب الإسباني لوكالة «إفي» إن الفريق وصل إلى الضفة الغربية لمدينة ريو دي لابلاتا وإن جميع أفرادها في حالة جيدة للعب مباراة الثلاثاء على ملعب «مونومينتال».

وأشار اللقاء الكثير من الترقب بين صفوف مشجعي منتخب التانغو ولدى الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم حيث يتوقع امتلاء الاستاد من آخره

## وسائل الإعلام تتكهن بمستقبل نافاس

تكهنت وسائل الإعلام الإسبانية أمس، بمستقبل خيسوس نافاس الجناح الأيمن للمنتخب الإسباني وفريق إشبيلية بعد سطوع نجمه أخيرا عقب مونديال 2010، ولم تخرج التوقعات عن معركة مستقبلية جديدة بين الغريمين ريال مدريد وبرشلونة للفوز بالصفقة. ورغم تأكيد والد اللاعب فرانيسكو نافاس أن نجله سيمدد عقده مع إشبيلية من دون شك عرفانا بحميل النادي الذي منحه الشهرة والتلق، فإن إغراءات الملايين لقطبي الكرة الإسبانية قد تغير وجهة اللاعب. ويتبقى في عقد نافاس (25 عاما) مع النادي الأندلسي عامان أخران، وهي فترة كافية لمسؤولي إشبيلية للتفاوض مع الأندية المهتمة باللاعب وتحديد السعر المناسب للصفقة.

وتهرب نافاس، الذي انضم إلى فريق الناشئين في إشبيلية في عام 2002، في أكثر من مقابلة من تحديد مستقبله من البقاء أو الرحيل، لكنه يؤكد دائما فخره باللعب في صفوفه.



سيستمد على تعافي اللاعبين عقب السفر المتهك فإن ديل بوسكي يعتزم إخضاع الفريق لتدريبات بدنية في استاد

بالجماهير بناء على ارتفاع الطلب على التذاكر في الأيام الأولى من طرحها للبيع. وعلى الرغم من أن هذا الأمر

«لابومونيرا» الشهير معقل بوكا جونيورز، أكثر أندية الأرجنتين شعبية. وسيجري المنتخب تدريجه الأساسي مساء اليوم

أذاع سان لورينزو مضيفه بوكا جونيورز الذي كان يلعب بعشرة لاعبين مرارة الهزيمة 2-1 في الدوري الأرجنتيني لكرة القدم أمس الأول. ليعود المدرب كلاوديو بورجي سريعا إلى دائرة الانتقادات.

وأحرز سيباستيان بالساس مهاجم الأوروغواي الطويل القامة هدفا وصنع هدفا آخر، ليستقط بوكا الذي بدأ أن انتصاره الأسبوع الماضي 2-1 على ضيفه فيليز سارسفيلد المرشح لإحراز اللقب سيصبح بعض الضغوط عن كاهل المدرب بورجي.

وجمع بوكا الذي خسر في ملعبه أيضا في وقت سابق أمام ريسينغ كلوب أربع نقاط فقط من خمس مباريات، بينما يملك سان لورينزو الذي يخلو سجله من الهزيمة 11 نقطة، وهو ما يقل بنقطة واحدة عن أرسنال المتصدر الجديد للترتيب والفائز 1-صفر على أرجنتينوس جونيورز حامل اللقب.

وارتدت ضربة رأس لمهاجم بوكا لوكاس فياتري من العارضة في الشوط الأول، قبل طرد غاري ميديل لاعب وسط منتخب تشيلي في الدقيقة 40 لحصوله على الإنذار الثاني.

## أغويرو: سناطح الريال والبرشا لأننا أبطال أوروبا

قال الأرجنتيني سرخيو أغويرو لاعب أتليتكو مدريد «سناطح الكبار هذا الموسم» وأثقا أن الصحوة الأوروبية التي أنابت الفريق الإسباني مؤخرا ستدفعه إلى مزاحمة ريال مدريد وبرشلونة على صدارة الليغا. وقال أغويرو في تصريحات للموقع الإلكتروني لأتليتكو مدريد أمس «نسعى إلى اعتلاء القمة تدريجيا، فأولا يجب علينا حصد أكبر قدر من النقاط لضمان مقعد في دوري الأبطال الأوروبي». وأضاف أغويرو «نعرف أن الريال والبرشا صاحبا الكلمة العليا في الليغا، وسيمثلان عائقا كبيرا أمام طموحنا، إلا أننا يجب أن نفتتح بانئا أبطال أوروبا الموسم الماضي، وهو ما سيشجعنا على المنافسة. وفي ما يتعلق بفوز أتليتكو بالسوبر الأوروبي بعد أن أطاح بإنتر ميلان الإيطالي، قال الهدف الأرجنتيني «يمكن القول إننا أفضل فريق في أوروبا الموسم الماضي، وفوزنا بالكأس يعني أننا الأفضل».

وشدد أغويرو على أن الفريق الإسباني بسعده تكرر إنجاز العام الماضي بفضل القوام الأساسي للاعبه المميزين بجانب الصفقات الجديدة التي أبرمها الفريق مثل ديبغو غودين وفيليبو لوبيس وفران ميريدا.

وكان أتليتكو قد تصدر دوري الليغا في جولته الأولى بعد أن حقق فوزا كاسحا على سبورتينغ خيخون 4-0.



## بوكا يواصل السقوط بالهزيمة أمام سان لورينزو

ولم يعترض بورجي على البطاقة الحمراء، لكنه أبلغ الصحفيين أن الكولومبي ليو لوبيز لاعب وسط سان لورينزو كان من المفترض أن يتم طرده قبل ذلك بسبب خطأ ارتكبه ضد ميديل. وارتقى بالساس البالغ طوله 1.97 متر لمقابلة كرة المدافع جوناثان بوتيليني العرضية من اليسار، ووضع الكرة في الشباك محررا الهدف الأول في الدقيقة 52.

وكاد ماتياس كاروزو مدافع بوكا يدرك التعادل لفريقه قبل دقيقتين من نهاية اللقاء، لكن الحارس داميان الجيل أنقذ ضربة رأس المدافع ببراعة.

وأسفر ذلك عن هجمة مرتدة قادها بالساس من الجهة اليسرى قبل أن يمرر إلى خوان منسيجيز الذي وضع الكرة باتقان في شباك حارس بوكا كريستيان لوكيتي.

وانتهى مارتن باليرمو مهاجم منتخب الأرجنتين صياحه عن التهديد في المباريات الأربع الأخيرة عندما قلص الفارق لبوكا في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع، عندما أفلتت كرة عرضية من الحارس الجبل.

وتغلب أول بونيز 1-صفر على أوليمبو في مباراة بين فريقين ترقيا هذا الموسم من الدرجة الثانية، وهو ما دفع ريفر بلت إلى منطقة الهبوط لأن متوسط النقاط التي أحرزها خلال الموسمين الماضيين كان ضمن أقل الفرق.

وتغلب أول بونيز 1-صفر على أرجنتينوس جونيورز حامل اللقب. وارتدت ضربة رأس لمهاجم بوكا لوكاس فياتري من العارضة في الشوط الأول، قبل طرد غاري ميديل لاعب وسط منتخب تشيلي في الدقيقة 40 لحصوله على الإنذار الثاني.



جانب من مباراة بوكا جونيورز وسان لورينزو



# رمضان كريم

ابتداءً من 10,500 د.ك.  
الآن 9,950 د.ك.

## سكودا سوبيرب الجديدة كلياً




شركة فؤاد الفانم وأولاده للسيارات د.م  
1811118 - www.faa.com.kw

# فيدرر يسحق ماتيو ويتأهل للدور الرابع من «فلاشينغ ميدوز»

1-6 و 2-6 في الثاني. وودعت الصربية يلينا يانكوفيتش المصنفة رابعة البطولة، إثر خسارتها أمام الاستونية كايا كانيني الحادية والثلاثين 6-2 و 7-6 (7-1). وتلتقي كانيني في ثمن النهائي مع البلجيكية باينغا فيكمير السادسة عشرة أو السويسرية باتي شنايدر.

وخسرت يانكوفيتش المجموعة الاولى بسهولة تحت تأثير الرياح الشديدة التي اجتاحت الملعب الرئيسي، لكنها التقطت أنفاسها في الثانية بعد أن تخلفت 3-5 وعادت من جديد لتعادل 5-5، وتكسر إرسال الاستونية مرة جديدة وتتقدم 5-6 قبل أن تفقد إرسالها ويقع التعادل 6-6.

وفي الشوط الفاصل، تماسكت كانيني، بينما انهارت يانكوفيتش فخرسته 1-7 والمباراة، بعد أن ارتكبت فيها 41 خطأ مباشراً.

وقالت الصربية بعد اللقاء: «الرياح جعلت المباراة صعبة، لم أستطع ضرب الكرة كما يجب فذهبت في كل الاتجاهات دون رغبتني، واجهت أيضاً صعوبة في الإرسال فكانت الكرة تطير كيفما تشاء، في حين تحكمت كانيني بالمجريات وتكيفت مع الأجواء السائدة فكانت في كل الأحوال أفضل مني».

وتأهلت للدور الرابع أيضاً الروسيان فيرا زفوناريغا السابعة وستلانا كوزنتسيفا الحادية عشرة بفوز الأولى على الرومانية الكسندرا دولغيرو الخامسة والعشرين 2-6 و 7-6 (2-7)، والثانية على مواطنها ماريبا كيريلنكو الثالثة والعشرين 3-6 و 4-6.

(أ ب)

**منافسات السيدات**

ولدى السيدات، تأهلت الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة أولى للدور الرابع، إثر فوزها على التايوانية تشان يونغ جان 6-1 و 6-صفر.

وتلتقي فوزنياكي، وصيفة بطلة العام الماضي، في ثمن النهائي مع الروسية ماريبا شارابوفا الرابعة عشرة التي تغلبت على الأميركية بياتريس كابرأ 6-صفر و 6-صفر.

ولم تبذل الدنماركية (20 عاماً) جهوداً كبيرة في الأدوار الثلاثة الأولى، إذ سبق أن تغلبت على الأميركية تشلسي غاليسون 6-1 و 1-6 في مباراتها الأولى، ثم على التايوانية تشانغ كاي تشن 6-صفر و 6-صفر في الثانية، أي أنها لم تخسر سوى 3 أشواط في 3 مباريات.

وستكون المواجهة مع شارابوفا الاختيار الحقيقي الأول لفوزنياكي الباحثة عن لقب أول في البطولات الكبرى، والتي ستحاول استغلال غياب الأميركية سيرينا وليامس المصنفة أولى في العالم بداعي الإصابة من أجل تحقيق هذا الهدف.

من جانبها، بلغت شارابوفا بطلة عام 2006، الدور ثمن النهائي بأقل كلفة ممكنة، رغم خسارتها مجموعة واحدة أمام الأسترالية يارملا غروت 6-3 و 6-1 في الدور الأول، ثم هزمت التشيكية ايفيتا بينيسوفا

حتى الآن، إذ يتفوق على منافسيه بأقل مجهود ممكن، كما أن إرسالاته تساعده في حسم العديد من النقاط، إذ حقق 13 إرسالاً نظيفاً ضد ماتيو.

ويلتقي النجم السويسري في ثمن النهائي النمساوي يورغن ميلتسر الثالث عشر الفائز على الإسباني خوان كارلوس فيريرو الثاني والعشرين 5-7 و 3-6 و 1-6.

كما استعاد ديوكوفيتش توازنه بعد بداية صعبة تأثر فيها بارتفاع درجات الحرارة في الأيام الأولى للبطولة، وتغلب على بلايك بثلاث مجموعات نظيفة.

**سوبرلينغ يضرب موعداً مع مونتانييس**

وبلغ السويدي روبين سودرلينغ المصنف خامساً الدور الرابع إثر فوزه على الهولندي تيمو دي باكر 2-6 و 3-6 و 3-6، وسيلتقي في ثمن النهائي الإسباني البرت مونتانييس الحادي والعشرين الذي أقصى الياباني كيبى نيشيكوري 2-6 و 2-1 ثم بالانسحاب.

وفي الدور الثالث أيضاً، فاز الفرنسي غايل مونفيس السابع عشر على الصربي يانكو تيبساريفيتش الذي سبق أن أقصى الأميركي أندي روديك 6-7 (4-7) و 7-6 و 6-4 و 2-6 و 4-6.

ويلتقي مونفيس في ثمن النهائي مع مواطنه ريشار غاسكيه الفائز على الجنوب إفريقي كيفن أندرسون السابع والسبعين عالمياً 4-6 و 7-6 (3-7) و 5-7.

حقق السويسري روجيه فيدرر والصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنفان ثانياً وثالثاً على التوالي، فوزين سهلين في طريقهما إلى الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، أضر البطولات الأربع الكبرى، المقامة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.

وفاز فيدرر على الفرنسي بول هنري ماتيو 4-6 و 3-6 و 3-6، وديوكوفيتش على الأميركي جيمس بلايك 1-6 و 6-7 و 4-7 (3-6).

ويسعى فيدرر إلى استعادة اللقب الذي فقده في الماضي بخسارته أمام الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو في مباراة ماراتونية استمرت أكثر من أربع ساعات، وذلك بعد أن احتكر اللقب خمس مرات متتالية بين عامي 2004 و 2008.

ويقدم فيدرر، صاحب الرقم القياسي بالألقاب الكبيرة (16)، عرضاً قوية في البطولة



# صربيا وإسبانيا تتأهلان لربع النهائي من بطولة العالم



بات منتخبا صربيا وإسبانيا أول المتأهلين للدور ربع النهائي من بطولة العالم لكرة السلة المقامة حالياً في تركيا، إثر فوز الأولى على نظيره الكرواتي 72-73، والثاني على نظيره اليوناني 80-72 أمس الأول السبت في إسطنبول.

في المباراة الأولى، يؤكد المنتخب الصربي بقيادة المدرب دوشان ايفكوفيتش من خلال هذا الفوز عودته إلى الصف الأول بعد أن استهل هذه العودة بفضيحة بطولة أوروبا العام الماضي.

ولم يقدم المنتخب الصربي، صاحب أفضل هجوم في الدور الأول (معدل وسطي 93 نقطة في المباراة الواحدة)، المستوى المطلوب وعانى الأمرين خصوصاً بعد أن تخلّف في الربع الأول بفارق وصل إلى 8 نقاط (19-27)، وسيطر الصربيون على المجريات في الربعين الثاني والثالث (15-9 و 20-14) قبل أن يخسروا الحصص الأخيرة بفارق 3 نقاط (22-19).

وكان كراستيتش (16 نقطة) ورأسيتش (15) أفضل مسجلين في المنتخب الصربي، بينما برز من كرواتيا كل من بوبيتش (21 نقطة) واوكيتش (11 نقطة).

وفي الثانية، حسم المنتخب الإسباني حامل اللقب المنتجة بشكل نهائي في الدقائق الأخيرة (28-21) بعد أن عانى في الحصص الثلاث الأولى فانهاها على التوالي 22-19 و 15-12 و 20-15.

وسجل نأفورو 22 نقطة وفرانانديز (14) بينما اكتفى مارك غاسول بتسجيل 4 نقاط فقط، في حين كان ديامانتيديس (16 نقطة) وسكورسانيتيس (13) وسبانوليس الأبرز في صفوف الخاسر.

# بدروزا أول المنطلقين في سباق سان مارينو



انتزع الإسباني داني بدروزا سائق فريق هوندا لدراجات النارية فئة موتو جي بي مركز أول المنطلقين في سباق جائزة سان مارينو الكبرى.

وتصدر بدروزا التجارب التأهيلية بعد أن سجل دقيقة و 33.948 ثانية متقدماً على مواطنه خورخي لورينزو متصدر بطولة العالم الذي قطع السباق بدراجته ياماها في دقيقة و 34.256 ثانية، في حين سيبدأ الأسترالي كاسي ستونر (دوكاتي) من المركز الثالث بعد أن قطع مسافة اللفة في دقيقة و 34.397 ثانية متقدماً على الإيطالي فالنتينو روسي (ياماها) الذي حل رابعاً بدقيقة و 34.470 ثانية، وفي المركز الخامس يخرج الأميركي بن سباينز (ياماها) بعد تسجيله دقيقة و 34.472 ثانية.

# باتو: ميلان الجديد يمكنه الفوز مجدداً في «البرنابيو»



يعتقد المهاجم البرازيلي الكسندر باتو أنه بانضمام مواطنه روبينيو والسويدي زلتان إبراهيموفيتش، يمكن لـ ميلان الجديد العودة إلى تحقيق الفوز في ملعب «سانتياغو برنابيو» عندما يواجه ريال مدريد في مرحلة المجموعات من دوري الأبطال الأوروبي.

وكان باتو يشير بذلك خلال المقابلة التي نشرتها معه أمس صحيفة (لا غازيتا ديلو سبورت)، إلى فوز «الروسونيري» على النخدي الملكي بملعبه بنفس المرحلة من نفس البطولة في أكتوبر من العام الماضي 2-3.

وأحرز باتو في تلك المباراة هدفين لمساعد ميلان على تحقيق الفوز في لحظة وصفها بأنها «بين الأجمل في حياته».

وأثنى المهاجم البرازيلي الشاب على زميله الجديدين في الفريق، لاسيما «قوة إبراهيموفيتش والسعادة التي يبثها روبينيو في الملعب».

وقال: «سأفعل إيرا أطول من سيقاننا، لكنهما تتمتعان بنفس الحساسية لديه سابقاً برازيلين، ومعه سيكون من السهل التعاون في المساحات الضيقة، وذلك سيفيدنا كثيراً أنا وروبالدينو وروبينيو، ونحن نتحدث جميعاً ذات اللغة الكروية ويعتبر ذلك نقطة انطلاق مهمة».

كما قال باتو إنه يستمتع كثيراً باللعب إلى جانب روبينيو الذي يستطيع إخفاء الكرة ويتميز بالسرعة في الحركة.

وتحدث اللاعب عن منتخب السامبا، فاعتبر أن ارتداء القميص الوطني يسبب السعادة، مشيراً إلى أن تنظيم البرازيل مونديال 2014 يمثل تحدياً «مثيراً».

# علماء فرنسيون يكشفون سر الهدف المعجزة لروبرتو كارلوس

بعد مرور 13 عاماً على الهدف المعجزة الذي سجله النجم البرازيلي روبرتو كارلوس في مرمي فرنسا في مباراة ودية قبل مونديال 1998، تمكن علماء فرنسيون من حل لغز الهدف الذي أدهش علماء الفيزياء، إذ انخرقت الكرة لحظة تسديدها بغرابة شديدة قبل أن تسكن شبك الحارس فابيان بارتنز.

وكان هدف كارلوس الذي أحرزه في الثالث من يونيو 1997 حديث الأوساط الرياضية في العالم، واستمر الجدل حول كيفية دخول الكرة المرمي بهذه الطريقة السحرية دائراً، قبل أن ينجح العلماء في إيجاد سبب مقنع بعيداً عن الحظ والتوفيق.

وجمع العلماء على أن الهدف ليس مجرد ضربة حظ كما قيل، إذ حسبوا المسار الذي اتخذته الكرة بعد أن سددها كارلوس، واكتشفوا أن المنحنى الذي أخذته الكرة قبل دخولها المرمي يرجع إلى ظاهرة علمية تعرف بـ «دوامة الكرة الدوارة»، وأشاروا إلى أن تلك الظاهرة سمحت للكرة بالانحراف إلى داخل المرمي في آخر لحظة على شكل «موزة»، قبل أن تخدع بارتنز.

وأكد العلماء أن مثل هذا الهدف قابل للتكرار إذا ضربت الكرة بقوة كافية تسمح بدوران الكرة حول نفسها بسرعة كبيرة بشكل مطابق للنظرية دون الخطر إلى سرعة الرياح، ولكن ضربة مثل هذه قد تستعصي على أي لاعب آخر





وضاح

nashmi22@hotmail.com

## شعبي

## زوج نائبة

إشعليك!؟

القَدْر راضي عليك،  
نَجَّحوها الناخبين  
وَجَنَّهُمْ مِنْكَ... إليك

نَجَّحوها وأمس صارت  
عضوه في ه البرلمان  
ونَجَّحَتْ إسمك لأنك  
زوجها وتموت فيك.

مضخه...

الديره صارت مضخه  
ما المومك... لا ولا أشتره عليك  
بس الوم الناخبين.



صالح القلاب

كاتب وسياسي أردني

## جهاذ بمنظمة ونصف!

لا ضد إسرائيل، وذلك دون أن تعطي للشعب الفلسطيني فرصة اختبار هذه المفاوضات، ومعرفة ما إذا كانت نتائجها ستحق بعض ما يريده أم أنها ستكون كارثية كما يقول هؤلاء.

إن المفترض هو أن تعلن هذه المنظمات "الجهاد"، الذي أصبح فريضة غائبة بالنسبة إليها، على إسرائيل، لا على المفاوضات المباشرة لو أنه ليست هناك أجندة إقليمية أخرى غير أجندة الشعب الفلسطيني الذي المنطقة وأرسل إلى "القطاع" المحاصر ليعبر من هناك لإعطائه هوية أخرى غير هويته الحقيقية.

وبما أن الممثل يقول: "الناس على دين مولهم" أو للمزيد من الدقة على دين مولهم فإنه لا يمكن فهم هذا البيان إلا على أنه من قبيل "التخبيط" بالمسلة الإيرانية وبالطريقة

هناك فقط فصليل ونصف من بين الفصائل الثلاثة عشر التي أعلنت الحرب من غزة المحاصرة على "المفاوضات المباشرة" وهما "حماس" التي تمتلك دولة في "القطاع"، و"الجهاد الإسلامي" التي غير معروف سبب وجودها مادامت شقيقتها الكبرى حركة المقاومة الإسلامية موجودة، وما عدا ذلك فإن ما تبقى هو أسماء كبيرة بلا مضامين، وهو مجرد بقايا وشم لمنظمات، غدت كمن يبقى في الديار القديمة الدراسة بعد أن يرحل الجميع، مع أنها كانت ذات يوم موجودة قبل أن تطوى صفحة المرحلة التي كانت تعتبر مرحلتها.

في كل الأحوال ربما هذه المسألة ليست مهمة، مادامت الساحة العربية تزدهم بعشرات بل مئات الأحزاب والتنظيمات التي هي مجرد ظاهرة صوتية وصدى لزمان لن يعود، هو زمن ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، والمهم هو أن هذه المنظمات قد أعلنت "الجهاد" ضد المفاوضات المباشرة،



د. غانم النجار

## كيف نقيس الدولة الفاشلة!؟

بموجب مقياس الدولة الفاشلة هناك مجموعة من الاعتبارات ترفع أو تنزل من الدولة في إطار الفشل، وفي كل سنة يتم تطوير المقياس، وهي عملية أكاديمية ذهنية مستمرة. فعلى أي أساس يتم تحديد ترتيب دولة ما في مقياس الفشل؟

يتم قياس الفشل في إطار ثلاثة مؤشرات اجتماعية واقتصادية وسياسية، أما المؤشر الاجتماعي فيتضمن أولاً الضغوط السكانية، وثانياً إن كانت هناك ظاهرة حادة للاجئين والنازحين داخلياً، وثالثاً طبيعة تاريخ العنف وعدم الاستقرار والتعدي على شرائح اجتماعية، ورابعاً إن كانت هناك حالة حادة من الهجرة البشرية للخارج.

المؤشر الاقتصادي يتضمن أولاً تنمية اقتصادية غير متوازنة تجاه فئات المجتمع المختلفة، وثانياً هبوطاً اقتصادياً حاداً يضيف إلى حالة عدم الاستقرار.

أما المؤشر السياسي فيتضمن أولاً خللاً في شرعية الحكومة والفساد الكبير، وثانياً التدهور الملحوظ في الخدمات العامة، وثالثاً تجريد أو تعطيل سيادة القانون وانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان، ورابعاً الأجهزة الأمنية تتصرف كأنها دولة داخل دولة، وخامساً ظهور وبرزون الفئوية في صفوف النخبة السياسية، وسادساً التدخل من دول أو جهات خارجية في الشؤون الداخلية.

وهكذا يتم جمع معلومات عن الدول حول المؤشرات السابق ذكرها، ثم توضع تلك الاعتبارات ضمن معادلة رياضية يتم منها استخلاص ترتيب الدولة في مقياس الفشل.

بالطبع عملية تطوير المقياس مستمرة، وهي ليست خالية من النقد، كما أنها تعتمد بدرجة كبيرة على دقة المعلومات، ولكن مجرد فكرة المقياس بحد ذاتها مفيدة للتفكير، ولكنها ليست كافية لإطلاق أحكام نهائية على هذه الدولة أو تلك إضافة إلى أن المقياس ذاته يعاني إشكاليات منهجية تستدعي المزيد من التطوير.

## شاب سوري يقتل ابن عمه بسبب خلاف على 60 دولاراً

أقدم شاب في التاسعة عشرة من عمره على قتل ابن عمه طعنًا بسكين خلال مشاجرة في محافظة حلب بشمال سورية. على خلفية خلاف مادي قيمته 3000 ليرة سورية (نحو 60 دولاراً أميركياً).

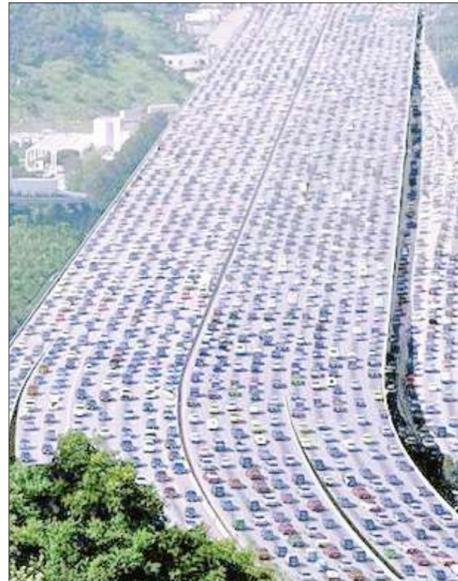
ويؤيد تقرير الطب الشرعي أن طعنة نافذة في الظهر تسببت في حدوث نزيف صاعق أدى إلى وفاة المغدور، وقرر قاضي التحقيق تسليم جثة الشاب إلى ذويها لدفنها، بينما يستمر البحث عن القاتل. (دمشق - يو بي أي)

## ازدحام مروري

في الصين

طوله 120

كيلومتراً



اضطرت أكثر من 10 آلاف مركبة إلى التوقف منذ خمسة أيام في أطول اختناق مروري تشهده الصين على الطريق السريع، الذي يربط العاصمة بكين بإقليم التبت إلى الشرق. وقال مراسل شبكة التلفزيون الصينية الرسمية إن الاختناق الذي يبلغ طوله أكثر من 120 كيلومتراً، في المنطقة الشمالية الغربية من إقليم منغوليا الداخلي يشبه موقفاً كبيراً للسيارات.

وتشكل الشاحنات المحملة بالفحم والمنجبهة إلى بكين أغلبية الآليات المتوقفة في الاختناق الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي.

يذكر أن اختناقاً مماثلاً بلغ طوله 100 كيلومتر فقط قد استمر تسعة أيام على نفس الطريق انتهى منذ أسبوع واحد فقط. وتقول السلطات الصينية إن أعمال صيانة على الطريق هي سبب الاختناق.

ويتعتبر الطريق السريع هذا أكثر طرق الصين ازدحاماً بحركة المرور، حيث تمر عليه أغلبية المواد والبضائع التي يحتاج إليها سكان العاصمة البالغ عددهم أكثر من 20 مليون نسمة. فعلى سبيل المثال، يتعين على عدد هائل من شاحنات نقل الفحم التوجه

## 1.7 مليون مصري يبحثون عن عمل

أوضح التقرير أن المؤشرات الأولية تشير إلى أن أصحاب الفئة العمرية من 20 إلى 30 عاماً احتلوا المرتبة الأولى من المسجلين على قاعدة البيانات، وبما يقدر بـ50 في المئة من إجمالي الباحثين عن فرص. وأضاف التقرير أن 13 في المئة من الباحثين عن عمل هم في الفئة العمرية بين 50 و65 عاماً. ويبلغ سكان مصر نحو 80 مليون نسمة، في حين تتفاوت التقديرات بشأن نسبة البطالة بين 10 و20 في المئة.

(القاهرة - يو بي أي)

كشفت تقرير حكومي مصري أن 1.7 مليون مصري يبحثون عن فرص للعمل. وقال التقرير الصادر عن وزارة القوى العاملة والهجرة إن من بين هؤلاء أكثر من 30 في المئة يبحثون عن فرص عمل بظروف أفضل، والباقي يبحثون عن فرص عمل للمرة الأولى أو بدلا من فرصة العمل التي تركوها.

وأشار إلى أن أكثر من 77 في المئة من إجمالي المسجلين في مكاتب التشغيل هم من الذكور و23 في المئة من الإناث.

## فقراء غزة يتهافتون على «البالة» قبل العيد

● غزة - سمية درويش

الأحذية في شارع الرمال الراقي وسط غزة لـ"الجريدة": "التجار يتلاعبون بالأسعار على مزاجهم (...). ليس من المعقول حذاء طفلي التي لم تبلغ من العمر سنتين ثمنه 90 شيكل (24 دولاراً)".

وبصوت عالٍ تصرخ عائشة في مطلع الخمسينيات من عمرها، على أطفالها وهي تحاول إخراجهم من أحد المحال التجارية "بدي لطامة على الكهرباء (...). امشوا شوف عيني هد حجلي من هذه الأسعار".

وتقول الأرملة عائشة التي تعيش وأسررتها على منح من جمعيات إغاثة في غزة: "لا أقدر على شراء ملابس جديدة لأطفالي السنة بهذه الأسعار (...). ساقصد سوق البالة لشراء الملابس المستخدمة بدلا من الجديدة لأدخل الفرحة على أطفالي".

وتشتهر محال البالة التي انتعشت أخيراً بعد أن سمحت إسرائيل بإدخال الملابس المستعملة إلى القطاع المحاصر منذ سنوات، بتوافر كل أحجام وأصناف الملابس والأحذية المستخدمة وبأسعار بسيطة.

يحاول بشار ومحمد وكارم، وهم أطفال فلسطينيون، اختيار ما يناسبهم من الملابس المستخدمة على مريض من أحد محال البالة المنتشرة بكثرة في سوق "فراس" الشعبي وسط مدينة غزة، لارتدائها يوم عيد الفطر.

وأزداد تهافت الغزيرين، خاصة الفقراء منهم وذوي الدخل المحدود خلال الأيام القليلة الماضية على سوق البالة، بهدف شراء كسوة العيد لأطفالهم من الملابس المستعملة الزهيدة الثمن.

ويقول بشار 12 عاماً الذي يحاول والديه اقتناعه بملابس البالة لـ"الجريدة": "لا يوجد ما يناسبني في البالة (...). جميعها موديلات قديمة"، وأضاف بحرر وحسرة كل أصدقائي اشتروا ملابس جديدة للعيد".

ورغم العروض الخاصة والتخفيضات الهائلة التي يقدمها عدد كبير من محال الملابس الجاهزة على أسعار الملابس الجديدة لدفع المواطنين على الشراء، فإن هناك شريحة كبيرة من العائلات في قطاع غزة الذي تحكمه حركة حماس، لم تقو على شرائها.

ويقول سامي 42 عاماً، الذي خرج لنزه من محل لبيع

## برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

## وفيات

سميحة عبدالقادر محمد سماحة  
أرملة: يوسف عبدالله الحجي  
7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30

فايز محمد السبيعي

73 عاماً، شيع، الرجال: بيان،  
6، الشارع الخامس، ج، 2، 9،  
ت: 99101101، نساء: قرطبة،  
ق: 1، الشارع الأول، ج، 3، م، 28، ت:  
25313655

بدر غانم جاسم العيصي العتيبي

46 عاماً، شيع، الجهراء، القصر،  
ق: 3، 3، متفرع من شارع نصر  
بن سيار، 9، م، 9، ت: 99477028،  
66593344

ميرك محمد بريك العازمي

79 عاماً، شيع، الرجال: الرقة، ق: 1،  
ش: 7، م، 72، ت: 99477028، نساء:  
الرقعة، ق: 2، ش: 1، م، 3، ت: 23943521

## مواعيد الصلاة

الفجر	04:06
الشروق	05:27
الظهر	11:47
العصر	03:19
المغرب	06:08
العشاء	07:25

## الطقس والبحر

العظمى	44
الصفرى	26
أعلى مد	08:52 صباحاً
أدنى جزر	03:16 صباحاً
	04:16 مساءً

المقالات المنشورة  
في الجريدة، تعبر  
عن آراء أصحابها  
لا عن رأي الجريدة.

التوزيع:  
شركة المجموعة التسويقية  
للإعلانية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.  
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات:  
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى إسامة  
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب. 29846 صفاة 13159 الكويت  
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة  
www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة